النهار

الاربعاء ٣١ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣١٢
Mercredi 31 Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20312
A N - N A H A R

الحلفاء يرفضون مقترحات ميلوسيفيتش ويصرّون على انسحابه من كوسوفو
سيل النازحين لا يتوقّف وتخوف دولي مما ينتظر الذين لم يهربوا بعد

حرب يوغوسلافيا بلغت نقطة اللاعودة؟


نازحون من ألبان كوسوفو يمدون ايديهم للحصول على قطع خبز من سيارة مساعدات في مدينة كوكس في البانيا. (أ ب تيليفوتو)

رفضت واشنطن وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي المقترحات التي نقلها رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف عن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لاجراء مفاوضات "سياسية" وخفض الوجود العسكري الصربي في كوسوفو اذا اوقفت القوات الاطلسية ضرباتها ليوغوسلافيا. واشترطت دول الحلف انسحاب القوات الصربية من كوسوفو قبل وقف الضربات الاطلسية. وحصلت هذه التطورات السياسية في الوقت الذي بلغ التصعيد العسكري ذروته في يوغوسلافيا. ففي حين واصل حلف شمال الاطلسي لليوم السابع عملية "قوة حازمة" بمزيد من الضربات الجوية للمواقع الصربية، كان جيش بلغراد وشرطتها يواصلان اعمال التهجير لألبان كوسوفو ويدفعان عشرات الآلاف منهم الى الدول المجاورة. وواجهت الحكومات الفقيرة او المحدودة الموارد في كل من البانيا ومقدونيا والبوسنة ومونتينيغرو لخطر مشكلة في استيعاب النازحين الذين تجاوز عددهم الـ٥٥٠ الفاً، وتخوفت المفوضة الاوروبية لشؤون المساعدة الانسانية ايما بونينو من "الاسوأ" للذين لا يزالون في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وبعد فشل الوساطة الروسية، تضاءلت الفرص الديبلوماسية للحل وبدت الحرب في طريق اللاعودة، خصوصاً ان جدلاً جدياً يدور حول احتمال ارسال قوات برية اطلسية الى كوسوفو لوقف النزف البشري.

ميلوسيفيتش

وكان بريماكوف اجرى في بلغراد محادثات مع ميلوسيفيتش استغرقت ست ساعات سعياً الى مخرج للأزمة اليوغوسلافية.

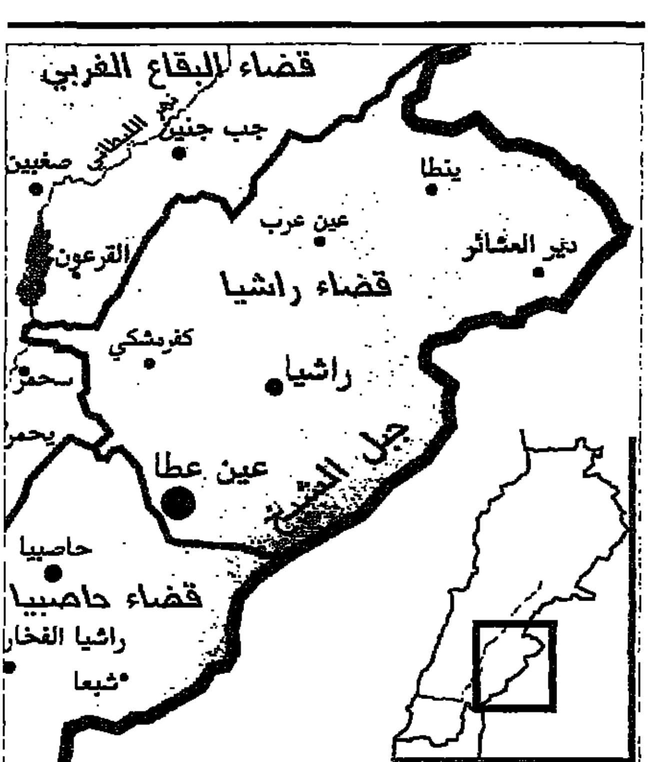
وعلى الاثر بث التلفزيون الصربي الرسمي ان الرئيس اليوغوسلافي مستعد لـ"البدء بخفض" قواته المنتشرة في كوسوفو اذا اوقف حلف شمال الاطلسي ضرباته.

وقال ميلوسيفيتش في بيان له: "وبعد وقف الغارات ونتيجة منطقية لذلك، توافق القيادة اليوغوسلافية على الاقتراح الروسي الذي يقضي بالبدء بخفض قسم من القوات المنتشرة في كوسوفو للحماية من العدوان". ولفت الى "ان لوقف عدوان حلف شمال الاطلسي والتوصل الى تسوية سلمية اهمية كبرى بالنسبة الى مستقبل دول البلقان التي تقف على شفير انفجار جديد". وأكد انه "لا نزال متمسكين بتسوية سياسية من طريق المفاوضات ونحن نأمل في التوصل الى مقاربة بناءة" في هذه العملية. وشدد على انه "يجب تسوية الازمة في كوسوفو ولكن لا يمكن ان يتم ذلك الا بالوسائل السياسية وحدها. ويمكن تالياً حل المشكلة ولكن ليس باللجوء الى الاف الاطنان من القنابل". واضاف ان "شعوب يوغوسلافيا تعارض بشدة العدوان الاجرامي لقوات حلف شمال الاطلسي. وقد اثبت شعبنا البطل ان قوة السلاح لا يمكنها التغلب عليه. نحن مستعدون للدفاع عن بلادنا حتى النهاية". ولاحظ انها "ليست المرة الاولى تدافع يوغوسلافيا عن حريتها وحقها في السيادة ووحدة اراضيها وكرامتها. نحن مقتنعون بأننا سننجح في هذا الاختبار هذه المرة ايضا (...) في هذه اللحظة بالذات يجب ان يتوقف العدوان فورا للافساح في المجال للتوصل الى حل سياسي". واعتبر ان "نجاح الحلول السياسية" المقترحة لكوسوفو رهن "بالوقف الكامل لدعم حلف شمال الاطلسي الانفصاليين في كوسوفو الذين انتهجوا سبل العنف" وبـ"العودة الى الوضع الذي سبق حشد القوات الحليفة على حدود يوغوسلافيا". وخلص الى ان "وقف العدوان" والعودة الى السلام في كوسوفو سيسمحان في رأيه "لجميع المواطنين (اليوغوسلاف) بغض النظر عن انتمائهم القومي والديني (...) بالعودة الى ديارهم بحرية".

بريماكوف

وحمل بريماكوف مقترحات ميلوسيفيتش الى الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي. وصرح لدى وصوله الى بون للقاء المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان الرئيس اليوغوسلافي مستعد لاجراء مفاوضات "سياسية" و"خفض" الوجود العسكري الصربي في كوسوفو في حال توقف العمليات الاطلسية.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –


الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف في بلغراد امس. (رويترز تيليفوتو)

يلتسين: لن ننجر الى النزاع في كوسوفو

ندّد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في خطابه السنوي امام البرلمان بالغارات الاطلسية على يوغوسلافيا واصفاً اياها بانها انتهاك للقانون الدولي، الا انه أكد ان "روسيا اتخذت خيارها ولن تنجر الى النزاع" في اقليم كوسوفو. موضحاً ان بلاده "تولي أهمية كبيرة تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة التي ينبغي ان تكون عاملا اساسيا في العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين".

وجدد دعمه لاقتصاد السوق ودعا الى تصحيح الاخطاء المرتكبة وخصوصا على الصعيد الاجتماعي اذ ان "لا خيار آخر امام روسيا سوى مواصلة الاصلاحات لاقامة اقتصاد السوق". وحض على "مكافحة الفساد ومجموعات الجريمة المنظمة".

ولاحظ ان "كثيرين يظنون ان روسيا ضعيفة. هذا خطأ. فالصعوبات لن تحطم روح روسيا بل ستعززها. على روسيا ان تسير مع مطلع القرن الـ٢١ الى جانب القوى العظمى. اذا فوتنا هذه الفرصة ستسد ابواب المستقبل نهائيا في وجوهنا".

(ص١٤)

الفلسطينيون أحيوا يوم الارض

أحيا امس الفلسطينيون وعرب اسرائيل ذكرى يوم الارض بمسيرات هادئة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل.

وانطلقت كبرى المسيرات في بلدة سخنين في شمال اسرائيل، وهي البلدة التي سقط فيها ستة من العرب عام ١٩٧٦ في تظاهرات احتجاج على مصادرة اسرائيل اراضي عربية. ومذذاك يحيي عرب اسرائيل هذه الذكرى سنويا.

وفي قرية بيت عمر حصلت مواجهات مع الجيش الاسرائيلي أدت الى اصابة متظاهر فلسطيني.

(ص ١٤)

ملفات النفط والآثار والبيئة تتحرك بزخم

لحود والحص يستهجنان الكلام عن تغيير الحكومة

عشية جلسة مجلس الوزراء التي ستتركز مناقشاتها على باب الواردات في مشروع الموازنة، برزت ملامح هجوم حكومي وقائي ازاء الاجواء السياسية التي تواكب هذا الاستحقاق والتي كثر معها الحديث في الكواليس السياسية عن احتمال حصول تغيير حكومي تفرضه عوامل عديدة بعضها متصل بالوضع الحكومي والبعض الآخر بالاوضاع السياسية العامة.

وهذا الهجوم لم يقتصر على كلمة رئيس الوزراء سليم الحص في الذكرى الـ٢١ لتأسيس "ندوة العمل الوطني" التي يترأسها، والتي كانت بمثابة جردة لأعمال الحكومة التي شدد على ان "هويتها متميزة" حاملاً على "الترويج زوراً وبهتاناً لمقولة ان حكومتنا ما هي الا امتداد لما قبلها". بل ان الحص، في رده على سؤال لـ"النهار" عن صحة ما يحكى عن تغيير الحكومة بعد اقرار الموازنة. نفى ذلك نفياً قاطعاً وقال: "لسنا في هذا الوارد اطلاقاً". وفيما ذهبت اوساط قريبة من رئيس الوزراء الى وصف الكلام عن تغيير الحكومة بأنه "مسخرة"، علمت "النهار" ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والحص تطرقا في اللقاء المسائي بينهما في القصر الجمهوري الى هذا الموضوع "من باب الاستغراب والاستهجان".

وقد استمر الاجتماع اكثر من ساعة وتركز على التحضيرات لجلسة مجلس الوزراء اليوم. وكان لافتاً استباق الاجتماع بلقاءين منفصلين عقدهما لحود مع كل من وزير الزراعة والاسكان سليمان فرنجيه المعني بالكتاب الذي وجهه الحص الى ديوان المحاسبة حول المستحقات التي انفقت من دون

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/٣/٣٠:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦١٥,٨٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٧,٦٨
المارك الألماني	٨٢٦,١٦
الفرنك الفرنسي	٢٤٦,٢٣
الألف لير ايطالي	٨٣٤,٥٠
الين الياباني	١٢,٥٥

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٧٣٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٠٨
المارك الالماني	١,٨٢٢٠
الفرنك الفرنسي	٦,١١٠٥
الفرنك السويسري	١,٤٨٩٠
اللير الايطالي	١٨٠٣,٧٠
الين الياباني	١٢٠,٠٠

طوافات اسرائيلية تهاجم موقعاً للجيش

في تطور عسكري هو الاول منذ مطلع السنة، جرح اربعة عسكريين امس، بينهم ضابط برتبة ملازم، في هجوم اسرائيلي بالطوافات على موقع للجيش في قرية عين عطا في قضاء راشيا.

وقال رئيس الوزراء سليم الحص تعليقا على هذا الاعتداء: "ان الاعتداء الذي شنته اسرائيل على موقع للجيش اللبناني في البقاع الغربي هو نموذج صارخ عن مواصلة اسرائيل انتهاك سيادة الدولة اللبنانية على ارضها.

اننا نحيي الجيش اللبناني على وقفته الوطنية في المواقع الامامية من المواجهة مع العدو دفاعا عن تراب لبنان وكرامته وحريته وصمود ابنائه".

واوضح بيان للجيش ان المواقع العسكرية في وادي جنعم شرق راشيا تعرضت لاطلاق نار من طوافتين اسرائيليتين ووجه الجنود نيران مضاداتهم الارضية في اتجاه المروحيتين واصيب اربعة عسكريين بينهم ضابط برتبة ملازم بجروح طفيفة.

وبعد زهاء نصف ساعة من هذا الاعتداء تعرضت المنطقة نفسها لقصف مدفعي اسرائيلي استمر ثلث ساعة.

وفي القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي قيام الطوافات بتمشيط السفح الغربي لجبل الشيخ بالرشاشات الثقيلة مشيرا الى انها استهدفت مجموعات مسلحة في المنطقة. وقال ان الطوافات "فتحت النار في اتجاه مجموعة مشبوهة كانت تتجه الى شمال احد مواقع الجيش في الحزام الامني". واضاف ان الاشخاص الاربعة لم يكونوا في موقع للجيش اللبناني الذي يتمركز خارج المنطقة.

ومساء امس قصفت المدفعية الاسرائيلية مثلث الطيبة ووادي العتمة الواقعين بين قبريخا وبني حيان وبلدة حداثا ووادي زبقين ومنطقة العاصي الواقعة بين زبقين وجبال البطم. كما تعرضت احراج الجبور وابي راشد عند الطرف الجنوبي للبقاع الغربي لقصف مدفعي مماثل.

(ص٧)

قضاء البقاع الغربي
جب جنين
صغبين
نهر الليطاني
ينطا
عين عرب
دير العشاير
القرعون
قضاء راشيا
كفرشكي
راشيا
جبل الشيخ
عين عطا
حاصبيا
قضاء حاصبيا
راشيا الفخار
شبعا

حديث النهار

نأسف للازعاج!

في ضجيج حرب كوسوفو يستطيع بنيامين نتنياهو ان يتخذ أي قرار وينفذه، وهو واثق من ان احداً (أو دولة) في العالم لن يعترض على القرار هذا، حتى صاحب العلاقة لن يسمع صوته أو اعتراضه، فلا صوت يعلو فوق صوت حرب كوسوفو.

أغلق بنيامين نتنياهو بقرار واحد ثلاثة مكاتب اساسية للسلطة الفلسطينية في القدس، ولم نسمع صوتاً في العالم يعلق على القرار أو يعترض، وعندما اعترضت السلطة ورد اعتذارها خبراً سابعاً في محطات التلفزيون، بما في ذلك الفضائيات العربية. وفي بعضها لم يرد على الاطلاق.

حرب كوسوفو لن تهدأ قريباً، بل هنالك من يقول انها لن تهدأ ابداً، وبالتالي فستكون لهذه الحرب الاولوية على سواها من قضايا ومشاكل (وحروب) في العالم، وستكون الشغل الشاغل لدول العالم الكبرى التي تهتم عادة – قليلاً أو كثيراً – بما يجري على "جبهة" القدس.

وبما ان نتنياهو يخوض حرب الانتخابات، وهو مصرّ على ربحها باي ثمن، فمن المتوقع ألا يتوقف عند قرار اغلاق المكاتب الثلاثة، بل سيلحقه باي قرار – مهما كان متطرفاً – قد يؤمن له المزيد من الاصوات التي يحتاج اليها للفوز.

جلسات الحكومة الاسرائيلية بدأ نتنياهو يعقدها في مقر بلدية القدس، معلناً ان الكثير من اهتمامات الحكومة وقراراتها في هذه الفترة سيتعلق بالقدس.

وبما ان القرار الاهم (المعلق) هو قرار يتعلق بحق اليهود في استيطان القسم العربي منها، وهو قرار كان يقيم الدنيا ويقعدها (قبل كوسوفو)، كلما بدأت حكومة اسرائيل تنفيذه، لذا فمن المتوقع ان "تجرب" اسرائيل من جديد، وترسل مستوطنيها لاحتلال منازل جديدة في القدس العربية، وهي على أتم الثقة من ان احداً في العالم لن يقوم ولن يقعد في هذه الفترة.

عربياً، من الطبيعي ان نهتمّ (دولاً وافراداً) بما يجري في كوسوفو، فنحن جزء من العالم، ولكن على هذا الاهتمام ألا يشغلنا عن القضية الاكبر والاهم بالنسبة الينا، وهي قضية "وضع اليد" التي يمارسها بنيامين نتنياهو على القدس، وكأن لا صاحب لها، ولا حقوق لأحد فيها غير اسرائيل.

ملاحظة جديرة بالاهتمام قبل ان يصبح امراً واقعاً.

ونأسف لازعاج العرب بهذه القضية "الصغيرة" في الوقت الذي يبدو ان لا وقت لديهم الا للاهتمام بسلوبودان ميلوسيفيتش، وماذا سيفعل أو لا يفعل.

نبيل خوري

نهاريات

... والطحن... متى؟

يكون الحديث مقلّعاً بحماسة، مثلاً، عن الموازنة المتقشفة والجلسات التي ستتواصل لانجازها، فيطلّ فجأة حديث آخر لا تنقصه الجاذبية.

فتتعطّل لغة الكلام لجهة الموازنة، وتتحوّل فوراً ناحية الضرائب والرسوم والركود، والأسواق التي تصوفر حتى خلال ايام الاعياد.

وبالطبع لا يخلو الامر من تنهيدة أو تنفيخة، كما لا يخلو من سؤال عن صفيحة البنزين، والقفزة التي يجزمون ان لا مناص منها.

لكن الرواية لا تقف عند هذه النقطة، ليعرف المواطنون كيف يلتقطون انفاسهم، وممن يستفهمون ويستوضحون.

فاللقطة التالية تنتقل حالاً الى الملفات، التي هي قيد التداول والمعالجة، وتلك التي يتم التمهيد لاطلالتها، فضلاً عن التي يحدّونها لتشق طريقها بزخم ونشاط.

وبين قصة وأختها، لا يغفل المتحدثون الوضع الاقتصادي والمعيشي والقلق من أن يكون الآتي أعظم لا سمح لله.

يلي ذلك مباشرة، ويومياً، مسموعاً ومرئياً ومقروءاً كذلك، انصراف بعض الوزراء الاشاوس الى التنظير الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

فضلاً عن توجيه اللوم والمسؤولية والاتهامات الى الماضي من الحكومات.

والناس يقولون ماشي، انما متى نرى طحناً؟

الا ان ذلك كله في كفة والكلام عن تعديل الحكومة، أو تطعيمها، أو شلبنتها، أو حتى تغييرها، في كفة أخرى.

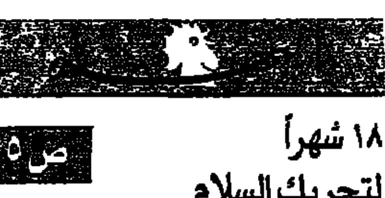
فالحكومة الحصية في القصر من مبارح العصر، وهذا لعمري ولعمرك أيضاً نادراً ما حصل مثله، في ما اذا لو كان التنسيم جدياً، وليس مجرد حكي.

والشباب كلهم تقريباً من التكنوقراط، والتكنوقراط هذه مرحلتهم وهذه فرصتهم الذهبية...

فهل يعقل أو يجوز؟

بصورة عامة الحكي كثير وسؤال الناس واحد: متى يترك بعض الوزراء أفعالهم تتحدث... لا أفواههم؟

"زيّان"



١٨ شهراً لتحريك السلام
ص ٥

أبلغ فؤاد مخزومي، من مجموعة الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية الاميركية، الى "النهار" ان مسؤولين اميركيين يتوقعون ان تتحرك عملية السلام خلال ١٨ شهراً. وقال ان السفير مارتن انديك ارجأ زيارته لبنان بعدما تبلغ رسالة بموقف مشترك من سوريا.

الهبة الأوروبية نحو مراحل التنفيذ
ص ٦

يبدأ بعد أسابيع تنفيذ مشروع هبة الاتحاد الأوروبي لتفعيل قدرات الادارات العامة بشرياً ومادياً عبر تقديم الدعم الفني والتدريب والتجهيز. وهذه الهبة هي الأعلى قيمة لقطاع الاصلاح الاداري في المنطقة.

مرافعات الدفاع في قضية كرامي
ص ٧

في اطار جلسات المحاكمة في قضية اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي، قدم وكلاء الدفاع أمس مرافعات ركزت على الطلب من المجلس العدلي اعلان عدم صلاحيته النظر في هذه القضية.

لا خفض لموازنتي الصحة والشؤون
ص ٨

ابلغت مصادر وزارية الى "النهار" ان ضغط النفقات وخفض موازنات الوزارات لن يشمل وزارتي الصحة والشؤون، وان الموازنة العامة يمكن ان تستقر على ٨٥٤٠ مليار ليرة.

تدشين مرأب سيارات المطار
ص ٨

دشن وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي امس المرحلة الاولى من مشروع بناء مرأب للسيارات في مطار بيروت الدولي. وهو مشروع التزمته شركة كويتية بطريقة B.o.T.

المعارضة المصرية تطالب بتعدد المرشحين
ص ١٧

تقرير خاص من القاهرة لعمرو ناصف عن علاقات الحكم والمعارضة مع اقتراب موعد "الولاية الرابعة" للرئيس مبارك.

اعتصام تضامناً مع يوغوسلافيا
ص ٢٤

لبى طلاب ورعايا يوغوسلاف، أمس، دعوة "شبيبة طانيوس شاهين" الى الاعتصام في ساحة انطلياس تضامناً مع يوغوسلافيا و"وحدتها وقرارها الحر"، وأحرقوا العلم الاميركي منددين بالعدوان.

البرقت ومذ النهار

استقالة قرم تفتح باب التعديل؟

حكومة الرئيس سليم الحص لا تزال حديثة السن اذ لم "تطبق" حتى الآن الاربعة اشهر كما يقال. ورغم ذلك فان الكلام على ادخال تعديلات عليها تكرر اكثر من مرة خلال هذه المدة. لا بل انه بدأ بعد اسابيع قليلة من صدور مراسيمها وبعدما أخذت العقبات تبرز في طريقها المفتعل منها حينا والحقيقي حينا آخر، وبعدما ادركت حجم التركة التي عليها معالجتها وخصوصا على الصعيدين الاقتصادي والمالي. طبعا، لا تزال الحكومة من دون تعديل ولا يزال الكلام على ضرورة تعديلها او بالاحرى على اعتزام المسؤولين تعديلها يتردد تارة في وسائل الاعلام المتنوعة وطورا داخل المطابخ السياسية ومصدره في معظم الاحيان قريبون من العهد الرئاسي الجديد او من الحكومة او موالون للاثنين أو لاحدهما ويتمتعون تبعا لذلك بنعمة الحصول على بعض المعلومات الجدية او على الاقل على نتف منها. اما المعارضون سواء للعهد وهم قلة، رسميا فقط، او للحكومة وهم كثرة، فنادرا ما توقعوا تعديل الحكومة، ولكن كثيرا ما تمنوا تعديلها وربما رحيلها. واللافت في الموضوع الحكومي ان احدا من المصرين على تعديله او المطالبين بهذا التعديل لا يصر على حصوله اليوم. فالجميع يشددون على ضرورة انتهاء الحكومة من وضع مشروع قانون الموازنة العامة ومن اقرار السياسة المالية – الاقتصادية – الاجتماعية الواجب انتهاجها ومن حصول الاثنين سواء كلاهما منفصلين او مجتمعين على موافقة مجلس النواب قبل الخوض في غمار تعديلها. وينطوي تشديدهم على موقف موضوعي هو حاجة البلاد الى موازنة جدية وصادقة وشفافة وذات رؤية مستقبلية. وينطوي في الوقت نفسه على موقف سياسي هو الاقتناع بان الموازنة لن تكون شعبية لاعتبارات متنوعة الامر الذي يسهل تخلي الناس عن بعضها ويسهل تقبلهم عودة عدد من السياسيين الى العمل الحكومي دون ان يكونوا مسؤولين عن الموازنة غير الشعبية هذه.

هل يتم التعديل الحكومي بعد الانتهاء من الموازنة العامة؟

رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لا ينفك يعلن استبعاده ذلك بشيء من الجزم. والمعلومات التي سربتها في الـ٤٨ الساعة الاخيرة جهات قريبة من الحكم والحكومة اشارت الى ان فكرة التعديل بعد اقرار الموازنة واردة عند الحكم. لكنه لا يبدو جاهزا لتبنيها ولترجمتها في صورة عملية حرصا منه على مشاعر الرئيس الحص ومراعاة منه لموقفه وحرصا منه كذلك على صورة الحكومة وعلى هيبة الوزراء وصدقيتهم، والاثنتان اي الصورة والهيبة لا بد ان تتأثرا سلبا بالتعديل. ذلك انه سيكون في نظر الناس "ترقيعا" والترقيع عادة لا يعيد الثوب جديدا. كما انه سيكون اشارة مهمة الى فشل حكومي ما. والحكم منذ الآن اي قبل اقل من اربعة اشهر على تأليف الحكومة بفشلها ينطوي على ظلم كبير لها وخصوصا في ظل المصاعب الكبيرة التي تواجهه والتي يتفق اعضاؤها على تسميتها التركة الثقيلة.

لكن الحكم والحكومة قد يجدان نفسهما في وقت غير بعيد مضطرين الى مواجهة استحقاق التعديل. وقد تكون المناسبة اقدام احد الوزراء على تقديم استقالته من الحكومة. والمرشح اكثر من غيره للاقدام على خطوة من هذا النوع هو وزير المال جورج قرم. فهو لوح اكثر من مرة بعد توزيره وامام جهات عليا بعجزه عن الاستمرار بسبب الاجواء السائدة والعرقلة المتعمدة لعمله من المعارضين والمستهدفين في الوقت نفسه بعمله وعمل الحكومة وبسبب الاختلاف في الرؤية الاستراتيجية لحل المشاكل الاقتصادية – المالية التي تكاد ان تصبح مزمنة بينه وبين جهات اخرى في الحكومة وبسبب عجزه عن دفع الاخيرة في اتجاه الحلول التي يراها صائبة وناجعة. لكنه تراجع عن تلويحه المتكرر بعد مداخلات معروفة من جهات عليا ونافذة. الا ان تراجعه لم يكن نهائيا اذ رافقه دائما موقف وان غير جازم، بالاستقالة من الحكومة بعد "تقليع" الموازنة في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب. وهذا الموقف غير الجازم يبدو انه بات اقرب الى الجزم والحسم كما فهم منه عدد من اصدقائه "الباريسيين" الذين التقاهم في زيارته الاخيرة للعاصمة الفرنسية والتي انتهت قبل يومين. لا بل ان قرم قد يكون بدأ يعكف على تحضير خروجه من الحكومة وربما على تحضير بيان استقالته المعلل. وتمسكه بالاستقالة لا بد ان يفتح الباب امام التعديل الحكومي.

لماذا يستقيل وزير مثل الدكتور جورج قرم من الحكومة؟

لاسباب كثيرة. منها صدقه واحترامه للارقام. وذلك ليس فضيلة في بلد كلبنان قام منذ الاستقلال على الفوضى وقلة الدقة وعلى عدم احترام القوانين والانظمة. كما انه عرضه ويعرضه لحملات شعواء بلغت حد التشكيك بكفايته العلمية. ومنها ايضا عدم واقعيته او عدم براغماتيته وبقاؤه رجل نظريات وعدم نجاحه في التحول رجل اعمال ذي قاعدة نظرية مهمة. ومنها ثالثا عدم نجاحه مثل "اقران" له في الحكومة في التحول رجل سياسة بالمعنى اللبناني رغم ان اختياره وهؤلاء كان لانهم تكنوقراط اي غير سياسيين. ومنها رابعا واخيرا شخصيته غير المتصدية.

هل من ملامح معينة للتعديل الحكومي الذي قد يكون صار مرتقبا؟

الملامح لا تزال غامضة، علما ان التعديل يعني عادة الابقاء على الهيكل الاساسي لجسم الحكومة مع الاضافة اليه بطريقة تزيد قوته وتعزز مناعته. والغموض ناتج من آراء عدة. بعضها يدعو الى تأليف حكومة جديدة برئاسة الدكتور الحص. وبعض آخر يدعو الى تأليف حكومة جديدة برئاسة الرئيس السابق عمر كرامي الذي يقال ان حبال الود بينه وبين قصر بعبدا موصولة من زمان وابرز تعبير عن ذلك كان عودة مجلس الوزراء عن قرار رسمي يتعلق باحد ملاعب مدينة طرابلس كرمى له. وبعضها الاخير يدعو الى توسيع الحكومة الحالية مع تعديل الحقائب فيها وربما مع ملء فراغات محدودة قد تتسبب بها استقالة البعض مثل الدكتور قرم.

سركيس نعوم

ديبلوماسيون غربيون يبررون للحكومة ارتباكها ويستغربون الضجة

السلام وليس النظام الضريبي مأزق الاقتصاد اللبناني

كتبت روزانا بومنصف:

وسط الجدل السياسي الداخلي الذي يدور في فلك مشروع الموازنة العامة وتشعباته حول نظام ضريبي جديد وصولا الى ملفات مالية وقضائية عدة، لا تبدي بعض البعثات الديبلوماسية الاجنبية المعتمدة في لبنان إهتماما كبيرا بأخذ جانب اي من افرقاء الجدل، ولو ان ليس لها التدخل في الشؤون الداخلية للبنان. ولا تتوقف كثيرا عند المبررات التي يسوقها اركان الحكومة تمهيدا لمشروع الموازنة ولا عند مبررات المعارضين لها، معتبرة انها، رغم اهميتها الحيوية بالنسبة الى لبنان واللبنانيين، تشكل تفاصيل صغيرة تجاه المأزق الحقيقي الذي يواجهه الاقتصاد اللبناني.

المأزق يتمثل في عدم قدرة هذا الاقتصاد على الانطلاق بقوة وزخم ما لم تحل ازمة عملية السلام في المنطقة والتي تشكل الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار المقبل مفتاحا اساسيا لمعاودتها. ولا يلغي هذا الاعتقاد اقرار رؤساء هذه البعثات بان تحريك السلام لن يكون سهلا ايا تكن نتيجة هذه الانتخابات نظرا الى تركيبة النظام الاسرائيلي مما لا يترك حرية التحرك امام اي حكومة الى اي تيار او حزب انتمت، واستنادا الى ذلك فان الحكومة اللبنانية تتحرك راهنا في ظروف ومتغيرات اقليمية صعبة على صعد متعددة تجعل مهمتها دقيقة. ولذلك فان الجدل او النقاش حول ضرورة اعتماد نظام ضريبي جديد او ابقاء النظام الضريبي الذي اعتمدته الحكومات السابقة لا جدوى منه. فليست زيادة ضريبة الـ ١٠ في المئة هي العامل المساهم في جذب المستثمرين وطمأنتهم او في دفعهم الى الاستثمار خارج لبنان، انما هو العامل الاقليمي تحديدا، في رأي سفير دولة غربية بارزة، رغم تجاوز مستثمرين كثر هذا العامل في الاعوام السابقة. لكن قرب موعد الانتخابات الاسرائيلية يشكل عنصر ترقب وانتظار لا بد منه للمستثمرين الراغبين في التوظيف في لبنان، وهو العامل الحاسم في المرحلة الراهنة وليس نسبة الضريبة على حجم الاعمال، باعتبار ان مصالح الدول تتجاوز احيانا كثيرة تفاصيل مماثلة على اهميتها.

على ان السفير الغربي يسجل في المقابل ملاحظات عدة خلصت اليها مراقبته عن كثب التطورات السياسية. ولعل اهم هذه الملاحظات:

١ – استغراب الضجة التي تثار حول الضرائب والرسوم الجديدة التي تنوي الحكومة فرضها من اجل سد العجز في الموازنة وفائدة الدين العام والتوظيف السياسي لهذه النقطة الذي يلجأ اليه بعض الافرقاء في الحكم او خارجه رغم معرفتهم الدقيقة بصعوبة خروج لبنان نهائيا من ازمته دون ضرائب جديدة، وتاليا عدم تسهيلهم مهمة الحكومة في هذا الصدد لاغراض ومصالح شخصية وخاصة وتدعيما لموقع سياسي او طائفي ما، علما ان السفير وديبلوماسيين أجانب آخرين لا يرون الزيادة كبيرة وخصوصا بالنسبة الى المحروقات التي تتخطى اسعارها في الدول الاوروبية وغيرها تلك المعتمدة في لبنان.

وهذا الامر يدفع الى الاعتقاد، حسب السفير الغربي، خطأ او صوابا، ان اللبنانيين يطلبون من الدولة تقديمات اجتماعية وصحية واقتصادية سلفا قبل ان يساهموا هم في توفير الاموال اللازمة لهذه التقديمات، وهذا ما يضع الازمة في حلقة مفرغة في انتظار من ينال ثقة الاخر اولا ويساعده على الانطلاق.

"ارتباك مبرر"

٢ – الاقتناع بان الانتقادات التي تساق ضد حكومة رئيس الوزراء سليم الحص ليست في محلها، اقله في المرحلة الراهنة، وان المعارضين او المعترضين يقفون لها بالمرصاد علما ان ارتباكها مبرر في رأي السفير نفسه الذي يلفت الى ان الديموقراطيات التي تشهد تبدلات مماثلة في السلطة كأن تتسلم المعارضة الحكم بعد فترة طويلة من ابتعادها عنه تستند الى وجود هذه المعارضة كقوة اساسية لها هيكلية وبنية سياسية عريقة. وفي اعدادها المستمر والدؤوب للمواجهة من اجل الوصول الى الحكم تنصرف هذه المعارضة الى تحضير الملفات العائدة الى كل قطاعات الدولة وتتابع عن كثب كل حيثياتها بحيث ان وصولها الى الحكم في وقت ما يتم بناء على تحضيرات مسبقة تسهل عليها اعلان برنامجها الذي وصلت على اساسه الى الحكم. فتطلق فورا تنفيذ هذا البرنامج الذي اعلنت التزامها اياه امام الشعب. لكن التطورات في الاشهر الاخيرة في لبنان حملت الى الحكم معارضة لم يكن واردا لديها في اي لحظة الوصول وتقررت رئاسة الدكتور الحص للحكومة بطريقة مفاجئة وغير متوقعة اطلاقا. ناهيك بان هذه المعارضة لا تشكل حزبا او تيارا تنظيميا يملك الخطط والبرامج ويعلنها فور وصوله. لذلك من الظلم تحميل الحكومة وزر عدم امتلاك رؤية واضحة حتى الآن على كل الصعد، وخصوصا انها تشعر ان الوقت يدهمها وعمرها محدد ومعروف من حيث المبدأ بموعد الانتخابات النيابية المقبلة.

ولا يعتقد السفير الغربي ان اي حكومة اخرى تستطيع ان تقوم بما تقوم به هذه الحكومة بطريقة غير تلك التي تعتمدها حكومة الحص، علما ان الحكومة السابقة برئاسة الحريري شهدت مخاضا مماثلا قبيل انجاز موازنة العام المنصرم ولم تنجح رغم التسويات السياسية والتغطية الحزبية والسياسية للحكومة في فرض ضرائب تبدو الحاجة ماسة اليها، كرفع سعر صفيحة البنزين على سبيل المثال. لا بل ان تمتع العهد ببعد نظر، في رأي بعثات ديبلوماسية معتمدة في لبنان، يجعلها تطمئن الى خطة بعيدة الامد لدى رئيس الجمهورية اميل لحود من شأنها ردم الهوة بين الدولة والمواطن واعادة بناء الثقة بينهما، وهو الامر الذي يشكل عامل قوة للحكومة يجعلها تمضي في ما تنوي اتخاذه من اجراءات بالحد الادنى من العوائق السياسية.

اسرار الآلهة

سمع الرئيس الحريري يقول في مجلسه الخاص انه ليس مستعداً للعودة الى رئاسة الوزارة في ظل الظروف الراهنة.

من المسؤول؟

مستشار احدى الوزارات ابلغ مديرها العام مضمون شكوى رفعت ضده الى هذه الوزارة، واسم الموظف الشاكي!

لماذا؟

وزير سابق معروف بصداقته للرئيس الحص لا يزوره الا في المناسبات الرسمية رغم ابلاغه انه يرحب بزيارته في اي وقت.

أعلن انشاء مكتب لتشجيع الاستثمارات الاجنبية

لحّود: لن يُسمح لأحد بعد اليوم بأن يمدّ يده الى المال العام

اكد رئيس الجمهورية انه "لن يُسمح بعد اليوم لاحد بان يمد يده الى المال العام"، مشيراً في الوقت نفسه الى "ان الدولة لم تفتح اي ملف، لكن من حق المواطن ان يتقدم الى القضاء باي شكوى ونحن لن نتدخل في الشأن القضائي بل سندعم كل محاولات القضاء لجلاء الحقيقة".

واعلن لحود ان مكتباً رسمياً سينشأ ليتولى تسهيل المعاملات والاجراءات الادارية "لتوفير الوقت ومنع الابتزاز والمماطلة وذلك في اطار العمل على تشجيع الاستثمارات الاجنبية في لبنان".

استقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس في قصر بعبدا وفداً من "المنتدى القومي العربي" برئاسة معن بشور، ضم اعضاء اللجنة التنفيذية اسامة محيو وجهاد الخطيب وحبيب زغيب وخلدون نجا وخليل بركات وساسين عساف وعبد الله عبد الحميد وعدنان البرجي، واعضاء المجلس المركزي توفيق النويري وجميل جبران وجورج قربان ورشيد القاضي وعلي الحاج وغازي الادهمي ومحمد جمعة ومحمد مرتضى.

وقال بشور على الاثر: "زيارتنا لفخامة الرئيس، وهو العروبي المميز بيئة عائلية ونشأة وطنية وممارسة يومية، هي لاطلاعه على النتائج التي توصل اليها المنتدى القومي العربي في جمعيته العمومية الثالثة، والتي لخصناها في مذكرة قدمناها الى فخامته وتتضمن افكاراً ورؤى واقتراحات تهدف الى ترجمة عروبة لبنان التي كرسها الدستور في اطار السياسات واجراءات تشمل اللغة والثقافة والاقتصاد والعلاقات مع الاشقاء العرب.

كما كان اللقاء فرصة مهمة لوفد المنتدى الذي يضم ممثلين من كل البيئات والمناطق اللبنانية لكي يطلع من فخامة الرئيس على مجمل المواقف الوطنية والقومية ازاء القضايا الراهنة.

وقد اكد فخامة الرئيس، بالنسبة الى موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، ان موقفنا واضح ومعروف منذ زمن طويل بان السلم الجزئي ليس سلاماً، وان لا حل الا بسلام عادل وشامل يشمل الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي والجولان، كما يشمل الاقرار بالحقوق العربية. ونحن واثقون ان المحتل الاسرائيلي سيتراجع لانه سيواجه تصميماً ثابتاً على المقاومة والصمود ووحدة المسار والمصير مع سوريا.

وحول المعالجات الاقتصادية والاجتماعية، شدد الرئيس لحود على ان لقمة العيش لا تعرف موالاة ومعارضة، وبالتالي فالجميع مدعوون الى ان يساهموا في هذه المعالجات بأفكارهم واقتراحاتهم التي نرحب بها. وبالنسبة الى الموازنة، فانه لن يسمح بعد اليوم لاحد ان يمد يده الى المال العام.

واضاف بشور: "شدد فخامته على ان العملية الاصلاحية مستمرة وان احداً ليس فوق القانون. واكد اهمية تبسيط المعاملات والمكننة، اذ فوجئ في بعض الادارات العامة كالضمان الاجتماعي بعدم وجود مكننة تنظم معاملات عشرات الآلاف من المواطنين.

وحول تشجيع الاستثمارات الخارجية في لبنان، اعلن الرئيس لحود ان مكتباً رسمياً سينشأ لتسهيل المعاملات والاجراءات الادارية توفيراً للوقت منعاً لاي ابتزاز او مماطلة.

وبالنسبة الى الملفات المفتوحة، قال الرئيس ان الدولة لم تفتح اي ملف، لكن من حق المواطن ان يتقدم الى القضاء بأي شكوى، ونحن لا نتدخل في الشأن القضائي بل سندعم كل محاولات القضاء لجلاء الحقيقة.

وحول غياب المساعدات الموعودة للبقاع في اطار برنامج ما سمي الزراعات البديلة قال الرئيس لحود ان مساعدات ضخمة قد اعطيت الى بلدان اخرى فيما بقي لبنان محروماً، والسبب هو الخوف من لبنان ومن دوره، فهم يساعدوننا بالقطارة لان لبنان اذا كان مرتاحاً سيدهش العالم وسينافس اسرائيل.

وابدى الرئيس تفاؤله بالنسبة الى تحرير المناطق المحتلة، مشدداً على ان الدولة تسعى ضمن امكاناتها الى دعم صمود اهاليها. وختم بالقول ان مسيرة التوحيد والتحرير والاصلاح مستمرة، وانه لن يكون في لبنان بعد اليوم في سدة المسؤولية من يلعب على النعرات الطائفية والمذهبية، فنحن حين نتطلع الى دور لبنان في وطنه العربي والعالم، لا نقبل ان نقع في الزواريب الضيقة".

واستقبل رئيس الجمهورية متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا يرافقه وفد من المجلس الابرشي العام ضم: دافيد عيسى، كميل منسى، كمال سماحه، غبريال صيحناوي، ابرهيم طرابلسي، هادي راشد.

وبعد الزيارة قال المطران باشا: "لقد سعدنا بزيارة فخامة رئيس الجمهورية ومعنا وفد المجلس الابرشي العام، وكانت مناسبة اعلنا فيها لفخامة الرئيس دعمنا المطلق وتأييدنا الكبير لمواقفه الشجاعة والحكيمة التي يقوم بها لخير الوطن وابنائه. كما عرضنا الاوضاع الراهنة من كل جوانبها وبخاصة الاوضاع الاقتصادية والمالية واكدنا ضرورة الاسراع في اقرار الموازنة لما فيها من فائدة لتحريك الوضع الاقتصادي. وثقتنا كبيرة بشخص فخامة الرئيس ومعاونيه في الحكم في تخطي هذه المرحلة.

وافدنا من هذا الظرف لنوجه الى فخامته احر التماني والاماني بالاعياد المقبلة اعادها الله على فخامته وعلى افراد اسرته الكريمة وعلى جميع اللبنانيين بالخير والبركة".

ثم استقبل لحود الرئيس الجديد لحزب الطاشناق هراير ديرطوروسيان، يرافقه النائب سيبوه موفتليان.

كذلك استقبل لحود المدير العام للآثار بالانابة شاكر غضبان والمستشار حسان سركيس اللذين اطلعاه على اوضاع الآثار. وشدد لحود على دور المديرية في جمع الآثار وحفظها ليبقى التراث الوطني اللبناني شاهداً على المكانة والدور التاريخي للبنان في المنطقة والعالم، من خلال تفعيل الادارة بالعنصر البشري المختص ودعمها.

واستقبل لحود مساء رئيس التفتيش المركزي فؤاد هيدموس الذي اقسم اليمين القانونية في حضور رئيس الوزراء سليم الحص ورئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم ورئيس مجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب. وقد اعطى لحود توجيهاته لتفعيل الجهاز الرقابي، مشدداً على دوره الكبير في عملية ضبط حسن الاداء في الادارات والمؤسسات العامة.

الهراوي الى زحلة لتمضية الاعياد

زحلة – "النهار":

للمرة الاولى منذ نهاية ولايته، يصل الرئيس السابق الياس الهراوي مساء اليوم الى زحلة لتمضية فترة الاعياد في منزله في حوش الامراء. وقد وضعت امس في محيط منزله لافتات مرحبة بقدومه، سرعان ما ازيلت بناء على طلبه.

الرئيس القبرصي يصل الجمعة الى مرفأ جونية

من المقرر ان يصل الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس صباح الجمعة الى مرفأ جونية في يخته الخاص "كايتي" وهو على اسم ابنته التي ستكون برفقته مع زوجها.

وقال مصدر مطلع ان زيارة كليريدس للساحل اللبناني خاصة وعائلية وتستمر ثلاثة ايام. وسيبيت الرئيس القبرصي وصحبه في اليخت، قبل الانتقال الى اللاذقية في زيارة مماثلة.

الحص: الموازنة جزء من خطة خمسيّة ومستعدون للتعاون مع القطاع الخاص

نقل عن رئيس الوزراء سليم الحص انه صار لدى وزارة المال خطة خمسية واضحة لاصلاح الواقع المالي والاقتصادي ترتكز على مبدأ خفض العجز ومعالجة المديونية وتفعيل النمو الاقتصادي، مؤكدا "جهوزية الحكومة للتعاون الكلي مع القطاع الخاص، والفاعليات الاقتصادية لتفعيل الانتاج والنمو".

خليل الهراوي

استقبل الحص امس في السرايا الحكومية النائب خليل الهراوي الذي قال على الاثر: "اطلعت من الرئيس الحص على انه لدى وزارة المال خطة واضحة لاصلاح الواقع المالي والاقتصادي، ترتكز على مبدأ خفض العجز ومعالجة المديونية وتفعيل النمو الاقتصادي، وخفض العجز سيكون من خلال نقطتين، اولا بضبط الانفاق الاداري وتقليص حجم الادارة، وايضا خفض كلفة المديونية بالعمل مع المصرف المركزي والسوق المالية لاشاعة اجواء تسهل خفض الفائدة، والركيزة الثانية زيادة الواردات وتكون باعادة النظر في النظام الضريبي بشكل يؤمن العدالة والشمول ومن خلال تحسين حقوق الخزينة في اتفاقات مع شركات الخليوي وحفظ حقوق الخزينة في الاملاك البحرية وايضا من خلال برنامج للخصخصة يبدأ باعادة التنظيم وتفعيل الادارات والمؤسسات المنتجة بغية تسهيل تخصيصها في ما بعد، هذه الخطة لاصلاح الوضع المالي والاقتصادي هي خطة على خمس سنوات وطبعا موازنة ١٩٩٩ هي جزء من هذه الخطة ولا يجوز ان نأخذ موازنة ١٩٩٩ مستقلة عن هذه الخطة، الخطة يجب ان تؤخذ بنتائجها وليس ببدايتها، مهما كان تقدير الارقام في موازنة ١٩٩٩ فيجب ان نقرأها في اطار الخطة الشاملة العامة، وانا في هذا الاطار متفائل جدا لان الخطة تلحظ تفعيل النمو الاقتصادي والذي سيكون بالتفاعل والتشاور مع الفاعليات الاقتصادية ولاسيما منها القطاعات المنتجة لتسهيل عملية الانتاج وخفض كلفة الانتاج وتأمين تصريف الانتاج، وسمعت من دولة الرئيس جهوزية الحكومة في التعاون الكلي مع القطاع الخاص والفاعليات الاقتصادية لتفعيل الانتاج والنمو. وطبعا اذا تحسن النمو الانتاجي يحسن ايضا وضع المالية العامة".

المرعبي

واستقبل الحص النائب طلال المرعبي الذي اوضح ان البحث تناول موضوع الموازنة ومشاريع انمائية لمنطقة الشمال ووضع مهجري الشمال.

السفير الالماني

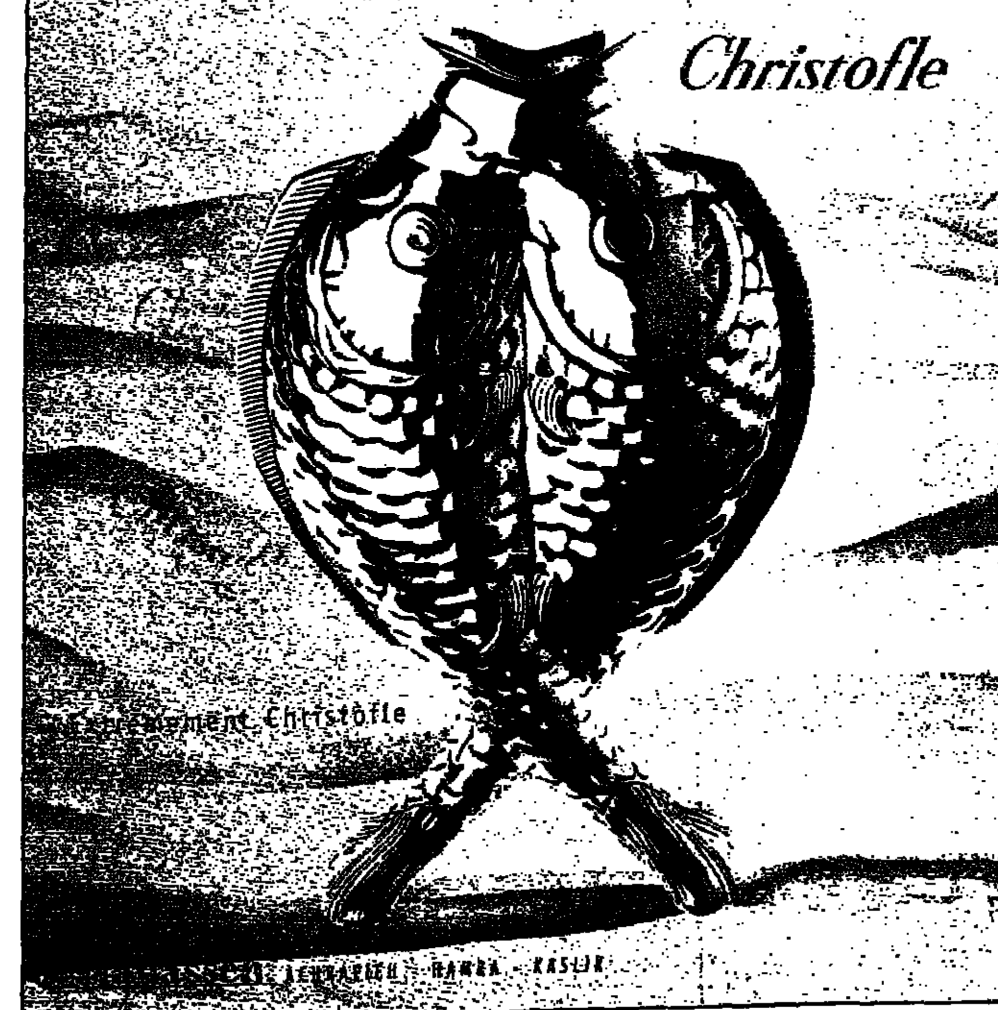
كما استقبل رئيس الوزراء السفير الالماني بيتر فيتيغ الذي قال: "التقيت الرئيس الحص لاسباب عدة اولها بيان الاتحاد الاوروبي حول الشرق الاوسط وهو اعلان عام تبناه الاتحاد الذي عقد اجتماعه في ٢٥ آذار في برلين، وهو يتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بما فيه خيار اعلان دولتهم وايضا يضع جدولا زمنيا للمفاوضات النهائية لا يتعدى السنة، ويتحدث ايضا عن المسارين اللبناني والسوري ويدعو لاستئناف المفاوضات في اقرب فرصة، وقد عبر الرئيس الحص عن سعادته بهذا الاعلان واتفقنا انها خطوة الى الامام نحو استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، كما بحثنا في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في شتوتغارت عن الشركة الاوروبية – المتوسطية الشهر المقبل، وتطرقنا الى الزيارة المرتقبة للمبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس".

واجتمع الحص برئيس مجلس ادارة البنك العربي عبد الحميد شومان، ثم استقبل الزميل رمزي منصور على رأس وفد من آل منصور والموسوي شكره على مؤاساته اياهم في وفاة زوجته عفاف الموسوي.

تهاني الاضحى

وتلقى الحص برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تهنئته اياه بعيد الاضحى وجاء في البرقية: "تلقيت بجزيل الشكر والتقدير تهنئتكم الكريمة بعيد الاضحى المبارك، واشكر لكم ايضا على ما عبرتم عنه من مشاعر اخوية نحو سوريا ونحوي شخصيا، ويسرني ان ابادلكم التهاني بهذه المناسبة المباركة سائلا الباري عز وجل ان يعيدها عليكم بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب لبنان الشقيق بالمنعة والازدهار".

كما تلقى برقيات تهنئة بالاضحى من: رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، وزير خارجية تايلاند سورين بيتسوكان. الوزير المصري عبدالله طلبه، والامير منصور بن ماجد بن سعود بن عبد العزيز.



قبل زيادة الرسوم والضرائب واللجوء الى الخصخصة

خبراء يرون وجوب انتظار حصيلة التقشف ووقف الاهدار واسترداد ما امكن من الأموال وتفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلّفين

يرى خبراء في الاقتصاد والمال ان تنتظر الحكومة حصيلة الوفر الذي سيتحقق من خلال اعتماد سياسة التقشف الصارمة، ووقف الامدار في الانفاق، وتفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين بحيث لا يبقى مكتومون لا يدفعون ما يتوجب عليهم لخزينة الدولة، وان تنتظر ايضا ما يمكن استرداده من الاموال المهدورة او المختلسة، قبل ان تقرر زيادة الرسوم والضرائب واللجوء الى الخصخصة توصلا الى خفض العجز في الموازنة وتقليص الدين العام.

ويقول هؤلاء الخبراء ان الحكومة بعد ان يظهر لها حجم الوفر المتأتي من كل ذلك وحصيلة تدابيرها، تستطيع ان تقرر اذا كانت لا تزال في حاجة الى فرض رسوم وضرائب جديدة او تحديد نسبة زيادتها من اجل خفض العجز وتقليص الدين العام وأي نوع من السلع يتحمل هذه الزيادة، او تقرر ان لا حاجة في الوقت الحاضر الى فرض مثل هذه الرسوم والضرائب ولا سيما منها غير المباشرة كي لا تواجه مشكلة غلاء جديد للمعيشة ومطالبة بزيادة الاجور، فتدخل انذاك حلقة مفرغة لا خروج منها.

والواقع انه اذا كانت الحكومات السابقة قد تسببت بامدار اموال كثيرة بانفاقها على تنفيذ المشاريع دون الاخذ بالاولويات وتقديم الأهم على المهم منها، فضلا عن اضفاء طابع الفخامة و"السوبرلوكس" عليها وان صفقات مشبوهة عقدت أفقدت الخزينة اموالا كثيرة، وان اكثر من نصف المكلفين لم يكونوا يدفعون الضرائب والرسوم المتوجبة عليهم، فضلا عن وجود عدد كبير مكتوم منهم، ولم تعتمد تلك الحكومات سياسة عصر النفقات والتقشف بل اعتمدت سياسة البذخ والترف في كل المجالات، فان اعتماد الحكومة الحالية سياسة مختلفة، لا بد ان يوفر للخزينة دخلا قد يغني عن فرض رسوم وضرائب جديدة او عن زيادة معدلاتها بنسبة غير معقولة.

اما اذا كانت الحكومة، خلافا لما تعلنه، لا تستطيع اعتماد سياسة التقشف، بدليل ان موازنة كل الوزارات لم تنخفض ارقامها بالمقارنة مع الموازنات السابقة، الا بنسبة ضئيلة، ولا تحسين جباية الرسوم والضرائب الا بنسبة قليلة، وان التعليق على شبكة الكهرباء مستمر والممتنعون عن دفع فواتير الكهرباء لم ينخفض عددهم الا قليلا من اجل ان تتوصل مؤسسة كهرباء لبنان الى مرحلة الاكتفاء ذاتيا والاستغناء عن طلب سلفات خزينة تزيد من عجزها، وان اتهام الحكومات السابقة بامدار مليارات في الانفاق على المشاريع وغيرها ليس بمقدار ما تصورته الحكومة الحالية، وانما تجد نفسها مضطرة الى فرض رسوم وضرائب جديدة كما كان في نية الحكومة السابقة ان تفعل، لا بل ابتعدت مثلما عن جعل هذه الرسوم والضرائب تصيب الاثرياء ومظاهر الغنى، والمؤسسات والشركات التي تجني أرباحا طائلة، وفكرت مثلما في زيادة سعر البنزين الذي يصيب بالتساوي الفئات الغنية والمتوسطة والفقيرة على السواء، فكيف يمكنها إذاً معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية المشكو من ترديها؟

العلاج الآن

ويقول الرئيس الحص عندما سئل هل في الامكان تجنب فرض رسوم وضرائب جديدة اذا اعتمدت سياسة تقشف صارمة، وتم وقف الامدار في الانفاق، ان الحاجة تبقى الى فرض هذه الرسوم والضرائب، لان الديون المتراكمة كثيرة ونسبة العجز في الموازنة مرتفعة.

وسئل ألم يكن من الافضل وضع موازنة كلاسيكية لهذه السنة، لا بل تبني الموازنة التي كانت الحكومة السابقة قد وضعتها لتفادي اي سجال وجدل حولها، على ان توضع موازنة طموحة وغير كلاسيكية لسنة ٢٠٠٠؟ فأجاب ان علاج الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد لا يحتمل التأجيل، ولا بد من وضع موازنة للسنة الجارية لمباشرة هذا العلاج لان تأجيل ذلك الى موازنة السنة المقبلة، من شأنه ان يزيد الوضع تأزما وخطورة وقد تستحيل انذاك المعالجة، لأن العجز اذا ما فاق خمسين في المئة وخدمة الدين حتى سنة ٢٠٠٠ تجعل الرقم يرتفع الى ٢٠ مليار دولار وأكثر، فيقترب الوضع اكثر الى الكارثة.

لذلك، لا بد من وضع موازنة تبدأ منذ الآن بمعالجة العجز والعمل على خفضه، وتقليص حجم الدين العام باعتماد كل الوسائل الممكنة لتحقيق ذلك، سواء باللجوء الى الرسوم والضرائب او بالخصخصة وهو ما سوف يدرس بعمق وعناية كي لا يكون لأي اجراء أي أثر سلبي.

التعاون والشفافية

وسئل ايضا لماذا لا يقوم تعاون وتفاهم بين الجميع من اجل تحمل أعباء معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية لتكون المسؤولية شاملة ولا تلقى على عاتق جهة عوض أن يستمر الجدل العقيم والتجاذب السياسي حول الموازنة، فأجاب انه أول من دعا الى هذا التعاون والتفاهم واتخذ مبادرة الاتصال بمسؤولين ووزراء سابقين، لكنه لم يلق التجاوب بل واجه حملة اعلامية منظمة واتهامات بالعجز والضعف والتردد في اتخاذ القرارات الصعبة، فضلا عن معلومات نقلت اليه عمن يقفون وراء هذه الحملة، وماذا يقولون عنه في مجالسهم الخاصة.

وقيل للرئيس الحص ان احالة ما صار انفاقه من اموال لم ترصد لها اعتمادات في الموازنة على ديوان المحاسبة للتحقيق، فيما وتحديد المسؤولية، يقطع الطريق على امكانات التعاون والتفاهم ويجعل مناقشة الموازنة تدور في أجواء مشحونة ومتوترة، فأجاب انه وجد هذه المخالفة للدستور ولديوان المحاسبة عند درس الموازنة الجديدة فكان لا بد له ان يطلب التحقيق في ذلك بعيدا من أية خلفية، وحرصا على الشفافية والصدقية في العمل ليس إلا.

وتتوقع جهات نيابية ان يوافق مجلس النواب بموجب مشروع قانون على تسوية لعملية الانفاق التي تمت خارج موازنة ١٩٩٨ سواء لأسباب انسانية كما يقول وزير الصحة السابق، او تسديدا لقيمة استملاكات مستحقة، واكمالا لمشاريع يجري تنفيذها.

والسؤال المطروح هو: هل أدت زيارات الرئيس الحريري لكل من الرؤساء الثلاثة لشكرهم على التعزية بوالده، الى فتح باب الحوار والمصارحة حول الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية وجعل جميع الجهود تتضافر لاقتراح الحلول العملية لمعالجة هذه الاوضاع، توصلا الى توفير أجواء هادئة لمناقشة الموازنة مناقشة علمية وموضوعية بعيدا من المزايدات والتحديات والاتهامات، واستجابة لدعوة الرئيس لحود الجميع الى المشاركة، كلا حسب موقعه وامكاناته في وضع الحلول العملية للخروج من الازمة؟

الواقع، ان الاستمرار في "النق" يولّد القلة، والقلة تولد "النقار" وهو ما يجب تحاشيه لانه ليس السبيل الى المعالجة الناجعة.

اميل خوري

سياسة "عصر" البعثات واغلاق السفارة في كازاخستان

كتب خليل فليحان:

معلوم ان دولا كثيرة بينما قوى كبرى تلجأ الى اغلاق سفاراتها في الخارج في ظل سياسة عصر النفقات. وهذا ما فعلته الولايات المتحدة في القارتين الافريقية والاسيوية قبل عامين عندما اغلقت عشر بعثات ديبلوماسية.

غير ان لاغلاق سفارة اي دولة معايير، اذ ينبغي ان يأخذ في الاعتبار مدى انعكاسه على مصلحتها.

ولفتت مصادر ديبلوماسية الى ان قرار الحكومة في شباط الماضي باغلاق ثلاث سفارات للبنان في البارغواي وتايلاند وكازاخستان، هو قرار طبيعي في سياسة تقشف لأي دولة تمر بأزمة مالية. لكنها انتقدت الاغلاق الموقت للسفارة اللبنانية في المآتا (كازاخستان). وأملت في اعادة النظر في هذا القرار فور تغيير الظروف التي املت اتخاذه.

وقالت ان وزارة الخارجية الكازاخية ابدت اسفها لقرار الاغلاق، وذلك خلال لقاء السفير ملحم مستو النائبة الاولى لوزيرة الخارجية الكازاخية، اثناء وجوده في المآتا في مهمة رسمية لتصفية المصالح والموجودات اللبنانية في كازاخستان.

واضافت ان المسؤولة الكازاخية اشارت الى ان السفارة اللبنانية في المآتا هي من اقدم السفارات التي انشئت في الجمهورية الفتية، وثالثة سفارة عربية من اصل خمس موجودة في كازاخستان هي: لمصر، وفلسطين ولبنان والسعودية وليبيا.

ورأت المصادر ان قرار الاغلاق الموقت للسفارة في كازاخستان غير ملائم، نظرا الى اهمية الوجود اللبناني في الجمهورية السوفياتية السابقة لأن اقرب سفارة لبنانية ترعى شؤون اللبنانيين في تلك البقعة من العالم هي موسكو التي تبعد خمس ساعات جوا من المآتا وثلاث ساعات عن ارمينيا حيث للبنان ايضا سفارة.

ورأت ان تغييب الوجود الديبلوماسي اللبناني عن كازاخستان الواقعة بين اوروبا وآسيا لم يكن صائبا، وان السفارة اللبنانية لدى روسيا الاتحادية ترعى اضافة الى شؤون اللبنانيين في كازاخستان، شؤون اللبنانيين في كل من جمهورية روسيا البيضاء واوكرانيا ودول البلطيق الثلاث: استونيا، لاتفيا وليتوانيا. واوضحت انه كان في الامكان، وتمشيا مع سياسة التقشف، خفض التمثيل الديبلوماسي من سفير الى رتبة قنصل عام مثلما فعلت النمسا وسويسرا.

وتوقفت عند اهمية الوجود اللبناني الحديث في كازاخستان والذي يتعاطى التجارة والزراعة واستخراج الزيوت النباتية وتربية الدواجن ومنتجات للأدوية ومشتقاتها. فضلا عن اقامة عدد مهم من رجال الاعمال في المآتا لهذه الغاية، اضافة الى عدد قليل من الطلاب. وهناك شركة لبنانية تؤمن التموين لمطار العاصمة.

وشرحت الاسباب الموجبة لاعادة الوجود الديبلوماسي اللبناني الى المآتا فقالت ان كازاخستان هي كبرى جمهوريات آسيا الوسطى الخمس ولا يزال تربطها بموسكو علاقات سياسية واقتصادية مهمة جدا، وهي الحليف الاساسي لموسكو في اسيا الوسطى، وان الاهمية الاقتصادية الحالية والمستقبلية للعاصمة المآتا هي في اطراد ونمو مستمرين والدليل وجود سفارات فاعلة للولايات المتحدة وسفيرها الحالي هو ريتشارد جونز الذي نقل اليها من بيروت ولغالبية دول الاتحاد الاوروبي.

كرم التقى نواباً ونقابة اصحاب المستشفيات

بحث وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم في المستجدات العامة وشؤون صحية خلال استقبالاته امس في مكتبه في الوزارة حيث التقى النائبين نهاد سعيد ومحمد علي الميس والنائب السابق علي عمار.

وزار كرم وفد من نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة النقيب فوزي عضيمي، وجرى عرض لمشكلات القطاع الاستشفائي في لبنان.

واستقبل كرم وفد جمعية اطباء الاطفال في لبنان برئاسة الدكتورة مريم رجب وتطرق الحديث الى موضوع المؤتمر الخامس والعشرين لاتحاد جمعيات اطباء الاطفال في منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط الذي سيعقد في قصر الاونيسكو بين ١٥ نيسان و١٧ منه برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

وكان لوزير الصحة لقاء مع وفد من نقابة العمال الزراعيين في لبنان برئاسة النقيب السيد حسن عباس.

دعوة صفير الى "مؤتمر المقاومة"

بطرس يصرح بعد ١٥ يوماً: مثلما تريدون وعما تريدون

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس، الوزير السابق فؤاد بطرس الذي اكتفى لدى مغادرته بكركي بالقول للصحافيين: "اعطوني ١٥ يوما بعد، ثم خذوا مني تصريحا مثلما تريدون وعما تريدون".

وكذلك استقبل البطريرك صفير النائب علي عسيران ثم وفدا من "الاحزاب والقوى الوطنية" سلمه دعوة الى حضور "المؤتمر الوطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي" الذي يعقد في ١٠ نيسان و١١ و١٢ منه في قاعة الاونيسكو في رعاية رئيس الجمهورية اميل لحود. وحضر اللقاء الشيخ وديع الخازن.

وبعد اللقاء تحدث عضو الوفد بولس بطرس قال: "ان الوفد يمثل الاحزاب والقوى اللبنانية، وبصدد اقامة مؤتمر وطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي برعاية فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في ١٠ نيسان و١١ و١٢ منه في قاعة قصر الاونيسكو، جئنا باسم الاحزاب والقوى اللبنانية، ندعو غبطة البطريرك الى حضور هذا المؤتمر والقاء كلمة فيه.

اما الهدف من عقد هذا المؤتمر فهو لدعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي، لانه تبين لنا بعد نيف وعشرين عاما من قرارات الشرعية الدولية ان القرار ٤٢٥ لم ينفذ حتى تاريخه وان من يصادر قرار الشرعية الدولية، يكيل الامور بمكيالين. من هنا نحن كأحزاب وقوى وطنية لبنانية نسعى الى اقامة هذا المؤتمر الوطني لدعم المقاومة كي يتحول المجتمع اللبناني مقاومة في وجه العدو الصهيوني المحتل. هذه هي اهداف المؤتمر، اننا سنقاوم بشتى الوسائل المتاحة لدينا، قد نقاوم بالعصي او بالحجار، بشتى انواع الاسلحة التي نمتلك الى ان تتحرر ارضنا، وعندما يتحرر جنوبنا والبقاع الغربي، انذاك نكون طلاب سلام عادل وشامل، فنحن طلاب سلام يعيد الحق الى نصابه".

جدول اعمال مجلس الوزراء

يدرس مجلس الوزراء في جلسته مساء اليوم جدول اعمال من ٢٦ بنداً ابرزها:

- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد الهيئات الاكثر تمثيلاً للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تكليفها اتخاذ ما يلزم لتسهيل اقامة مشاريع استثمارية في قطاعي الصناعة والسياحة ومتابعة معاملات المستثمرين الاجانب لدى الدوائر الرسمية.
- طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تكليفه ادارة القروض الخارجية ومتابعة تنفيذ المشاريع الممولة وفقاً للاصول المتبعة لديه.
- طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على مشروع بناء مرأب للسيارات تحت السرايا الحكومية وتشغيله واعادة تسليمه.
- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع تنظيم قطاع المياه ودمج مصالح مشاريع المياه ولجانها في خمس مصالح.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس مجلس النواب نبيه بري التقى امس النواب شاكر ابو سليمان وانطوان حداد وعلي حسن خليل. واستقبل السفير في تونس ريمون روفايل ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله.
* وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في اليرزة النائب انطوان الحتي والنائب السابق محمد قباني، وقائد الجيش العماد ميشال سليمان ورئيس اركان الجيش اللواء الركن سمير القاضي والامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء الركن يحيى رعد.
* وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي استقبل النائب صالح الخير الذي عرض له تأخر الاشغال على اوتوستراد عرمان – العبدة وتنفيذ طريق المنية – غرقة في الشمال.
* وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان استقبل وفداً من "الهيئة التأسيسية للمركز الثقافي الانمائي" في بلدة دير بابا الذي هنأه بحلول عيد الاضحى.
* متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة يستقبل اليوم في دار المطرانية سفير يوغوسلافيا فليبور دولوفيتش.

جردة لأعمال الحكومة ومشاريعها في "ندوة العمل"

رئيس الوزراء: لم أطلب أمراً لنفسي استبعدنا بعض الرموز فالتقوا على مهاجمتنا

في جردة لأعمال الحكومة منذ قيامها قبل اربعة أشهر، فند رئيس الوزراء سليم الحص الخطوات التي تحققت على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأعلن "اننا الان في صدد تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي" وان "الانجاز الاهم الذي ينتظرنا هو وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية يضمن سلامة التمثيل الشعبي ويكون عادلا في تعاطيه المتكافئ مع مختلف الدوائر الانتخابية".

وكرر التزام الحكومة "ثوابت السياسة الاقتصادية التي تمسك بها لبنان منذ الاستقلال وهي احترام الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية والملكية الخاصة الى ابعد الحدود". وأعرب عن أمله في ان تؤدي الخطوات التي تعتمدها الحكومة في تحضير الموازنة الى خفض نسبة العجز الى الناتج المحلي الاجمالي عبر السنوات الخمس المقبلة فتغدو تحت السيطرة. وأعلن العزم على تعزيز الموارد المجباة من الضرائب المباشرة اي من المقتدرين حرصا على مزيد من العدالة الاجتماعية".

كلام رئيس الوزراء جاء في كلمة القاها مساء امس خلال عشاء أقامته "ندوة العمل الوطني" التي يترأسها في قاعة "بيروت مول" لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيسها.

وحضر الاحتفال الرئيس حسين الحسيني، والوزراء حسن شلق، نجيب ميقاتي، سليمان طرابلسي، ميشال موسى، محمد يوسف بيضون، عصام نعمان، أنور الخليل، والنواب زاهر الخطيب، اسماعيل سكرية، شاكر ابو سليمان، كميل زيادة، نبيل بستاني، تمام سلام، علي الخليل، احمد سويد، ابرهام دديان، جميل شماس، علي حسن خليل، صلاح الحركة، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، رئيس حزب الكتائب منير الحاج، الوزير السابق جورج افرام، النائبان السابقان عثمان الدنا ومروان ابو فاضل وشخصيات نقابية واجتماعية واعلامية وثقافية.

وبعد كلمة لعريف الاحتفال الدكتور وليد عطوي، تحدث أمين سر "الندوة" الدكتور وليد حموي عن اهداف الندوة.

الحص

والقى الرئيس الحص كلمة مما جاء فيها:

"عرّفت يوما المحترف السياسي بأنه ذاك الذي يسعى الى السلطة، واذا وصل اليها فهو يسعى الى البقاء فيها، واذا خرج منها فهو يسعى الى العودة اليها. بهذا المعنى لم أر نفسي يوما في موقع المحترف السياسي.

ليس في الاحتراف السياسي عيب. معاذ الله. فكما في ممارسة الطب طبيب، وفي ممارسة الحقوق محام، وفي ممارسة الهندسة مهندس، وفي ممارسة المحاسبة محاسب. كذلك في السياسة متمهن للسياسة هو السياسي. فهذا طبيعي ومشروع. مع ذلك فانا مارست السياسة وتفرغت لها وانما على غير احتراف، بمعنى انني لم أسع الى السلطة يوماً، وعندما كنت فيها لم اسع الى البقاء فيها، وعندما خرجت منها لم أسع الى العودة اليها. ولعل هذا نتاج مبدأ اعتنقته منذ دخولي معترك السياسة مصادفة، على غير موعد معها، هو مبدأ مؤداه: ان المسؤول يبقى قويا الى ان يطلب أمرا لنفسه. فانا أزعم انني في السياسة لم أطلب أمرا لنفسي، حتى ولا البقاء في السياسة. وهذا دون الادعاء ان ذلك هو المنحى الاكثر صوابا.

أقف اليوم امامكم واما يمض على قيام حكومتنا اربعة اشهر.

لم يسبق لحكومة في لبنان ان تعرضت في باكورة حياتها لمثل ما تعرضت له حكومتنا من حملة شعواء بعد أقل من شهرين من قيامها. ولعل السبب يعود الى اننا استبعدنا في تأليف الحكومة بعض الرموز السياسيين، من محترفي السياسة، فالتقوا على مهاجمتنا.

انطلقت حكومتنا تحت شعار التغيير. فماذا تم من ذلك خلال اقل من اربعة أشهر؟

على الصعيد السياسي طوينا نهائيا صفحة ترويكا الحكم التي كانت سببا لكثير من البلاء في الماضي باعتبار انها صيغة لا دستورية ولا ديموقراطية وكان من شأنها مسخ الحكم الى صيغة تقاسم ومحاصصة. في عهد حكومتنا اضحت هذه المعادلة أثرا بعد عين.

كانت الحريات في الماضي منقوصة أقله على صعيدين: من جهة، على صعيد قمع التظاهر وهو من الحريات العامة التي كفلها الدستور، فاذا بحكومتنا تبدأ عملها بالغاء قرار منع التظاهر. وقد قام فعلا عدد من التظاهرات في مناسبات مختلفة، كان اعظمها تلك التظاهرة الشبابية التي فكت الحصار عن أرنون وحررتها. ومن جهة اخرى، على صعيد حجب المعارضة للحكم نسبيا عن الاعلام بفعل سيطرة أهل الحكم على معظم وسائل الاعلام وتقاسمهم اياها. فاذا بحكومتنا تطلق حرية المعارضة اعلاميا الى حدود التمادي بل الشتائم. وقد تعرضنا لحملات جائرة ومضللة.

وأطلقنا مسيرة بناء دولة القانون والمؤسسات بدءا باطلاق يد الهيئات الرقابية والقضاء في محاسبة المسؤولين في الادارة من دون توفير بعض من كان في السياسة. والتحقيقات القضائية الجارية تشهد بذلك. ونحن نعتزم تحقيق السلطة القضائية المستقل وفق ما نص عليه اتفاق الطائف. ولقد وضعنا انفسنا اجميعا، حسبما أكد رئيس الجمهورية في خطاب القسم، تحت سقف القانون فجعلنا من التزام أحكام الدستور والقانون همنا بينما كان خرقهما في الماضي مألوفا. ومع انهاء حالة ترويكا الحكم أعدنا الاعتبار الى مبدأ الفصل بين السلطات الذي قضى به الدستور. وطبقنا نصا دستوريا بانشاء مقر خاص يعقد مجلس الوزراء فيه جلساته، لا هو في رئاسة الجمهورية ولا هو في رئاسة الوزراء. ونحن الان في صدد تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي أهمل تأليفه لأربع سنوات.

قانون الانتخاب

ولكن الانجاز الاهم الذي ينتظرنا في المجال السياسي هو وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية يضمن سلامة التمثيل الشعبي ويحد من مفعول المال والعصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية في التمثيل النيابي ويكون عادلا في تعاطيه المتكافئ مع مختلف الدوائر الانتخابية، علما بأن لبنان شهد منذ انتهاء الازمة الوطنية الكبرى جولتين انتخابيتين، الاولى عام ١٩٩٢ والاخرى عام ١٩٩٦، بناء على قانون انتخاب فصل الدوائر الانتخابية على قياس مصالح طائفية ومذهبية وعشائرية متباينة بين منطقة واخرى، وأطلق العنان للمال ليلعب دورا مؤثرا في عملية الانتخاب، ناهيك بالممارسات التي شابت العملية الانتخابية والتي دفعت بعدد كبير من المرشحين الى الطعن بالنتائج.

انطلاقا من تقديرنا العميق لأهمية قانون الانتخاب في تنشيط الحياة السياسية، وفي تحصين الممارسة الديموقراطية، وفي اطلاق عملية اصلاح سياسي واسعة يكون فيها للمواطن دور الرقيب والحسيب، شكلنا لجنة وزارية أبدت استعدادها لتقبل اقتراحات الفاعليات السياسية ومن ثم محاورتها تمهيدا لوضع مشروع قانون انتخاب يصور اصدق تصوير الارادة الشعبية الحرة. ونرجو انجازه قبل سنة على الاقل من موعد الانتخابات المقبلة. وستطرح الندوة مشروعها المبني على صيغة الدائرة المركبة التي تقضي بانتخاب كثرة معينة من النواب على اساس المحافظة، ربما بعد اعادة النظر في تقسيم الدولة اداريا، وعدد معين من النواب على أساس لبنان دائرة واحدة دون قيود طائفية او مذهبية او مناطقية، وعلى قاعدة التمثيل النسبي.

السياسة الاقتصادية

هذا في السياسة. اما في الاقتصاد فقد التزمنا بالطبع ثوابت السياسة الاقتصادية التي تمسك بها لبنان منذ الاستقلال وهي احترام الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية والملكية الخاصة الى أبعد الحدود. وتمسكنا بهذه الثوابت انما هو نابع من ايماننا العميق بها أساسا، فضلا عن انها غدت بعد انهيار المنظومة الشيوعية والاشتراكية في العالم سمة العصر، وهي شرط من شروط الانخراط في الشركة مع اوروبا كما من شروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وهي تاليا بطاقة الدخول الى حلبة العولمة، وما يذكر ان لبنان لم يحد عن سمت الحريات الاقتصادية قيد أنملة حتى في أحلك ظروف الازمة التي عصفت به طوال خمسة عشر عاما، وهذا فعل ايمان بالحرية كان من شأنه توطيد ثقة العالم بالاقتصاد اللبناني ويمنعة الحرية فيه.

لبنان يعاني ركودا اقتصاديا شديدا منذ بضع سنوات، وأسبابه متشعبة، لعل اهمها ثلاثة هي:

الخلل البنيوي الذي طرأ على الاقتصاد الوطني خلال الازمة الوطنية الكبرى ومن جرائها، وعجز الموازنة الكبير، والحالة الاقتصادية المأزومة في المنطقة. اما الخلل البنيوي فقد نشأ من تدمير الكثير من طاقات البلد الانتاجية خلال الاحداث الدامية وتحول الكثير من الانشطة الاقتصادية في المنطقة عن لبنان خلال فترة غيابه القسري عن المسرح الاقتصادي الاقليمي. واما عجز الموازنة فهو سبب ارتفاع معدلات الفائدة في السوق اللبنانية الى مستويات كابحة للنشاط الاقتصادي، وسبب تحول مدخرات المجتمع عن تمويل القطاعات الانتاجية التي يتمحور حولها النشاط الاقتصادي العام الى تمويل سندات الخزينة اللبنانية التي تصدرها الحكومة بفوائد عالية نسبيا لتغطية العجز. واما الحالة الاقتصادية المتقهقرة في المنطقة العربية فمردها الى الاستنزاف الذي تعرضت له بعض الاقطار العربية من جراء ازمات الخليج المتكررة ثم انهيار اسعار النفط في الاسواق العالمية. والرهان في تحريك الاقتصاد الوطني معقود على معالجة عجز الموازنة وتشجيع حركة الاستثمار في البلاد وخصوصا من المستثمرين العرب والمغتربين اللبنانيين.

وضعت حكومتنا منذ قيامها مسألة معالجة عجز الموازنة في مقدم اولوياتها، وقد انبرت في وضع مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ الى الحد من نمو عجز الموازنة عن طريق ترشيد الانفاق وسد ابواب الهدر وتعزيز موارد الخزينة بالعمل على توسيع قاعدة المكلفين وتعديل بعض الرسوم والضرائب. والمعروف ان مشروع الموازنة لم يكن جاهزا عندما تسلمت حكومتنا المسؤولية في مطلع كانون الاول من العام الماضي. فمع ان الدستور يقضي بأن تقدم الحكومة مشروع الموازنة الى مجلس النواب في بداية عقد تشرين الاول، فإن الحكومة السابقة لم تقدم هذا المشروع في حينه، فكان علينا ان نبدأ من نقطة الصفر عند تسلمنا المسؤولية ونتحمل كل القرارات الصعبة التي تقتضيها الموازنة في ظل وجود عجز متفاقم ودين عام ضخم ومبالغ كبيرة من المستحقات على الدولة التي تشمل نفقات معقودة من دون توافر الاعتمادات اللازمة لها وذلك خلافا للدستور والقانون.

"الحلقة المفرغة"

وقد شخصنا المرض بالقول ان مالية الدولةوقعت في ما يشبه الحلقة المفرغة بين استمرار تزايد العجز واستمرار تزايد الدين العام. وقد بلغ مجموع الدين العام بنهاية العام الفائت مستوى مثيرا للقلق فاضحت خدمة الدين تشكل المصدر الاكبر لعجز الموازنة. وقلنا ان لا بد من كسر هذه الحلقة المفرغة، ولا يكون ذلك الا بسلوك طريق الخصخصة على ان يوظف مردود عمليات الخصخصة في خفض الدين العام. فاذا ما سرنا على هذه الطريق فاننا نرتقب ان تنخفض نسبة العجز الى الناتج المحلي الاجمالي عبر السنوات الخمس المقبلة فتغدو تحت السيطرة. وفي سياق ذلك نعتزم تعزيز الموارد المجباة من الضرائب المباشرة، اي من المقتدرين، حرصا على مزيد من العدالة الاجتماعية.

سمعنا البعض يتحفظون عن فكرة الخصخصة. ونحن نقول ردا على هذه التحفظات: اولا، ان خيار الخصخصة ليس من اختراعنا. فلقد سبقتنا اليه دول كثيرة، منها بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وكثير من بلدان اميركا اللاتينية، ومن الدول العربية مصر والمغرب وتونس، وكانت تجاربها في هذا الميدان ناجحة. ثم ان عمليات الخصخصة بدأت في لبنان قبل مجيء حكومتنا وقد شملت قطاع البريد والهاتف الخليوي وبعض مرافق المطار وغيرها دون الرجوع الى مجلس النواب في كل الحالات كما كان يفترض حسب احكام الدستور التي ترعى عمليات منح الامتياز. ونحن نعتزم التزام طريق الشفافية بدءاً بوضع مشروع قانون ينظم عمليات الخصخصة ويوفر الرقابة الفاعلة على المؤسسات والمرافق المخصخصة وخصوصا لجهة ضمان جودة الانتاج وعدالة الاسعار وحماية المستهلك.

على صعيد الانماء والاعمار فنحن بالطبع مصممون على متابعة المسيرة، وقد طلبنا من مجلس الانماء والاعمار اعداد مشروع خطة مرحلية مع التركيز على اولويات محددة، في مقدمها الشأن الاجتماعي وانماء المناطق الاقل تطورا وتنمية القطاعات الانتاجية وخصوصا الزراعة والصناعة مع تأكيد ضرورة انجاز المشاريع التي بوشر تنفيذها سابقا حرصا على المصلحة العامة. وفي هذا الاطار فاننا نركز بوجه خاص على قطاع المياه، مياه الشرب ومياه الري والمياه المبتذلة لادراكنا منا ان المياه باتت تشكل قضية معيشية واقتصادية وبيئية كبيرة نظرا الى شحها وتلوثها في بعض المناطق. كل ذلك من دون اهمال طاقات لبنان الواعدة في تطوير قطاعات الخدمات فيه وتتطلع الى يوم يغدو فيه لبنان مركزا نشطا في انتاج الخدمات المعلوماتية، وهي الصناعة التي تمحور حولها النمو الاقتصادي الباهر الذي حققته بعض البلدان الناهضة في العالم.

بعد كل هذا هل تصح مقولة ان حكومتنا ما هي الا امتداد لما قبلها كما حاولت بعض وسائل الاعلام، المعروفة بهويتها وانتماءها السياسيين، الترويج زوراً وبهتاناً خدمة لمآرب سياسية مكشوفة؟ هل نغالي اذا قلنا ان لحكومتنا هويتها المتميزة.

اختتم بتوجيه تحية خالصة الى زملائي في ندوة العمل الوطني التي تحتفل بذكرى تأسيسها اليوم، مشيدا بما تقوم به هذه النخبة الطيبة من نشاط مميز على الصعد الوطنية والاجتماعية والفكرية والثقافية بوعي كامل لمسؤولياتها الوطنية، ومجددا الثقة بامكانات تطوير دور الندوة في المجتمع وخصوصا بين الشباب".



الرئيس الحص متوسطاً – من اليمين – الوزراء: طرابلسي، ميقاتي، بيضون، الرئيس الحسيني، وبدا منح الصلح وعثمان الدنا. (علي حسن)

الانتخابات الرئاسية في السفارة الجزائرية

اعلنت امس السفارة الجزائرية في بيروت "ان في امكان الجزائريين المقيمين في لبنان الاقتراع في الانتخابات الرئاسية الجزائرية في مقر السفارة ايام ١١ نيسان و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ منه من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء".

ستقرر الموقع الجديد لسفارة بلادها

وزيرة الشؤون الخارجية النمسوية في زيارة صداقة وجولة سياحية

وصلت الى بيروت بعد ظهر امس وزيرة الدولة النمسوية للشؤون الخارجية بنيتا فيريرو فالدنر في "زيارة صداقة"، كما وصفتها الوزيرة النمسوية التي يرافقها زوجها فرانسيسكو فيريرو فالدنر. وتستمر الزيارة اياما عدة تلتقي خلالها رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.

ويتضمن برنامج الزيارة جولة على مناطق لبنانية ابرزها: صيدا، صور، قانا، بعلبك ومناطق اثرية وسياحية، علما انها كانت زارت لبنان رسميا في شباط ١٩٩٧، وعقدت سلسلة لقاءات واجرت واتصالات مع المسؤولين.

واستقبل الوزيرة النمسوية في المطار السيد جوني ابرهيم ممثلا مديرية المراسم في وزارة الخارجية والقنصل الفخري للنمسا في صيدا خليل فتال الذي تزور فالدنر لبنان بناء على دعوته.

وصرحت فالدنر في المطار: "هذه الزيارة هي زيارة صداقة. اتينا لزيارة هذا البلد الجميل الذي لنا فيه اصدقاء كثر وخصوصا القنصل العام خليل فتال وزوجته. منذ عامين، جئت وزوجي في اطار زيارة رسمية كانت الاولى للبنان، ووجدنا ان هذا البلد مثير للاهتمام وفيه نقاط لقاء مشتركة عدة مع النمسا".

وقالت: "سنبذل كل ما في وسعنا لتوطيد الروابط والعلاقات بين بلدينا، وخلال زيارتي السابقة للبنان، حاولت القيام بهذا الامر. والآن وبعدما ترأست النمسا الاتحاد الاوروبي، سنحاول اعادة افتتاح السفارة النمسوية في لبنان، وقد زار لبنان الاسبوع الماضي فريق عمل نمسوي للبحث عن مكان ملائم لمقر السفارة الجديد، وستقرر خلال هذه الزيارة اين سيكون الموقع الجديد لان المقر القديم كان دمر كليا. وسألتقي الاصدقاء القدامى والمسؤولين الجدد في لبنان".

وسئلت عن موقف بلادها من تنفيذ القرار ٤٢٥ فأجابت: "ان موقف النمسا لم يتغير كليا، ونحن سنكون سعداء اذا حل السلام في هذا البلد وفي هذه المنطقة في المستقبل، وسنبذل جهدنا للتوصل الى هذا الهدف. لكن في اعتقادي ان هذا الامر سيتقرر حسب التطورات والمعطيات الجديدة في المستقبل".

وعن موقف بلادها من الحرب الجارية في البلقان قالت: "كما تعلمون ان بلدنا مجاور لكوسوفو. لذلك يمكنك ان تتصور الى اي حد نحن مهتمون بما يجري هناك، لان ويلات الحرب الجارية هناك مريعة وفظيعة، ونحن نتفهم ما تقوم به قوات حلف شمال الاطلسي، لكن في الوقت نفسه سنرى ما يمكننا ان نقدمه من مساعدات من الناحية الانسانية وخصوصا الى اللاجئين لان هناك عددا كبيرا منهم يقدر بنحو اربعة آلاف عند الحدود الالبانية اضافة الى عدد كبير آخر يتوجه الى بلدان اوروبية اخرى مثل النمسا وغيرها وعلى الاتحاد الاوروبي ايجاد حل لهم".

وزيرة الشؤون الخارجية النمسوية بنيتا فيريرو فالدنر. (محمود الطويل)

مشكلة السنة ٢٠٠٠: ورشة عمل في الجامعة الاميركية

تنظم وزارة الاصلاح الاداري التاسعة صباح اليوم ورشة عمل عن مشكلة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠ وتأثيرها على القطاع الصحي بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ونقابات العاملين في القطاع الصحي في قاعة عصام فارس في المركز الطبي التابع للجامعة الاميركية.

تهدف الورشة الى رفع مستوى الوعي عند العاملين في قطاعات الرعاية الصحية لخطورة المشكلة في هذه القطاعات.

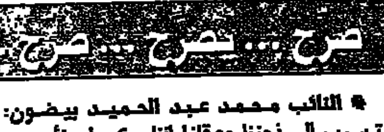
وتتخللها كلمات لوزير الاصلاح الاداري حسن شلق ووزير الصحة كرم كرم، ورئيس الجامعة الاميركية بالوكالة بيتر هيث. وتعقد جلسات عمل لعرض المشكلة واقتراح وسائل لمواجهتها.

مسؤول في "الاونروا" زار بيروت

صيدا "النهار":

افادت مصادر فلسطينية ان "نائب المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في لبنان – الاونروا" الجزائري عبد المؤمن قام قبل ايام بزيارة خاطفة للبنان استغرقت يومين عقد خلالهما لقاءات مع عدد من كبار مسؤولي "الاونروا" وموظفيها واطلع على الاوضاع السائدة.

وذكرت المصادر ان "زيارة عبد المؤمن جاءت على اثر رفع المدير العام للوكالة الفريدو ميتشيو توصية الى الادارة في غزة تقضي باتخاذ اجراءات تأديبية في حق الموظفين المتورطين في قضايا الفساد الاداري والمالي وفق التقرير الذي اعده وفد من مدققي الوكالة في مكتب المفوض العام بيتر هانسن".



● النائب محمد عبد الحميد بيضون: "في هذا الوقت يجب الا يتسرب الى ذهننا وعقلنا اننا يمكن ان نأمن من اسرائيل وان نعتبر ان قرار الانسحاب اصبح قراراً ناجزاً. فاسرائيل تناور في كل كلامها السياسي وما تطرحه بالنسبة الى موضوع لبنان وتحاول ان تكسب الوقت ربما تستطيع بذلك ان تستوعب مقاومتنا تماماً كما استطاعت الى حد كبير استيعاب الانتفاضة الفلسطينية. ونحن نقرأ ونشاهد ان مقاومتنا لن يتم استيعابها لانها تؤكد تحرير كل شبر من ارضنا ونؤكد اننا لا نقبل بأقل من تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ دون اي شرط، واننا متفاهمون في وحدة مصير ومسار مع الشقيقة سوريا لكي يكون الحل المفترض شاملاً وعادلاً يعيد كل الحقوق العربية. فهذه الفوارق ما دمنا لا نحيد عنها فمعنى ذلك ان القرارات الاسرائيلية لا تستطيع ان تخدعنا".

ورأى أن "العهد الجديد عمره اربعة اشهر، وفي هذه الاشهر الاربعة كلنا بدأنا نلمس التغيرات على مستوى تثبيت مفهوم القانون وكيفية تطبيقه. الشيء الاساسي في حياتنا الا تكون هناك قوانين لكل مركز قوى او لكل شخص قانون على مقاسه، وان نقارب القانون من منطلق العدالة والمساواة من الجميع، فهذا شيء اساسي ايضاً (...) لقد اردنا التغيير على مستوى ان هناك ممارسة سياسية كانت غارقة في الطائفية والمذهبية الى ابعد الحدود. ونراها اليوم مرتكزة على شيء آخر ابعدت الى حد كبير الممارسة الطائفية والمذهبية، وان المشروع اليوم الذي يحاول الجميع الالتحاق به هو مشروع تأسيس سياسة جديدة في البلد لا تقوم اطلاقاً على الطائفية والمذهبية، والكلام على قانون انتخابات جديد يأتي في سياق تدعيم هذا النوع من الممارسة السياسية، وليس تدعيم السياسة القائمة على الطائفية والمذهبية، وحتى في الادارة وجدنا ان الكلام على تنازع الطوائف والمذاهب قد تغير تدريجياً وهذا انجاز كبير في حياتنا السياسية (...)".

● النائب مصباح الاحدب: "كانت الحكومة قد رفعت شعار الشفافية في الاداء والممارسة، واكدت ان ذلك سيكون ركنا من اركان السياسة التي ستتبعها في معالجة المشاكل القائمة.ولكننا نكتشف في كل يوم، ان هذه الشفافية غائبة عن الاداء الحكومي، وان ممارسة الحكومة في شتى المجالات تفتقر الى الوضوح الذي يجعل المواطنين على علم بالخطط الحكومية، وعلى اطلاع على مدى جديتها في معالجة المشاكل التي نعاني سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وان الطريقة التي اعتمدتها الحكومة للايحاء بانها تعمل على معالجة تلك المشاكل هي طريقة ملتوية وضبابية لن تؤدي الى اية نتيجة حاسمة.

ان لبنان امام فرصة تاريخية للتغيير والتقدم والتطور مع وجود الرئيس العماد اميل لحود في سدة الحكم. ولكن ممارسات الحكومة تصب في خانة اهدار هذه الفرصة التاريخية، وحرمان اللبنانيين من امكانات جدية للخلاص من سياسة الضعف والوهن والتردد، وتكريس سياسة العودة الى دولة المزارع والاقطاعيات (...)".

● النائب صلاح الحركة: "مع بداية العهد الجديد وبت موضوع الموازنة، يهمني لفت الحكومة الى حاجات المواطنين وخصوصا في قضاءي المتن الجنوبي – بعبدا وهم يشكلون خمس الشعب اللبناني وخصوصا في ضاحيتي بيروت الجنوبية والشرقية، مع ما يستتبع ذلك من ضرورات ملحة على صعيد كل المرافق. وبالاجمال ان منطقتنا تعاني من مصاعب التهجير وعدم ملاءمة البنى التحتية والفوقية:

اولا – ضرورة الاسراع في انجاز المشاريع قيد التنفيذ مع صيانة الطرق وردم الحفريات وعمل الاقنية وحيطان الدعم.

ثانيا – استكمال مشاريع مياه الشرب في الساحل والجبل.

ثالثا – الاسراع في عودة المهجرين في الساحل وفي قرى المتن الاعلى بما فيها محيط مخيم الفلسطينيين في برج البراجنة.

رابعا – بدء الاستعداد لتأمين مقاعد دراسية لنحو عشرة الاف طالب جدد ينتظر ان يضافوا الى عدد مدارس وزارة التربية للسنة المقبلة.

خامسا – استكمال مشروع اليسار ودفع القيمة المادية الحقيقية للاستملاكات وتوخي روح العدالة الحقة".

بري للسفير الروسي عن يوغوسلافيا: مع مؤتمر أوروبي على غرار الطائف

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري لسفير روسيا اوليغ بريسيبكين انه "ضد الرئيس الصربي (سلوبودان ميلوسيفيتش) لما يقوم به ضد شعبه وضد كوسوفو". واعلن تأييده لرئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف في مساعيه، مقترحا ان يصار الى عقد مؤتمر اوروبي حول يوغوسلافيا من خلال مجلس الامن، مشيرا الى ان "ما يحصل من تهجير جماعي يستوجب وقفة انسانية شاملة".

وكان بري استقبل امس في مكتبه في ساحة النجمة بريسيبكين الذي سلمه رسالة من الدوما (البرلمان الروسي) ومن الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وابلغ بري الى السفير انه "ضد الرئيس الصربي، وخصوصا لما يقوم به ضد شعبه وضد كوسوفو". وقال: "ان موقفنا هذا لا يعني اننا ضد الشعب الصربي الذي يعاني من تصرفات رئيسه بالتحديد. واننا نؤيد رئيس الوزراء الروسي السيد يفغيني بريماكوف، ونتمنى له الدعم حتى من الولايات المتحدة الاميركية، وفي حال الفشل لا سمح الله لماذا لا يصار الى عقد مؤتمر اوروبي على غرار مؤتمر الطائف حول يوغوسلافيا من خلال مجلس الامن، لان ما حصل ويحصل في يوغوسلافيا من مجازر مذهبية وطائفية، وما يحصل الان من تهجير جماعي يستوجب وقفة انسانية شاملة".

بعد اللقاء صرح السفير الروسي: "التقينا دولة الرئيس نبيه بري، ودار الحديث حول البيان الصادر عن البرلمان الروسي في شأن الحوادث الجارية في يوغوسلافيا. وكما تعلمون هذا هو اليوم السادس من ضربات حلف شمال الاطلسي وغاراته الجوية ضد الشعب اليوغوسلافي. ومعلوم ان هذا الحادث فوق العادة وغير عادي، ولهذا السبب اجتمع النواب الروس في ٢٧ من هذا الشهر، واتخذوا قرارا شديد اللهجة يطالب بقطع العلاقات مع الحلف الاطلسي. وقبل كل شيء، نحن نعتبر ان غارات الحلف هي عدوان ضد بلد يتمتع بالسيادة والاستقلال، وكل المعاهدات، مثلا تلك المتعلقة بتكوين حلف شمال الاطلسي، تنص على ان الحلف يستطيع ان يستخدم القوة في حالة العدوان ضد اعضائه، لكن يوغوسلافيا لم تقم بأي عدوان ضد الحلف الاطلسي. وثانيا، فان هذا يشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة، الذي ينص على ان التعامل مع الاعداء لا يكون عبر استخدام القوة بل عبر المفاوضات لحل جميع القضايا. ومعلوم ان تبرير حلف "الناتو" هو مساعدة سكان كوسوفو الالبان الموجودين داخل يوغوسلافيا.

ونحن لا نريد ان نقول انه لم تكن هناك اخطاء في سياسة يوغوسلافيا، لكن استعمال القوة امر غير معقول من جانب روسيا، ونبذل كل جهد لمعاودة المفاوضات والحوار السياسي. وقد ابلغت الى دولة الرئيس بري الموقف الروسي، وسلمته البيان وابلغت اليه ان رئيس الوزراء الروسي بريماكوف وصل قبل ساعة الى بلغراد لاجراء حوار مع الرئيس ميلوسيفيتش ومع جميع الاطراف المعنيين في يوغوسلافيا. ونحن نعتبر ان هذا الامر مهم جدا لانه حتى اعضاء في حلف شمال الاطلسي اعتبروا ان مفتاح حل الازمة اليوغوسلافية هو في يد روسيا. ونحن من جانبنا نستعمل كل امكاناتنا لوقف الغارات الجوية واستئناف المباحثات السياسية لحل كل القضايا".

وقيل له ان الرئيس ميلوسيفيتش يمارس اكبر سياسة تطهير عرقي في اوروبا، فأجاب: "من الافضل توجيه هذا السؤال الى السفير اليوغوسلافي. نحن لا نقول ان ميلوسيفيتش محق في هذا الامر، لكن ايضا يجب عدم استخدام القوة مهما كان الامر. ولا بد من استمرار ممارسة الضغط السياسي على ميلوسيفيتش لحل هذه القضية، وان تبرير هذه الضربات بأنها لوقف الكارثة في كوسوفو غير صحيح، لان ما يجري في الوقت الحاضر زاد الكارثة. ان كلفة كل يوم لهذه الحرب هي ٣٠٠ مليون دولار، ولو جيروا هذه الاموال لكوسوفو ولأهالي المنطقة لاستطاعوا حل كل القضايا".

وسئل لماذا لم تتدخل روسيا سابقاً لوقف المجازر التي ارتكبها ميلوسيفيتش، فأجاب: "نحن تدخلنا وكان لنا حوار معه. وايضاً نحن نتدخل في الوقت الحاضر، ونعمل دائماً مع ميلوسيفيتش، لكن علينا الاخذ في الاعتبار ان جيش تحرير كوسوفو من الانفصاليين ويسعون الى بناء دولة مستقلة، وهناك معاهدات في اوروبا تنص على عدم تغيير الحدود فيها، ولذلك فإن الانفصال غير مقبول".

وقيل له ان المجازر ترتكب في حق النساء والاطفال والابرياء، فأجاب: "نحن لا نعلم كيف تتم هذه المجازر وكل طرف يتهم الآخر، ولذلك فلترسل لجان مختلفة ومراقبون للاطلاع ميدانياً على حقيقة الأمر".

وعن مدى امكان نجاح المبادرة الروسية، قال السفير: "كما ذكرت، لقد وصل السيد بريماكوف الى يوغوسلافيا. وهناك مشروع يتضمن بعض المقترحات، ولا ادري ما هي هذه المقترحات، لكن اعتقد ان لا بد، قبل كل شيء، من وقف الغارات الجوية ثم استئناف الحوار بعد ذلك. نحن لسنا ضد الالبان، لكن اقول لكم ايضاً ان في البانيا جميع القيادات تجيد اللغة الروسية لأنهم درسوا جميعاً في الاتحاد السوفياتي، ولذلك ليس عندنا اي نوع من التحفظ تجاههم".

وسئل في حال استمر حلف شمال الاطلسي في توجيه الضربات الجوية على يوغوسلافيا، هل ستتخذ روسيا موقفاً عسكرياً مسانداً ليوغوسلافيا، فأجاب: "انتم تعلمون كما قالوا عندنا في روسيا اننا لا نريد ان ندخل في هذه الحرب، لكن لا بد من اتخاذ بعض الاجراءات التي نستطيع تنفيذها لتأييد دولة يوغوسلافيا المستقلة. وانتم تعلمون ان بريماكوف سافر الى يوغوسلافيا مع وزيري الدفاع والخارجية ورئيس المخابرات العسكرية ورئيس المخابرات المدنية، واعتقد ان لديهم نوعاً من البرنامج في حال استمرت الضربات او توقفت ونحن نكون مستعدين لكل شيء".

وهل صحيح ان طائرة "الشبح" الاميركية سقطت بأسلحة روسيا، فأجاب: "اننا نعرف من صحفكم، ومعلوم منذ وقت بعيد هذا النظام الجوي الصاروخي "كوب"".

وهل ان الولايات المتحدة تريد ايضاً ضرب الاتحاد الاوروبي سياسياً من خلال هذه الضربة الموجهة الى يوغوسلافيا، فأجاب: "انتم تعرفون ونحن نعرف من خلال صحفكم ومن الصحف الغربية ان كل الخلافات في البلقان تعود بالضرر على اوروبا اكثر من الولايات المتحدة التي هي بعيدة جغرافياً اكثر من اوروبا عن هذا الحدث، ونحن لا نعرف في ماذا يفكر الاميركيون، لكنهم بعيدون وكل المشاكل تبقى في قلب اوروبا، وهذا معروف. وتتذكرون كيف ان الحرب العالمية الاولى والثانية بدأتا من البلقان، وهناك خطورة في احداث اليوم".

سفير يوغوسلافيا: قضيتنا داخلية والحرب الأطلسية لتغيير النظام

ديلوفيتش يشير الى المقابلة التي نشرت له امس في "النهار". (وسام موسى)

وجه امس سفير يوغوسلافيا فيليبور ديلوفيتش رسالة الى اللبنانيين اعلن فيها "ان قضية كوسوفو هي قضية داخلية وقوات حلف شمال الاطلسي تهاجم يوغوسلافيا بطريقة عدوانية لا مبرر لها". وامل في توقف الحرب "في وقت قريب والاحتفاظ بالاشتراكية وهي من المبادئ التاريخية في بلادنا". وشكر للبنانيين تضامنهم وتعاطفهم مع الشعب اليوغوسلافي.

وتلا ديلوفيتش رسالته في مقر السفارة في محلة الصنائع في بيروت في حضور عدد من اعضاء حركة "شبيبة طانيوس شاهين".

وقال، "منذ اسبوع ومجرمو الحرب العالمية الثالثة يقصفون ويدمرون بمئات الطائرات التي ليس في استطاعة الرادارات اكتشافها والصواريخ المدمرة التي يطلقونها من غواصاتهم وترساناتهم البحرية الراسية في مياه المتوسط ويعلنون انهم لا يتعرضون للمدنيين بل للجيش والجنود وكأن هؤلاء ليسوا من ابناء شعبنا.

دمرت اسلحتهم اكثر من خمسين مدرسة وعشرات المستشفيات، اضافة الى المصانع ومحطات الاتصال على انواعها والمطارات العسكرية والمدنية.

لن نقبل بملحق الاتفاق الذي وقعه الطرف الالباني لانه ينص على نشر اكثر من ثلاثين الف جندي اجنبي واحتلال بلدنا خصوصا ان قضية كوسوفو هي مسألة داخلية تخصنا. ونحن ابدينا (الصرب) كل الاستعداد لتقديم ضمانات لتنفيذ اتفاق رامبوييه.

وانطلق (حلف الاطلسي) من جديد لاعمال مخططه وتصفية المعقل الاخير للاشتراكية في اوروبا. ويقدم مئات الملايين من الدولارات بغية تغيير النظام في يوغوسلافيا واسقاط الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش".

وختم: "أريد ان أوضح شيئاً مهما وهو انه يوجد على الاراضي الصربية اكثر من نصف مليون متشرد صربي من البوسنة وكرواتيا وكوسوفو ولا احد يشير اليهم في وسائل الاعلام العالمية".

تنظيمات تندد بما يجري في يوغوسلافيا
التقدمي: ترتيب ديموغرافيا البلقان

استنكرت تنظيمات لبنانية امس المجازر التي يشهدها اقليم كوسوفو والهجمات الاميركية – الاطلسية على يوغوسلافيا.

● الحزب التقدمي الاشتراكي ندد بـ"المجازر الصربية" في اقليم كوسوفو وبالسياسة الاميركية – الاطلسية، داعياً "جميع القوى التقدمية والديموقراطية والجمعيات الثقافية والانسانية الى اوسع حملة تضامناً مع مسلمي كوسوفو".

وجاء في بيان اصدره الحزب امس: "ان ما يجري في كوسوفو من ابادة وتهجير، يشكل وصمة عار كبيرة يتحمل مسؤوليتها نظام (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش الارهابي، وتتحملها ايضاً السياسة الاميركية – الاطلسية. وسيشهد العالم كله ان عمليات القصف الجوي الانتقائي التي تقوم بها القوات الاطلسية ضد بعض الاهداف الصربية لن تمحو وصمة العار، ولن تؤدي الى وقف المخطط العنصري الصربي ضد كوسوفو. ذلك لو ان السياسة الاميركية الاطلسية ارادت فعلاً حماية السكان، لارسلت قوات برية للقيام بهذه المهمة. ولهذا فإن الشكوك تزداد قوة في احتمال وجود مذكرة اميركية – اطلسية يجري تنفيذها تحت الغطاء الجوي لاعادة ترتيب الوضع الديموغرافي والسياسي في البلقان، بحيث يكون مسلمو كوسوفو ضحية كبرى من اجل هذه الغاية".

● النائب السابق فتحي يكن قال: "ما جرى في لبنان، وما يجري اليوم في كوسوفو، وما يمكن ان يجري في اي بلد من بلدان العالم، يجب ان يدفع بالمجتمع العالمي والمنظمات الدولية والمرجعيات الدينية المختلفة الى قرع اجراس الانذار المبكر، لنزع فتائل التفجير الطائفي والمذهبي والعرقي من المجتمعات المختلطة والمتعددة الحضارة.

قد يحتاج كل ذلك الى مبادرات سريعة لوضع حلول جذرية لمشكلات كهذه واطفاء البؤر المشتعلة كبؤرة الهند وكشمير وبؤرة جنوب السودان. لا بد من خطوات احترازية فورية قبل ان تتحول هذه النزاعات المحلية نزاعات عالمية لا تبقي ولا تذر".

● حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي": "في حين تجر اميركا العالم الى حافة الهاوية العسكرية تحت شعار حماية مسلمي كوسوفو وعدم التعاون مع تجاهل الارادة الدولية وقراراتها (وهي بطبيعة الحال الارادة الاميركية)، نراها في المقلب الآخر تغض الطرف عن اكثر من ٤٠٠ قرار دولي في خصوص فلسطين المحتلة لا يزال الكيان الصهيوني حتى اللحظة يضرب بها عرض الحائط متحدياً العالم والشرعية الدولية".

ان استنكارنا لسياسة العين الواحدة الاميركية لا يدانيه الا ادانتنا الشديدة والقاطعة لسياسة التطهير العرقي التي يقوم بتنفيذها سلوبودان ميلوسيفيتش والتي هي بطبيعة الحال تكرار للسياسة العنصرية الصهيونية، مع تأكيدنا على حق مسلمي كوسوفو في تقرير مصيرهم".

الجالية اللبنانية في يوغوسلافيا في خير

تبلغت وزارة الخارجية من سفير لبنان في يوغوسلافيا نصرت الاسعد ان الجالية اللبنانية في بلغراد، والتي لا يتجاوز عدد افرادها ستين شخصا هي في خير، وان السفارة اللبنانية لم تصب بأذى.

واوضح ان الوضع لا يزال مقبولا رغم القصف الذي تعرضت له العاصمة اليوغوسلافية، اذ ان المياه والكهرباء لا يزالان مؤمنين.

وذكر الاسعد انه تبلغ من سفارة بلغاريا في بلغراد انها فتحت ابوابها على مدار الساعة من اجل منح تأشيرات دخول الى صوفيا للراغبين في الانتقال اليها من يوغوسلافيا.

المشارك اللبناني في مجلس العلاقات الخارجية الاميركية لـ"النهار":
رسالة سورية أرجأت زيارة انديك وواشنطن تراهن على ١٨ شهراً لتحريك السلام

كتب احمد عياش:

استمرار السفير مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط في التعاطي مع الوضع في الجنوب على اساس انه "حساس ودقيق جدا (...) وان اي خطوة خاطئة قد تؤدي الى انفجار قوي سيلحق الضرر بلبنان وكذلك بمصالح سوريا واسرائيل"، على حد ما ابلغه الى صحيفة "الحياة" قبل ايام، يسلط الاضواء على ما يدور في الساحة الديبلوماسية التي تواكب تطورات المنطقة ومن بينها لبنان.

احدث مناسبة لتكوين صورة عما يدور من نقاش على هذا الصعيد اجتماع مجلس العلاقات الخارجية الاميركية الذي انعقد في السابع من آذار في لندن. والمجلس يضم شخصيات بارزة في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا والشرق الاوسط. ومن بين الذين شاركوا في هذا الاجتماع انديك وعدد كبير من اركان الخارجية الاميركية اضافة الى السفير في لبنان ديفيد ساترفيلد. كما شارك وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت والمبعوث الاوروبي الخاص الى المنطقة ميغيل انخيل موراتينوس وغيرهما من شخصيات اوروبية بارزة. ومن المنطقة اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك وشخصيات من دول عربية عدة بينما لبنان ممثلا برئيس مجلس ادارة شركة المستقبل القابضة فؤاد مخزومي الذي التقته "النهار" وحاورته في عدد من القضايا البارزة.




فؤاد مخزومي. (وسام موسى)

اختبار مواقف

في البداية عرض سريع لعمل هذا المجلس:

"مجلس العلاقات الخارجية الاميركية قديم شكل ليساعد في درس موقف اميركا من سياستها الخارجية. والرئيس بيل كلينتون هو عضو مواظب في المجلس اضافة الى سائر اعضاء الادارة الاميركية. ونحن نعلم ان في السياسة الاميركية مسارا موازيا لاختبار ردود الفعل حيال اي موقف منوي اتخاذه. وقد انبثقت من المجلس مجموعة خاصة بالشرق الاوسط ضمت شخصيات مثل الامير بندر بن سلطان، العاهل الاردني الراحل الملك حسين وسيحل الملك عبدالله الثاني مكانه، الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، الدكتور يوسف بن علوي من عمان وغيرهم. وبفضل هذه الشخصيات يمكن ادراك ردود الفعل المحتملة حيال عملية السلام في المنطقة لكي تتمكن الولايات المتحدة من معرفة ابعاد خطوة ما تنوي اتخاذها على هذا الصعيد.

بعد الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦ التي اتت ببنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزراء رأت المجموعة ان مشروع السلام قد تفرمل، ولمساعدة التحرك الاميركي ارتأينا اشراك اوروبا اكثر بما يوفر خطين للتحرك يساعد بعضهما بعضا في الوقت المناسب.

وبعد مجزرة قانا عام ١٩٩٦ شاهدنا ثقل الدور الاوروبي وبخاصة الفرنسي. وعلى هذا الاساس طلبنا من رئيس المجموعة الاميركي هنري سيجمان ان يوجه رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك لمعرفة استعداده للمشاركة في ملتقى يضم الجهد الاميركي الى الجهد الاوروبي في عملية السلام. فكان رد شيراك ايجابيا جدا. وأول لقاء انعقد على هذا المستوى في باريس اوائل ١٩٩٧ برعاية الرئيس الفرنسي وكان ايرفيه دوشاريت وزيرا للخارجية. وتكثفت اللقاءات وقتذاك وتوافرت فرصة لادراك ردود الفعل.

ولما رأينا ان الاميركيين، وهم في الواقع يسيطرون على ملف السلام ومسارات التفاوض، متجاوبون قلنا ان على اوروبا تقديم مساعدات مالية واقتصادية. وتساءلنا عندئذ: هل يمكن اذا كان هناك نوع من العلاقة بين الجانبين (الاميركي والاوروبي) ان نخفف حدة القرار السياسي اذا رأينا انه ليس في مصلحة العرب؟

الاجتماع التالي انعقد في واشنطن في اوائل ١٩٩٨ وشاركت فيه المجموعة الاوروبية بأكملها. ثم كان الاجتماع الثالث هذا الشهر في لندن بمشاركة اميركية واوروبية. واضح ان التمثيل الاميركي كان مهما بمشاركة السفير مارتن انديك والسفير ديفيد ساترفيلد، اما في الجانب الاوروبي فقد تميز ايضا بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديريك فاتشيت عن البلد المضيف، اضافة الى ميغيل انخيل موراتينوس.

والفكرة في الاجتماع كانت ان كل شيء متوقف منذ عام ١٩٩٦ وليس في طور الاقلاع. وكان السؤال: الى اي مدى نرى ان هناك تحركا في عملية السلام؟ احسسنا في شكل عام ان كل شيء مجمد حتى تتبلور صورة الانتخابات الاسرائيلية".

مهلة ١٨ شهراً

● يتردد حديث قوي عن احراز اختراق في عملية السلام. فهل هذا وارد حتى اذا عاد نتنياهو الى السلطة؟

– الاميركيون، حسبما سمعنا منهم، يعتقدون انه خلال ١٨ شهرا من الانتخابات الاسرائيلية يجب ان يكون هناك نوع من الايجابيات في عملية السلام. وهناك عوامل عدة لهذا التقدير: في انتخابات أيار الاسرائيلية هناك محطتان: انتخاب رئيس الوزراء وانتخاب الكنيست. نتائج الكنيست تتبلور فورا في ايار لأن الانتخابات تجرى مرة واحدة، والتوقعات السائدة ان واحداً من ثلاثة اشخاص: نتنياهو، ايهود باراك، واسحق موردخاي لن يكون قادرا على احراز نسبة من الاصوات تفوق الـ٥٠ في المئة، مما يعني ان دورة ثانية ستجرى. كما تقول التوقعات ان الصورة في الكنيست اذا تبلورت في ايار في شكل معين قد تفرض تحالفات قبل الدورة الثانية الخاصة بانتخابات رئاسة الوزراء. وبهذه الطريقة قد يضطر نتنياهو الى نوع من التنازلات السياسية لعقد اتفاقات مسبقة قبل خوض الدورة الثانية. وبهذه الطريقة، اي اتفاق او ائتلاف بينه وبين باراك وموردخاي، سيكون مضطرا الى تنازلات. فاذا صح هذا التحليل سترى نتنياهو بعد الانتخابات مختلفا بعض الشيء عما كان عليه في السنوات الثلاث الاخيرة. من هنا يمكن القول ان هناك اختراقا في المرحلة المستقبلية. لكن اذا نظرنا في العمق نرى ان المشكلة في اسرائيل مزدوجة: هل سيعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدولة الفلسطينية في ٤ ايار. التوقعات تقول انه لن يعلنها. لأنه في تشرين الاول ١٩٩٨ قبل ان تعقد اجتماعات واي ريفر وعلى هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي ضمت كلينتون وعرفات وقتذاك، وحسبما فهمنا تمنى الرئيس الاميركي على الرئيس الفلسطيني ان يقبل بالمجيء الى واي ريفر لأنه اذا اعلن الدولة من دون المشاركة في واي ريفر فستكون الدولة على ما نسبته ٢٧ في المئة من الاراضي الفلسطينية. ولكن مع واي ريفر على الاقل مع الضغط ستصبح المساحة ٤٠.١ في المئة، صحيح من ناحيتنا كعرب هناك دم كثير يهدر، لكن من الناحية الفلسطينية من مصلحتهم نيل المساحة الاكبر قبل اعلان الدولة. اذا صح هذا التحليل، لا يمكن الاوروبيين او الاميركيين ان يضعوا شيئا على الورق في هذه المرحلة، وهناك الجولة التي يقوم بها حاليا عرفات ويقول فيها: اريد ضمانات، فليس هناك اكثر من القول الاوروبي انه لدينا النية والاعتراف وهو ايجابي. ولكن هل هم يا ترى قادرون على وضع شيء على الورق؟ هنا السؤال الذي سنرى الجواب عنه الذي سينتهي اليه عرفات قبل ٤ ايار.

لكن التوقعات ان عرفات سيؤجل الاعلان حتى مطلع سنة ٢٠٠٠ في اطار وعد اميركي انه على الاقل مع الحكومة الاسرائيلية المقبلة والتي قد تلجأ الى مبدأ التحالفات سيكون هناك نوع من الاعتراف باتفاق واي وتركيزه كي تريح عرفات امام الشعب الفلسطيني ليقال انه خرج بنتيجة، فلم يرجئ اتفاق اوسلو ويعد برمجته، وهو اتفاق على موعد الدولة في ٤ ايار ١٩٩٩، الا في اطار مقابل وهو الاعتراف بواي ريفر. اذا نظرنا الى كل هذه الامور وسارت في شكل طبيعي، من المفترض ان تتسارع مسارات التفاوض الاخرى.

ضبط نفس

● عشنا في الاسابيع الاخيرة تجربة كدنا نتصور خلالها ان جولة عنف ستندلع في الجنوب على غرار تلك التي سبقت انتخابات اسرائيل عام ١٩٩٦. لكن لاحظنا ان جهدا اميركيا بارزا بذل لمنع ذلك. ما هو التطور الحاسم الذي ادى الى هذا السلوك؟

– لا شك في ان مجزرة قانا عام ١٩٩٦ كان لها دور اساسي في وصول نتنياهو بفارق ضئيل من الاصوات الى السلطة، والسبب ان الناخب العربي لم يمنح حزب العمل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

لو عَرَف نبيل...

لم يغب نبيل ناصر. هذا ما افترضه الآن بعد ايام على رحيله المفجع عن دنيا الفناء الى دنيا البقاء. غاب زوجي واب اولادي وقرة عيني بجسده، لكنه باق ما بقي في عروقي دم ينبض.

لم يغب رفيق العمر، النبيل الطيب الحنون، ولن يغيب، لاني اعرف ذلك واشعر به. واعرف اكثر ان رحمة رب هذه الدنيا اكبر واوسع واشمل من ان يجعلني انسى. ومن قال انني اريد ان انسى، ومن قال انني ومن تركهم خلفه كريم وطارق ورانيا نستطيع ان تغمض العين في ليلة ما من دون ان يكون معنا، بيننا، في كل زاوية وركن من ضلوعنا وارواحنا.

سبحان الله، الذي لا يحمد على مكروه سواه. فطر الانسان على الانس والود والرحمة. وفطره قبل ذلك وفوق ذلك على العيش بين الناس وقال له كلمته الاولى الازلية: اقرأ باسم ربك الذي خلق...

اقول انني لا انسى، ليس فقط لانه زوجي ورفيق العمر واب اولادي، بل لان الناس ساعدتني وتساعدني على ذلك. ولو عرف نبيل ان الناس احبته وتحبه الى الحد الذي ظهر لي، لما كان غاب. هكذا بكل بساطة ومن دون تطفل او نكران لارادة الله جل جلاله.

لقد غمرتني محبة الناس، اهل الوفاء والاصل، وساعدتني على تحمل فجيعتي المرة مرارة الموت، مرارة الحق، والموت حق.

بكل بساطة، اكتب لاقول انني واهل بيتي وعائلتي وآل ناصر عموما نشكر كل من جاء للمؤاساة او اتصل للتعزية او بعث بكلمة ود، او نثر وردة فوق ضريح نبيل الروح.

اخص بالشكر السادة رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين، النواب الحاليين والسابقين، اعضاء السلك الديبلوماسي، المقامات الروحية الموقرة، اعضاء السلك الامني والعسكري، نقيبي الصحافة والمحررين، زملاء نبيل في اسرته المهنية اهل "النهار" وزملاء المهنة، كل من عرفه او قرأ له او سمع عنه وجاء ليلقي عليه سلام الوداع... لكم جميعا: شكرا.

عفاف نبيل ناصر

السيد الرئيس: شكراً

من منكم يعرف رفيق الحريري؟! كل الناس. اكيد. فهو شاغل الدنيا من مغربها الى مشرقها. بل لم يعرف في العالم كله مسؤول لبناني كما عرف رفيق الحريري.

لكنني ادعي ان احدا لا يعرف رفيق الحريري مثلما عرفته انا واهل بيتي ومثلما عرفه زوجي نبيل ناصر في رحلته المريرة مع المرض منذ نحو خمس سنوات وحتى اللحظة التي اغمض فيها عينيه ورحل. اقول من دون ان اعتذر من احد ان ما فعله رفيق الحريري لزوجي لا يفعله حتى اهل بيته... ولا اخجل يا سيدي الرئيس من قول كلمة حق ووفاء وعرفان وشكر لك ولعائلتك الكريمة ولن اخجل. وسأقول لك ولكل الناس: لولاك لكان نبيل ناصر مات مرتين: مرة من مرضه الخبيث ومرة قبلها من ذل ذلك المرض. وما اقساه من مرض وما امره من ذل.

بعد اسرته الكبيرة في "النهار"، وما قدمته ادارتها مشكورة، اخذ رفيق الحريري زوجي نبيل بصدره الكبير. فتح له كوة من الامل ومد له يده المعطاء لاعانته على تحمل اعباء العلاج الباهظة. ولم يطلب في مقابل ذلك شيئا. وماذا تراه يطلب في المقابل؟!.

السيد الرئيس رفيق الحريري، شهادة لله نقولها عنك: انت خير من واسانا انا وعائلتي الصغيرة. وشهادة لله انك ما قصدت الا الخير وما رددت احدا عنك.

... مات نبيل في اليوم ذاته لوفاة والدك المرحوم. ودفنا في اليوم ذاته. لكنك اتيت الى بيتي. تركت عزاءك والمعزين وحضرت الى بيتي لتعزيتي واولادي.

يا سيدي الرئيس، اقل الوفاء كلمة لك: اطال الله عمرك وابعد عنك وعن اهل بيتك الاكارم كل مكروه. يا سيدي الرئيس: شكرا.

ع. ن.

عرض مع غيث الشؤون الدرزية الخليل: لنهتم ببناء مؤسساتنا

زار وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في فردان، وهنأه بعيد الاضحى.

وعقب اللقاء، قال الخليل: "لمسنا من الشيخ غيث التأييد المطلق والدعم غير المحدود للعهد والحكومة باشخاص وزرائها (...) وتطرقنا الى شؤون الطائفة الدرزية، وبحثنا في الامور السياسية التي تهمها، ومنها انه حري بنا ان نهتم ببناء مؤسساتنا والقوانين التي ترعى شؤون الطائفة".

ولفت الى "ان الدولة مجموعة المؤسسات التي تحيا في الوطن. وانا اهتم كل منا ببناء مؤسساته كي نصبح جميعنا خاضعين للقوانين المرعية، فان في ذلك الخطوة الايجابية لاقامة دولة المؤسسات وبنائها". ونقل عن الشيخ غيث "انه لن يتأخر اطلاقا في دعم كل مسعى من شأنه ارساء هذه القوانين".

كذلك استقبل الشيخ غيث وفدا من الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية نقل اليه دعوة الى المشاركة في المؤتمر الوطني لدعم المقاومة والصمود الشعبي. وتلقى اتصالات تهنئة من رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

البطريرك داود حمل من العراق رسالة تشيد بمواقف الفاتيكان

عاد الى بيروت مساء امس بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود آتياً من عمان بعد جولة راعوية في الاردن والعراق استمرت ثلاثة اسابيع ورافقه فيها الوكيل البطريركي في روما المطران ميخائيل جميل. واستقبله في المطار النائب البطريركي المطران الياس طبي.

ووصف زيارته بأنها كانت "ناجحة"، مشيراً الى لقائه العاهل الاردني الملك عبدالله، وفي العراق نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزراء الاوقاف والاعلام والثقافة. ولفت الى الاهتمام الرسمي والشعبي والاعلامي بالزيارة.

وسئل: هل حمل اي رسالة من القيادة العراقية؟

اجاب: "ان الشعب والمسؤولين العراقيين حملوه رسالة الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تشيد بموقف الكنيسة الكاثوليكية وبموقف قداسته من القضية العراقية، وتضيف هذه الرسالة بأن المسؤولين العراقيين يقدرون موقف الفاتيكان الذي ليس له مثيل لا في العالم العربي ولا في الغرب لان الفاتيكان اثبت انه مع العدل ومع الانسان المستضعف".

قرار قضائي باعادة عازار الى رومية

ميرزا يستجوب بارسوميان اليوم

كتبت كلوديت سركيس:

قرر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استجواب وزير النفط السابق الموقوف شاهي بارسوميان اليوم بالتهم الموجهة اليه بموجب ادعاء النيابة العامة المالية عليه وعلى آخرين وعلى من يظهره التحقيق في ملف النفط.

في غضون ذلك، واصل ميرزا تحقيقاته في هذا الملف امس وقرر اصدار مذكرة توقيف وجاهية في حق رئيس دائرة المختبر في منشآت الزهراني غسان زيعور واحاله على نظارة قصر العدل موقوفا بعدما استجوبه طويلا في مكتبه. والموقوف الجديد كان حضر الى دائرة المحقق الاول الذي استجوبه في حضور وكيله ومحامي الدولة حافظ جابر ثم قرر ابقاءه موقوفا.

وفي المعلومات ان التحقيق مع زيعور تناول التقرير الصادر عن المختبر والذي يشير الى ان البضاعة التي اخرجت من منشآت النفط في الزهراني هي رواسب نفطية. وقرر القاضي توقيفه في قضية تزوير واستعمال المزور اذ اشارت معلومات الى ان التقرير خاطئ.

وزيعور هو الشخص الرابع الذي يوقفه ميرزا من غير ان يشمله ادعاء النيابة العامة المالية، على عكس بارسوميان والمدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر وخليل قمبريس وناجي عازار. وبذلك لرتفع عدد الموقوفين في هذا الملف الى ثمانية.

وعلى صعيد الوضع الصحي لعازار الذي كان نقل الثلثاء الماضي الى مستشفى غصين اثر توعكه قرر المحامي العام المالي خالد حمود امس اعادته من المستشفى الى مقر توقيفه في سجن روميه بعدما عاينه المسؤول عن الطبابة في قوى الامن الداخلي ونظم تقريرا بذلك افاد ان صحته تسمح له بالعودة الى سجن روميه. واعطى حمود تعليماته في هذا الصدد الى المسؤولين في السجن.

ويحضر استجواب بارسوميان المقرر اليوم وكيله ووكيل الدولة حافظ جابر وممثل نقابة المحامين عضو مجلس النقابة المحامي نبيل طوبيا.

وعلم ان ميرزا تسلم مستندات من احد الشهود الذين ادلوا بافاداتهم الجمعة الماضي.

تقويم العروض في مراحله النهائية والتنفيذ بعد شهر

الهبة الأوروبية مشروع طموح لإدارة حديثة

كتبت موناليزا فريحة:

بعد اعادة تقويم مشروع هبة الاتحاد الاوروبي الهادف الى تفعيل قدرات الادارات العامة بشريا وماديا، يدرس وزير الاصلاح الاداري حسن شلق العروض التي قدمتها شركات لاختيار الفريق المناسب الذي سيتولى التنفيذ.

عناصر المشروع ثلاثة: الدعم الفني، والتدريب الفني، والتجهيز. ومدة تنفيذه ثلاث سنوات وكلفته الاجمالية ٤٥.٢ مليون وحدة نقد اوروبية (ايكو)، ٣٨ مليونا منها قيمة الهبة الاوروبية، وتؤمن الحكومة اللبنانية بقية الكلفة.

هبة الاتحاد الاوروبي هي الاولى في برنامج "ميدا"، والاعلى قيمة لقطاع الاصلاح الاداري في المنطقة.

اطلق المشروع في ايلول ١٩٩٨، غير ان تأليف حكومة جديدة فرض اعادة النظر في بعض بنوده. وتولى شلق درس المشروع ومناقشته في اجتماعات عدة جمعته بممثل الاتحاد الاوروبي ديميتري كوركولاس.

وقبل اسبوعين قدم شلق تقريراً مفصلاً الى مجلس الوزراء عن المشروع، فصدر بعد الجلسة قرار بالموافقة على المضي فيه والتفويض الى شلق اجراء بعض التعديلات لزيادة حصة التجهيزات من الهبة.

كوركولاس نفى وجود مشاكل تعترض تنفيذ المشروع، وقال لـ"النهار": "المشروع متطور جدا ويشمل قطاعات عدة الامر الذي يفترض دراسة متأنية" لافتا الى "اننا في مرحلة درس العروض التي ستنتهي خلال اسابيع، ويبدأ بعدها تنفيذ المشروع".

وعن قرار مجلس الوزراء زيادة حصة التجهيزات من الهبة، قال: "لم نناقش الموضوع حاليا لأنه يتعلق بمراحل متقدمة من المشروع وسنتطرق اليه في حينه" مشددا على "ان التنفيذ لم يتأخر والمشروع يتم وفقا للاجراءات المتفق عليها بيننا وبين الحكومة اللبنانية".

في اي حال، يعكس المشروع اهمية التحدي الذي تواجهه الحكومة على الصعيد الاداري، وهو يفترض بناء الادارة من جذورها بشريا وماديا.

فالاصلاح الاداري الذي باشره العهد باعفاء بعض الموظفين وتعيين آخرين لن يكتمل عقده ما لم تواكبه مشاريع لاعادة بناء البنى التحتية للادارة التي خلفت فيها الحرب اضرارا لا تقل عما اصاب البنى التحتية الخدماتية. فخلال ١٧ عاما تركت الحرب بصمات سوداء في الادارات المركزية والمحلية التي لم تخضع هيكليتها لأي تحسينات طوال تلك الفترة.

واللافت ان مشروع المساعدة الفنية الذي يموله الاتحاد الاوروبي يأخذ في الاعتبار النقص الجسيم في المعدات والكفاءات في الادارات وعجزها عن مواكبة عمليات التحديث في القطاع الخاص الذي تطور في صورة لافتة.

وفي هذا الاطار، يهدف المشروع الى تأمين ادارة عصرية وتفعيل قدراتها العامة بشريا وماديا لتمكينها من تحسين ادائها، وتحديث الاجراءات الادارية وتبسيط المعاملات.

يشار الى ان الهبة الاوروبية تغطي نحو ٥٠ في المئة من كلفة "البرنامج الوطني للتأهيل الإداري" الذي يشمل ٤٢ مؤسسة وادارة عامة، ويشارك في تمويله من طريق القروض البنك الدولي، والصندوق العربي للانماء الاجتماعي.

هدف المشروع الوطني تقديم الدعم الفني والتدريب الى كادرات الادارات والمؤسسات العامة، وتزويدها بالادوات والأجهزة الضرورية لعملية التأهيل الإداري.

وخصص قرض البنك الدولي وقيمته ٢٠ مليون دولار للوزارات، اما قرض الصندوق العربي وقيمته ٢٠ مليون دولار فيغطي ١١ مؤسسة ومصلحة عامة منها: اوجيرو، ومرفأ بيروت، ومصلحة النقل المشترك، ومجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية، ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة، والمصلحة الوطنية الاستخدام ومؤسسة المحفوظات الوطنية.

وخصصت الهبة الاوروبية بحسب مدير قسم التوريد في وزارة الاصلاح الاداري ومنسق قرض الصندوق العربي غسان يوسف للادارات والمؤسسات الآتية:

* الادارات المركزية: وزارة العمل، وزارة الشؤون الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزارة التربية والشباب والرياضة ووزارة الثقافة والتعليم العالي.
* شبكات المصالح والخدمات العامة: وزارة النقل، ووزارة الموارد المائية والكهربائية.
* الإدارة المحلية: وزارة الشؤون البلدية والقروية.
* المعهد الوطني للادارة والانماء ومجلس الخدمة المدنية ومديرية الاحصاء المركزي.
* وزارة الداخلية: الدفاع المدني والاحوال الشخصية.

اما آلية التنفيذ فتقوم على اختيار فريق يكون بمثابة هيئة استشارية لمراقبة البرنامج (PMC) مركزها مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، وتكون مهمتها في البداية مساعدة مكتب الاصلاح الاداري والمؤسسات القطاعية المعنية بالمشروع على استقطاب فرق للمساعدة الفنية الضرورية، ودعم قدرات وحدة التنسيق التقني في تطوير البرنامج الوطني لتأهيل الادارة وتحديثها، ودعم وحدة التنمية الادارية في ادارة الدراسات، ووضع سياسة فاعلة لتحقيق لا مركزية الادارة ولا حصريتها، اضافة الى ادارة عمل الفرق الفنية في المؤسسات القطاعية المستفيدة وتقويم عملها في شكل متواصل ورفع تقارير عن عملها والتنسيق في ما بينها.

وترفع هذه الهيئة تقاريرها الى لجنة مراقبة يترأسها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وتضم مديري الوحدتين في الوزارة.

وفي ما يخص المساعدات للمؤسسات المستفيدة، يفترض المشروع تفويض فرق للمساعدات الفنية في هذه المؤسسات، على ان تتولى هذه الفرق دعم مصالحها لاعادة تنظيم هيكلياتها وآليات عملها وطرق إدارتها. وتركز هذه المساعدات على اعادة تأهيل المهمات الإدارية الرئيسية في المؤسسات المعنية وتحديثها ولا سيما تحضير السياسات القطاعية وتحديدها، وبرمجة النشاطات والنفقات العامة وادارة موازناتها وحساباتها.

يوسف افاد "اننا حالياً في المرحلة الاخيرة من تقويم العروض لاختيار الفريق المناسب الذي سيتولى تنفيذ المشروع، ومن المتوقع ان تنجز هذه المرحلة أواخر الشهر الحالي".

طارت بلدية كوكبا أبو عرب باستقالة خمسة من اعضائها

* التقى السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، على هامش زيارته الاحد الماضي لمدينة بشري بدعوة من النائب جبران طوق، رؤساء بلديات طورزا وبرحليون وقنات وحدث الجبة وحصرون وبزعون وبقاعكفرا وبقرقاشا. وتناول الحديث شؤوناً بيئية وتنموية.

* قدم خمسة من أعضاء المجلس البلدي في كوكبا ابو عرب (راشيا) استقالاتهم، وسلموها الى القائمقام دياب سلوم الذي رفعها بدوره الى محافظ البقاع ميلاد القارح. والاعضاء المستقيلون هم: نائب رئيس البلدية محمد ابو غوش، نزيه ابو غوش، وليد مفامس، هايل مفامس، عفيف مفامس.

يذكر ان بلدية كوكبا ابو عرب تضم تسعة أعضاء، وفي حال عدم عودة الأعضاء الخمسة عن استقالاتهم، فانها تعتبر منحلة وفقاً لقانون البلديات.

* نظم المجلس البلدي في قرنة شهوان بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" ورشة عمل حول "استقطاب المرأة للعمل في التنمية المحلية"، في مدرسة مار يوسف – قرنة شهوان.

وألقى ممثل "فريدريش ايبرت" في لبنان سمير فرح كلمة شدد فيها على"اهمية مشاركة المجتمع المحلي، وخصوصاً المرأة في التنمية المحلية". ثم تناولت السيدة أنا منصور موضوع "الالتزام والعمل في الشأن العام". وتلتها الآنسة ريما معوض عن موضوع "منهجية العمل لتفعيل المشاركة".

* جاءنا من السيد جرجس سعادة من بجه (جبيل): "عطفاً على ما نشرته جريدة "النهار" في عددها الصادر في تاريخ ٢٣ آذار ١٩٩٩ تحت عنوان "من المسؤول" والذي جاء فيه "انه حصلت خلافات داخل بعض المجالس البلدية ادت الى استقالة عدد من الاعضاء، مما يوجب اجراء انتخابات جديدة".

ان هذا ما حصل مع المجلس البلدي لبلدة بجة الذي انتخب العام الماضي. والظاهر ان الذين انتخبوا ولا سيما منهم رئيس البلدية بالذات، معروفون باتجاهاتهم الحرة غير المرتبطة بأجهزة الدولة، مما اثار الانزعاج لدى بعض المراجع تحت تأثير مصالح وحرتقات محلية ضيقة. فكان ان تدخلت هذه المراجع مع بعض الاعضاء لتقديم استقالاتهم. وهذا ما حصل ويا للاسف الشديد مصحوباً بالاعتراض على هذا النوع من التدخل غير المشروع في نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة.

والمطلوب من الدولة، اخذ اعتراض الاكثرية الساحقة من الاهالي في الاعتبار، ووقف مثل هذه التدخلات الحزبية الضيقة".

رد شديد اللهجة لـ"القوات اللبنانية" على عضوم

اصدر امس المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" بيانا شديد اللهجة رد فيه على رد النائب العام التمييزي عدنان عضوم على تقرير وزارة الخارجية الاميركية السنوي عن وضع حقوق الانسان في لبنان.

الادارة ردّت اقتراحي قانونين خاصين بالاحتياطيين والضابطة الجمركية

كتبت ريتا شرارة:

بالفعل، لم تأخذ اللجنة النيابية للادارة والعدل في اجتماعها امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان باقتراح القانون المتعلق بتعديل سن التقاعد لرتباء الضابطة الجمركية، وباقتراح آخر لاستدعاء بعض احتياطيي قوى الامن الداخلي الذين حرموا الخدمة من دون ان يكملوا الثامنة عشرة، وقررت ردهما، لان من شأن ذلك ان ينعكس على بقية الاسلاك العسكرية"، ولانهما لا يتسمان بطابع الشمولية بل بالطابع الشخصي. وكذلك، قررت تأخير بت اقتراح القانون الذي تقدم به النائب احمد سويد لتعديل المادة ٩٣ من قانون تنظيم القضاء العدلي "لان الحكومة في صدد اعداد مشروع قانون متكامل في هذا الخصوص.

التفويض

الى هذه البنود، كان في جدول اعمال اللجنة ايضا مشروع قانون معجل وارد بالمرسوم رقم ٨٦١٨ للتفويض الى وزير في الحكومة بعض صلاحيات الوزير الاصيل ويعود الى عهد الرئيس السابق للجمهورية الياس الهراوي الذي وقع احالته في ١٢ حزيران عام ١٩٩٦ بعد موافقة مجلس الوزراء على مادتيه الاثنتين في جلسة الاربعاء ٥ حزيران من العام نفسه. وهو في مادته الاولى يمكن وزيرا في الحكومة من ان يفوض الى وزير آخر بعض الصلاحيات في شؤون الوزارة التي يتولاها، باستثناء الصلاحيات الدستورية، على ان يتم هذا التفويض والغاؤه بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح رئيس الوزراء والوزير الاصيل المختص. وما حدا الحكومة السابقة على وضع هذا المشروع انه لا بد من ايجاد نص قانوني واضح يجيز ان يكون التفويض صريحا وواضحا، وان يقتصر على بعض صلاحيات الاصيل وان ينشر حسب الاصول، لانه، اي التفويض جائز ومألوف في التشريع اللبناني دون ان يكون مقرونا بالنص القانوني المطلوب. وارتأت الحكومة السابقة ان من شأن ذلك ان يفسح المجال امام الوزراء للتعاون من اجل تفعيل العمل الاداري وفاقا لمقتضيات ظروف كل واحد منهم، وخصوصاً ان المسؤوليات باتت متعددة ومتنوعة. غير ان الادارة ارتأت ان ترد المشروع لتعارضه مع نصوص قانونية سارية المفعول. ويقول ابو سليمان انها صلاحيات محددة دستوريا ولا يجوز تفويضها الى وزير آخر، معتبرا انه غير واضح في النص ما هي حدود الصلاحيات الممكن تفويضها ومدتها وكيفية الرجوع عنها.

الغاء المحفوظات

وكان لديها ايضا مشروع قانون رقمه ٣٥٦ يرمي الى الغاء الملاك الموقت للمحفوظات المحدث في المديرية العامة لرئاسة الوزراء وتسوية اوضاع موظفيه، والذي وافق عليه المجلس في جلسة ١٩٩٩/٢/١٧. ويهدف المشروع الذي وافقت اللجنة عليه الى تسوية اوضاع خمسة موظفين في هذا الملاك بصفة حافظ (مدير واحد)، حافظ معاون (رئيسي دائرة) واختصاصيي ترميم وتصوير (محررين اثنين)، بغية تلافي الازدواجية بين وظائف دائمة واخرى موقتة تتناول المهمات نفسها وترتيب اعباء مالية جديدة. اذ، انشئ الملاك الموقت للمحفوظات في رئاسة الوزراء بالمرسوم رقم ٤٨٤٩ تاريخ ١٩٧٢/٢/٦ وحددت فيه شروط التعيين العامة والخاصة وعدد الوظائف وسلسلة درجاتها ورواتبها والاحكام التي يخضع لها موظفو هذا الملاك كنظام التخصص في الخارج وتقديمات تعاونية موظفي الدولة وغيرها. وعين هؤلاء الموظفون بناء على مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية وبموجب المرسوم رقم ٦٢٠٧ تاريخ ١٩٧٢/١٠/١١. وفعلا، خضع هؤلاء لدورات علمية وتدريبية بموجب نظام التخصص في الخارج في مجالات المحفوظات والتوثيق والتصوير المصغر والترميم وادارة المحفوظات في المؤسسات والمراكز العامة الرسمية في عدد من الدول ولا سيما ايطاليا وبريطانيا والمانيا وفرنسا ومعهد العلوم الادارية التابع لجامعة الدول العربية. الا انه عقب تعديل ملاك المديرية العامة لمجلس الوزراء بموجب المرسوم رقم ١٠٦١٨ تاريخ ١٩٧٥/٨/٢٤، أحدثت وظائف للمحفوظات من الفئات الثانية والثالثة والرابعة في الوحدات المختلفة لا تزال شاغرة. فكان لا بد من اعادة النظر في وضعية الملاك الموقت للمحفوظات، وخصوصاً انه لم يطرأ اي تغيير على اوضاع موظفيه منذ اكثر من عقدين، وان هناك حاجة تاليا الى تصنيفهم وتسوية اوضاعهم.

الصيد البحري والديناميت

ولعل البند الاهم في جدول اعمال اللجنة اقتراح القانون الذي تقدم به النائب نزيه منصور الى مجلس النواب في ١٩٩٩/٢/١٥، ويقع في اربع مواد تقضي بان يمنع منعا باتا الصيد البحري بواسطة المتفجرات او المفرقعات ايا يكن نوعها سواء كانت مصنعة محليا او خارجيا وتحت اي عنوان ومهما كان نوع المواد المصنعة منها. ونص على ان تكون العقوبة بالحبس من ثلاث الى خمس سنوات كل من يقدم على استعمال المواد المتفجرة او يقتنيها او يبيعها او يصنعها لهذا الهدف وبغرامة مالية لا تقل عن خمسة ملايين ليرة، فضلا عن مصادرة المعدات والمواد المستعملة. انطلق منصور من التشريعات المتطورة التي وضعتها دول حوض البحر المتوسط لمعاقبة مثل هذه الجرائم، ولا سيما مصر واليونان والاردن التي ضاعفت العقوبات لتصل الى الاعدام، واخذ على التشريع اللبناني الذي لا يزال يعتبر ان هذه الجرائم البيئية لا تعدو كونها جنحا، ولا تتجاوز العقوبة الغرامة.

ومن سلبيات الصيد بالديناميت، يقول منصور، انه يؤدي الى قتل الاسفنج البحري الذي ينظف مياه البحر من جهة، ويلعب دورا اقتصاديا مهما بحيث تتجاوز قيمة الطن الواحد منه مبلغ ٣٠٠ الف دولار اميركي. اضف الى انقراض الثروة السمكية وبذور الاسماك والقضاء على السلحفاة البحرية ما ادى الى تكاثر غير طبيعي لقناديل البحر، وتدمير المنشآت المدنية مثل محطات الكهرباء والنفط في موانئ طرابلس والزهراني والجية وصور. ويوضح في هذا السياق ان بعض الاسماك ولا سيما الجراوي "تعشق المواد الحديد تحت الماء وتعيش حولها". الا انها ارجأت البحث فيه لتغيب وزيري الزراعة سليمان فرنجيه والبيئة ارتور نظريان.

وفي قرارات اخرى ، اقرت اللجنة تعديل المادة الخامسة من قانون تنظيم مهنة الهندسة المتعلقة باعطاء الاذن لمزاولة الهندسة بحيث اضيف الى النص الراهن تعديلا يقضي بان يعطي وزير الزراعة اذناً بمزاولة الهندسة الزراعية، وردت اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد القانون رقم ٣٦٤ المتعلق بتنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان المتعلق بمنح البعض مهلة اضافية للانتساب الى النقابة.

دلول مع فتح كل الملفات واستكمالها ويحرص على "سمعة العهد والحكومة"

أبدى النائب محسن دلول حرصه على "ضرورة فتح كل الملفات واستكمالها حتى النهاية"، مؤكداً حرصه على "سمعة العهد والحكومة"، وانه اتصل برئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم طالباً منه استقباله للمثول امامه في القضية التي اثارها رئيس الوزراء سليم الحص حول حصول مخالفات في الاستملاكات وفي تغطية تكاليف الاستشفاء في الجيش اثناء توليه وزارة الدفاع، "الا ان القاضي المقدم اعتذر عن عدم استقبالي بحجة عدم تسلمه الملف المذكور".

وقال في تصريح له امس: "بادرت بالاتصال صباح اليوم الثلثاء في اول يوم عمل بعد عطلة عيد الاضحى المبارك برئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم، طالباً منه استقبالي للمثول امامه في القضية التي اثارها دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حول حصول مخالفات في الاستملاكات، وفي تغطية تكاليف الاستشفاء في الجيش اثناء تولي وزارة الدفاع، الا ان الرئيس المقدم اعتذر عن عدم استقبالي بحجة عدم تسلمه الملف المذكور، مؤكداً انه في حوزة النائب العام القاضي اديب سلامة، فبادرت بالاتصال به فاعتذر بدوره عن عدم استقبالي كمعني بالامر لعدم وجود اي معلومات تفصيلية في الاحالة التي قدمها دولة الرئيس الحص الى ديوان المحاسبة، والتي لا تتضمن سوى عناوين عامة بالقضايا المثارة. وعلمت من القاضي سلامة انه سيبادر الى الاتصال بالدوائر المختصة لتجميع المعلومات حول القضايا التي طرحها دولة الرئيس الحص قبل بدء الاستماع الى الجهات المعنية بها.

ومع تأكيدي انه لم تحصل اي استملاكات في وزارة الدفاع اثناء تولي الوزارة افادتني مصادر مطلعة بأن قسماً من هذه الاستملاكات قد حصل قولاً في اثناء ترؤس دولة الرئيس الحص لحكومات سابقة. وفي اية حال اعود واؤكد حرصي على ضرورة فتح كل الملفات واستكمالها حتى النهاية، كما اؤكد حرصي على سمعة العهد والحكومة، لان سمعة البلد مرتبطة بسمعتها، وفي الوقت نفسه ابدي استغرابي للموقف المرتجل لدولة الرئيس الحص في اطلاق التهم على عواهنها، وهو ما لم يعودنا اياه سابقاً (...)".

ووجه دلول امس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بتنفيذ القرار حول قرض المشروع الوطني للطرق.

وجاء فيه:

"استناداً الى القانون، رقم ٦٠٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ الذي اجاز للحكومة ابرام اتفاق قرض المشروع الوطني للطرق بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير، وعملاً بالمادة ٤١ من القانون، رقم ٦٧١ تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ (قانون الموازنة العامة)، وقع كل من وزيري المال والاشغال العامة القرار المشترك رقم ١/٧٤٠ تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٤ الذي حدد نظام الاصول المالية والمحاسبية والادارية لتنفيذ نفقات المشروع الوطني للطرق، استناداً الى المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٦ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١.

بموجب المذكرة رقم ١٩١/م تاريخ ١٩٩٨/٨/١٣ الصادرة عن ديوان المحاسبة الى وزارة الاشغال العامة، طلب الديوان تعديل القرار ٧٤٠ للاسباب التي اوردها في هذه المذكرة، ومنها اجراء عملية الصرف استناداً الى قانون المحاسبة العمومية. واعتبرت وزارة المال ان الاسباب التي وردت في مذكرة ديوان المحاسبة، مخالفة لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٤٦، فعرضت الموضوع على هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل لابداء رأيها بهذا الشأن، فكان جوابها بالرأي رقم ٩٨/٢٩١٧ تاريخ ١٩٩٨/٩/١٦: انه يحق لوزيري المال والاشغال العامة ان يحددا اصولاً لصرف النفقات الخاصة بالمشروع الوطني للطرق، ولدفعها، مغايرة للاصول المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية، باعتبار ان عملية الصرف هذه تخضع لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٤٦.

وبعد عرض الخلاف على مجلس الوزراء، وافق المجلس على القرار ٧٤٠ المذكور خلافاً لرأي ديوان المحاسبة لانسجامه مع احكام القوانين والانظمة المرعية الاجراء. وذلك بموجب القرار الرقم ٢٧/تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٩.

هذا نموذج عن القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء السابق خلافاً لرأي ديوان المحاسبة والتي عددها الديوان في تقريره السنوي عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

فلما كانت الحكومة الحالية قد اعلنت مراراً انها لن تتخذ اي قرار لا توافق عليه اجهزة الرقابة، فإننا نسألها: لماذا اكدت تنفيذ القرار رقم ٢٧/تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٩ المذكور اعلاه المتعلق بتنفيذ قرض المشروع الوطني للطرق في الجلسة التي عقدتها في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٤، رغم انه اتخذ خلافاً لرأي ديوان المحاسبة من الحكومة السابقة؟".

الشماس يرد على السنيورة والمجلس يوضح ملف محرقة النفايات

شن النائب جميل الشماس حملة عنيفة على وزير الدولة السابق لشؤون المال فؤاد السنيورة منتقدا ما قاله لمجلة "المسيرة" ومشيرا الى انه يحتفظ بحقه في مراجعة القضاء في الكلام الذي قاله ومتمنيا سماع توضيح من السنيورة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب ان "هناك هذا الاسبوع مسرحية في مسرح مجلة "المسيرة"، الفها واخرجها ونفذها وزير الدولة السابق لشؤون المال فؤاد السنيورة. ويقول في مشهد من المشاهد: "قال المرّ انه يريد ادخالي السجن في هذه القضية. انا حاضر ولكن عليه أولا ملاحقة النواب الـ١٢٨، ومن ثم ملاحقة نفسه، وبعدها يروح يطل عليهم. تصوروا هذا المشهد! الرئيس نبيه بري والكتلة النيابية لـ"التحرير والتنمية"، ولا تنسوا السيدة بهية الحريري في السجن. الرئيس سليم الحص ايضا والرئيس رفيق الحريري وكتلته النيابية (...)".

واضاف: "اعجبني ما قاله وهو "الكذب على الموتى لا على الاحياء". الحقيقة ان لا احد غير معالي الوزير استطاع تصديق مثل هذا وكذب على الاحياء قبل الموتى. واعتبر ما قال اهانة للنواب جميعا، وانتظر سماع موقف رئيس مجلس النواب.

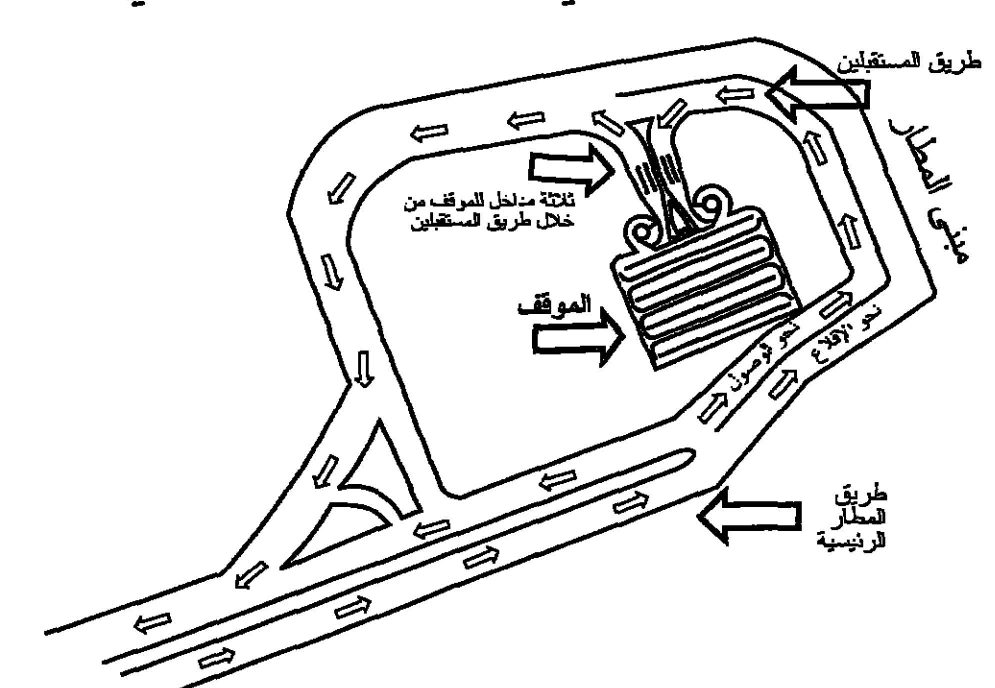
رد المجلس

وفي هذا السياق، صدر عن المديرية العامة لشؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب البيان الآتي:

"ورد في حديث للوزير السابق فؤاد السنيورة لمجلة "المسيرة" لدى سؤال عن ملف محرقة النفايات التي صرفت اموالها وهي غير موجودة وقوله ان القصة باتت معروفة، ان هناك قانونا لتسوية الموضوع اقرته الحكومة ومجلس النواب دون ان ننسى ان على الوزير المر ملاحقة النواب الـ ١٢٨ ومن بعدها "يروح يطل عليهم". نوضح ان القانون الذي يتحدث عنه السنيورة هو مشروع قانون ارسلته الحكومة بمرسوم يحمل الرقم ١١٩٠٥ في ٩٧/١/١ والمجلس لم يوافق عليه، وسربت سلفة دون قانون ومخالفة للدستور تسريبا، وتم دفع المبلغ دون مستند قانوني وخارج اي اعتماد مخصص في الموازنة".

السنيورة

وفي رد من خارج لبنان، قال السنيورة انه يربأ بنفسه ان يتوجه باي كلام لا يليق بالمجلس قائلا ان اي كلام منسوب اليه في هذا الشأن "غير صحيح" ولاسيما انه من الوزراء الذين تعاملوا مع المجلس ورئيسه مدى ستة اعوام. واكد في رده على رد المجلس ان القانون الرقم ٦ في ١٩٩٧/٧/٢٤ هو الذي حدد طريقة التعامل مع المحرقة الايطالية، وانه وجه مراسلات في هذا الشأن الى الجهات المختصة منذ عام ١٩٩٧.



اسئلة يفرضها الضمير

لا نستطيع ان نصدق ان هذا العهد الذي نعلق عليه الآمال يمكن ان يظلم احداً.

ولذلك، نأمل من رئيس الوزراء سليم الحص، ضمير العهد، ان يطلع الرأي العام على الاسباب الحقيقية التي دعت الحكومة الى اتخاذ قرارات الاقالة والوضع في التصرف، ولا سيما في حق من يؤكدون انهم ابرياء ولم تعطهم الدولة حق الدفاع عن النفس.

ولننتقل الى بعض الاسماء التي عذبت ضمير كل من يحارب الظلم ويخاف على العهد الجديد من الذين بكروا في فتح الملفات وتسجيل الاخطاء.

ولنبدأ بالدكتور منير ابو عسلي الذي لم نعرف حتى اليوم لماذا اقصي عن مركزه بعد اربعة ايام على زيارة قام بها وزير التربية محمد يوسف بيضون الى مركز عمله واشاد بانجازاته وطلب منه ان يتابع المسيرة.

وننتقل الى السيد عبد الحليم حريبي المدير العام للضمان الاجتماعي الذي يناشد الدولة ان تطلعه على الاخطاء التي ارتكبها ليستحق العقاب قبل عام واحد على تركه الوظيفة باحالته على التقاعد، شأن الدكتور كميل الاسمر مدير الآثار الذي توقع ان تمنحه الدولة وساماً فإذا به يسقط في قبضة العقاب!

ولعل الاشد ايلاماً ووجعاً للضمير (اذا كان هذا صحيحا) مأساة الدكتور وجيه خاطر المدير العام لوزارة العدل الذي كان يستعد لترك الوظيفة التي كرس لها حياته وتفانى في خدمتها، فإذا به يفاجأ بأنهم اقالوه. وحاول ان يتماسك لكن قلبه لم يقو على تحمل المفاجأة فكانت النهاية – المأساة.

المطلوب يا دولة الرئيس ان توضح للناس حقيقة ما حصل، لانهم محضوا هذا العهد ثقتهم وراهنوا عليه ولا يريدون ان تضيع منه الثقة ولن يفقدوا الرهان.

عدلي الحاج

المقسم ١٩

رمي النفايات من النوافذ

من صباح نصر:
"من الظواهر المؤذية رمي النفايات من النوافذ. فمن منا لا يصدمه يومياً مشهد رمي الفضلات من نوافذ السيارات الى قارعة الطرق او الارصفة او الزوايا؟ ولا ننسى مشهد تلك السيدة التي تسكن في الطبقة الرابعة او الخامسة في حي راق، حيث كانت كما يبدو، تحضر فطورا عاجلا لصغارها، فرمت قشور البيض والبطاطا من نافذة مطبخها الصغير، غير آبهة اين ستحط! كأن رمي علب السجائر الفارغة، او المحارم الملوثة، او قشور الموز والفول واللوز من نوافذ السيارات صار شيئاً مألوفاً.
هي آفة اجتماعية بيئية وطنية لا نعلم لماذا لا تعالجها السلطات المختصة بجرأة وحزم. وبما اننا نؤمن بأن المحافظة على جمال الوطن تخص كل لبناني، نناشد المواطنين الغيورين على النظافة التدخل فوراً وتوبيخ الذين يرمون النفايات من النوافذ. ونقترح انشاء شرطة بيئية، من ٥٠٠ عنصر مثلا، تجوب المحافظات والاقضية لتنفيذ القوانين وردع المستهترين بالنظافة العامة".

● مصدر قانوني اوضح ان رمي النفايات وفقاً لما جاء في الشكوى يعتبر مخالفة منصوص عليها في قانون العقوبات، وان عناصر قوى الامن مكلفة ملاحقتها وتنظيم محاضر ضبط، كذلك الشرطة التابعة للبلديات، ويلاحق المخالفون امام القضاء.

سرقات في صور ولا حراس

مواطن من صور قال انه حدث ليل الاحد ٢١ الجاري اربع سرقات في محال سمانة وسندويشات، من دون ان تأتي الصحف على ذكرها.
واضاف انه راجع القائمقام والمجلس البلدي وطالبت بتعيين حراس، لكن احداً لم يتجاوب رغم ان اصحاب محال المجوهرات تبرع كل واحد منهم بخمسين الف ليرة شهرياً لدفع رواتب الحراس.

● مصدر اداري اوضح انه كان يترتب على الشاكي ابلاغ مخفر المحلة بالسرقات المذكورة في الشكوى وابلاغ وسائل الاعلام لنشر الخبر في الصحف، واضاف ان قراراً صدر عن مجلس الوزراء يمنع التوظيف، حتى للحراس البلديين.

لضبط مخالفات رسوم الميكانيك

من امين محمد طبارة:
"لضبط افضل لمخالفات عدم سداد رسوم الميكانيك ولكل المخالفات التي تندرج ضمن هذا الاطار، اقترح الآتي:
– وضع شرطي او اكثر عند كل محطة بنزين يدقق في اوراق السيارات التي تتقدم لملء خزاناتها بالوقود، فتوقف المخالفة منها وتترك غير المخالفة.
–عدم السماح لأي كان بتعبئة الغالونات حتى لا يحتال المخالف لانظمة الميكانيك على هذه الانظمة.
وهذا يؤدي حتماً الى سيولة مائلة لواردات الدولة، دون الحاجة الى فرض ضريبة على البنزين، لان دفع رسوم الميكانيك يوازي ما يمكن جمعه من هذه الضريبة، وهي ضريبة في ذاتها".

دفع الرواتب في وزارة الاعلام

متعامل مع وزارة الاعلام شكا من التأخير في دفع الرواتب حتى الخامس عشر من كل شهر، وسأل كيف يتصرف الموظف ذو الراتب الضئيل، وخصوصاً انه عاجز عن سداد الاقساط المدرسية ودفع المستحقات الاخرى؟

● مسؤول في وزارة الاعلام قال ان التأخير في دفع الرواتب حصل بسبب التدقيق في هوية اصحاب الشيكات، وعولجت المشكلة بعد دفع راتب آذار في نهايته.

استدعاء روبير معوض لسماع اقواله في ملف الآثار

واصل المحامي العام المالي خالد حمود تحقيقاته في ملف الآثار. واستدعى صاحب قصر فرعون رجل الاعمال روبير معوض للاستماع الى اقواله امام مكتب مكافحة السرقات الدولية، وذلك في اطار الاستنابة القضائية الصادرة عن حمود الى هذا المكتب والى المباحث الجنائية الخاصة في الشرطة القضائية للتحقيق مع تجار الآثار او مهربيها او سارقيها او المتصرفين بها خلافا للقانون.
وفهم انه تبين للمدير العام للآثار بالانابة شاكر الغضبان ان اكثر الآثار التي كانت في القصر المذكور موجودة خارجه. وقد ختمت ثلاثة مستوعبات في وقت سابق بالشمع الاحمر في بورة في انطلياس ذكر انها تحوي القطع التي كانت في القصر. وفهم ايضا ان التحقيقات ستتناول كل الموجودات الاثرية التي كانت فيه.

"غرين بيس" طالبت بتفتيش رسمي مفاجئ لشركة "كيماويات لبنان"

كشف مكتب منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط في بيروت، ان "شركة كيماويات لبنان تمارس لعبة القط والفأر مع وزارة البيئة عبر فتح ابوابها للرقابة الرسمية بعد وقف الاعمال الملوثة موقتا".
وفي التفاصيل التي اوردها بيان للمنظمة امس، "ان ادارة الشركة اوقفت العمل في كل الآلات الملوثة وانابيب الصرف في اثناء زيارة الخبير ناجي قديح موفدا من وزارة البيئة. وكانت الشركة علمت بالزيارة الاربعاء الماضي".
لذا اقترحت "غرين بيس" القيام بـ"تفتيش رسمي صارم ومفاجئ ومنتظم" لافتة الى "ان الشركة المذكورة تحاول تضليل السلطات ومنعها من الشهادة على جريمة بيئية ترتكبها". وحملت رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف "مسؤولية معنوية اذ انه لا يزال يرفض الاعتراف بوجود صناعة لبنانية ملوثة".
واستغربت السماح "لشركة خاصة بان تنتهك جوهر اتفاق برشلونة الاقليمي الذي يمنع تلويث المتوسط بواسطة مصادر برية"، مطالبة الحكومة بـ"توقيع هذا البروتوكول والضغط على الصناعة اللبنانية لتطبيق المعايير الوقائية".

أجمعوا على اتهام أحد الموقوفين بالكذب

وكلاء الدفاع في جريمة اغتيال كرامي يطلبون البراءة ويرون عدم صلاحية المجلس العدلي

كتب بهجت جابر:
ركز وكلاء الدفاع في مرافعاتهم امام المجلس العدلي دفاعا عن متهمين في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي في طوافة عسكرية بعبوة ناسفة دست وراء مقعده عام ١٩٨٧ والتي كانت تقله من طرابلس الى بيروت، على الطلب من المجلس العدلي اعلان عدم صلاحيته النظر في هذه الدعوى، واعتبار مرسوم احالتها على المجلس العدلي باطلا وغير صحيح ومخالفا للقانون. وكذلك اعتبار كل الاجراءات المتخذة في التحقيقات الاولية لدى اجهزة امنية باطلة لتعرض متهمين للضرب والتعذيب. وعدم اعتبار القاء عبوة ناسفة على ضريح الرئيس الراحل رشيد كرامي في طرابلس جريمة تقع على امن الدولة، واعلان عدم اختصاص المجلس العدلي للنظر في هذه القضية وبالتالي لعدم وجود مرسوم احالة هذه الجريمة على المجلس.

كذلك طالب وكلاء الدفاع في مرافعاتهم اعتبار الجريمة المنسوبة الى المتهمين جريمة سياسية.

وفي مستهل جلسة المحاكمة رافع المحامي عبده بوطايع عن المتهم عزيز صالح ووصف التحقيقات الاولية التي كانت اجريت معه بانها "مخالفة للقانون بسبب الضرب والتعذيب والضغوط التي استهدفته طوال ثلاثة اسابيع". وقال "ان الرئيس رشيد كرامي كان مهددا بالقتل وتعرض ثلاث مرات لمحاولات اغتيال ونجا منها بأعجوبة وان "القوات اللبنانية" غير متورطة في جريمة قتل الرئيس كرامي بتفجير عبوة ناسفة في مروحية كانت تقله".

وقال ان اتهام عزيز صالح "جاء نتيجة افادات كاذبة ومفرضة افضى بها خوسيه باخوس الذي كان اتهم باغتيال ايليا وهو من "القوات"، وقام بتصفية غيره من الاشخاص" ولفت الى ان الشاهد باخوس من الجنسية الفلسطينية وكان يعمل لمصلحة المخابرات الفلسطينية، وعميلا مزدوجا ايضا لـ"القوات اللبنانية" والنظام الحاكم في العراق. ولما افتضح امره هرب من لبنان واقام في فرنسا، معتبرا ان الفلسطينيين كانوا وراء اغتيال الرئيس كرامي وليست "القوات اللبنانية".

وقال المحامي بو طايع: "لأول مرة نرى ضابطة عدلية اجرت تحقيقات اولية مع متهمين تعود وتسوقهم هي الى المحكمة ليتبنوا امامها تلك التحقيقات. وهل في علمكم يستطيع احد من المتهمين ان يغير كلمة واحدة مما ذكر على لسانه امامهم؟ علما اننا نكرر كل اقوالنا السابقة امام مجلسكم الكريم في هذه الدعوى وفي دعوى المجلس العدلي الرقم ٥ والتي ضمناها عدم اعتبار جهاز المخابرات من عداد الضابطة العدلية لعدم ذكرها بين تلك التي عددها قانون أ.م.ج. حصرا. والاغرب من ذلك ان المتهم بين ايديهم ليل نهار يستمعون اليه في كل كلمة يذكرها امام المجلس العدلي.

ماذا نسبت المطالعة الى عزيز وبأي طريقة اعتبرته متدخلا وقد عاد النائب العام التمييزي وكرر ذلك في مرافعته؛ راحت المطالعة في صفحاتها ٣ و٤ و٥ تتحدث عما كانت تنسبه القوات اللبنانية الى المرحوم رشيد كرامي من انه مسبب لكل ويلات الحرب اللبنانية كذلك راحت تستفيض في اعادة تذكيرنا بما قالته القوات ونشرته ولا نعرف سبب ذلك وهل ان مرد ذلك الى تأييدها او اقتناعها بما كانت تقوله القوات. وختمت حديثها قائلة بأنه كان سيحصل اتفاق يؤدي الى عودة الرئيس كرامي عن استقالته ووفق سياق حديثها تبين ان هذه المرحلة كانت واقعة قرابة الجزء الثالث من الشهر الذي سبق الاغتيال. وهذا ما جعل جعجع يخشى من مغبة عودة كرامي الى الحكم واراد ان يتداركه باحداث صدمة من شأنها ان تخلط الاوراق...".

ولهذه الغاية اجتمع الدكتور سمير جعجع بالمدعى عليه غسان توما رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" وبالمدعو بيار رزق رئيس جهاز الاستخبارات المعروف بـ"اكرم" وصارحهما برغبته في القضاء على الرئيس كرامي الا ان بيار رزق لم ير هذا الفعل في محله. عندها عهد المدعى عليه سمير جعجع الى المدعى عليه غسان توما بتدبير امر اغتيال المغدور الرئيس كرامي وتم الامر وفقا لما سيأتي بيانه:

وهنا انتظرنا كيف سيأتي بيانه:
ذكرت المطالعة وراحت تتحدث في المقطع الثاني من صفحتها السادسة كيف ان توما استعان:
اولا: بأجهزة التنصت.
ثانيا: بالعملاء المزروعين في اجهزة الدولة والجيش.
ثالثا: بما مدهم به مخايل زاكي عن ان طوافة كانت تنقل اسبوعيا الرئيس كرامي ذهابا وايابا.

وقرر توما ان تكون الطوافة مسرحا لجرمه وراح بعدها يستكشف البحر والزورق الا ان وصلت المطالعة في الصفحة ٨ التي ارادت فيها طلب اتهام عزيز صالح وقالت: "تبين ان المدعى عليه غسان توما طلب من المدعى عليهما عزيز صالح وجوزف سكر تحضيرا لتنفيذ الجريمة وتسهيلا لارتكابها، وقبل ثلاثة اشهر من تاريخ مصرع المرحوم الرئيس رشيد كرامي، تصوير المواقع العسكرية".

وقد عاد حضرة المدعي العام التمييزي وردد ذلك في مرافعته.
هل نسيت الصفحة ٨ من المطالعة ما قالته في الصفحة ٥ بان المرحوم كرامي استقال في ٨٧/٥/٦ اي قبل ٢٥ يوما من مصرعه وان محاولات جرت للعودة عن استقالته قرابة ٨٧/٥/٢٠ وعندها اي في الجزء الثالث من الشهر الذي سبق قتله اتخذ الدكتور سمير جعجع قرار قتله وقد رفض بيار رزق تنفيذ ذلك فكلف غسان توما القيام به. (هذا ان صحت الرواية).

وكيف اذن عزيز صالح وجوزف سكر يصوران المواقع العسكرية تحضيرا للجريمة قبل ثلاثة اشهر اي قبل ان يستقيل كرامي وقبل ان يتفق مع الرئيس كميل شمعون رحمه الله وقبل ان يخشى جعجع مغبة ذلك وقبل ان يقرر قتله وقبل ان يرفض بيار رزق فعل ذلك وقبل ان يوافق توما على ذلك؟

لقد قال عزيز صالح ان الهدف من التصوير كان يجري في مطلع كل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

(هند خريش)
الموقع وبدت لوحة تحذر من الاقتراب.

الدفاع المدني سيّج الموقع في حاصبيا

خير لـ"النهار": لا نشاطات بركانية والغاز ينبعث من مناجم الحُمّر

الروائح الكريهة وسحب الغاز المنتشرة منذ بداية آذار من محلة عين المتنة في قضاء حاصبيا المحتل تنبعث من مناجم الحُمّر القريبة من الموقع. هذا ما اكده امس لـ"النهار" الدكتور كمال خير، استاذ الجيوفيزياء في الجامعة الاميركية في بيروت الذي زار الموقع الاثنين الماضي. وقال: "لا نشاطات بركانية في المنطقة، كما يخشى البعض، ولا وجود لاي خطر".

وأوضح خير، وهو "ابن المنطقة"، "ان الحجار المرافقة للحُمّر تكون عادة مغطاة بطبقة من الحُمّر. وهي لا تشتعل تلقاء، بل فقط اذا أوقد فوقها حطب، وهذا ما حصل".

واضاف: "لاحظنا ان الحجار ساخنة جدا وتفوق حرارتها ٤٠٠ درجة مئوية. ويبدو ان بعض المزارعين اشعلوا حطبا فوق حجار مرافقة للحمر، مما ادى الى اشتعال الحجار والحمر. والحرارة المحضونة تحت الارض تدوم طويلا، مما يفسر انبعاث الروائح وسحب الغاز منذ شهر".

وشرح ان مناطق المناجم تحوي عادة غاز ميتان (CH_4)، وهذا ما سبب في ١٩٥٤/٨/١٠ انفجارا ادى الى مقتل ثلاثة عمال في المنجم. واشار الى وجود انفاق طولها نحو ٢٠٠ متر او ٣٠٠ متر قرب المناجم، حفرت لاستخراج الحمر. واشار الى انها لم تستثمر طويلاً اذ توقف العمل فيها بعد الحادث المذكور. وحصلت محاولة جديدة في السبعينات لاستثمارها لكنها لم تدم.

تسييج الموقع

من جهة اخرى، افادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل هند خريش، ان ثمة غيومات عدة في الموقع، بحسب شهود عيان. واسودت امس فوهة النفق الذي يؤدي الى منطقة زمريا بعد اشتعالها الاثنين، ولا أحد يجرؤ على الاقتراب منها لان الارض تنخسف كلما وطأها احد.

وزارت بعثة من الدفاع المدني الموقع امس وسيجته بشريط احمر ووضعت لوحة تحذر من الاقتراب منه. وستزور بعثة من "معهد البحوث الصناعية" الموقع هذا الاسبوع.

جرح ٤ عسكريين قرب راشيا في اعتداء جوي اسرائيلي

جرح اربعة عسكريين امس في اعتداء جوي اسرائيلي على موقع للجيش عند سفح جبل الشيخ في قضاء راشيا.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان طوافتين اسرائيليتين من طراز "كوبرا" هاجمتا برشاشات ثقيلة، قرابة الاولى الا ربعا بعد الظهر عند الهضاب الغربية لجبل الشيخ قرب عين عطا (راشيا)، موقعا للجيش على مسافة ٧ كيلومترات من الحدود اللبنانية – السورية. وتصدت المقاومات الارضية العسكرية للطوافتين اللتين القتا خلفهما عشرات البالونات الحرارية اتقاء للصواريخ المضادة. واسفر الاعتداء عن اصابة الملازم محمد ربيع عباس والمعاون الاول علي يحيى والرقيب الاول خالد علي والمجند ربيع الحسين الذين نقلوا في سيارات اسعاف الى المستشفيات.

وبعد زهاء نصف ساعة من هذا الاعتداء، تعرضت المنطقة نفسها لقصف مدفعي اسرائيلي استمر ثلث ساعة. وفي الثالثة، حلقت طائرة استطلاع دون طيار في الأجواء لمدة ٨٠ دقيقة.

وكانت الاطراف الجنوبية للبقاع الغربي، تعرضت فجرا لقصف مدفعي متقطع.

مصدر عسكري

وفي بيروت، ادلى مصدر عسكري بالآتي:
"في تاريخ ١٩٩٩/٣/٣٠ الساعة ١٢,٤٥ تعرضت مراكز الجيش في وادي جنعم شرق راشيا لقصف من طوافتين معاديتين. وتصدت لهما عناصر الجيش بنيران الاسلحة المضادة للطائرات. ونتجت من الاشتباك اصابة ضابط وثلاثة عسكريين بجروح غير خطرة".

ومن مراسل "النهار" في صور ان قصفا مدفعيا، طاول في الثانية بعد الظهر، أطراف حاريص وحداثا وكفرا وياطر وصربين ورشاف.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان قذائف مدفعية سقطت، في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، في وادي الكفور.

وذكرت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٢٢,٠٥ ليل الاثنين موقع سجد، والساعة ٢٢,١٠ قوة مؤللة في محلة ضهور الحمى قرب شيحين وموقع بلاط.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان موقع السويداء تعرض صباحا لقصف مدفعي.

● وزع الامين العام لـ"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا نداء من اجل اغلاق معتقل الخيام والافراج عن الرهائن اللبنانيين كافة في السجون الاسرائيلية، وذلك على مشاركين في الدورة الـ٥٥ للجنة حقوق الانسان في جنيف.

واعتبر النداء وثيقة رسمية من وثائق الدورة.

التحقيق في هدر أموال وزارة البيئة

واصل قسم المباحث الجنائية المركزية التدقيق في مضمون الكتابين اللذين وردا الى النائب العام التمييزي عدنان عضوم من التفتيش المركزي في موضوعين، يتعلق الاول بمخالفات في وزارة البيئة قبل اعوام والثاني بنقل اثاث من القصر الحكومي واستعادته.

واشارت مصادر قضائية الى ان كتاب البيئة يتناول هدر اموال عامة دون كشف تفاصيل.

وذكرت ان تحقيقات ادارية كانت اجريت في هذا السياق ادت الى احالة الكتاب على القضاء.

وتستعد المباحث الجنائية المركزية لبدء التحقيقات الاولية في الكتابين.

طلب الاعدام لمتهمين بقتل الصائغين في طرابلس

طرابلس – "النهار":
أصدر قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر امس قراره الظني في جريمة سرقة محل مجوهرات "الزور" في طرابلس وقتل الزوجين المسنين عمر وضحى ميقاتي عام ١٩٩٧، فاعتبر ان فعل كل من المدعى عليهم زكريا النداوي وخالد جمال الدين وعزام الراعي ووليد يوزباشي وميخائيل عاشور يشكل الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥٤٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات (والاولى تنص على الاعدام) وفعل القاصرة رانيا ياسر المصري (١٧ عاما) ينطبق على نص المادتين المذكورتين معطوفتين على المادة الخامسة من المرسوم ٨٣/١١٩.

٥ قتلى و٩ جرحى بحوادث سير



ما تبقى من سيارة التويوتا على اوتوستراد القلمون. (حسان عصافيري)

اورد تقرير امني ان سيارة ب. ام. ف – ٣٢٠ تدهورت على المسلك الشرقي لاوتوستراد البربارة – قضاء جبيل مما ادى الى جرح سائقها سمير محمود طبولة ووالدته وصفية ومقتل زوجته خديجة احمد قطريب (٢٢ عاما) وابنهما محمد (عام واحد).

● على طريق المرمل – القبيات، انزلقت سيارة جيب شيروكي سوداء رقمها ١٥٨٣٩٧٧ للشركة التركية التي تتولى اعمال مد خط التوتر العالي الذي يربط مناطق الشمال بالجنوب، وتدهورت نحو الوادي فقتل سائقها التركي خليل طخطياشي (٤١ عاما) وجرح عدد من العمال، منهم اللبنانيان حسن علي جعفر وزينب احمد جعفر، والاتراك كنعان قايا ومهند حلبش واكون كافي.

● في محلة المشرفية في الشياح، اصطدمت سيارة ب. ام. ف رقمها ١٤٤٣٩٤٦ يقودها حسن جابر، بثلاث سيارات كانت متوقفة على يمين الطريق مما ادى الى مقتل السائق حسن.

● في دير الاحمر، صدمت شاحنة مرسيدس رقمها ١٩٢٧٩٨٤ يقودها محمد علي الجبي السوري عبد السلام الجاسم فقتلته.

● في القلمون ("النهار") حصل حادث على اوتوستراد طرابلس – بيروت بين سيارتين واحدة هيونداي رقمها ١٤٦٩٢٠٩ واخرى تويوتا – سيليكا طارت لوحتها بعيدا من شدة الاصطدام الذي ادى الى اصابة سائق التويوتا ياسر عبد النبي بجروح خطرة في رأسه فنقل الى مستشفى هيكل في الكورة. كذلك اصيبت سائقة الهيونداي فلورندا جمعة بجروح نقلت اثرها الى مستشفى السلام في طرابلس.

الموازنة الى ٨٥٤٠ ملياراً وخفض الايرادات رهن بسلة الضرائب

الخفوض تشمل كل الوزارات باستثناء الصحة والشؤون ولا مجال لجعل لبنان "جنة ضريبية" في ظل الوضع "الجهنمي"!

كتبت سابين عويس:

يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم بابي الايرادات والنفقات لموازنة ١٩٩٩ في ضوء اقتراحات وزير المال الدكتور جورج قرم بالنسبة الى خفض نفقات موازنات الوزارات والمؤسسات العامة بناء على قرار مجلس الوزراء في جلسته السابقة والقاضي بخفض النفقات التشغيلية للوزارات الى معدل موازناتها المقرّة في موازنة ١٩٩٨.

وكان المجلس طبق قرار الخفض على موازنات رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ووزارة الدفاع بقيمة ٩٠ مليار ليرة حسمت من مجموع ارقام الموازنة قبل عرضها على الجلسة.

وسيكون امام المجلس اليوم اتخاذ قرار في شأن النفقات المخفوضة والتي بلغ مجموعها ٧٥ مليار ليرة ليصبح مجموع النفقات المقدرة لموازنة ١٩٩٩، ٨٥٤٠ مليار ليرة في مقابل ٨٦١٥ مليارا كما عرضت على مجلس الوزراء.

والخيارات المطروحة على مجلس الوزراء في هذا المجال تتوقف على قرار الحكومة كالمحافظة على نسبة الايرادات المقدرة او خفضها، مع العلم ان نسبة العجز لن تتأثر ظاهرا بالخفض وستبقى في حدود ٣٩ في المئة.

وسيكون على مجلس الوزراء تاليا مناقشة الخفوض اللاحقة بعدد من الوزارات باستثناء وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية اللتين تشكلان وضعا خاصا (الاستشفاء والادوية).

وتقول مصادر وزارية ان خفض النفقات سيؤدي الى احد امرين:

الاول – اما ابقاء الايرادات كما وردت في مشروع الموازنة والبالغة ٥١٩٠ مليارا انطلاقا من قرار الحكومة التمسك بالنفقات الاستثمارية المقدرة بـ١٢ في المئة من الموازنة والبالغة ٩٩٠ مليار ليرة، في مقابل ٥٧٠ مليارا للعام ١٩٩٨. وزيادة النفقات الاستثمارية جاء نتيجة قرار الحكومة تحريك الركود الاقتصادي الحاصل وتركيز الانفاق الاستثماري في شقين:

– استكمال المشاريع الاعمارية التي باشر مجلس الانماء والاعمار تنفيذها.

– استكمال مشروع عودة المهجرين، وهو ما يفسّر تخصيص نحو ٣٢٤ مليارا لصندوق المهجرين.

الثاني: خفض الايرادات اذا اسفرت مناقشات مجلس الوزراء لبنود الايرادات والضرائب المقترحة عن الغاء اي بند ضريبي جديد يمكن الاستغناء عنه بهدف تخفيف ضغط السلة الضريبية المتوقعة.

واضافت المصادر ان الحكومة سعت من خلال النفقات التي امكن خفضها لدى اعداد الموازنة الى استبدالها بالنفقات الاستثمارية التي ارتفعت من ٧ في المئة في موازنة ١٩٩٨، الى ١٢ في المئة في موازنة ١٩٩٩، الى زيادة حجم الانفاق الاستثماري بدلا من خفض نسبة العجز الى مستويات ادنى.

في اي حال تقول المصادر ان وزير المال قد يواجه برفض بعض الوزراء للخفوض اللاحقة بموازناتهم مع العلم ان بعض الوزارات لم يستهلك كل اعتماداته السابقة. من هنا فان مجلس الوزراء سيكون اليوم امام امتحان لاظهار مدى الوعي الرسمي لحجم المشكلة المالية المطروحة لينسحب ذلك على الوعي الشعبي المطلوب لها لجهة تقبّل سلّة الضرائب المتوقعة وان يكن بينها عدد من "القرارات الصعبة وغير الشعبية".

وترى المصادر ان المطلوب في هذا المجال تركيز الجهود على دعامتين: الايرادات وتفعيل الاقتصاد.

وتوضح "ان تدعيم الايرادات يحتاج الى تحقيق امور ثلاثة:

١– تفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين وفرض الرسم المهني واعادة هيكلة وزارة المال لتتوافق مع هذه المبادئ.

٢– ان الكلام عن "جنة ضريبية" في ظل الوضع المالي والاقتصادي الراهن يحول لبنان الى "جهنم مالي". وقد اثبتت حجم الاستثمارات الموظفة في لبنان في السنين الماضية ان التوظيفات حصلت في مناخ استثماري من الثقة بالبلاد وليس نتيجة تدني نسبة الضرائب المفروضة. وهذا يستدعي اعادة نظر في السياسة الضريبية المعتمدة لترافق تحفيز الانتاج وايجاد المناخ الاستثماري بالثقة والجدوى وليس بالضريبة فحسب.

٣– العمل على تفعيل الاقتصاد وتنشيطه. وقدرة الحكومة او نجاحها في خفض العجز من شأنه اعطاء مؤشرات ايجابية تساهم في خفض معدلات الفوائد وتنشيط الحركة الاقتصادية".

ودعت المصادر الى "ضرورة العمل على لجم خدمة الدين العام التي تتآكل ٧٠ في المئة من الايرادات قبل ان ترتفع هذه النسبة وهي مؤهلة لذلك اذا لم تبدأ خطوات العد العكسي انطلاقا من الموازنة الحالية او على الاصح من التصور المرفق لحل المشكلة المالية للسنوات الخمس المقبلة".

افتتح المرحلة الأولى من مواقف السيارات في المطار

ميقاتي: نهتم برسم سياسة للنقل



ميقاتي يقص شريط التدشين وبدا الى جانبه شقير ومكداشي وابو شقرا.



جانب من المواقف. (محمود الطويل)

اكد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي اهتمام الحكومة باعادة رسم سياسة واضحة للنقل تواكب متطلبات العصر والتنمية الشاملة المتوازنة. ولفت الى "الاهتمام الكبير بمستقبل شركة طيران الشرق الاوسط، مشيرا الى انه "لا يمكن ان تنتشر في ظل ورشة الانقاذ والتغيير التي يقودها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود".

رعى ميقاتي امس افتتاح المرحلة الاولى من مشروع بناء موقف السيارات وتشغيله وتحويله في مطار بيروت الدولي، في حضور المدير العام للطيران المدني فيصل مكداشي ومدير شركة المرافق اللبنانية اشرف وريدة، قائد جهاز امن المطار العميد الركن فادي ابو شقرا، ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (ايدال) يوسف شقير، وممثل رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط مروان صالحة وعدد من القادة الامنيين والمسؤولين في المطار.

وتخللت الافتتاح كلمات وجولة على المواقف واستعراض الاجهزة والانظمة المستخدمة في ادارتها.

ومن المعلوم ان شركة المرافق اللبنانية التابعة لشركات محمد عبد المحسن الخرافي للتجارة والمقاولات العامة والمنشآت الصناعية كانت تعاقدت مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات لبناء موقف للسيارات في المطار وتشغيله وتجهيزه بطريقة الـB.O.T، بموجب عقد وقع في ٧–٢–١٩٩٧. وبدأ العمل في الموقع في شباط ١٩٩٨، وشملت الاشغال اقامة ٣ مواقف (اي ثلث المشروع) تستوعب ٥١٤ سيارة موزعة على الشكل الآتي: ١٣٠ مكانا في الموقف الخارجي، و١٩٢ في كل من الطبقتين السفليين، فضلا عن المصاعد والحمامات ومضخات المياه والمكاتب الادارية. وزودت الاخيرة معدات حديثة واجهزة كومبيوتر تعتمد نظام الـPMS (Parking Management System) الذي يسمح بتشغيل البوابات وتسجيل عدد السيارات والمبالغ المستوفاة ونظام الـBMS (Building Management System) وبفضله يمكن التحكم بكل التجهيزات الميكانيكية في المشروع اضافة الى الاجهزة الخاصة بالتموئة ومكافحة الحرائق.

وثمة ست بوابات تؤمن الدخول الى المواقف والخروج منها عبر بطاقة ممغنطة يستخدمها السائق او صاحب السيارة لفتح البوابة اوتوماتيكيا. ومع انتهاء المرحلة الثانية والاخيرة من الاشغال، ستتمكن المواقف من استقبال نحو ٢٢٥٠ سيارة. اما الكلفة الاجمالية للمشروع فبلغت بحسب الشركة، ٢٤ مليون دولار اميركي شملت تكاليف الدراسات قبل التعاقد وبعده، والمصاريف الخاصة بعقد التمويل، والاشراف على التنفيذ وادارته، وتكاليف التشييد والمنشآت الاضافية، والضمان، وفوائد القروض، والمبالغ المدفوعة للمالك، ورأس مال المشغول.

ميقاتي

استهل اللقاء بكلمة لميقاتي الذي اعتبر انه بتدشين المرحلة الاولى من مشروع موقف السيارات في مطار بيروت والمرحلة الاولى من مشروع تطوير لاجهزة الرصد الجوي تُدشن (اليوم) "يمضي لبنان من اتجاز الى آخر على طريق اعادة البناء واستعادة دوره وموقعه كبوابة للشرق العربي على العالم".

واذ لفت الى اهمية المشروع التي توازي اهمية مشروع توسيع المطار "ليصبح قادرا على مواكبة التقدم العالمي في مجال النقل الجوي"، اكد اهتمام الحكومة "بالعاملين والساهرين على شؤون هذا المرفق الحيوي لانعاش الوضع الاقتصادي، (...) واعادة رسم سياسة واضحة للنقل تواكب متطلبات العصر والتنمية الشاملة من اجل المساهمة في بناء قواعد اساسية للبنى التحتية في مجال النقل الجوي والبري والبحري".

وتطرق الى "الاهتمام الكبير بمستقبل شركة طيران الشرق الاوسط ونجاحها، وهي التي صمدت طوال اعوام المحنة، فظلت سفيرة لبنان الى عواصم العالم" مشيرا الى انه "لا يمكن الشركة ان تنتشر في ظل ورشة الانقاذ والتغيير التي يقودها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة".

وبعدما هنأ اللبنانيين والشركات المعنية بالمشروع والمقاولين بهذه الخطوة، ختم ان المشروع "من شأنه تسهيل حركة العمل في المطار وتنظيمها لتتكامل مع بقية المرافق والمنشآت الحديثة التابعة للمطار، فتدخل الالفية الثالثة بكفاية وجدارة".

شقير

ثم القى شقير كلمة اعتبر فيها "ان خطوة اليوم تشكل ترجمة للجهد المبذول منذ اعوام، مذكرا بأن افتتاح المواقف يلي افتتاح حقل المحروقات ومبنى تأمين الوجبات الجاهزة.

وأوضح انه تم تلزيم المشروع لشركة عبد المحسن الخرافي الكويتية بعد مزايدة علنية، وفقا لنظام الـB.O.T لمدة ١٥ سنة، شارحا "ان تصميم الموقف الكبير يلبي المواصفات التي تنسجم مع مخطط توسيع المطار وتطويره ويتوافق تصميمه مع احدث المعايير البيئية المتعارف عليها".

وفي حين ذكر بالتصميم الذي كان أعده مجلس الانماء والاعمار، شكر المديرية العامة للطيران المدني ونوه بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار، ليخلص الى اعتبار هذا العمل "ثمرة مساع وسياسة استثمارية انتهجتها "ايدال" منذ تأسيسها لجذب المستثمرين واستقطابهم الى القطاعات الانتاجية والمشاريع الحكومية".

وريدة

وبعد شرح فني للمشروع وللعنصر البشري الذي يشرف عليه، أكد وريدة ان الادارة "ستعتمد اجراءات ونماذج متطورة للحصول على شهادة الجودة، فتصبح بذلك اول شركة عربية تنال شهادة الـ ISO 9002 في مجال ادارة المواقف". ولفت الى ان المشروع يمثل "أحدث موقف متعدد الطبقات في المطارات في الشرق الاوسط، نفذ بواسطة اول عقد يعتمد على نظام الـB.O.T في لبنان ويمول قرضه كاملا من مصارف لبنانية".

واذ اعتبر "ان نجاح المرحلة الاولى يشكل "استمرارا للنهضة الاقتصادية التي يشهدها لبنان ومن شأنها اعادته كقوة اقتصادية واعدة في الشرق الاوسط"، تحدث عن المشاركة مع القطاع الخاص المحلي، مشيرا الى ان هذه الخطوة تزيد المستثمر ثقة بلبنان".

ثم قص ميقاتي شريط التدشين وتوجه الى غرفة ادارة المواقف ليستمع الى شروح عن آلية عمل الاجهزة فيما قبل ان يجول الوفد على المواقف. وابدى ميقاتي ارتياحه الى الاعمال المنفذة واصفا المشروع "بالحضاري"، وفي الختام، كان حفل كوكتيل.

● اصدر ميقاتي توضيحا تناول التحقيقات الصحافية التي تطرقت الى موضوع طيران الشرق الاوسط وجاء فيه:

"كثرت في الاونة الاخيرة التحقيقات الصحافية عن موضوع شركة طيران الشرق الاوسط، بقصد تسليط الاضواء على واقع هذه الشركة الوطنية والحلول المقترحة لنهضتها، ولكن لوحظ ان بعض هذه التحقيقات يتطرق الى مواضيع لم تبحث اطلاقا ومن شأن اثارتها اعلاميا الاساءة الى البحث الجاري لنهضة الشركة وتعزيز علاقتها مع الشركات الاخرى.

نتمنى على السادة الاعلاميين توخي الدقة في تحقيقاتهم واستقاء المعلومات الصحيحة عن هذا الموضوع من وزير النقل او حاكم مصرف لبنان، وهما وحدهما الجهتان المخولتان الحديث عنه بعدما اناط مجلس الوزراء بهما مهمة درس اوضاع هذه الشركة".

"الفينيكس"

ورد خطأ امس في لائحة جوائز "الفينيكس" للاعلانات التلفزيونية فنذكر ان شركة Publi-graphics نالت جائزة فئة المأكولات على اعلان Pain D'or في حين ان الفائزة هي شركة H & C Leo Burnett.

كذلك ذكر خطأ ان Teamyoung & Rubicam فازت بجائزة على اعلان المياه المعدنية "ريم" والصواب على اعلان Paolo Caé.

أبو رزق بعد لقائه الحص:

دور الضمان تأمين المضمون وهناك مخالفات ارتكبت سابقاً

رأى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "ان دور الضمان الاجتماعي اساسي في تأمين حياة كريمة ولائقة لكل مضمون، وخصوصاً لجهة الاستشفاء والطبابة وتأمين الشيخوخة وكل التقديمات الاجتماعية". ولفت الى "مخالفات قانونية ارتكبت في الضمان سابقاً".

استقبل رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص امس ابو رزق بصفته رئيساً لمجلس ادارة الضمان الاجتماعي على رأس وفد من المجلس. وقال ابو رزق على الاثر: "طرحنا مع الرئيس الحص موضوع الضمان الاجتماعي واهميته، وخصوصاً مع دخول العالم الالفية الثالثة، وفي ظل التجارة العالمية والاوضاع الاقتصادية والمالية في معظم القارات، وفي ظل الوضع الاقتصادي الداخلي والركود الاقتصادي الحاد واتساع موجة البطالة وزيادة الفقر، اذ ان مؤسسة الضمان الاجتماعي تتطلب اليوم عملية اصلاح على كل المستويات، عملية تطوير وتفعيل كاملة وشاملة، وضمن خطة سينكب مجلس الادارة على درسها، في ضوء الوضع السائد في المؤسسة والامكانات المتوافرة، وما يمكن ان يعمل للمرحلة المستقبلية، لأن دور الضمان اساسي في تأمين حياة كريمة ولائقة لكل مضمون، وخصوصاً لجهة الاستشفاء والطبابة وتأمين الشيخوخة وكل التقديمات الاجتماعية".

لقد اطلعنا الرئيس الحص على ما تبين لنا من بعض الامور الاساسية التي تتعلق بمخالفات قانونية، ومنها توظيف اموال الضمان والمقدرة بأكثر من الف مليار ليرة. وبحسب القانون وقانون الضمان يتم توظيف اموال الضمان بموجب لجنة مالية تشكل في مجلس الوزراء، وحتى اليوم اصبح عمر المؤسسة ٣٥ سنة ولم تشكل هذه اللجنة، فكيف يمكن وكيف تمّ توظيف اموال الضمان بطريقة مخالفة للقانون؟".

ولفت الى "ان مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ليس لديه نظام داخلي فهناك نظام داخلي وضع سنة ١٩٨٤ او ١٩٨٥، ووقعه في ذلك الوقت وزير الوصاية الرئيس الحص، وحتى اليوم لم يعمل بهذا النظام، كما انه لا يوجد قطع حساب في الضمان منذ سنة ١٩٩٠، اي حتى الآن لا نعرف ما لنا وما علينا واين كان الفيورون على الضمان؟

ان الضمان تمت ادارته خلال السنوات الست السابقة من دون مجلس ادارة قانوني وشرعي، بل كان يدار بلجنة مؤقتة استمرت ست سنوات، وبالتالي هذه اللجنة مخالفة للقانون، وكل الامور التي نفذتها منذ ست سنوات حتى اليوم قابلة للطعن، وبالتالي لم نسمع اصواتاً تقول ان الضمان في خطر، الا عندما انتخب مندوب العمال ورئيس الاتحاد العمالي العام رئيساً لمجلس ادارة الضمان، بل بعد هذا الانتخابات بدأ الناس يتذكرون: ماذا حصل؟ ولماذا انتخب؟ وبدأت عمليات الصراخ والضجيج، علماً ان الذين يعترضون هم ممثلون داخل مجلس الادارة، وشارك ممثلوهم في العملية الانتخابية، وشاركوا في انتخابات الرئاسة، ومن ثم نيابة الرئاسة، ثم امين السر والاعضاء الآخرين لهيئة المكتب. وبالتالي بعد الانتخاب بيومين او ثلاثة بدأوا يعترضون. هذا يعني، ان هناك تدخلات، لأن العملية الانتخابية التي حصلت كانت "شوكة"، وحصل تحريض بوسائل عدة لتحريك الناس واحداث فتنة بين اصحاب العمل والعمال، ولتحريض اصحاب العمل على بعضهم البعض فهذه امور خطيرة جداً، وهذا امر يتناقض مع خطاب القسم الرئاسي، والبيان الوزاري للحكومة، من هنا ان على البريد الالكتروني ان يقلع عن هذه الممارسات الملتوية والتي لن تؤدي في النهاية الى حل يخدم الوضع العام ومؤسسة الضمان الاجتماعي".

ورداً على سؤال قال: "البريد الالكتروني معروف من الجميع، هذا اسلوب متطور جديد، حل مكان وسائل اخرى من شأنها ان تعيد الامور الى نتائج لا تحمد عقباها من الجميع. انا تعرضت والضمان الاجتماعي تعرض خلال عشرة ايام لحملة اعلامية مدبرة مبرمجة، كأن العمال هم حرف "ساقط" او مكسر عصا. العمال اصحاب حق فبأي اسلوب ومنطق تحصل الاحكام سلفاً؟ نحن شركاء حقيقيون واساسيون".

ابو رزق في قصر الصنوبر

وكان ابو رزق يرافقه الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر، تناولا الفطور امس الى مائدة السفير الفرنسي دانيال جوانو في قصر الصنوبر في حضور المستشار السياسي والملحق الاقتصادي والتجاري في السفارة، وكان بحث في قضايا اقتصادية واجتماعية ولا سيما في التجربة الفرنسية في موضوع الضمان.

ودعا ابو رزق المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي الى الاجتماع العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس وفي جدول الاعمال "برنامج تحرك لمواجهة الضرائب المرهقة الجديدة، والبرنامج المطلبي وتصحيح الاجور، واحتفالات اول ايار، ومتابعة الاعداد لمهرجان التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٨ نيسان المقبل".

ويعقد صقر مؤتمراً صحافياً الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء في مقر الاتحاد في بدارو يتناول فيه قضايا القطاع الصحي وشؤوناً اقتصادية واجتماعية.

على صعيد آخر حذّر مجلس ادارة نقابة اصحاب الصناعات الورقية والتغليف في بيان له امس "من الانعكاسات السلبية التي قد يتركها انتخاب رئيس الاتحاد العمالي العام الذي هو طرف، رئيساً لمجلس ادارة الضمان". وناشد المسؤولين "معالجة الخطأ والسعي الى تطوير قوانين الضمان الاجتماعي وتحديثه لتتناسب مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد". وامل بيان صدر عن نقابة الصناعات الكيميائية في "اعادة النظر في موضوع انتخاب ابو رزق لرئاسة الضمان في اقرب وقت حرصاً على ديمومة الضمان وتفعيله".

في المقابل أيد كل من رئيس اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب مرسل مرسل، واتحاد نقابات عمال ومستخدمي المواد الغذائية، انتخاب ابو رزق، واستغربا "هذه الحملة غير المبررة ضد فوز العمال في الضمان".

تسعيرة المواقف

حددت التعريفات في المواقف في مطار بيروت الدولي على النحو الآتي:

– اقل من ساعة: ٣٥٠٠ ل.ل.
– اكثر من ساعة: ٦٠٠٠ ل.ل.
– من ساعتين الى ٣ ساعات: ٧٥٠٠ ل.ل.
– اقل من يوم: ١٠٠٠٠ ل.ل.
– اسبوع: ١٥٥٥٠٠ ل.ل.
– اكثر من يوم: ٣١٠٠٠ ل.ل.

وقال شقير في دردشة مع الاعلاميين ان التعريفة مقبولة نسبة الى التسعيرة المفروضة في البلدان المجاورة مثل تركيا وقبرص واليونان، واوضح ان الدولة تستوفي من الشركة علاوات (٢٠ سنتاً اميركياً) على المسافرين الداخلين الى المطار والخارجين منه وان لم يستخدموا المواقف فضلاً عن نسبة تناهز ١,٥ في المئة من الدخل الاجمالي.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ١ نيسان ١٩٩٩

الوصول: الشركة	المصدر	الوصول	[illegible]: الشركة	الوجهة	الاقلاع
الشرق الأوسط	روما	٠٠,٢٥	أولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠	السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
التشيكية	براغ	٠٢,١٠	التشيكية	براغ	٠٣,١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠	اليطاليا	ميلانو	٠٣,٣٥
مالطا	مالطا – دمشق	٠٣,٠٥	مالطا	مالطا	٠٣,٥٥
أولمبيك	عمان	٠٣,٥٥	أولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠
الماليزية	كوالالمبور – دبي	٠٦,١٠	التركية	اسطنبول	٠٥,٢٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠	الماليزية	القاهرة	٠٧,١٠
مصر للطيران	القاهرة	١١,٢٠	الشرق الأوسط	دبي	٠٧,١٥
التونسية	تونس	١٢,٢٠	الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,٢٠
الكويتية	الكويت	١٣,١٥	الشرق الأوسط	جده	٠٧,٢٥
كوبان	كرسنادار	١٣,٣٠	الشرق الأوسط	الظهران	٠٧,٣٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٣٥	الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الشرق الأوسط	جدة	١٤,٤٠	أير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠	الشرق الأوسط	لندن	٠٨,١٠
القطرية	الدوحة	١٤,٥٥	البريطانية	لندن	٠٨,٤٥
الشرق الأوسط	الظهران	١٥,٠٥	الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٢٠	الشرق الأوسط	باريس	٠٩,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	١٥,٤٠	مصر للطيران	القاهرة	١٢,٢٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٤٥	التونسية	تونس	١٣,١٠
الكويتية	لارنكا	١٦,٢٠	الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣,٤٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨,٤٥	الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
أير فرانس	باريس	١٩,٠٠	كوبان	كرسنادار	١٤,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٩,٣٠	الخليج	البحرين – الدوحة	١٥,٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٩,٤٥	القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٩,٥٠	النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢٠,٣٥	الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢٠,٤٥	الشرق الأوسط	اسطنبول	١٧,١٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢١,٤٠	الشرق الأوسط	أثينا	١٧,٢٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥	الشرق الأوسط	عمان	١٧,٢٥
الشرق الأوسط	أثينا	٢٢,٠٠	الشرق الأوسط	لارنكا	١٧,٣٠
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥	الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
ك.ل.م.	امستردام	٢٣,٠٥	"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

ارتفاع الفائض في سندات الخزينة

الاسمي ٨٦ ملياراً والشرائي ٦٦

سجل الفائض في سندات الخزينة لاصدار الخميس ارتفاعا مقارنة مع الاصدار السابق بنحو ٢٦ مليار ليرة شرائيا و٢٣ مليار ليرة اسميا وحافظت معدلات فائدة الحسم على استقرارها في كل الفئات كالآتي: ١١,٤٠ في المئة لفئة الثلاثة اشهر، و١٢,٢١ في المئة للستة اشهر، و١٣,٩٢ في المئة للسنة، و١٦,٠٢ في المئة للسنتين.

وبحسب البيان الصادر عن مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال فقد حققت الاكتتابات فائضا شرائيا بقيمة ٦٦ مليارا و٨٢٧ مليونا و٧٧٦ الفا و٩٥٢ ليرة لبنانية، واسمياً بـ ٨٦ مليارا و٤٤ مليونا و١٩٠ الف ليرة لبنانية. وبلغت حصيلة الاكتتابات الشرائية نحو ٣٠٦ مليارات، والاسمية ٣٢٥ مليارا.

وهنا جدول مفصل بالملاحظات حول الاكتتابات:

الاكتتابات الاسمية: بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٣٢٤ مليارا و٩٢٧ مليونا و٥٢٠ الف ليرة لبنانية موزعة كالآتي:

٣ اشهر: ٢٦ مليارا و١٤٢ مليونا و٢٧٠ الف ليرة.
٦ اشهر: ٤٥ مليارا و٣٤٣ مليونا و٦٢٠ الف ليرة.
سنة: ١٢١ مليارا و٩١٦ مليونا و٨٩٠ الف ليرة.
سنتان: ١٣١ مليارا و٥٢٤ مليونا و٧٤٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية: بلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٣٠٥ ملايين و٧١١ مليونا و١٠٦ الاف و٩٥٣ ليرة لبنانية موزعة كالآتي:

٣ اشهر: ٢٥ مليارا و٣٩٩ مليونا و٧٨٤ الفا و٥٢٢ ليرة.
٦ اشهر: ٤٢ مليارا و٥٨٢ مليونا و٢٣٣ الفا و٥٤٢ ليرة.
سنة: ١٠٦ مليارات و٢٠١ مليون و٤٠٧ الاف و٨٧٩ ليرة.
سنتان: ١٣١ مليارا و٥٢٧ مليونا و٦٨١ الف ليرة.

الاستحقاقات: حققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٢٣٨ مليارا و٨٨٣ مليونا و٢٣٠ الف ليرة لبنانية، موزعة كالآتي:

٣ اشهر: ٣٣ مليارا و٢٩٥ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
٦ اشهر: ٢٤ مليارا و٦٨٨ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.
سنة: ٣٩ مليارا و٨٨٠ مليونا و١٠ الاف ليرة.
سنتان: ١٤١ مليارا و١٩ مليونا و٦٧٠ الف ليرة.

"اودا لبنان" تنفي صرف موظفين

نفت شركة "اودا لبنان" امس ان تكون قد صرفت من الخدمة نحو عشرين موظفاً. واكدت انها لم تصرف اي موظف حتى هذا التاريخ. واوضحت ان "الخبر الذي تحدث عن ارباح الشركة غير صحيح" محتفظة "بحقها في ملاحقة كل من يروّج مثل هذه الاخبار المغرضة امام المحاكم المختصة".

الكتلة النقدية ١٢–١٨ آذار

تراجع السيولة ٧٤ ملياراً وزيادة الودائع ٣٠ ملياراً

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة للاسبوع الممتد من ١٢ اذار الى ١٨ منه، تراجعاً في السيولة الجاهزة بالليرة (٧٤ ملياراً)، وزيادة في الودائع الادخارية بالليرة (٣٠ ملياراً)، الى زيادة في الودائع بالعملات الاجنبية (١١,٥ مليون دولار) كما في محفظة سندات الخزينة المكتتب بها من القطاع غير المصرفي (٣٨ ملياراً).

وافادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان بالآتي:

M1 – سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٢ اذار ١٩٩٩ الى ١٨ منه، تراجعاً بلغ ٧٤ مليار ليرة، نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمقدار ٥٥ مليار ليرة، وتراجع الودائع تحت الطلب مبلغ ١٩ مليار ليرة.

M2 – زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 مبلغ ٣٠ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة ١٨,٠٠٪.

M3 – زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروق القطع) مبلغ ١١,٥ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٤,٨٨٪.

M4 – بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٢,٩٦٪ وقد زادت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها من القطاع غير المصرفي مبلغ ٣٨ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠ ليرات.

وهنا جدول بتطور الكتلة النقدية:

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٨	آذار ١٩٩٨	١١ آذار ١٩٩٩	١٨ آذار ١٩٩٩	التغيير في اسبوع	التغيير السنوي
M1	٢٠٥٢	١٧٦٣	١٩٢٧	١٨٥٣	٧٤	٥,٠٩
M2	١٦٥٥٤	١٣٩٠١	١٦٤٤٦	١٦٤٠٢	٤٤	١٨,٠٠
M3	٤٠٥٠٩	٣٥٥٢٢	٤٠٨٣٥	٤٠٨٠٩	٢٧	١٤,٨٨
M4	٤٥٧٨١	٤٠٩٧٧	٤٦٢٧٨	٤٦٢٨٩	١١	١٢,٩٦

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية: النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

معاودة العمل في "اترنيت"

شكا – "النهار":

عاودت مصانع شركة "اترنيت" في شكا العمل امس بعد انهاء العمال اضرابهم، اثر وساطة ناجحة لوزارة العمل.

وقال المدير المساعد في الشركة سام شمال لـ"النهار": "ان العمل عاد الى طبيعته في الشركة امس وعاد العمال الى عملهم اثر الاتفاق الاخير بين الطرفين".

واكد رئيس نقابة عمال وموظفي الشركة روماتوس نعمة "ان جميع العمال التزموا اقرار العودة عن الاضراب، وبدأت عملية الانتاج الطبيعي في الشركة بدءا من اول ساعة عمل بعد توقف دام زهاء شهرين".

ويشار الى ان الاتفاق المذكور تضمن، دفع شهر كامل من دون اي حسم لكانون الثاني بدءا من (غد) الخميس، ودفع مستحقات الضمان، ودفع الرواتب الشهرية في حينها، والشهر الثالث عشر، والمنح المدرسية ١٩٩٨ – ١٩٩٩، والمساعدات الفندلية المتأخرة وغيرها.

فرنجية عرض وسكاف شؤون الزراعة واللبنة الصب

يزور وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجيه اليوم الاربعاء دمشق للمشاركة في اعمال اللجنة الزراعية اللبنانية – السورية. ومن المقرر ان تبحث اللجنة في التصور المقترح من الجانب اللبناني في شأن تبادل المنتجات الزراعية الوطنية المنشأ بين البلدين اضافة الى قضايا عدة.

وعرض فرنجيه مع رئيس لجنة الزراعة النيابية الياس سكاف عددا من الشؤون الزراعية ولاسيما موضوع لبنة الصب، وتأليف لجنة مشتركة بين وزارتي الزراعة والاقتصاد لمتابعة البحث في هذا الشأن.

والتقى المدير العام للصندوق الوطني للاسكان انطوان شمعون الذي اطلعه على الخطوات التي تقوم بها المؤسسة وبرنامج الاتصال مع المصارف لوضع مشروع الاقراض السكني موضع التنفيذ.

وزير النقل الكندي يزور لبنان في ٨ نيسان

يصل الى بيروت الخميس ٨ نيسان المقبل وزير النقل الكندي ديفيد كولينيت، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها كلا من وزير الأشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، ووزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي.

غش في تعبئة قوارير الغاز!

دعا رئيس نقابة العاملين في قطاع الغاز في جبل لبنان فريد زينون وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي الى "ان يشدد الرقابة على تعبئة قوارير الغاز، لا سيما وان في الاسواق قوارير غاز تُباع على اساس انها معبأة بـ١٠ كيلوغرامات ولكنها في الحقيقة تزن ٨ كيلوغرامات". وقال في بيان له امس: "يجب ردع بعض شركات الغاز التي تقف وراء هذا الغش الذي يدفع ثمنه المستهلك اللبناني، كذلك محاسبتها قضائياً وتغريمها، وان النقابة مستعدة لتقديم كل العون لكشف التلاعب وعمليات الغش".

بورصة بيروت: توزيع ارباح عودة

صدر عن بورصة بيروت امس تعميم حول توزيع انصبة ارباح مساهمي بنك عودة.

وجاء في التعميم:

"جاءنا من بنك عودة ش.م.ل. انه بتاريخ ٢٥ آذار ٩٩ التأمت الجمعية العمومية لبنك عوده ش.م.ل. في المركز الرئيسي للشركة وقررت توزيع انصبة ارباح للمساهمين بواقع ٢٤٠٠ ل.ل. للسهم الواحد.

وعليه فإن المبلغ الذي سيدفع عن كل سهم بعد حسم ضريبة التوزيعات بمعدل ٥ في المئة يبلغ ٢٢٨٠٠ ليرة لبنانية للسهم الواحد.

تدفع انصبة الارباح لدى الفرع الرئيسي لبنك عوده ش.م.ل. في الاشرفية اعتباراً من تاريخ ٣١ آذار ١٩٩٩ للمساهمين حاملي شهادات اسهم المسجلين في تاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٩ في سجل المساهمين لدى بنك عوده ش.م.ل. ولبقية المساهمين من الفئة "ج" المسجلين بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٩ لدى شركة ميدكلير ش.م.ل.".

فرع في جونيه لبنك الانعاش

افتتح بنك الانعاش امس فرعه الجديد (رقم ١٤) في مدينة جونيه الساحة قرب مدرسة الرسل. وحضر حفل الافتتاح النائب رشيد الخازن، والرئيس الفخري للمصرف محمود جفال، ورئيس مجلس الادارة المدير العام عماد جفال، والموظفون الكبار في المصرف وحشد من رجال الاعمال والاقتصاد.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

وقف ارتفاع الدولار انتظاراً لتسوية سياسية في يوغوسلافيا

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعد عطلة عيد الاضحى في اجواء اتسمت بمزيد من النشاط في ظل مواكبة مصرف لبنان لحركة العرض والطلب على الليرة. وجاء ابقاؤه هامش تدخله مشترياً الدولار ١٥٠٢,٠٠ ليرة وبائعاً اياه بـ١٥١٤,٠٠ ليرة ليجعله يستقر في آخر العمليات على سعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

الا ان المصارف تداولت الدولار فعلياً امس بأسعار اعلى بقليل من هذا السعر المعلن بما بين ١٥٠٩,٥٠ و١٥١٠,٥٠ ليرات بعدما فتحته بما بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات ليرتفع بعد ذلك الى ما بين ١٥١٠,٠٠ ليرة و١٥١١,٠٠ ليرة. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات ليوم امس بنحو ١٥ مليون دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء في سوق متوازنة تلقائياً دونما اي تدخل من مصرف لبنان.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الاورو، على امل ان تفضي المساعي التي يقوم بها رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الى حمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على تخفيف الوجود العسكري الصربي في كوسوفو تمهيداً للوصول الى حل سياسي للنزاع بين حلف شمال الاطلسي ويوغوسلافيا. وبالفعل، ما ان وصلت هذه المعلومات الى الاسواق امس حتى انحسرت الضغوط التي مورست على العملة الاوروبية الموحدة لمصلحة الدولار الذي بدأ يفقد دوره كعملة "ملاذ" في اوقات الازمات. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح عليه قليلاً من دون ان يستتبع ذلك تغيراً جوهرياً في اتجاهه، خصوصاً بعدما اعلنت المفوضية الاوروبية انها راجعت توقعاتها للنمو الاقتصادي في منطقة الاورو من ٢,٦ في المئة الى ٢,٢ في المئة هذه السنة، في تطور من شأنه حمل المصرف المركزي الاوروبي على خفض معدل الفائدة الاساس لديه تحفيزاً للنشاط الاقتصادي، وهو الامر الذي لم يستبعده امس احد حكام هذا المصرف، اوجينيو دومينغو سولانيز في تصريح ادلى به الى صحيفة "هاندلسبلات" الالمانية.

الى ذلك، شكل تحسب الاسواق لاحتمال اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية امس عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له بعد الاعلان عن ارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين من ١٣٣,١٠ نقطة في شباط الى ١٣٣,٩٠ نقطة في آذار، عاملاً داعماً للدولار امام عمليات تحقيق الارباح عليه الى ان تقرر ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير مما جعله يتماسك قليلاً ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٠٧٣٥ للاورو، دونما اي تغيير عنه اول من امس في نيويورك.
– ١,٦١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٦٥.
– ١,٨٢٢٠ مارك الماني، دونما اي تغيير.
– ٦,١١٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠٩٠.
– ١,٤٨٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٥٠.
– ١٨٠٣,٧٠ لير ايطالي في مقابل ١٨٠٥,٠٥.
– ١٢٠,٠٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٠,١٥.

وعادت المعادن الثمينة الى دائرة الضعف في غياب المعطيات الاساسية التي تدعم اسواقها في هذه الفترة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٧٩,٦٠ دولارا في مقابل ٢٨٠,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٠,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٧٩,٦٠ دولارا بعده. كذلك بالنسبة الى الفضة التي بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٠ دولارات في لندن عادت واقفلت بـ٥,٠٤٥٠ دولارات في مقابل ٥,١١٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك.

وتحولت اسواق الاسهم الى التراجع امس باستثناء بورصة لندن التي ما زالت تلقى دعما من الحديث عن عمليات دمج بين شركات نفط وشركات ادوية بريطانية واميركية. وجاء فتح وول ستريت الضعيف ليلقي بثقله على معظم البورصات الاوروبية ويطلق عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية والفرنسية مما جعل مؤشر "داكس" يتراجع في بورصة فرنكفورت (٢٦,٠١ نقطة ليقفل على ٤٨٤١,٢٠ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بخسارة ١١,٦٧ نقطة على ٤١٤١,٩٨ نقطة، في حين تمكن مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن من الارتفاع ١١,٢٠ نقطة ليقفل على ٦٢٦٤,١٠ نقطة.

وتقلبت وول ستريت نزولا بتأثير من عمليات تحقيق الارباح التي اطلقها اعلان شركة كوكاكولا عن تراجع نسبته ٢,٠٠ في المئة في مبيعاتها العالمية خلال الفصل الاول من السنة، في وقت لم يكن لقرار الاحتياط الفيديرالي في ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير اي انعكاس ايجابي على السوق فهبط فيها مؤشر "داو جونز" للصناعي من اعلى على ١٠٠٠٣,٨٤ نقطة الى ادنى على ٩٨٧٤,٤١ نقطة قبل ان تسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٩٢٧,٩٧ نقطة متراجعا ٧٨,٨١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك هبوط ملحوظ لبورصة طوكيو بعد الاعلان عن زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ١٤٩,٧٢ نقطة على ١٥٨٥٩,١٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "ب" ورسامني يونس في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦,٢٥٠ سهماً قيمتها ٢٤٩,٥٢١ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٠٣٩ سهماً من سوليدير "أ" و٢٠٠٦ اسهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٥٠٠٥ اسهم من سوليدير "أ"، و٢٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠ سهماً من رسامني يونس.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٦,٣٩ نقاط نسبتها ٠,٨٩ في المئة واقفل على ٧١٣,٤٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" ٠,٣٣ نقطة نسبتها ٠,٤١ في المئة واقفل على ٨٠,٧٢ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٠,٥٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٣٠/٣/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	26/03/99		8	86383	2039	2039	8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	26/03/99	0.00	8	92316	5005	5005	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	26/03/99		8 3/8	2109	13784	2006	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12064	26/03/99	-3.03	8 2/8	5395	11833	250	8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3724				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	26/03/99	0.00	28 2/8	5900	12220	5900	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	26/03/99	0.00	7 9/16	7140	80395	1000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3959	25/03/99	0.00	2 10/16	48659				بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4524	24/03/99	0.00	3	26108				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		3959	22/03/99	-4.55	2 12/16	4705	50	50	2 10/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	24/03/99	0.00	20/32	56674	131025			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	2000	3000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	26/03/99	0.00	2					يونيسيراميك لحامله (ش)
Shares Junior Market										السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3016	24/03/99	0.00	2	6666	53			بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
16.250	249.521	1.898.493.000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ ٢١/٠١/١٩٩٩ حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٤/١	١٩٩٩/٧/١	١٧١٣	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٤/١	١٩٩٩/٩/٣٠	١٧١٣	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٤/١	٢٠٠٠/٣/٣٠	١٧١٣	١٣,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٤/١	٢٠٠١/٣/٢٩	١٧١٣	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٣٠	٨٠١
٢٠٠٠/٩/٢٨	٨٠١
٢٠٠١/٣/٢٩	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم %
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨٧٥٠٠
لسنتين	٦,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ٢٣ باخرة ناقلة ٣٩٨٧٣ طناً، وغادرته ٢٥، وبقيت في الاحواض ٤٢ باخرة بينها باخرتان مسافرتان هما "الوليد" و"حسان – ز".

وينتظر وصول سبع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	سهى	للشحن	مينرفا
٥	الوليد	١٥٠٠ مختلفاً	جوزيلار
٧	شاهد – "م"	٦٠٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
١٠	حسان – "ز"	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	اسماعيل – "م"	٨٤٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	AM سيريدون	١٧٤٤ حديداً	سيروكو
١٣	الكسندر	١٦,٧٠٩ كسبة	بستشم.أ
١٤	فيدرميد	٦٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
١١	ادرياتيك كوين	٢٠٨٣ مختلفاً	ع. مكاوي
٥	برلين	سيارات	فد حباط
١٠	بيزون إكسبرس	ماشية	رابونيون
١٢	سيتي اوف تونس	٢٢٤٠ مختلفاً	ت. بيطار
١٣	كوسموس أس	سيارات	حكيم – روكر
الدورة	غاز سامفوتي	١٧٠٠ محروقات	اوفرسيس
١٠	جولي فيالو	١٦٤٣ مختلفاً	أ. فرملي
١٤	كيليا	٢٧٠ مختلفاً	فرعون
٥	MF ليفانت	٣٩٠ مختلفاً	كانشيبينغ
١٤	نوري يافيز	٢٠٠ ماشية	تمارا
١٠	بول ريكمرز	٧١٠ مختلفاً	كانشيبينغ
١٤	بلوايجر	٢٠٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
٧	روبيا	١٦٣٥ مختلفاً	سي لاين
١١	سكاي بيرد	٩٠٠ خشباً	غولف ايجانسي
ينتظر	زاهر – ١	٢٠٠ ماشية	تمارا

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
باتياس ستار	باتياس	٤٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
ماراتون	البيريه	٨٠٠ محروقات	أوفرسيس
ساموس	الاسكندرية	١٦٢٧ مختلفاً	هـ. ميلاد
سكانديناڤيان H.W	الاسكندرية	سيارات	اوريان شيبينغ
صوفي شولت	مرسين	١٣٥٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
سولا – ٣	مرسين	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل
فيل دو دبي	بور سعيد	١٥٠٠ مختلفاً	شهبا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورلن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٢٢,٦٨	٢٤٥,٣٣	١٠١١,١٠	٨٢٤,١٦	٠,٨٢	٣٩,٥٦	٧٢١,٢٢	١٢,٠٥	١٧٩,٦٢	٧,٥٦	٩٤٧,٧٤	٩٩٣,٦٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٤٢,٦٨	٢٤٧,٣٣	١٠١٥,١٠	٨٢٨,١٦	٠,٨٤	٤٠,٥٦	٧٢٥,٢٢	١٢,٠٥	١٨١,٦٢	٨,٥٦	٩٥١,٧٤	٩٩٧,٦٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٣٩,٧١	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٢٤,٤٠	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٧	٤١٢,١٧	٢٧٨٤,٦٥	١١٦,٤٣	٤,٤٦
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٧١	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٥٢,٤٠	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٧	٤١٦,١٧	٢٧٩٤,٦٥	١١٨,٤٣	٥,٤٦

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	١٢٢٠٠٠٠٠	٤١٩٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٢٧٠٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١١٠	٢,٤٤٤٠	١,٠١٩١	٠,٠١٢٥٦	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٢٤	٠,٢٤٨٢	١,٦٢٨٣	—
الاورولاند	٠,٩٢٩١	١,٥٠٠٨	٠,٦٢٥٩	٠,٠٠٧٧١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥٢١	—	٠,٦١٤١
فرنسا	٦,٠٩٥٥	٩,٨٤٥٠	٤,١٠٥٥	٠,٠٥٠٦٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	—	٦,٥٥٩٦	٤,٠٢٨٤
المانيا	١,٨١٧٥	٢,٩٣٥٤	١,٢٢٤١	٠,٠١٥٠٩	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢٠١١
ايطاليا	١٧٩٩,٢٥	٢٩٠٦,٧٠	١٢١٢,١٥	١٤,٩٣٩	—	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٨٩,٢٧
اليابان	١٢٠,٤٥	١٩٤,٦٦	٨١,١٨	—	٠,٠٦٦٩٩	٦٦,١٥	١٩,٧٢	١٢٩,٦٥	٧٩,٦٥
سويسرا	١,٤٨٤٥	٢,٣٩٨٠	—	٠,٠١٢٢٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٩	٠,٢٤٣٦	١,٥٩٧٧	٠,٩٨١٢
بريطانيا	٠,٦٢٠٨	—	٠,٧١٥١	٠,٠٠٥١٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٤٠٧	٠,١٠١٦	٠,٦٦٦٤	٠,٤١٠٤
الولايات المتحدة	—	١,٦١٢٠	٠,٦٧٠٢	٠,٠٠٨٣١	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٧٨	٠,١٦٣٣	١,٠٧١٥	٠,٦٦١٤

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٩١٣,٨٢	١٠٠٠٦,٧٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٤١,٩٨	٤١٥٣,٦٥
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٦٢٦٤,١٠	٦٢٥٢,٩٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٥٨٥٩,١٢	١٦٠٠٨,٨٤
مؤشر داكس الالماني	٤٨٤١,٢٠	٤٨٦٧,٢١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	50 3/16	50 3/4
Aluminum	40 5/8	41 13/16
Am Express	121 1/2	123 5/16
Armco	4 7/16	4 3/8
Asarco Inc.	14 3/16	14 3/4
AT et Corp	80 7/16	81 11/16
Atl Richf.	74 9/16	74 1/16
Avon Prod.	46 1/2	47 3/88
Bankamerica	71	71 1/4
Boeing	34	34 3/4
Boise CASC	31 11/16	32 9/16
Bristol My.	64 3/4	62 3/16
Burlington Northern	33 1/16	33 1/2
Caterpillar	46 15/16	47 1/4
Chase Manh.	81 15/16	82 1/4
Chevron	89	89 5/8
Citigroup	64	64 3/16
Coca Cola	63 5/16	67 3/16
Colgate	93 1/2	94 3/8
Columbia Gas	51 5/16	53 5/16
Corning Inc	60	60 15/16
Csx Corp.	38 3/4	38 1/2
Cyprus Amax Min.	12 1/8	12 3/8
Deere	39 3/16	39 11/16
Delta Air Lines	70 15/16	64
Disney Corp.	32 11/16	33 1/16
Eastm Kodak	64 7/8	65 5/8
Estee Lauder -A-	89 7/16	91 1/16
Exxon	71 5/16	72 15/16
Ford	56 5/8	57 1/8
Genl Dynamics	62 9/16	64 3/4
Gilette	60 3/8	63 5/8
Grace	11 15/16	12 1/16
G.T.E. Corp.	60 7/16	59 7/9
Halliburton	40 3/8	41 3/16
Hilton	14	14 1/8
Honeywell	74 3/8	76 3/8
INA	16 1/16	16 1/16
Inco Ltd.	13.3125	14.1875
Intl Bus	178 9/16	177 9/16
Intl Paper	42 1/4	44 3/16
ITT Bus	45 31/32	-
Johns.	93 1/16	93 15/16
Kellogg	34 7/16	34 3/4
Litton	54 7/16	56 3/8
Lockheed Martin	37 9/16	38 5/8
Loews	78 9/16	81 1/4
Mallinckrodt	26 11/16	26 1/4
Merck	82 1/4	81 7/8
Merril Lyn.	91 5/8	90 11/16
Min Mining	70 1/4	71 5/16
Mobil	88 1/8	90 7/16
Monsanto	46 5/16	45 13/16
Morgan	125 7/16	125 13/16
Natl Semiconductor	9 3/8	9 11/16
Navistar	40 11/16	40 5/16
Occ. Petrol.	18 3/16	18 1/4
Olin	9 11/16	9 15/16
Penny	40 7/8	41 3/8
Pepsico	39 7/8	40 11/16
Pfizer	142 1/8	141
PG et Corp	31 1/16	31 11/16
Pharmacia Up John	63 1/8	63 1/8
Placer Dome	10.625	11.125
PolaroidQuaker	21 1/16	22 1/2
Quaker Oats	61 15/16	61 3/4
Schlumberger	61.9375	61.9375
Sears Roeb.	45 13/16	46 3/4
Sony Corp Adr.	94 1/2	97
Tandy	62 1/4	62 5/16
Tenneco	27 7/8	28 13/16
Texaco	57 7/8	57 1/2
Texas Instr.	98 9/16	100 7/8
Textron	77 7/8	79 1/8
Time Warner Inc.	70 11/16	70 3/8
Ual	70 7/16	77 1/8
Union Carbide	46 3/16	46 3/8
Union Pacific Corp	54 13/16	52 1/2
Unisys	28 7/8	29 7/16
Utd Techno.	135 3/8	134 7/16
US Life Inco Fund	9 11/16	9 3/4
Usx Marathon Grp.	27 15/16	28 5/16
Usx Steel Grp.	23 1/8	23 5/16
Warner Lamb.	67	68 5/16
Xerox	51 5/8	52 1/4

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	13.2	12.7
Accor	235.1	222.5
Air Liquide	137	133.9
Barrick gold sico	15.86	16.55
Anglo Amer. C. S.A.	31.55	32.32
ATT	76.2	76.7
Bayer Aktiengesells	34.14	34.69
BCM	89.1	89.1
BHV	97	100.5
Bic	48.01	48.15
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	252.2	231.5
Carrefour	701	682
Casino Guichard-Per	80.65	80.95
Casino Gui Per Adp	51.6	51.9
CFF	14.4	14.61
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	82	85
Crédit Lyonnais	37.57	38
Danone (ex BSN)	232	228.5
DMC	6.05	6.09
Du Pont Nemours	51.55	51.4
East Rand Prop	0.14	0.15
ELF-Aquitaine	130.4	121.1
Eridania Beghin	141	137.9
Esso	74.5	70.4
Eurafrance	445	431.3
Fives-Lille	65.9	67.8
Galeries Lafayette	944	906
General Motors	81	78.6
GTM-Entrepose	54.3	82.8
Hoechst Akt.	38.5	40.3
IBM Corp	166	158
ICI Ltd Plc	8.76	8.49
LA Rochette	2.4	2.5
Lafarge	85	85
Legrand	1939	1946
Legrand ADP	1146	1147
Locindus	120.4	121
Longometal-Afrique	7.22	-
L'Oréal	565	583
LVMH	233.5	241.2
Metaleurop	4.48	4.54
Mitsubishi Corp.	6	6.05
Mobil Corp.	84	80.3
Moulinex	10.3	10.55
Nicolas	154	154
Nord-Est	27.2	26.9
Norsk Hydro	37.11	36.5
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	500	469
Philips Electronics	74.55	71.6
Pinault-Printemps-R	140.9	140.5
Primagaz	70.4	67.2
Procter and Gamble	94	92
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	49.19	47.1
Saint-Gobain	152.6	146
SCOR S.A.	47	46.83
S.G.E.	43.09	40.5
Shell Transport	6.25	6.2
Siemens AG	59.35	60.45
Skis Rossignol	11.54	11.85
Sommer-Allibert	25.90	25.64
Suez Lyon - Des eaux	168	165.8
Thomson-CSF	28.2	27.5
Total	116	107.5
Valeo	71.3	69.7
Vallourec	27.83	26.9
Vivendi	227.4	227.3
Volkswagen AG	61.9	58.4
Worms (CIE)	13.02	13.12
Zambia Copper Inves	1.34	1.26

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.65	4.65
Allied Zurich	7.9625	7.8279
Asda Group Plc	1.5225	1.5136
Assoc Brit Food	4.4111	4.3654
BAA	6.8024	6.8825
Barclays	17.335	16.8251
Bass	8.55	8.85
Bicc	0.93	0.93
Blue Circle	3.5	3.6722
Boc Group	8.6475	8.4563
Boots	9.8625	9.2176
British Petrol	10.505	10.3014
British Aerospace	4.17	4.2534
British Airways	4.21	4.2976
British Telecom	9.985	9.5688
BTR	2.73	2.7195
Burmah Oil	9.45	9.2525
Cable Wireless	7.7646	7.7007
Cadbury Schweppes	9.074	9.0636
Centrica	1.095	1.131
Charter	3.71	3.75
Coats Viyella	0.422	0.425
Commercial Union	9.759	9.24
Cookson Grp Plc	1.62	1.41
Cordiant	1.405	1.65
Courtaulds	1.5	1.48
Diageo	6.7925	6.565
Dixons	13.2168	13.0177
ECC	2.295	2.29
General Electic	5.515	5.5965
GKN	9.2189	9.0359
Glaxo	19.865	18.8618
Granada Grp	12.29	12.0097
Great Univ. Stores	6.885	7.1829
Guard. Ryl. Ex.	3.6375	3.5236
Hanson	5.43	5.4797
HSBC HLDGS	19.534	19.1
ICI	5.6012	5.308
Kingfisher	7.577	7.4965
Land Sec PLC	7.91	7.7826
Legal Gen. Grp.	7.3101	6.9382
Lloyds	9.425	8.85905
Lonrho	4.3993	4.4861
Lucas	2.972	2.8735
Marks Spencer	3.8612	3.7915
National Power	4.65	4.8606
Natlwest	14.31	13.72
Pearson Grp.	13.4634	13.3632
P. and O.	8.95	9.396
Pilkington	0.8	0.71125
Prudential Corp.	8.1454	7.8173
Racal Electronics	3.76	3.85
Rank group	2.3125	2.427
Reed Intl.	5.39	5.1351
Reuters	8.968	8.3044
Rexam	2.0691	2.12
Rio Tinto	8.5775	8.9089
Rolls Royce	2.525	2.5409
Royal Sun	5.585	5.5266
Sainsbury	3.8287	3.8525
Sears	3.53	3.6
Shell	4.20755	4.0763
Siebe Plc	2.73	2.7195
Std. Chart. Bank	8.62	8.929
Storehouse	1.44	1.2625
T.I. Group.	4	3.99
Tarmac	1.045	1.035
Tate and LyleTesco	4.11	4.0701
Tesco	1.66	1.6913
Unit Biscuits	1.9343	1.8659
Vickers	1.35	1.33
Vodafone Group	11.2668	10.4

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	143	148
Bridgestone Corp	3020	2830
Canon Inc	2940	2930
Fuji Bank	690	725
Fuji Photo Film	4570	4480
Hitachi	859	867
Honda Motor	5400	5280
Jal	354	365
Kirin Brewery	1397	1427
Matsushita E Ind	2350	2240
Mitsubishi Corp	785	785
NEC Corporation	1444	1421
Nihon Kagaku San	292	292
Nip Steel Corp	243	241
Nomura Secs	1250	1325
Pioneer Elec.	2250	2570
Sharp Corp	1237	1215
Sony Corp	11300	11400
Takeda Chem Inds	4710	4670
Sumitomo Corp	766	752
Toshiba Corp	821	840
Toyota Motor Co	3400	3370
Yamanouchi Pharm	3810	3960

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.95	36.70
Bayer AG	34.40	34.10
Bay Mot Werke	637.50	624.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	27.60	27.60
DT Babcock St	45.00	43.20
Dresdner Bank AG	37.00	36.10
RWE-DEA AG	211.00	210.00
Schering AG	107.00	105.20
Siemens AG	60.50	58.90
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	20.10	19.85
Mannesmann AG	114.70	109.90
Preussag AG	476.00	455.10
Thyssen AG	-	-
Veba AG	48.60	48.20
Volkswagen AG	61.70	60.50
Deutsche Bank AG	45.80	49.00
Linde AG	537.00	525.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورلن الهولندي	اللير الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٨١	٥,٥٠	٢,٩٦٠٠	١,٠٠	٢,٩٦٠٠	٠,٠٧	٤,٩٣	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لشهر	٤,٨٥	٥,٢٥	٢,٨٨٠٠	١,١٢	٢,٨٨٠٠	٠,١٠	٤,٨٥	٢,٨٨٠٠	٢,٨٨٠٠	٢,٨٨٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٤	٥,١٢	٢,٨٨٠٠	١,١٦	٢,٨٨٠٠	٠,١٠	٤,٨٥	٢,٨٨٠٠	٢,٨٨٠٠	٢,٨٨٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٥,١٢	٢,٨٦٠٠	١,٢٢	٢,٨٦٠٠	٠,١٠	٤,٨٨	٢,٨٦٠٠	٢,٨٦٠٠	٢,٨٦٠٠
لسنة	٥,١٢	٥,١٢	٢,٨٨٠٠	١,٢٨	٢,٨٨٠٠	٠,١٢	٤,٨٦	٢,٨٨٠٠	٢,٨٨٠٠	٢,٨٨٠٠
لـ٥ سنوات	٥,١٢٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٢٥٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٧٩,٦٠	٢٧٩,٧٥
الفضة	٥,٠٤٥٠	٥,٠٧٥٠
البلاتين	٢٧٠,١٠	٢٧٠,٠٠
البلاديوم	٣٦١,٧٥	٣٧٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠٠,٦٠	٢٠٠,٠٠
آب	١٩٣,٨٠	١٩٤,٥٠
تشرين الاول	١٩٠,٨٠	١٩٢,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٦١,٥٠	١٤٢٦,٥٠
الألومينيوم	١١٩٦,٥٠	١٢٢٦,٥٠
القصدير	٥٢٤٥,٠٠	٥٢٦٠,٠٠
النيكل	٤٧٩٥,٠٠	٥٠٩٠,٠٠
الزنك	٩٨٨,٠٠	١٠٤٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٨٠٠,٠٠	١٧٦٥,٠٠
ايار	١٥٦٢,٠٠	١٥٢٥,٠٠
تموز	١٥٧٣,٠٠	١٥٤٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١١٨٢,٠٠	١١٧٩,٠٠
تموز	١٢٠٨,٠٠	١٢١٠,٠٠
ايلول	١٢٣٦,٠٠	١٢٢٤,٠٠
سكر — ايار	٥,٨٢	٥,٧٠
تموز	٥,٦٣	٥,٥٤
تشرين الاول	٥,٩٨	٥,٩٠
بن — ايار	١١٢,١٠	١٠٤,٢٠
تموز	١١٣,٧٠	١٠٥,٧٥
ايلول	١١٥,٠٠	١٠٧,٢٥
قطن — ايار	٥٩,٩٠	٦١,٢٩
تموز	٥٩,٩٠	٦١,٦٧
تشرين الاول	٥٩,٠٠	٦٠,٣٦

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٢٩٣,٠٠	٢٨٩,٠٠
تموز	٣٠٢,٥٠	٢٩٨,٧٥
ايلول	٣١٣,٠٠	٣٠٩,٠٠
الذرة — ايار	٢٢٠,٢٥	٢٢٢,٢٥
تموز	٢٢٦,٧٥	٢٢٨,٥٠
ايلول	٢٤١,٥٠	٢٤٣,٥٠
حبوب الصويا — ايار	٤٩٧,٠٠	٤٩٦,٧٥
تموز	٥٠٥,٠٠	٥٠٤,٧٥
ايلول	٥٠٩,٠٠	٥٠٧,٥٠
زيت الصويا — ايار	١٩,٥٥	١٩,٥٨
تموز	١٩,٨٥	١٩,٨٣
ايلول	١٩,٩٩	٢٠,٠١

ملحق اعلاني ترويجي

البراءات والامتيازات

اعداد بارعة سريج

DUNKIN' DONUTS®







chili's® GRILL & BAR

DU PAREIL AU MÊME





MONOPRIX

أسماء شهيرة تنقل العالم الى لبنان

يكاد العالم يتحول، ونحن على مشارف الالف الثالث، قرية صغيرة، كما توقع البعض في منتصف القرن العشرين.

ولا شك في ان الفضل في ذلك يعود الى تكنولوجيا الاتصالات، والى تطور المواصلات التي اختصرت الوقت والمسافات وفتحت افق التواصل والمعرفة.

ومن سمات العصر ايضاً انفتاح الحضارات والثقافات على بعضها البعض حتى ذهب البعض الى الاعتقاد ان ثمة هوية جديدة هي في طور التشكل، تمثل نتاجاً مشتركاً لهذه الهويات جميعها. ويعبر امين معلوف عن هذه النزعة في كتابه "الهويات القاتلة" واصفاً العولمة بانها هي "هذا الامتزاج المتسارع الباعث على الدوار الذي يلفنا جميعاً. وينعكس هذا الامتزاج الحضاري على الاعمال. ففي هذا العالم المتعولم، لم يعد ثمة مكان للمؤسسات الصغيرة ذات القدرة التنافسية الضعيفة، او للشركات "العائلية" التي يتقاسم فيها افراد العائلة الواحدة الادوار. وهذه الصيغ بدأت تنهار اليوم امام الشركات العملاقة او المتعددة الجنسية، التي تطبع نهاية هذا القرن، ولكن اللافت ايضاً هو تغير النظرة الى موجودات الشركات الكبرى التي لم تعد كلها مادية، اموالاً وعقارات وآلات، وصارت الافكار وبراءات الاختراع، وعائدات استثمارها، لدى بعضها من اغلى الموجودات.

اسماء كبيرة لفت شهرتها العالم. فاصبح الاسم او "الماركة"، هو السلعة، والترخيص باستعماله هو الاستثمار.

امتيازات تغزو العالم وتفتح الابواب في معظم المدن الكبرى، وتمحو الاحساس بالغربة، فتنسيك في أي بقعة من الارض انت، فالمكان يكاد يكون واحداً بديكوره والوانه، والنوعية والخدمة كذلك.

فهل هذا مقهى Hard Rock في نيويورك او لندن، ام هو في بيروت؟ الفارق بسيط احياناً، او لا فارق قط.

وهل تلك المخازن الكبرى B.H.V. هي في باريس، ام انها في الجناح ببيروت وقد لا تعرف ذلك الا عند خروجك، هذا اذا "طاوعك" قلبك للخروج قبل ان تلف في انحاء تلك المخازن.

اما اذا كنت اعتدت تناول ثمار البحر في Shrimpy في الكويت او الدوحة، فستجد الطعم نفسه لدى دخولك فرعه في الاشرفية او الزوق، اضافة الى امتيازات اخرى ستعد، "شرمبي" لاطلاقها في انحاء العالم.

اما طعم الكعكة المحلاة Donut في مساتشوستس او جل الديب فهو نفسه، كما الخدمة.

وكما ان نوعية الطعام وطريقة تحضيره هو شكل من اشكال الثقافة وتعبير عن التمايز بين الشعوب. وهو شأن في الغالب مصدر فخر واعتزاز لتلك الشعوب لانه يبرز ذوقها، كذلك الملابس تظهر اناقة الشعوب ومهارة التفنن في صنعها. فلماذا تتكبد المرأة عناء شراء الملابس من باريس في حين تجدها هي نفسها لدى DU PAREIL AU MÊME في سن الفيل؟


مندوبون لاحدى براءات الامتياز، من جنسيات مختلفة، يلتقون سنوياً في احدى "القرى" العالمية.

مؤسسات اميركية وفرنسية وبريطانية وعربية تبني اسما وصورة وصدقية بامتياز ثم تفوض استثمار هذا الامتياز الى من يقبل بشروطه الصارمة والدقيقة حتى اصغر التفاصيل، في مقابل ريع: مطاعم ومقاه ومخازن كبرى ومتاجر للالبسة ومكتبات، اين هي من عالم العولمة في اطار محلي. في لبنان ومن يديرها؟

ملحق اعلاني ترويجي

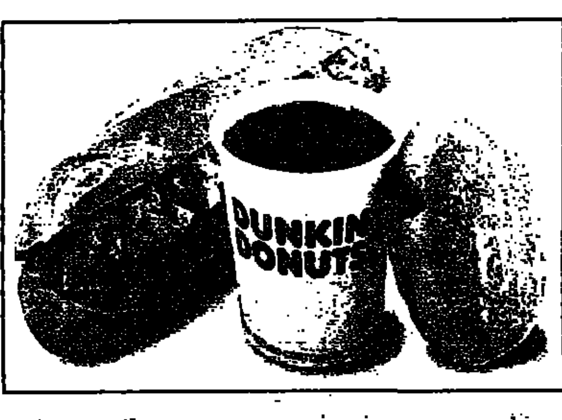
Dunkin' Donuts
حلوى خفيفة ولذيذة



من بوسطن الى بانكوك، ومن فيلادلفيا الى الفيليبين، او من مونتريال الى موسكو يمكنك الدخول الى اي من محلات «Dunkin' Donuts» في اي العالم وانت على ثقة من انك ستجد قطعة حلوى خفيفة طيبة وطازجة، وان تشرب الى جانبها فنجان قهوة اميركية ساخنة تملأ رائحتها رئتيك انتعاشاً. لقد اصبح هذان العنصران رمزاً للافطار الخفيف والشهي والعصري في انحاء العالم.

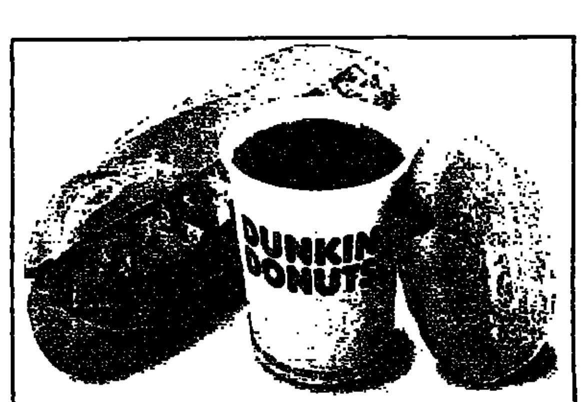
الفكرة انطلقت من الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٤٦ على يد بيل روزنبرغ، لكن هذه العجينة المصنوعة من الطحين والماء، والمقلية والمحلاة، تعود جذورها الى الشرق الاوسط. وقد جاء ذكرها في العهد القديم من الكتاب المقدس كتقليد ديني في الاحتفالات.

وهناك اليوم ٥٥٠٠ مقهى Donuts في العالم، موزعة على ٣٩ بلداً. اما في الشرق الاوسط فقد افتتحها اول المتاجر في المملكة العربية السعودية ثم في دبي والاردن ولبنان عام ١٩٩٨ وسيفتتح محل جديد في مصر السنة المقبلة.



«Dunkin' Donuts» الذي افتتح قبل ٩ اشهر على اوتوستراد الزلقا احدث انقلاباً في عادات المارة في هذه البقعة وخصوصاً المتوجهين منهم الى عملهم في بيروت. فقد تغيرت طبيعة الحياة اللبنانية ومتطلباتها، واصبح عدد الازواج العاملين اكبر من السابق، وتضاعفت الحاجة الى هذا الافطار السريع المغذي. اضافة الى ان ذلك يذكر الناس بالاسلوب الاميركي في الحياة.

شركة Meeting point تملك وكالة حصرية للاسم في لبنان، لكن الشركة الام اجرت دراساتها الخاصة للسوق ومولتها. الدراسة اظهرت ان السوق تقبل فكرة نوع جديد من الحلويات، وهذا ما اختبره العاملون في المتجر خلال تسعة اشهر. لكن المفاجأة كانت اقبال اللبنانيين على القهوة الاميركية حيث تجاوزت المبيعات الكمية المتوقعة.



وهناك ثوابت عالمية تعتمدها «Dunkin' Donuts» اولاها الخدمة السريعة واللطف مع الزبائن، والثانية الا تبقى الحلوى على الرفوف اكثر من ١٢ ساعة اطلاقاً.

اضافة الى فرع الزلقا هناك فروع في كل من مركز "ابراج" في منطقتي التحويطة وفي زوق مكايل، ويجري العمل على فرعين اخرين احدهما في عين المريسة.

لا تعاني «Dunkin' Donuts» اي منافسة، فالنوعية مختلفة وغير موجودة في مكان اخر. والزبائن يأتون ليختاروا من الاصناف كأنهم يدللون انفسهم.

B H V
خيار مفتوح لكل الموازنات



شكل افتتاح المركز التجاري B.H.V. في بيروت منتصف كانون الثاني الماضي حدثاً مهما ودلالة ايجابية.

فهذا المتجر العملاق الذي ينتمي الى مجموعة Galerie La Fayette الفرنسية الشهيرة، يمتد على مساحة ٨ آلاف متر مربع وهو اول واكبر مركز تجاري عالمي يفتتح في بيروت.

رد فعل المستهلك اللبناني كان جيدا خلال الاشهر الثلاثة الماضية، وخصوصا ان المركز يحتوي تنوعا فريداً في البضائع والاسعار، بحيث يمكن كل فرد ان يجد ما يناسب موازنته وامكاناته.

شعار B.H.V. "بتحتاري شو بدك تختاري". فبالاضافة الى اقسام الالبسة والادوات الكهربائية والمنزلية والزجاجيات والالعاب، هناك المفروشات واقمشة البرادي وكل ما يحتاج اليه تزيين المنزل والاثاث.

لكن الاهم من كل ذلك هو القطع التي نحتاج اليها في المنزل ولا نجدها الا في الامكنة المتخصصة كالحنفيات وقطع الحمام ومسكات الابواب، او كل ما يعرف بـBricolage او تلك القطع الصغيرة التي لا يمكن الاستغناء عنها في المنزل او المكتب ويمكننا جمعها وتركيبها بأنفسنا وتكلفة اقل بكثير.



والى كل ركن من هذه الاقسام، شاشة تلفزيون تعرض استعمال كل من القطع وكيفية التعامل معها بشكل عصري ومدروس.

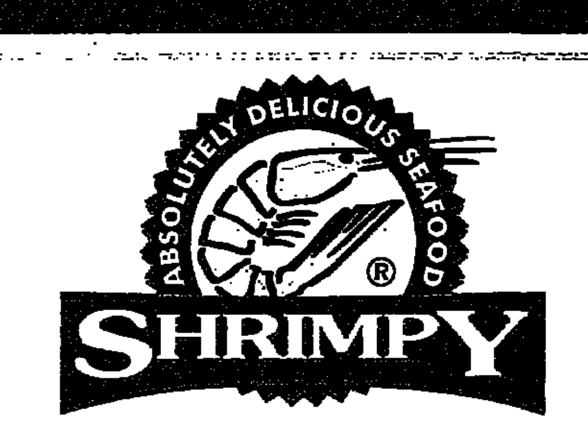
تحتاج الى نهار كامل، وربما اكثر، كي تجول في المجمع وتشاهد كل البضاعة المعروضة. لكنك تمشي بسهولة في الممرات الواسعة المرتبة بشكل لافت يساعد على ايجاد اي قطعة في اي قسم من الاقسام، وبسهولة.

ويشمل الخيار المتنوع ماركات معروفة واخرى يستوردها المتجر من فرنسا وايطاليا ولا يمكن ايجادها في السوق المحلية، اضافة الى مصنوعات محلية تتمتع بنوعية جيدة.

والانطباع الذي يراودك للوهلة الاولى، انه متجر فخم واسعاره قد لا تكون في متناولك. ولكن ما ان تلقي نظره على الاسعار حتى تفاجئك فتكتشف انها في متناول الجميع وتناسب كل الموازنات.

والمتجر فريد في الشرق الاوسط وليس له اي فرع اخر. وسياسته متحركة، وتعتمد التجدد. فهناك كل اسبوع عرض خاص على ماركة معروفة وحسومات على الاسعار.

ويطلق المتجر اوائل نيسان لوائح الهدايا للعرائس Liste de Mariage وقد يكون هذا هو المكان الاكثر جدارة لهذا الامر لان فيه كل ما يخطر في البال.



Hard Rock Café
مطعم في متحف للموسيقى



هناك فرع واحد لهذا المقهى في العاصمة، لكن شهرة Hard Rock تسبقه الى اي مكان في العالم، اضافة الى ان الشركة تجري دراسات على المدى الطويل، وهي ترى ان لهذا الموقع مستقبلاً زاهراً في المدى المنظور. لان عين المريسة هي منطقة الفنادق الكبرى وملتقى السياح.

سمعة Hard Rock يطغى عليها عامل الموسيقى المرتفعة، لكن نظرة أدق تبين ان هذا المقهى هو مطعم مميز يقدم اطباقاً متنوعة ومن جنسيات مختلفة، اضافة الى السلطات والمقبلات، وبأسعار تنافسية لا يتوقعها الزبائن، الى مشرب تقدم فيه المشروبات الروحية والكوكتيلات. وربما كان Hard Rock واحدا من المقاهي والمطاعم القليلة في بيروت الذي يطبق القانون ولا يسمح لمن هم دون الثامنة عشرة بالجلوس الى البار.

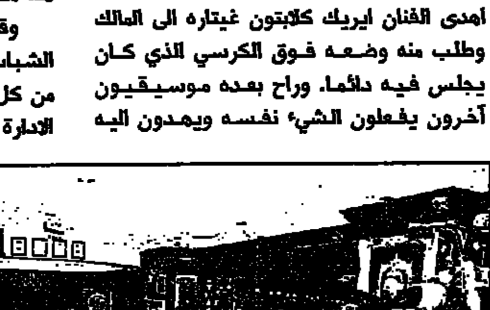
اسس المقهى اميركيان كانا يعيشان في لندن ويعملان في ميكانيك السيارات، وكانا يصلحان سيارات الرولز رويس، ثم قررا افتتاح مطعم اميركي في لندن.

واكتسب المطعم شهرته بفضل الموسيقيين الذين كانوا يرتادونه، وبعدما اهدى الفنان ايريك كلابتون غيتاره الى المالك وطلب منه وضعه فوق الكرسي الذي كان يجلس فيه دائما. وراح بعده موسيقيون آخرون يفعلون الشيء نفسه ويهدون اليه آلاتهم واغراضهم، الى ان اصبح المكان متحفاً قائماً في ذاته.

الاجواء الموسيقية والطعام الجيد واسعاره المعقولة، والاسم طبعا كلها امور تجذب رواد Hard Rock وقد يكون هناك امر اخر يجمع عليه كل من تسأل لماذا يأتي الى هذا المقهى، الا وهو المفاجآت السارة التي قد تصادفك في هذا المكان. فقد تصادف وجود المغني جولين كلير فيقدم اغنية لالفيس بريسلي، وهذا ما حصل قبل مدة ولم يصدقه الرواد الذين كانوا يتناولون العشاء تلك الليلة.

كل المشاهير والسياح الذين يزورون بيروت يمضون فترات متقطعة في Hard Rock لانه مكان مألوف يرتاحون اليه.

وقرابة ٩٠ في المئة من الرواد هم من الشباب والشابات. الا انك ستجد احيانا مزيجاً من كل الاجيال، وخصوصاً بعدما استدركت الادارة وقع الموسيقى المرتفعة على بعض الرواد فعدلتها وجعلتها معقولة، وذلك هو احد وجوه التأقلم مع ظروف كل مدينة يفتح فيها فرع لهذا المقهى. امر اخر استحدث في بيروت هو البار في الطبقة السفلية، حيث يمكن انتظار توافر طاولة في المطعم حين يكون الازدحام شديداً في نهاية الاسبوع، وبعدما اكتشف القيمون ان اللبنانيين لا ينتظرون صفوفاً، كما الحال في اوروبا او اميركا.



ملحق اعلاني ترويجي

chili's GRILL & BAR

"شيء ما" يشدك اليه



اول ما يطالعك في هذا المطعم مجسم ضخم لقرن فلفل احمر وديكور فرح مليء بالالوان. لكن Chili's ليس مجرد مطعم اخر يقدم اطباقا مكسيكية فحسب.

فثمة شيء ما يشدك الى هذا المطعم. ربما الترتيب اللافت، والنظافة. وربما ايضا كميات الطعام الوافية التي توضع امامك بشكل مميز وجذاب لمجرد ان تطلب اسما واحداً. وربما ايضا اللطف والعناية اللذان يحوطك بهما النادل والاهتمام الذي تلقاه من جميع العاملين في المكان.

اسس تشيليز الشبكة الاميركية للمطاعم، نورمن برينكر في اوائل الثمانينات. وهي تضم اليوم نحو ٧٠٠ فرع في الولايات المتحدة الاميركية و٥٠ فرعاً اخر في مناطق اخرى من العالم، مثل سنغافوره واوستراليا واندونيسيا وكندا والمكسيك.

وقبل اقل من شهرين افتتح Chili's في اطراف الاشرفية قرب مستشفى رزق.

لماذا هناك؟

لأن الشارع يقع في قلب العاصمة، في بقعة اصبحت تشكل تجمعا للمطاعم. حيث نجد قرابة ٤٠ مطعماً.

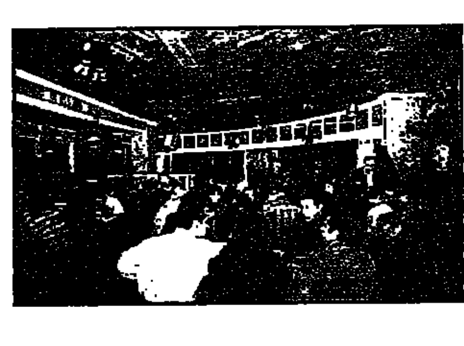
لماذا شراء امتياز واسم معروف؟

لأن المستثمر يكون تقدم بذلك خطوات في السباق في ظل فورة افتتاح المطاعم.

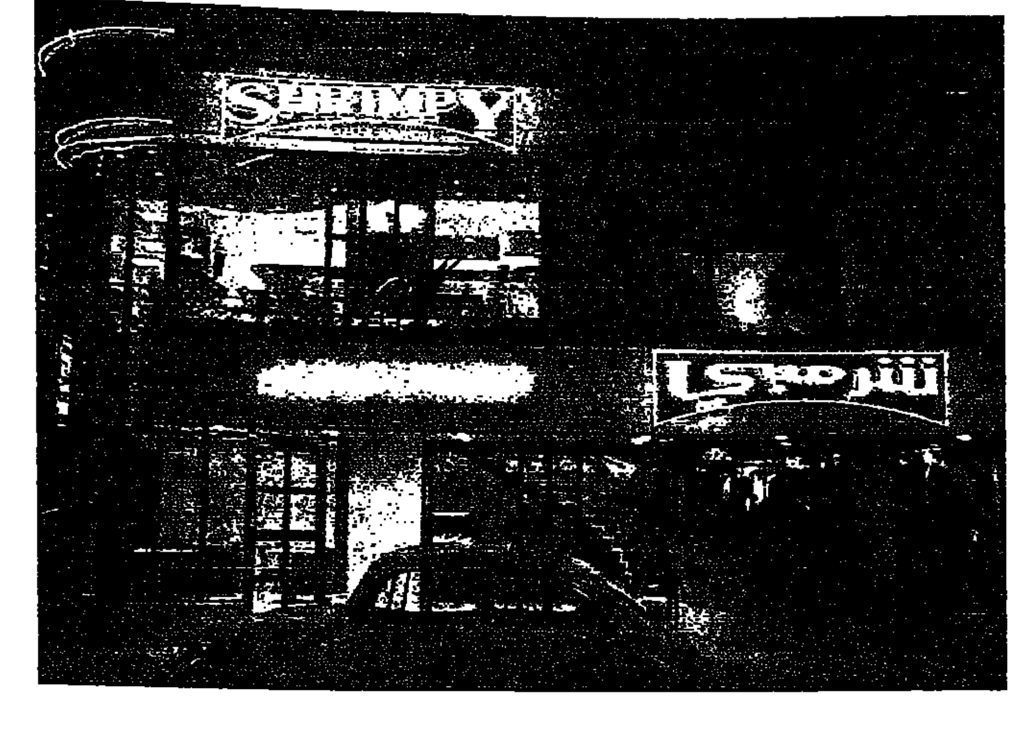
اسم يحمل صدقية. يقصده اللبنانيون، كما الاجانب، لانهم يعرفون ما سيجدون ويثقون بما يأكلون. فهم لن يقعوا على مفاجآت بالطعم او بالفاتورة. زبائن Chili's هم بين العشرين والسبعين من العمر. ويطغى خلال ايام الاسبوع طابع غداء رجال الاعمال، اما في نهاية الاسبوع فيرتاده الطلاب والعائلات.

تملك الامتياز مجموعة Lebanese Catering and Restaurant وهو مشروعها الاول في لبنان.

العاملون في المطعم طلاب جامعيون يتلقون تدريبا خلال فترة قبل بدء العمل. وتتدخل الشركة الام في نوعية الطعام وطريقة الخدمة بحيث يأتي خبراء من اميركا وكندا ليقدموا خبرتهم. ميزة هذا المطعم انه يجمع بين الـFast food وطعم الـHaute Cuisine ونوعيته.

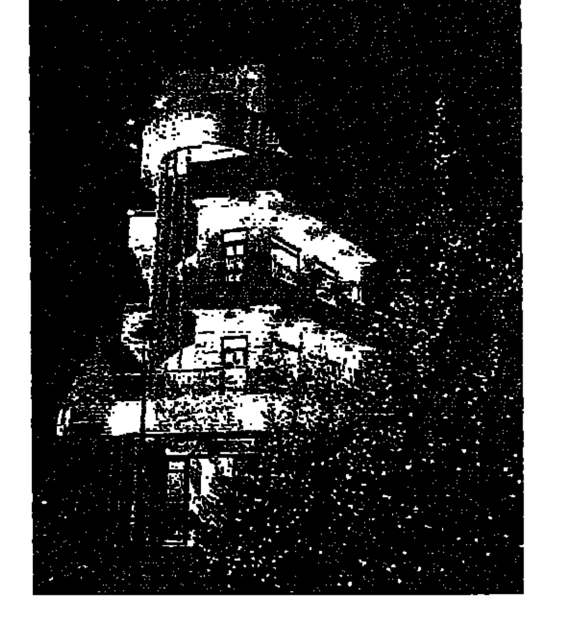


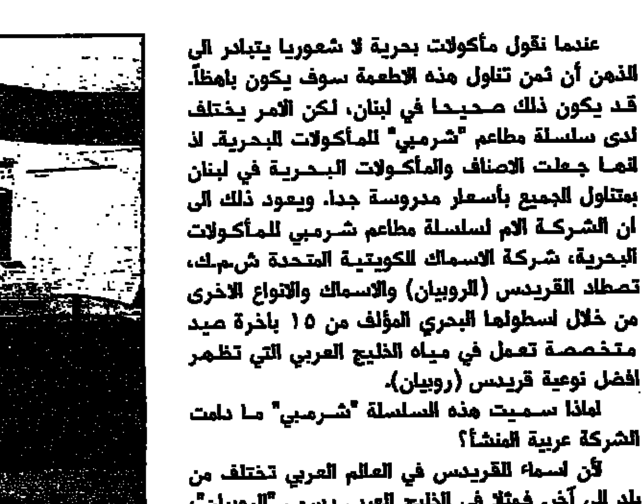






مأكولات بحرية
عربية طازجة





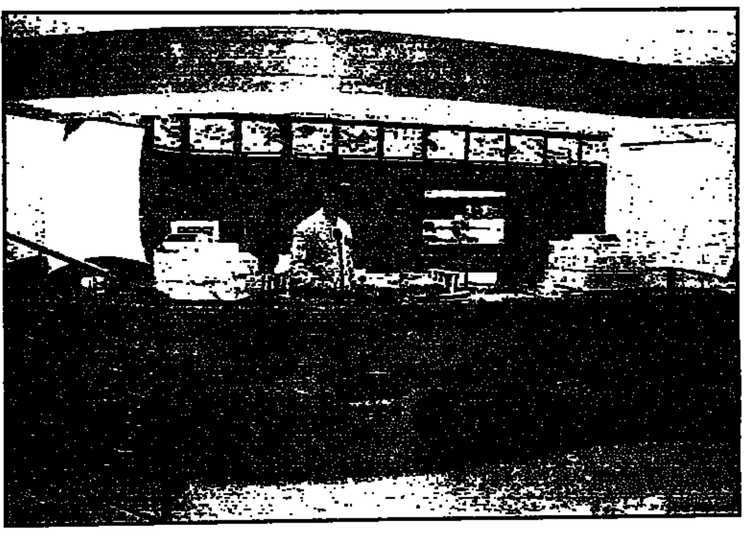
عندما نقول مأكولات بحرية لا شعوريا يتبادر الى الذهن أن ثمن تناول هذه الاطعمة سوف يكون باهظاً. قد يكون ذلك صحيحا في لبنان، لكن الامر يختلف لدى سلسلة مطاعم "شرمبي" للمأكولات البحرية. اذ انها جعلت الاصناف والمأكولات البحرية في لبنان بمتناول الجميع بأسعار مدروسة جدا. ويعود ذلك الى ان الشركة الام لسلسلة مطاعم شرمبي للمأكولات البحرية، شركة الاسماك الكويتية المتحدة ش.م.ك، تصطاد القريدس (الروبيان) والاسماك والانواع الاخرى من خلال اسطولها البحري المؤلف من ١٥ باخرة صيد متخصصة تعمل في مياه الخليج العربي التي تظهر افضل نوعية قريدس (روبيان).

لماذا سميت هذه السلسلة "شرمبي" ما دامت الشركة عربية المنشأ؟

لأن اسماء القريدس في العالم العربي تختلف من بلد الى آخر. فمثلا في الخليج العربي يسمى "الروبيان"، وفي مصر "الجمبري"، وفي سوريا ولبنان "القريدس". اما اسم شرمبي فهو متدرج من كلمة SHRIMP التي تعني قريدس باللغة الانكليزية والتي يفهمها الجميع، بالاضافة الى ان لبنان هو البلد الاول لانتشار سلسلة مطاعم شرمبي خارج دولة الكويت.

اول انتشار لسلسلة مطاعم شرمبي خارج الكويت كان عام ١٩٩٤ في لبنان عبر افتتاح فرعها الاول في منطقة الروشة – بيروت، وكرّت بعد ذلك السبحة عبر افتتاح فروع للشرمبي في المناطق اللبنانية الاخرى، فكان شرمبي في زوق مصبح – الاوتوستراد عام ١٩٩٥، وشرمبي في ساحة ساسين – الاشرفية عام ١٩٩٦، وشرمبي الشياح – شارع معوض في ١٩٩٨. اما الفرع الخامس لشرمبي، وهو ليس الاخير، في "كونكورد سكوير" – فردان.

المدير العام لشركة الاسماك الكويتية المتحدة – فرع لبنان السيد ماهر الحلبي اوضح ان سلسلة مطاعم شرمبي انترناشونال في لبنان قد حازت شهادة الجودة إيزو ISO 9002 في تاريخ ٢٢ ايلول ١٩٩٨، وهي اول سلسلة مطاعم في الشرق الاوسط تحصل على هذه الشهادة، ليس فقط كادارة للسلسلة بل ايضا كل فرع من السلسلة حاز الشهادة الجودة ISO 9002. وتتكون الاطباق التي يقدمها شرمبي من القريدس والسمك وتحضر بطرق ونكهات شرمبي المميزة، بالاضافة الى ان النوعية والمحافظة عليها شأن اساسي لدى السلسلة، مما يعني ان النوعية والسعر





شرمبي رائد، في هذا المجال، ورواده الكثر في بيروت ولبنان معجبون بما يتناولون من اصناف شرمبي العديدة، بالاضافة الى بعض اصناف الدجاج من غير ان ننسى بوفيه السلطات المميز بالطعم، وذلك لاعطائهم قدرة اكثر على الاختيار.

ملحق اعلاني ترويجي

مكتبة النجمة: Franchise

مثال للتعاون الناجح



أسّست مكتبة النجمة عام ١٩٤٨ واعتبرت منذ تأسيسها، حتى الآن، الرائدة في تسويق انواع عدة من القرطاسية، وادوات المكاتب الفاخر منها والمتوسط. وعندما لا يستطيع المستهلك او المؤسسة العثور على مستلزمات المكتب والمدرسة وغيرها التي يبحث عنها يتجه الى مكتبة النجمة حيث هناك فقط يستطيع العثور على كل الانواع التي يبحث عنها. وهذه هي احدى ميزات مكتبة النجمة.

اذاً لا تبحثوا طويلا فالحل لدى مكتبة النجمة.

ولمناسبة عيدها الذهبي، اي نصف قرن من العطاء والنجاح، قررت مكتبة النجمة سلوك سياسة جديدة في توسيع وجودها وزيادة حصتها في المبيعات والعمل على تغطية محافظات واقضية ومناطق عدة، اذ لجأت الى مبدأ الفرنشايز FRANCHISE اي المشاركة المربحة، فإن كنتم لا تستطيعون الوصول الينا فنحن نأتي اليكم.

اتفاق الفرنشايز FRANCHISE الذي تقدمه مكتبة النجمة يتصف بالبساطة والأمان لناحية حفظ حقوق الاطراف المشاركين. وتتلخص هذه المشاركة بأن تقوم المؤسسة او الجهة الراغبة في الحصول على اتفاق المشاركة، اي صاحب هذا المشروع، بإدارة هذه المشاركة وان تبذل كل الجهود اللازمة لضمان نجاح المشروع.

يقدم صاحب المشروع المحلات اللازمة والتي يجب ان لا تقل مساحتها في الطبقة المطلة على احد الشوارع الرئيسية عن مئة وخمسين مترا مربعا بالاضافة الى "الميزانين" او المستودع اذا توافرا.

يقوم طالب المشروع بتأسيس المحلات موضوع الفرنشايز FRANCHISE وتجهيزه بموجب شروط ومخططات تقدمها وتشرف عليها مكتبة النجمة ش.م.ل.

يحمل هذا المشروع اسم "مكتبة النجمة ش.م.ل." وصورتها وسياستها في التسويق والشكل، وتقوم مكتبة النجمة بتزويد المشارك كل البضائع اللازمة دون استثناء وعلى نفقتها، وذلك ضمن شروط ميسرة الدفع، بالاضافة الى مبلغ سنوي مقطوع او نسبة على المبيعات. كذلك تشرف مكتبة النجمة على ادارة المشروع وتدريب الكوادر اللازمة التي تكون تابعة اصلا للفريق المشارك.

هناك نوع واحد من الفرنشايز FRANCHISE، ولكن هناك نوعين من التعاون: فإذا كان مركز المشارك في ضاحية قريبة من مراكز مكتبة النجمة الرئيسية، فيحدد البيع لهذا المشارك بالمفرق فقط. اما اذا كان هذا المشارك في مدينة او محافظة لا وجود لمكتبة النجمة فيها، فيمنح المشارك حقوق البيع بالجملة والمفرق وذلك لتأمين ليس طلبات المستهلك فقط بل طلبات المكتبات وغيرها، الموجودة في منطقة المشارك وذلك بأسعار الجملة التي تحددها مكتبة النجمة ش.م.ل. وتبيع بموجبها. ويتسنى لأصحاب المكتبات المتوسطة والصغيرة تأمين حاجاتهم من اقرب مركز لوجودهم، وذلك توفيرا للوقت وقطع المسافات.

وتمتاز مكتبة النجمة بأنها تختار افضل انواع المواد لأفضل الماركات العالمية لاستيرادها وتوزيعها، كما ان لديها مركزا لتصنيع بعض لوازم المكاتب، حيث الجودة والدقة والشكل هي عنوان منتجات مكتبة النجمة للإنتاج.

لدينا اقتناع وتجربة بأن مبدأ المشاركة على طريقة الفرنشايز تعتبر من انجح اساليب التعامل التجاري وابسطها الذي يحفظ حقوق الاطراف كافة، ويعطي دفعا للمشاركين وذلك نتيجة خبرة خمسين عاما توضع في خدمة نجاح التعاون.



بنطلون مع تي-شيرت.



سترة قطنية مع بنطلون.

فستان من القطن ٤-١٤ سنة.



باريس قريبة منكم

القماش فرنسي كما الاسم، والتصميم فرنسي والذوق كذلك. والملابس حتى ١٤ عاما. لكن الشركة التي يحمل اسم امتيازها DU PAREIL AU MÊME ٦٥ متجراً في فرنسا وواحد في الرياض واخر في دبي ومثله في لبنان، سياستها: بيع كثير وربح قليل. فاحد شروط الحصول على الامتياز هو عدم مضاعفة الاسعار ومن ثم افتعال "سولد" في المواسم.

اسعار ثابتة وفي متناول الجميع. ونوعية مميزة انيقة ومتينة. هكذا نجحت واستمرت الشركة واستمرت منذ منتصف السبعينات.

لكن الملابس ليست الاجمل في هذا المتجر – الحلم، بل هي الاصغر والتنوع الكبير هو في اثاث غرف الاطفال وكل ما يحتاج اليه الصغار منذ اليوم الاول: الالعاب والسرير والعربة الصغيرة الانيقة والمتينة وكل ما يجعل غرفة الاطفال جنة، حتى السجادة الصغيرة الناعمة. كلها موقعة D.P.A.M. واسعارها تشبه البضائع الموقعة. والاختيار لا ينتهي في D.P.A.M. فهناك كل شهر مجموعة جديدة يصممها اخصائيون فرنسيون في المكاتب الأم وترسل التصاميم الى الفروع حيث يتم اختيار الطلبات.

هناك ٦ امتيازات في ايطاليا، و٦ في سويسرا، ومئة في اليابان، ولا يمكن ايجاد قطع اثاث او ملابس تشبه تصاميم D.P.A.M. الا في متاجرها.

بوتيك D.P.A.M. افتتحت في بيروت في آذار الماضي اي قبل عام. واللبنانيون اقبلوا على بضاعتها بحماسة لانهم يعرفون الاسم ويحبون التصاميم الفرنسية، ومعها اصبح في امكان اصحاب الموازنات المتوسطة ان يشتروا لاولادهم اثاثا وملابس "موقعة" وباسعار معقولة.

اذا لماذا حمل الحقائب والاكسسوارات والساعات والنظارات والاقراط واغطية السرير، من باريس وهي عندنا في بيروت في D.P.A.M.؟

تظاهرات واحتفالات في الذكرى الـ ٢٣ ليوم الأرض

واشنطن دعت اسرائيل الى التزام واي بلانتايشن

دعت امس الادارة الاميركية اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاق واي بلانتايشن مع الفلسطينيين بدل الجدل في شأن من ينبغي ان ينهي الجمود الحالي اولا.

وصرح الناطق باسم السفارة الاميركية لدى اسرائيل لاري شوارتز: "المسألة ليست مسألة من الذي سيتحرك أولا. على حكومة اسرائيل ان تركز عوض ذلك على تنفيذ التزاماتها".

وكان شوارتز يعلق على تقارير صحافية اسرائيلية مفادها ان واشنطن قبلت موقف اسرائيل القائل بأنها ليست في حاجة الى تنفيذ انسحاب جديد من الضفة الغربية في اطار اتفاق واي بلانتايشن الى ان تنفذ السلطة الفلسطينية كل التزاماتها في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

واضاف: "ان الولايات المتحدة ترى ان على الجانبين ان يتحركا قدما على نهج متواز مرحلي لتنفيذ كل التزاماتهما وفقا لمذكرة واي ريفر"، مشددا على ان الموقف الاميركي في شأن التنفيذ لم يتغير. وذكر بأنه "في ما يتعلق بمسألة التنفيذ خلال المرحلة الاولى عمل الجانبان معا لتنفيذ التزاماتهما. وفي اطار المرحلة الثانية نفذ الفلسطينيون بعض التزاماتهم وخصوصا في ما يتعلق بمكافحة الارهاب وثمة التزامات اخرى في اطار المرحلة الثانية لم ينفذوها بعد. اما الاسرائيليون فلم ينفذوا ايا من التزاماتهم في اطار المرحلة الثانية (...) لو كانت ثمة حاليا عملية جادة، عملية ينفذ فيها الجانبان التزاماتهما، لما ثار مثل هذا النقاش".

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صرح في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية انه "في ختام تنفيذ الجانب الفلسطيني تعهداته (بموجب واي بلانتايشن) تنفذ اسرائيل اعادة الانتشار". وأكد من جهة اخرى ان المؤسسات الفلسطينية الثلاث في القدس الشرقية التي قررت حكومته اغلاقها "ستغلق كما اغلقت مكاتب فلسطينية في السابق".

وهذه المكاتب هي مكتب نادي الاسير الفلسطيني ومكتب المسؤول الفلسطيني للشؤون المسيحية المحامي ابرهيم قندلفت ومكتب وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

البطريرك صباح

واعرب بطريرك القدس اللاتين ميشال صباح عن امله في ان تؤدي الانتخابات الاسرائيلية المقبلة الى فوز مسؤولين "شجعان وحكماء ويعيرون الجميع "آذانا صاغية وقادرين على ضمان الامن للاسرائيليين ومنح الفلسطينيين الاستقلال التام والحرية". وتمنى في رسالة رعوية في عيد الفصح للطوائف المسيحية الغربية ان يضمن المسؤولون الجدد "الكرامة للجميع بشكل متساو"، مشيرا الى عدم تفضيله ايا من المرشحين لمنصب رئيس الوزراء.

وأبدى قلقه على مصير المسيحيين العرب في الاراضي المقدسة ولفت في هذا الصدد الى التوتر المستمر بين المسيحيين والمسلمين العرب في الناصرة والذي تغذيه "مصالح انتخابية". كذلك عبر عن قلقه لانخفاض عدد المسيحيين في القدس "بسبب سحب السلطات الاسرائيلية اوراق الهوية من جميع الفلسطينيين المقيمين في القدس".

يوم الارض

وأحيا الفلسطينيون وعرب اسرائيل الذكرى الـ٢٣ ليوم الارض. وشهدت بلدة بيت عمر القريبة من الخليل مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين اطلقوا رصاصا مطاطا وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم فأصيب فلسطيني.

وفي غزة تظاهر ٣٠٠ فلسطيني مطالبين بالاستقلال وبوقف الاستيطان. ونظمت تظاهرات مماثلة في بلدتي ام الفحم وسخنين.

واصدر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بيانا جاء فيه ان "شعلة الكفاح الفلسطيني ستظل مستمرة ولن تنطفىء حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف". وقال ان "ممارسات الحكومة الاسرائيلية الحالية ورفضها الاسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام ورفضها لمعاودة مسارات السلام المتوقفة والمماطلات لن تؤثر على صلابة الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه كاملة غير منقوصة".

ويحتفل خلال يوم الارض بذكرى مقتل ستة من العرب الاسرائيليين على ايدي القوات الاسرائيلية في ٣٠ اذار ١٩٧٦ احتجاجا على مصادرة الدولة العبرية اراضي عربية في الجليل.

(وص ف، رويترز، اش ا)

باريس: تؤكد صحة منطلقات مقترحاتنا

لجنة الخبراء تقترح انشاء هيئة جديدة للأسلحة العراقية

رفعت لجنة من الخبراء الاثنين تقريراً الى الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن يوصي بانشاء هيئة جديدة تكلف مراقبة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، الامر الذي رحبت به باريس آملة في ان يشكل عاملاً أساسياً في حل الازمة بين العراق والمنظمة الدولية.

وأوضح ديبلوماسي أميركي ان الخبراء أكدوا في تقريرهم أن للعراق لا يزال يحتفظ ببعض أسلحة الدمار الشامل وان تدميرها يمكن ان يجري في اشراف هيئة معززة، مشيراً الى ان التقرير "يثبت" شكوك واشنطن في ان عملية ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية لم تنته بعد.

وكانت بغداد طردت خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" في نهاية العام الماضي قائلة انها لن تسمح لهم أبداً بالعودة. وكلفت لجنة الخبراء المؤلفة من ٢٢ عضوا "البحث في ما اذا كان ممكنا من الناحية الفنية اعتماد نظام مراقبة وتحقق دائمين (اونغوينغ مونيتورينغ اند فيريفيكيشن – او ام في) قادرة على حل مسائل نزع السلاح التي لا تزال عالقة".

وجاء في التقرير ان "اللجنة توصلت الى ان هذا النظام، الذي سيشمل القيام بزيارات تفتيش مفاجئة واجراء تحقيقات في نشاطات سابقة، سيكون ملائما". الا انه لفت الى وجود بعض "الثغرات الكبيرة" في تاريخ البرنامج العراقي المتعلق بالاسلحة الجرثومية والى انه لا يزال يتعين على بغداد ان تقدم أجوبة دقيقة عن صواريخها البعيدة المدى واستخدامها غاز "في اكس". وطلبت اللجنة اجراء تغيير في بنية "أونسكوم" التي تنتهي ولاية رئيسها الحالي ريتشارد بتلر في حزيران.

وشدد التقرير على ان "فاعلية نظام المراقبة والتحقق تبقى مرهونة بقدرته على ان يكون شاملا وبالقدرة على اجراء زيارات تفتيش مفاجئة" وان يظل على "اتصال وثيق" بمجلس الامن و يضم خصوصا خبراء فنيين بينهم خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن منظمة الاسلحة الكيميائية.

وصرح رئيس لجنة الخبراء البرازيلي سيلسو اموريم للصحافيين اثر لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان مجلس الامن يمكن ان يبدأ هذا الاسبوع أو مطلع الاسبوع المقبل مناقشة التقرير.

وفي باريس، سارعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه الى الترحيب بالتقرير الذي "يؤكد صحة منطلقات مقترحاتنا" وأملت في ان يشكل عاملاً أساسياً في حل الازمة بين العراق والامم المتحدة" وان "تبدي السلطات العراقية استعدادها لمعاودة المفاوضات".

(و ص ف)

قوى الأمن الجزائرية قتلت قائدين من "مجموعة الدعوة والقتال"

نشرت امس الصحف الجزائرية ان قائدين من "مجموعة الدعوة والقتال" السلفية التابعة لحسن حطاب قتلا الاحد على ايدي قوى الامن في مقطع خيراً على ١٥ كيلومتراً غرب الجزائر العاصمة.

واوضحت ان القائدين مراد حداد الملقب خالد (٣٠ عاما) وسليم (٣٧ عاما) غير المعروف لدى قوى الامن كانا ينتقلان في سيارة عند حصول الحادث وهما مكلفان اجراء اتصالات مع الاسلاميين المسلحين لحضهم على عدم الاستسلام للسلطات.

وأكدت صحيفة "الاخبار" ان ٤٠٠ من الاسلاميين المسلحين استسلموا منذ كانون الثاني وقدرت العدد الاجمالي للاسلاميين الذين سلموا انفسهم بخمسة الاف منذ صدور قانون "الرحمة" عام ١٩٩٥.

ويشار الى ان حسن حطاب المنشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" بزعامة عنتر زوابري بسبب معارضته الوسائل التي تعتمدها، انشأ "مجموعة الدعوة والقتال" في ايلول ١٩٩٨ وهي تنشط بين ضواحي العاصمة ومنطقة القبائل حتى تخوم برج بو عراريج. وقد نسبت الاعتداءات على العسكريين في الاشهر الاخيرة الى هذه المجموعة.

من جهة اخرى، قالت الصحف ان اسلاميين مسلحين اغتالوا شخصين الاثنين واصيب اثنان اخران في مناطق سعيدة في جنوب غرب البلاد وملا في الشرق. واضافت ان ولدا قتل واصيب شخصان اخران في انفجار قنبلة في مقبرة حساسنة قرب سعيدة. كذلك ذبح رجل يبلغ من العمر ٥٥ عاما وقطع رأسه على ايدي مجموعة مسلحة في غرارم قرب ملا.

الانتخابات

على صعيد آخر، أعلن اربعة مرشحين للانتخابات الرئاسية الجزائرية المبكرة في ١٥ نيسان لجراءات مشتركة لمكافحة التزوير الانتخابي.

وقرر هؤلاء المرشحون، في "توجيه" مشترك الى انصارهم، "تنسيقا الزاميا كاملا" بين ممثليهم في المناطق والولايات لتجنب "التجاوزات والتصرفات المخالفة للقانون".

والمرشحون الاربعة هم رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد ورئيس حركة الاصلاح الوطني عبد الله جاب الله ووزير الخارجية السابق احمد طالب الابرهيمي ورئيس الوزراء السابق مولود حمروش.

وأبدى معظم المرشحين مخاوفهم من حصول عمليات تزوير ومن انحياز الادارة الى احد المرشحين على رغم التصريحات المطمئنة للرئيس اليمين زروال ولرئيس الوزراء اسماعيل حمداني ووزير الداخلية عبد المالك السلال. وقد اكد الاخير وضع نظام رقابة "فعال" يجعل أي تزوير أمراً "مستحيلا".

وبدأت الحملة الانتخابية الخميس وباشر المرشحون السبعة جولات في انحاء البلاد واقامة مهرجانات انتخابية في المدن والقرى، الى استخدام التلفزيون والاذاعة.

(و ص ف)

١٦٠ وفاة طبيعية بين الحجاج الآسيويين

مكة – و ص ف – نشرت صحيفة "سعودي غازيت" الصادرة باللغة الانكليزية ان اكثر من ١٦٠ آسيويا توفوا وفاة طبيعية خلال موسم الحج الى مكة الذي انتهى امس.

ونقلت عن قنصل الهند العام في جدة في غرب السعودية نكر الرحمن ان نحو اربعين من الحجاج الهنود البالغ عددهم مئة الف قضوا بازمات قلبية وامراض مزمنة. وقال مدير بعثة الحج الباكستانية فاروق زيدي انه من أصل الحجاج الباكستانيين التسعين الفا توفي اربعون ايضا معظمهم كانوا مصابين بامراض مزمنة. وقال ممثل ماليزيا ان ٣٠ من الحجاج الماليزيين البالغ عددهم ٢٢ الفاً توفوا، فيما اعلن ممثل اندونيسيا ان ٥٣ من الحجاج الاندونيسيين البالغ عددهم ٧٠٩٦١ توفوا ايضا.

ادانة اسرائيلي بتهمة التخطيط لتدنيس المسجد الاقصى

القدس – و ص ف – دانت امس محكمة القدس اسرائيليا بتهمة التخطيط لتدنيس حرمات الدين الاسلامي اذ كان يفكر في رمي رأس خنزير على المسجد الاقصى.

وافادت المحكمة ان دامييان باكوفيتش المهاجر من الاتحاد السوفياتي السابق كان يخطط مع احد المتواطئين معه "لاثارة توترات بين اليهود والعرب من خلال القيام باستفزازات خطيرة" خلال شهر رمضان ١٩٩٨.

الى ذلك، دين المتهم بوضع رأس خنزير قبل سنة ونصف سنة على قبر عز الدين القسام في حيفا في شمال اسرائيل، وباحراق مبان تابعة لمنظمة ناشطة من اجل السلام.

أخبار عربية قصيرة

التحضيرات لتسليم الليبيين

طرابلس – و ص ف – أفادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا اتصل هاتفيا بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وبحث معه في التحضيرات الجارية لتسليم ليبيين يشتبه في ضلوعهما في قضية لوكربي بغية محاكمتهما في هولندا أمام قضاة اسكوتلنديين.

ونقلت عن مانديلا ان "الامور تسير على ما يرام وبحسب الاتفاق مع الامم المتحدة في شأن قضية لوكربي".

وكانت طرابلس وافقت في ٢٠ اذار الماضي على تسليم المشتبه فيهما في موعد أقصاه السادس من نيسان، في مقابل تجميد العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ تمهيداً لرفعها بعد ٩٠ يوما من تاريخ التسليم.

حريق في مصنع للاثاث في البحرين

المنامة – و ص ف – تسبب حريق شب الاحد الماضي بوفاة عاملين آسيويين في البحرين نسبه مسؤولون في الدفاع المدني الى احتكاك كهربائي وليس الى اعتداء.وقالت صحيفة " غالف دايلي نيوز" ان الحريق شب عندما اراد احد العاملين تسخين الماء لصنع الشاي.

وحصل الحريق في مصنع للاثاث ومصنع محاذ للورق يملكهما رجل اعمال بحريني قرب مصهر الومينيوم البحرين (البا) على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب شرق المنامة. وقدرت الصحيفة الاضرار الناجمة عنه بنصف مليون دينار (١,٣ مليون دولار).

ومعلوم أن البحرين شهدت عدداً من الحرائق المفتعلة منذ بدء الاضطرابات المناوئة للحكومة في كانون الاول ١٩٩٤.

من جهة أخرى، اعلن مكتب الاحصاء المركزي ان ٦٠ في المئة من البحرينيين يبلغون أقل من ٢٥ سنة وان عدد سكان الجزيرة هو ٦٤٢,٩٧٢ شخصا بينهم ٣٩١ الف مواطن بحريني.

مناورات بحرية اماراتية – أميركية – بريطانية

دبي – و ص ف – أفادت وكالة "أنباء الامارات" ان القوات البحرية الاماراتية والاميركية والبريطانية ستجري تمريناً عسكرياً مشتركاً في الايام المقبلة يطلق عليه "القبضة الحديد" ويهدف الى "رفع القدرات القتالية وزيادة الخبرات الميدانية وادامة الاستعداد التام للقوات المشاركة".

وترتبط الولايات المتحدة وبريطانيا بمعاهدتين دفاعيتين مع دولة الامارات العربية المتحدة التي تسعى الى الحصول على سفن دورية وزوارق سريعة لتعزيز قدرات قواتها البحرية.

"الصعوبات لن تحطّم روح روسيا بل ستعزّزها"

يلتسين: خيارنا عدم التورط في كوسوفو ودعم اقتصاد السوق



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يثبت نظارتيه قبل القاء خطابه السنوي امام البرلمان. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليمين – ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف يصفقان في افتتاح جلسة البرلمان. (أ ف ب تيليفوتو)

وصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في خطابه السنوي امام البرلمان، الغارات الاطلسية على يوغوسلافيا بانها انتهاك للقانون الدولي، الا انه أكد ان "روسيا اتخذت خيارها ولن تنجر الى النزاع" في كوسوفو.

وهو بدا في صحة جيدة وتحدث بصوت عال وجهوري مستعيناً في القراءة، كما منذ مدة قصيرة، بنظارتين. وشدد على انها المرة الاولى التي يلقي خطابه السنوي "في ظروف مأسوية الى هذا الحد"، ذلك ان "عمليات القصف غير العقلانية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا مستمرة. وثمة اشخاص يقتلون. لكن لازمة البلقان تتطلب من جهتنا تصرفات مسؤولة وليس رد فعل انفعاليا". وسجّل "الخطأ المأسوي الذي يرتكبه المسؤولون الاميركيون في كوسوفو" و"تهميش الامم المتحدة في الازمة اليوغوسلافية" وتمنى ألا يؤدي الوضع الى "ازمة طويلة الامد في لطار الشركة الروسية – الاميركية".

وأوضح ان بلاده "تولي أهمية كبيرة تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة التي ينبغي ان تكون عاملاً أساسياً في العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين"، منتقداً "محاولات حلف شمال الاطلسي للحلول محل الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في أوروبا وفرض حلوله بالقوة في اوروبا وخارجها". واعتبر ان "استخدام القوة والاستهزاء بالمعايير المعترف بها في العلاقات بين الدول خطيران وغير مقبولين". وخلص الى ان "الازمة اليوغوسلافية أظهرت مدى صوابية رفضنا توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولاً من أوروبا الشرقية".

اقتصاد السوق

وجدد دعمه لاقتصاد السوق الذي اختارته روسيا عام ١٩٩١ ولكن رأى ان عليها ان تصحح الاخطاء المرتكبة وخصوصاً على الصعيد الاجتماعي، اذ ان "لا خيار آخر امام روسيا سوى مواصلة الاصلاحات لاقامة اقتصاد السوق". وقال: "لم ننجح في كل شيء ونحن عالقون في نصف الطريق"، في اشارة الى الازمة المالية التي تهز روسيا منذ آب ١٩٩٨. و"لدينا حاليا نظام سيء، عالق بين نظامين". وهنأ يلتسين رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف بـ"انجازات الاشهر الاخيرة"، قائلاً ان على حكومته ان " تتخذ الاجراءات نفسها " التي بدأتها حكومة الاصلاحي الشاب سيرغي كيريينكو قبل الازمة الاخيرة و"لكن بحزم أكبر" لانه "اذا فوتنا الفرصة الان ستسد في وجوهنا أبواب المستقبل الى الابد".

وفي الرسالة الخطية الموجهة الى البرلمانيين، وهي موسعة اكثر من الخطاب الشفهي، أبرز الرئيس الروسي ضرورة جعل روسيا "قادرة على المنافسة" اقتصادياً، واعترف بوجود "خطر حقيقي" لعدم تحقيق موازنة ١٩٩٩ التي "قد يكون من الضروري تصحيحها كل ثلاثة أشهر". وتحدث عن وجوب تغيير النظام المصرفي الروسي وهو احدى العقبات الرئيسية في وجه تنمية اقتصاد السوق.

الدستور والفساد

وأكد انه ينبغي "ان تجرى الانتخابات في كانون الاول ١٩٩٩ في موعد يتفق والدستور مع احترام تام للمعايير الانتخابية وان تكون حرة وعادلة وديموقراطية" وعدم "السماح بانتشار فيروس التطرف". وفي هذا الاطار قد تتخذ "اجراءات وقائية ضد المنظمات المتطرفة تصل الى تعليق نشاطاتها أو حظرها". ولاحظ ان "الدستور ليس كتابا مقدسا. يمكن تعديله وينبغي تعديله (...) لكن من الخطر المساس به خلال فترة انتخابية". ودعا الى "مكافحة الفساد ومجموعات الجريمة المنظمة" وهو هدف "يستحيل تحقيقه من دون مكافحة حازمة لا يتخللها أي تنازل لانتهاكات القانون في بنية السلطة".

ثم قال ان "كثيرين يظنون ان روسيا ضعيفة ومن الممكن عدم اخذها في الاعتبار. هذا خطأ. فالصعوبات لن تحطم روح روسيا بل ستعززها. على روسيا ان تسير مطلع القرن الحادي والعشرين الى جانب القوى العظمى. اذا فوتنا هذه الفرصة ستسد ابواب المستقبل نهائيا في وجوهنا".

صندوق النقد

على صعيد آخر، نقلت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية عن وزير المال الروسي ميخائيل زادورنوف ان الاتفاق الذي اعلنته موسكو الاثنين مع صندوق النقد الدولي يفسح في المجال للحصول على قروض جديدة من الصندوق، موضحاً انه لم يتفق على مبلغ محدد.

ومن المقرر لن تعود بعثة من صندوق النقد الى موسكو الاسبوع المقبل للبحث في اتفاق اقتصادي "يضع اسسا لتمديد الدعم المالي لروسيا".

(و ص ف، ساب، أ ب)

كوباس لاجئاً في البرازيل وأوفييدو مثله في الأرجنتين



رئيس البارغواي السابق راوول كوباس يركب مع عائلته الطائرة التي نقلته الى البرازيل وسط حراسة مشددة. (رويترز تيليفوتو)

غادر أمس رئيس البارغواي السابق راوول كوباس بلاده الى البرازيل التي منحته اللجوء السياسي، فيما حصل صديقه الجنرال الفار لينو أوفييدو على حق اللجوء السياسي في الارجنتين، وسعى الرئيس الجديد لويس غونزاليس ماتشي الى تشكيل حكومة توحد البلاد بعد الاضطرابات السياسية العنيفة التي عصفت بها.

ورافق كوباس زوجته واحدى بناته وعدد كبير من المسؤولين وديبلوماسيون برازيليون على متن طائرة تابعة للقوات المسلحة البرازيلية ارسلتها اليه برازيليا.

وكان الرئيس السابق استقال الاحد قبل ان يقرّ مجلس الشيوخ اقالته. ووجه اليه القضاء الاثنين تهمة القتل غير المتعمد اثر سقوط خمسة متظاهرين مناهضين لحكومته، كما اتهمه بتجاوز سلطاته لافراجه عن الجنرال اوفييدو الذي كان محكوماً بالسجن عشر سنين لقيامه بمحاولة انقلاب عام ١٩٩٦.

أوفييدو

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الارجنتينية أنها قررت منح الجنرال أوفييدو حق اللجوء السياسي.

وكان أوفييدو وصل مساء الاحد الى مطار سان فيرناندو شمال بوينس ايرس وأكدت سابقاً مصادر في وزارة الداخلية الارجنتينية توقيفه.

في المقابل، أفرجت السلطات في أسونسيون عن الجنرال في سلاح الجو سيزار كرامر الذي كان تصدى لانقلاب أوفييدو وسجن اخيراً في عهد كوباس. وأمر احد القضاة ايضاً الاثنين باعتقال عدد كبير من معاوني كوباس السابقين المتهمين ايضا بـ"القتل" في قضية المتظاهرين الخمسة.

وحملت كل هذه التطورات على اثر اغتيال نائب الرئيس لويس ماريا أرغانا، خصم كوباس، في ٢٣ آذار.

وانصرف أمس الرئيس البارغواياني الجديد ماتشي الى التحضير لتأليف الحكومة الجديدة، ليواجه بعد ذلك المشاكل عينها التي عانتها ادارة كوباس: البطالة المتصاعدة، الاقتصاد الضعيف والفساد المستشري.

(أ ب، وص ف)

أخبار دولية قصيرة

القبارصة يتبادلون الزيارات الدينية

نيقوسيا – وص ف – أفادت وكالة الانباء القبرصية ان نحو ١٢٠٠ قبرصي تركي عبروا أمس الى الشطر الجنوبي اليوناني من الجزيرة لزيارة مسجد هالة سلطان قرب لارنكا.

ووصل القبارصة الاتراك، ومعظمهم من النساء والأولاد، الى لارنكا في ٢٣ أوتوبيساً ويفترض لن يعودوا الى الشطر الشمالي الخاضع لسيطرة تركيا منذ عام ١٩٧٤، بعد الظهر.

وأضافت ان ١٢٠٩ قبارصة يونانيين سيزورون في المقابل دير سانت اندرياس في الشطر الشمالي، الاثنين ١٢ نيسان في عيد الفصح.

ويشكل تبادل الزيارات الدينية النمط الوحيد من العلاقة بين المجموعتين القبرصيتين.

وفي ٢٠ كانون الثاني زار نحو ١٣٠٠ قبرصي تركي مسجد هالة سلطان الذي يضم رفات احدى قريبات النبي محمد التي توفيت في غزو قبرص عام ٦٤٩. وأواخر تشرين الثاني توجه ١٣٠٠ قبرصي يوناني الى دير سانت اندرياس في اقصى شبه جزيرة كارباس.

أسمرة تنفي هجمات أعلنتها أديس أبابا

أديس أبابا – و ص ف – صرح ناطق باسم الحكومة الاثيوبية أمس ان اكثر من ٣٤٠٠ جندي اريتري قتلوا أو جرحوا أو أسروا الاثنين على الجبهة الغربية قرب نهر ميريب. وأضاف أن قوات بلاده دمرت ثماني دبابات واستولت على تاسعة، كذلك دمرت قطعة مدفعية مضادة للطائرات من طراز زو ٢٣".

وأشارت أديس أبابا الى ان "القوات الاريترية تسعى الى استعادة بلادميه لانقاذ كرامة الرئيس الاريتري أسياس أفورقي" بعدما تمكنت قوات اديس ابابا أواخر شباط من تحرير هذه المنطقة التي تحتلها أسمرة منذ عام ١٩٩٨.

وأكدت انها صدّت هجومين اريتريين على الجبهة الغربية وتحدثت عن قصف اريتري بالمدفعية الثقيلة على الجبهة الوسطى.

لكن أسمرة نفت أمس شن هجمات على هاتين الجبهتين. واتهم بيان لوزارة الخارجية الاريترية في نيروبي اثيوبيا باطلاق هذه الاتهامات "المختلقة" لتبرير "شن هجمات جديدة".

برلمانيون أوروبيون يحضرون محاكمة أوج الان

روما – وص ف – كلّف أمس مجلس اوروبا في جمعيته البرلمانية التي انعقدت في روما ثلاثة نواب في حضور محاكمة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان في ٣٠ نيسان في جزيرة ايمرالي التركية.

ورفضت أنقرة حضور مراقبين دوليين، لكنها أكدت ان المحاكمة ستكون علنية.

وسمّى المجلس رئيس الجمعية البريطاني المحافظ اللورد راسل–جونستون والنمسوي الديموقراطي المسيحي فالتر شفيمر والمجري الاشتراكي اندرياس ديارسوني لهذه المهمة.

من جهة أخرى، رفضت المحكمة الادارية الفيديرالية الالمانية أمس منح كوادر "حزب العمال الكردستاني" حق الاستفادة من اللجوء الى المانيا حيث لا يزال الحزب محظوراً منذ عام ١٩٩٣ حين شن موجة اعتداءات على المصالح التركية.

نقاط عالقة بين واشنطن وبيجينغ

بيجينغ – أ ب، رويترز – أعلن وزير التجارة الاميركي وليم ديلي في ختام محادثاته في بيجينغ انه لا تزال ثمة نقاط عالقة في المفاوضات مع الصين في شأن انضمامها الى منظمة التجارة العالمية، غير انه توقع أن يحصل ذلك قبل نهاية السنة. وقال في الطائرة التي نقلته من بيجينغ الى شانغهاي أن لخطر المشاكل تكمن في الخدمات المالية مثل المصارف والتأمين.

وأكدت الممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشيفسكي في ختام زيارة استمرت ٢٤ ساعة للعاصمة الصينية أن لا اتفاق قبل زيارة رئيس الوزراء الصيني زو رونغجي لواشنطن الاسبوع المقبل، الامر الذي كان يرغب المسؤولون الاميركيون والصينيون في حصوله. لكنها اضافت أنه أحرز بعض التقدم في المحادثات.

بلير وأهيرن يحاولان في بلفاست انتزاع اتفاق قبل الجمعة العظيمة



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونظيره الايرلندي بيرتي اهيرن في مدرسة مازلوود المختلطة دينياً في شمال بلفاست. (رويترز تيليفوتو)

سعى أمس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونظيره الايرلندي بيرتي أهيرن في بلفاست الى انتزاع تسوية من الاحزاب البروتستانتية والكاثوليكية من أجل تأليف حكومة ائتلافية قبل يوم الجمعة العظيمة، الموعد النهائي لتطبيق اتفاق السلام الذي وقع العام الماضي في الجمعة العظيمة ايضاً وعرف باسمها.

وزار المسؤولان معاً مدرسة مازلوود، احدى المدارس القليلة في بلفاست حيث يدرس التلامذة الكاثوليك والبروتستانت معاً.

وقال بلير أن مطالبة البروتستانت بنزع سلاح "الجيش الجمهوري الايرلندي" قبل تأليف الحكومة "مشكلة تدخل الى قلب الاتفاق، لانها تتعلق بالثقة. بلا ثقة بين الطرفين، لن ينجح هذا الاتفاق".

وحاول رئيسا الوزراء تفادي اتخاذ موقف في هذه المشكلة.

ويدعو اتفاق السلام "الجيش الجمهوري الايرلندي" الى تسليم أسلحته كاملة بالتعاون مع لجنة دولية قبل ايار ٢٠٠٠، لكنه لا يحدد موعداً للبدء بذلك. وسيلتقي بلير وأهيرن رئيس لجنة نزع الاسلحة الجنرال الكندي المتقاعد جون دي شاستيلان في اطار جهودهما لاقناع الاحزاب البروتستانتية والكاثوليكية بتقديم تنازلات. ولم تحصل اللجنة حتى الان الا على جزء يسير من الاسلحة قدمته مجموعة صغيرة موالية للبريطانيين.

ويطالب حزب أولستر الوحدوي البروتستانتي المتشدد بان يسلم "الجيش الجمهوري الايرلندي" جزءاً كبيراً من اسلحته قبل أن يتولى حقيبتين في الحكومة التي يفترض أن تضم ١٢ وزيراً برئاسة زعيم الوحدويين ديفيد تريمبل. ولاحظ الوحدويون أيضاً أن الحكومتين البريطانية والايرلندية افرجتا عن اكثر من ١٠٠ سجين محكوم عليهم من اعضاء "الجيش الجمهوري الايرلندي" دين بعضهم بارتكاب جرائم قتل.

ويفترض ان يواصل بلير وأهيرن اللذان يجتمعان في برلمان ستورمونت وفي قصر هيلزبره غرب بلفاست لقاءاتهما وممثلي البروتستانت والكاثوليك اليوم وغداً، وقال رئيس الوزراء البريطاني: "لن أرتاح الا بعد التوصل الى حل وأظن ان في امكاننا التوصل اليه".

وقام "الجيش الجمهوري الايرلندي" بمبادرة حسن نية مساء الاثنين اذ أعلن تحديد مقابر تسعة اشخاص قتلهم رجاله ودفنوهم في أماكن سرية قبل عشرين سنة. لكنه لم يأت على ذكر نزع السلاح.

وفي حال عدم التوصل الى اتفاق بحلول منتصف الاسبوع، حذرت الحكومة البريطانية من انها ستبدأ باتخاذ تدابير تسمح لها بتعيين اعضاء الحكومة بالقوة وفقاً للثقل الانتخابي لكل حزب.

لكن لندن تعي جيداً لن تهديدها ليس له وزن حقيقي، اذ لا يمكن البروتستانت رفض الحقائب التي ستخصص لهم ما لم يقم "الجيش الجمهوري الايرلندي" بأي مبادرة.

ويعتبر تأليف الحكومة مرحلة حيوية في تطبيق عملية السلام للحكومة البريطانية، وسيحول فشلها دون أن تنقل الى بلفاست سلطات ادارة ايرلندا الشمالية التي تتولاها منذ ١٩٧٢.

(أ ب، وص ف)

واشنطن ترى "ابادة" في الاقليم ودراسكوفيتش يقرّ باحتمال حصول "فظائع"

بريماكوف ينقل الى الغرب نتائج محادثاته مع ميلوسيفيتش
المقاتلات الأطلسية تقصف الدبابات اليوغوسلافية في كوسوفو


الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش – الى اليمين – ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف وبينهما مترجم في بدء محادثاتهما امس. (أ ب تيليفوتو)


النار تتصاعد من وسط بريستينا اثر غارات اطلسية ليل الاثنين. (رويترز تيليفوتو)

أعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ان محادثاته التي استغرقت ست ساعات مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش "اعطت نتائج"، في حين وسع حلف شمال الاطلسي هجماته على القوات الصربية التي ترغم البان اقليم كوسوفو على النزوح جماعياً. وأقر مسؤول يوغوسلافي للمرة الاولى باحتمال ارتكاب "فظائع" في الاقليم. وتحدثت معلومات عن إصابة الزعيم الالباني المعتدل ابرهيم روغوفا بجروح، مشيرة الى ان مصيره لا يزال مجهولاً.

وصرح بريماكوف عقب المحادثات التي طالت أكثر من المتوقع مع ميلوسيفيتش في القصر الرئاسي في بلغراد: "لقد اعطت المفاوضات نتائج، ونحن متوجهون الى بون" للاجتماع مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. وبعد بون يحتمل ان ينتقل رئيس الوزراء الروسي الى بروكسيل للتفاوض في شأن احتمال وقف الغارات الجوية الاطلسية على يوغوسلافيا. ويعلق المسؤولون الاوروبيون آمالاً ضعيفة على احتمال نجاح جهود بريماكوف الذي يعتبر تحركه أوسع نشاط سياسي منذ بدء حلف شمال الاطلسي عملية "قوة حازمة" في يوغوسلافيا قبل سبعة ايام.

وكان رئيس الوزراء الروسي ندد لدى وصوله الى بلغراد باستمرار عمليات "القصف الوحشي" التي يشنها الحلف على يوغوسلافيا. ورافقه في زيارته وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف.

ونقلت وكالة "بيتا" اليوغوسلافية عن نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش ان زيارة بريماكوف تبعث الامل في السلام، وان "صربيا، مثل أي بلد في العالم، لا يمكنها اجراء مفاوضات تحت وقع القنابل".

توسيع العمليات

وفيما كان بريماكوف يبذل مساعيه، أعلنت مصادر حلف شمال الاطلسي ان طائرات اميركية حلقت على ارتفاع منخفض فوق اهداف يوغوسلافية وقصفت الدبابات والمدرعات الثقيلة والمدفعية ووحدات القيادة المتنقلة في كوسوفو. وقالت ان مقاتلات "اي ١٠ ثندربولت" عاودت عملياتها العسكرية امس من غير ان تفصح عن معلومات أخرى.

غير ان الناطق باسم القوات الجوية الاطلسية ديفيد ويلبي امتنع، لدى إطلاعه الصحافيين على عمليات اليوم السابع للقوات الاطلسية في مؤتمره الصحافي اليومي في بروكسيل، عن القول ما اذا كانت هذه الطائرات، وهي السلاح الرئيسي في المرحلة الثانية من الحملة، قد قصفت اهدافاً، مكتفياً بانه لن يخوض في تفاصيل تكتيكية عن العمليات الجارية حالياً. وأكد ان الحلف سيكثف غاراته في الايام المقبلة، واصفاً الدفاع الجوي الصربي بانه "منسق جيداً ونشيط".

وقالت مصادر الحلف ان دبابات صربية تعرضت للقصف الاثنين. وينظر الى استخدام طائرات "اي ١٠ ثندربولت" المزودة سبعة مدافع عيار ٣٠ مليمتراً وصواريخ مضادة للدبابات، على انه اشارة واضحة الى ان الحلف يهاجم التشكيلات العسكرية اليوغوسلافية في كوسوفو من مدى أقصر منه خلال الايام الستة الاولى من الحملة.

المشاركة الفرنسية

وكشف مصدر مأذون له في باريس ان عدداً من طائرات "سوبر ايتندار" تدخلت للمرة الاولى خلال الساعات الاخيرة لضرب اهداف برية في يوغوسلافيا. وأوضح ان الطائرات عادت الى حاملة الطائرات الفرنسية "فوش" في البحر الادرياتيكي في ختام مهمتها. وهناك ١٤ طائرة "سوبر ايتندار" متخصصة في مهاجمة اهداف على الارض على حاملة الطائرات هذه.

وأبلغ وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار الى الجمعية الوطنية ان "قدرات الدفاع الجوي الصربية تلقت ضربة خطيرة (...) فتعطل اكثر من ٥٠ في المئة من قدرات الدفاع الجوي والاشتباك الجوي منذ هذا الصباح". واكد أن الضربات الجوية ستستغرق وقتاً قبل ان تحقق هدفها "لاننا نتخذ كل الاحتياطات اللازمة لتأمين سلامة المدنيين". وقال أنه سيزور اليوم الطيارين الفرنسيين الذين يشاركون في الضربات الجوية انطلاقاً من قواعدهم في ايطاليا، ومن حاملة الطائرات "فوش".

واعلن رئيس هيئة اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان بيار كيلش تدمير دبابات صربية في مواقعها منذ بدء المرحلة الثانية لقصف يوغوسلافيا، فضلاً عن "اصابة ما بين ٥٠ و٦٠ موقعاً عسكرياً صربياً".

الليلة السادسة

وبث التلفزيون الصربي في ساعة مبكرة من صباح امس ان طائرة أطلسية اسقطت فوق جمهورية مونتينيغرو في اليوم السادس من الغارات الجوية التي يشنها الحلف على مواقع عسكرية يوغوسلافية. وقال ان الطائرة اسقطت قرب بلدة فيربازار على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً جنوب بودغوريتشا عاصمة مونتينيغرو، وان شهوداً كثيرين رأوها وهي تسقط والنيران مشتعلة فيها. وأضاف ان اصوات ثلاثة انفجارات قوية سمعت قرب بودغوريتشا قبيل منتصف ليل الاثنين – الثلثاء في ما يعتقد انه غارة على مطار قريب من المدينة. وحصلت الانفجارات بعيد اطلاق صفارات الانذار في بودغوريتشا.

وتحدثت وسائل الاعلام اليوغوسلافية عن شن المقاتلات الاطلسية ليل الاثنين غارات على اهداف في باتاينيتشا في الشمال الغربي، وباتشيفو شمال شرق بلغراد، وعلى اهداف عسكرية اخرى في صربيا ومونتينيغرو وكوسوفو.

ووجه رئيس جمهورية مونتينيغرو ميلو ديوكانوفيتش نداء مؤثراً لانهاء الغارات، قائلاً ان ثمة مخاطر ان يمتد العنف الذي يجتاح المنطقة الى جمهوريته. وسعت مونتينيغرو التي تشكل مع جمهورية صربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الى النأي بنفسها عن المواجهة بين بلغراد وحلف شمال الاطلسي في شأن كوسوفو.

ونفى ناطق باسم الحلف إسقاط أي من طائراته ليل الاثنين.

مأساة النازحين

وصرح الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي في مؤتمر صحافي في بروكسيل، ان الحلف لاحظ خلال الساعات الاخيرة "تفاقماً للكارثة الانسانية" في كوسوفو وحولها، مشيراً الى ان بلغراد "خططت سلفاً للتهجير الجماعي".

وقالت الحكومة الفرنسية أن نحو ١٥٠ الف لاجئ غادروا كوسوفو الى الدول المجاورة وان ١٦٠ الفاً لآخرين هم الان على الطرق ويستعدون لعبور الحدود.

بينما قال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الولايات المتحدة بدأت ترى في كوسوفو "مؤشرات لحصول عملية ابادة".

وأعلن ممثل "رابطة كوسوفو الديموقراطية" في بون حافظ جاجيتشا اصابة زعيم الرابطة ابرهيم روغوفا بجروح. وقال ان "مصيره" لا يزال مجهولاً. وأضاف ان "ابرهيم روغوفا اصيب بجروح وان منزله أحرق. اننا لا نعلم اين هو ومصيره لا يزال مجهولاً". واوضح ان هذه المعلومات استقيت عبر الهاتف. وسئل عن معلومات مفادها ان روغوفا قتل على ايدي الجيش الصربي، فأجاب: "هناك الكثير من الشائعات". وطالب بارسال قوات برية تابعة لحلف شمال الاطلسي لوقف "الابادة"، ودعا المجتمع الدولي الى الاعتراف بدولة كوسوفو المستقلة.

وسبق للحلف ان قال الاحد ان روغوفا يختبئ وان منزله احرق. وأضاف ان مستشاره فهمي اغاني والصحافي باتون حاجيو اعدما في نهاية الاسبوع الماضي مع اربعة اشخاص آخرين في بريستينا عاصمة كوسوفو. وكان الصحافي باتون حاجيو يتولى رئاسة تحرير صحيفة "كوها ديتوري" كبرى صحف كوسوفو.

لكن الصحافي الفرنسي كلود – ماري فادرو الذي انتقل من بلغراد الى سكوبيه مروراً ببريستينا بعد ظهر الاثنين قال انه لم ير كثيراً من الدمار ولا أي مؤشر واضح لعمليات قمع مكثفة. وروى انه لم يسمع خلال الساعتين اللتين امضاهما في المدينة امام احد الفنادق أي طلق ناري كما لم يشاهد أي شرطي بل شاهد عسكريين يتولون حراسة السدود. كذلك راى بعض المخازن منهوبة وواجهاتها محطمة.

وقد طرد كلود – ماري فادرو الذي يعمل في صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" الاسبوعية ظهر الاثنين من بلغراد بتهمة "المساس بمصالح الدفاع الوطني" وتمكن من اختيار الطريق التي سيسلكها قبل حلول الظلام. وقال ان طرده تم بطريقة "مهذبة".

وأقر دراسكوفيتش في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي بانه يمكن ان تكون قوى الامن اليوغوسلافية ارتكبت فظائع في حق البان كوسوفو. وقال ان "الانفعالات بلغت ذروتها، ونظراً الى الظروف يمكن ان تكون قد ارتكبت اعمال قمع وحتى فظائع" في كوسوفو. واضاف انه حتى لو كانت هذه هي الحال، "فان الامر لا يتعلق باستراتيجية منسقة للدولة" اليوغوسلافية.

قوات برية؟

ومع تزايد الحديث عن الفظاعات في كوسوفو، رأى وزير الخارجية الاميركي سابقاً الدكتور هنري كيسينجر في مقابلة مع مجلة "نيوزويك" انه يجب التفكير في نشر قوات على الارض في كوسوفو "حفاظاً على صدقية حلف شمال الاطلسي".

ونشرت صحيفة "لا كروا" الفرنسية ان مجموعات كوماندوس خاصة اميركية وبريطانية وفرنسية بدأت العمل فعلاً في كوسوفو لجمع معلومات عن القوات الصربية سراً. واوضحت ان قوات فرنسية وبريطانية واميركية "تقوم بعمليات توغل كثيرة في أراضي كوسوفو من طريق مجموعات كوماندوس متخصصة وفي مناطق موزعة بينها". واضافت ان فرق الكوماندوس تمر من شرق مقدونيا "لجمع معلومات عن الوضع في كوسوفو".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

الفاتيكان يدخل على خط المعالجات
وكوسوفو لا تؤثر على علاقات الصين وأوروبا



متظاهر يحتج على الغارات الاطلسية امام "١٠ داونينغ ستريت" في لندن. (أ ف ب تيليفوتو)

لافتة تركها المتظاهرون على سياج السفارة الاميركية في نيقوسيا. (ا ف ب تيليفوتو)

صدر أمس مزيد من ردود الفعل الدولية على عملية حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا راوحت بين التأييد والادانة. واستدعى الفاتيكان سفراء الدول الاعضاء في الحلف والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، باستثناء الصين التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع الكرسي الرسولي، للتشاور.

• في روما، صرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو – فالس ان البحث مع السفراء سيتناول "الاوضاع في كوسوفو والحلول الممكنة التي قد تساهم في اعادة السلام الى المنطقة"، موضحاً ان امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو استقبل "ضمن هذا الاطار" السفير اليوغوسلافي لدى الفاتيكان دويتشيلو ماسلوفاريتش الذي قال لدى انصرافه ان "لدى الحبر الاعظم أفكاراً حسنة وهو يقوم بعمل جيد"، لكنه رفض الادلاء بتفاصيل مبررا ذلك بوجوب "التكتم لتجنب فشل الاتصالات".

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان لقاء السفراء الذي سيشارك فيه وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران كان مقرراً منذ اللحظات الاولى لنشوب النزاع وأبلغ الى السفراء المعنيين السبت الماضي. وأوضحت ان تحقيق خطوات ملموسة في اتجاه السلام سيكون أمراً صعباً في غياب أي مؤشرات مهمة من بلغراد على رغم الجهود التي يبذلها البابا.

وكان يوحنا بولس الثاني دعا الاثنين الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو الى تناول الغداء. وقال نافارو ان موضوع البحث كان "الوضع المأسوي في يوغوسلافيا والسبل المحتملة لضمان احلال السلام في المنطقة".

• في بيجينغ، أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء " شينخوا" ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين دعا الى وقف فوري للضربات الجوية وذلك في رسالة الى كل من الرئيسين الاميركي بيل كليتون واليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. وقالت ان جيانغ كرر في رسالتيه معارضة بلاده لأي تدخل عسكري، معتبراً ان مشكلة كوسوفو ينبغي ان تحل من طريق التفاوض ومن خلال احترام "سيادة يوغوسلافيا ووحدة اراضيها وكذلك الحقوق المشروعة لكل الاقليات العرقية في كوسوفو".

وفي بوتسدام (المانيا)، أكد وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان ان ازمة كوسوفو لن تؤثر سلبا على العلاقات بين الصين واوروبا، مشدداً على ان "الاختلاف في الرأي شيء طبيعي والصين تحاول من وجهة نظر ديبلوماسية البحث عن نقاط مشتركة".

• في موسكو، دعا حاكم مقاطعة كراسنويارسك الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الى كسر الحظر المفروض على ارسال الاسلحة الى يوغوسلافيا وتزويد بلغراد انظمة دفاع جوي. وقال في حديث تلفزيوني انه ينبغي اسقاط الطائرات الاطلسية.

• في نيقوسيا، أحرق نحو الفي متظاهر علماً أميركياً امام سفارة الولايات المتحدة في نيقوسيا، في ثالث تظاهرة خلال ستة ايام احتجاجا على الغارات. وحمل المتظاهرون لافتات كتب فيها: "صربيا ليست مونيكا" و"كلينتون، العالم ليس ملكا لك". وقالت الشرطة ان عدد المتظاهرين قارب الالفين وان تظاهرة اخرى مقررة لاحقا.

• في القدس، قال وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون انه "ليس على اسرائيل ان تدعم أي طرف" في الازمة اليوغوسلافية. وأضاف: "اننا نرفض أي تعرض للمدنيين وندعو الاطراف الى تسوية النزاع من طريق التفاوض"، مشيراً الى ان اسرائيل اتصلت بمقدونيا والبانيا في شأن ارسال مساعدة الى ضحايا الاعمال الحربية في يوغوسلافيا.

• في بروكسيل، أصدر رئيس بلدية بروكسيل فرنسوا كزافييه دو دونيا قراراً بلديا حظر بموجبه التظاهرات المرتبطة بأزمة كوسوفو في العاصمة البلجيكية، محذراً من "مخاطر حصول مواجهة" بين المتظاهرين المعارضين والمؤيدين لغارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا "على حساب السكان المحليين والأمن العام".

• في لندن، دعت صحيفة "الدايلي ميل" في افتتاحيتها المكرسة للوضع في كوسوفو الى اغتيال ميلوسيفيتش. وتحت عنوان "تفكر في ما لا يمكن التفكير فيه: لماذا لا نقتل هذا الظالم المستبد"؟ كتب الصحافي بروس اندرسون، "هناك شخص شرير ولا جدال، شخص متعطش الى الدماء لا يمكن ان يتوب عن افعاله. ان سلوبودان دليل على ان الجحيم موجود (...) لا يمكن احلال السلام ما بقي على قيد الحياة، وبالتالي ينبغي الا يكون هناك اي رادع اخلاقي امام بذل كل الجهود الممكنة لقتله".

• في جنيف، طالبت منظمات كنسية دولية بوقف عمليات القصف ودعت الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى اعادة اطلاق المفاوضات. وكتب المجمع المسكوني للكنائس ومؤتمر الكنائس الاوروبية والاتحاد اللوثري العالمي في رسالة مشتركة الى انان ان "كل عملية قصف تدفع للحل الى الوراء وتزيد خطر امتداد النزاع في المنطقة كما تزيد خطر انقسام اوروبا من جديد".

استطلاعات

• في فرنسا، أظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "ايفوب" ان غالبية الفرنسيين تميل الى تأييد تدخل بري لحلف شمال الاطلسي. وراوحت نسبة التأييد بين ٥٤ في المئة و٦٠ في المئة تبعا للظروف.

• في الولايات المتحدة، جاء في استطلاع اجرته صحيفة " الواشنطن بوست" ان ٥٥ في المئة من الاميركيين يدعمون الضربات و٥١ في المئة منهم يؤيدون الطريقة التي يواجه بها كلينتون الوضع. وارتفعت نسبة الاميركيين الذين يعتبرون ان للولايات المتحدة مصالح حيوية في كوسوفو من ٢٧ في المئة في ١٤ اذار الى ٤٢ في المئة في هذا الاستطلاع الذي اجري بين الجمعة والاحد الماضيين. في المقابل عارض ٤٩ في المئة فكرة نشر قوات برية في مقابل ٤٤ في المئة من المؤيدين. • في المانيا، بين استطلاع نشره معهد "فورسا" ان نحو ثلثي الالمان (٦١ في المئة) يعارضون مبدئيا أي تدخل بري ، في مقابل ٢٨ في المئة من المؤيدين. الا أن الشرخ بين غرب المانيا وشرقها لا يزال باديا حتى اليوم بعد عشر سنين على سقوط جدار برلين، ذلك ان ٥٥ في المئة من المانيا الشرقية سابقا عارضوا مشاركة الجيش الألماني في عمليات القصف في مقابل الربع فقط في غرب المانيا.

(و ص ف، رويترز، أ ب)


رتل من العربات والجرارات، ينقل عدداً من النازحين الالبان من كوسوفو يصل الى مورينا قرب كوكس داخل البانيا. (ا ف ب تيليفوتو)

كارثة النزوح تتفاقم في ألبانيا والجوار
وروايات مريعة عن القتل والتهجير



عائلة نازحين البان من كوسوفو في الطريق الى مقدونيا. (ا ف ب تيليفوتو)

تتفاقم يوماً بعد يوم الكارثة الانسانية التي سببها تهجير الصرب عشرات الآلاف من الالبان من اقليم كوسوفو الى البانيا ومقدونيا وتركيا والبوسنة ومونتينيغرو، وبدأت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة نقل المساعدات جواً الى تيرانا التي تواجه حكومتها أخطر مشكلة في استيعاب النازحين الذين اتجه أكبر عدد منهم الى البانيا.

وأعلن الناطق باسم منظمة التعاون والامن في اوروبا في تيرانا اندريا انجيلي ان الجيش اليوغوسلافي اعاد أمس فتح المراكز الحدودية الثلاثة التي يتدفق عبرها اللاجئون الالبان منذ السبت الماضي. وأوضح ان المعابر كانت اقفلت العاشرة مساء الاثنين بالتوقيت المحلي للمرة الثانية خلال يوم واحد وحتى صباح الثلثاء.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا كريس جانوسكي في جنيف ان المفوضية تتوقع نزوحاً جديداً "لعشرات أو مئات الآلاف" من كوسوفو وانها كانت تنتظر أمس وصول مزيد منهم. واستناداً الى أرقام المفوضية الدولية، فرّ ٥٥٠ لاجئ من كوسوفو منذ نشوب النزاع قبل سنة.

وتخوّفت المفوضة الاوروبية لشؤون المساعدة الانسانية ايما بونينو من "الاسوأ للذين لا يزالون في كوسوفو" ولم يهربوا بعد. ونقلت عنها اذاعة "اوروبا ١" الفرنسية: "اننا متأثرون من اجل الذين تمكنوا من عبور الحدود والذين يعيشون المآسي، لكنني اخشى الاسوأ للذين لا يزالون في الداخل". أضافت ان "اسوأ ما في الامر هو ما لا نراه أي مصير ١.٢ مليون شخص من سكان كوسوفو لا يزالون في الاقليم ولا نعلم شيئاً عنهم". واعتبرت ان رفض الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش البعثات الانسانية في كوسوفو "انتهاك مستمر للقانون الدولي".

ومن المقرر ان تتوجه بونينو اليوم الى دول البلقان لدرس المساعدة الواجب تقديمها الى النازحين الالبان.

وأفاد مصدر ديبلوماسي ان الدول المانحة والدول المعنية بنزوح البان كوسوفو ستعقد اجتماعا في السادس من نيسان في جنيف لمناقشة سبل المساعدة.

ورأست أمس حكومة المانيا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، اجتماعاً اولياً للتنسيق بين بعض الدول المانحة ووكالات الامم المتحدة المتخصصة واللجنة الدولية للصليب الاحمر في مقر المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة في جنيف. وأعلنت وزارة الخارجية النمسوية في فيينا ان وزراء خارجية الترويكا الاوروبية التي تضم المانيا وفنلندا والنمسا سيجتمعون اليوم في بيترسبرغ قرب بون وان رئيسة مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين ساداكو أوغاتا ورئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا بالوكالة كنوت فولبييك والمفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية ايما بونينو سيشاركون في الاجتماع.

وهناك حالياً مخزون من المواد الغذائية يبلغ ٢١ الف طن في مرفأ بار في مونتينيغرو وفي تيرانا ولم يبق سوى شحنها الى اماكن النازحين.

وسبق للاتحاد الاوروبي ان اعلن مساهمته بمساعدات قيمتها مليوني أورو وهو يستعد لتقديم عشرة ملايين أورو اخرى. ووضعت حكومة بريطانيا بتصرف مفوضية اللاجئين طائرة شحن كبيرة من طراز "ايليوشن". وقدمت حكومة المانيا مساعدة قيمتها ٢٥ مليون مارك، فيما قدمت الادارة الاميركية ١٦,٥ مليون دولار لتوزع بين المفوضية العليا والمنظمات غير الحكومية.

روايات التهجير

وأمضى الاف النازحين من كوسوفو ليل الاثنين – الثلثاء في العراء في كوكس شمال شرق البانيا التي وصلوا اليها منهكين، لكنهم تنفسوا الصعداء لانهم تمكنوا من الافلات من "الرعب الصربي".

واحتضنت دريتا (٢٧ عاماً) طفلها المحموم في شهره السادس وتمتمت: "رجاء القليل من الحليب لرضيعي"، ثم اجهشت في البكاء وروت مأساتها: "بعد ظهر الاحد غادرنا بيتش (غرب كوسوفو) التي تحولت جحيماً. قتل الصرب زوجي اربين امام عيني مع ستة رجال آخرين". وأوضحت ان الصرب قتلوا الرجال لانهم رفضوا الخضوع لاوامرهم بمغادرة كوسوفو. واضافت متنحبة: "حاولت ان احمل جثته لادفنها في البانيا لكنهم منعوني".

وتتوالى القصص المشابهة ترويها نساء من دياكوفيتشا في جنوب غرب الاقليم وبريزرين في الجنوب.

وأشارت مريتشا التي نزحت من فليكا كورسا في الجنوب أن العسكريين الصرب قالوا لها: "لقد رغبتم بمساعدة حلف شمال الاطلسي فاذهبوا لملاقاته في البانيا".

وقالت عجوز: "أمهلونا ساعة واحدة للرحيل والا قتلونا (...) كان الصرب دوماً عدائيين معنا ولكن من الواضح انهم ينتقمون منا الان بسبب قصف حلف شمال الاطلسي".

ويشكل اللاجئون المئة الف الذين وصلوا منذ السبت الى البانيا حملاً ثقيلاً للغاية على افقر دول اوروبا حيث يعاني اكثر من ٦٠ في المئة من السكان البطالة. وشددت وزيرة الاعلام الالبانية موسى يولكيني على ان بلادها عاجزة عن زيادة اجور الموظفين بنسبة ١٠ في المئة كما تعهدت سابقا نظرا الى الصعوبات المالية الناجمة عن نزوح البان كوسوفو.

في غضون ذلك، اعلن مصدر عسكري في روما ان السفينة الحربية الايطالية "سان ماركو" التي شحنت بمساعدات انسانية للنازحين من البان كوسوفو وصلت الى ميناء دوريس الالباني الساعة ٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش امس. وتنقل السفينة التي تحمل ١٨٠ عسكريا ايطاليا، ١٤ اوتوبيسا و٣٠ عربة عسكرية قاطرة قدمها الجيش السويسري وسيارتي اسعاف وعربة اطفاء وحصصا غذائية وصحية، في اطار عملية انسانية اطلق عليها "قوس قزح".

البوسنة

في البوسنة، افادت المفوضية العليا للاجئين انها استقبلت ٥٥٠٠ مسلم من جنوب صربيا لتفادي تجنيدهم في الجيش اليوغوسلافي.

واوضح الناطق باسم المفوضية ويندي ريبيبورت ان معظم هؤلاء قدموا من اقليم سنجق ذي الغالبية المسلمة جنوب صربيا ولجأوا الى اقارب او اصدقاء لهم.

ولجأ عشرة الاف من البان كوسوفو الى البوسنة منذ بدء الازمة في الاقليم اليوغوسلافي مطلع عام ١٩٩٨.

تركيا

في تركيا، اعلنت سلطات موقع كابيكول على الحدود مع بلغاريا امس عن وصول نحو اربعة الاف نازح من كوسوفو خلال اسبوع واحد. واضافت ان بين النازحين ١٣٤٠ طفلا و١٥٦٠ امرأة وانهم وصلوا من بلغاريا في سيارات واوتوبيسات وانضمت غالبيتهم الى اقارب لهم في اسطنبول وبورسة وازمير.

وتعيش اقلية تركية في كوسوفو يراوح عدد افرادها بين ٦٠ الفا و٧٠ الف شخص بحسب انقرة.

مقدونيا

في سكوبيه، صرحت نائبة رئيس الوزراء المقدوني رادميلا كيبريانوفا ان بلادها التي تخطت قدرتها على استيعاب النازحين اضطرت امس الاثنين الى طرد عدد منهم توقفوا في البلقيا.

واوضحت ان ٢٢٣٠٠ شخص من البان كوسوفو احصوا في مقدونيا، في حين ان البلاد غير قادرة على استيعاب اكثر من عشرين الفا.

• في القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس المصري حسني مبارك قرر ارسال مساعدة انسانية عاجلة عبر الهلال الاحمر المصري الى النازحين من كوسوفو.

(و ص ف، رويترز، أب)


عجوز البانية وحفيده على حصان بعد السماح لهما بدخول مقدونيا. (رويترز تيليفوتو)

صلة وصل

صمتنا الأحمق؟

ليس "العالم" الذي تديره القوة الاميركية العظمى الوحيدة الآن، عالماً معقداً فحسب، بل ادارة الاميركيين له هي ادارة معقدة ايضاً.

"الخطاب" العربي المعادي للولايات المتحدة الاميركية يمر في لحظات حرجة خلال هذه الايام من الصراع الاميركي الغربي – الصربي. فواشنطن تقود هجوماً ضد بلد مسيحي، دفاعاً عن مجموعة عرقية مسلمة فيه. اذن انها لحظة لا يمكن اتهام واشنطن فيها بالمطلق، بالعداء "للاسلام" (ناهيك بالعرب). والذي يزيد الامور تعقيداً انه لا تفسير اقتصادياً جاهزاً للسياسة الاميركية في البلقان، مثلما هو التفسير جاهز (وحقيقي) للسياسة الاميركية في الخليج. فوجود النفط يجعل المسرح واضحاً وشفافاً: هنا الاميركيون يدافعون عن مصلحة مادية مباشرة يمكن حسابها بالارقام. اما في البلقان، فالاندفاعة الاميركية متصلة بحسابات جيوسياسية عميقة (وغير واضحة) في النظر الى احتمالات التشكل الجغرافي – السياسي للعالم الارثوذكسي وقطبه الروسي، وفي حسابات تجديد العلاقة الاميركية – الاوروبية الغربية وإطارها العسكري المتمثل بحلف الاطلسي ونمط ادواره الجديدة.

لا تفسير جاهزاً في البلقان. هذا معطى تتلقفه كل مناطق العالم المراقبة للصراع المتفجر (والجديد من نوعه على المستوى القانوني. اذ ان الهجوم على صربيا لا يغطيه قرار مباشر من مجلس الأمن، ناهيك بالجديد الرمزي الآخر وهو مشاركة طيارين وطائرات المان والمانية في معارك العسكرية للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية).

اما التفسير الجاهز في الخليج (اي في الصراع الاميركي – العراقي) فمن المفترض ان يبقى فقط عنصره الاقتصادي (الفج) غير مهتز في وعينا النقدي لـ"الامبريالية الاميركية". اما العناصر الاخرى، فعلى الازمة البلقانية ان تُفقدها اطمئناننا السابق، ليطرح وعينا هذا على نفسه اسئلة "مزعجة" حول "اميركا". الاسئلة المزعجة اكثر افادة على المدى الابعد من "صفاء البال" الذي تولّده صمتٌ... هو بالضرورة صمت احمق على المستوى الفكري – السياسي:

انطلاقاً من المقارنة بين صربيا والعراق، بين صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش، ماذا سيفعل "الخطاب العربي" الذي دان الهجوم العسكري الاميركي – البريطاني على العراق (وهو الهجوم المستمر)؟ هل يدين الهجوم الاميركي على صربيا فيما ديكتاتور بلغراد يمارس سياسة تهجير عرقي، اصبحت الآن اكثر درامانيكية مع طرد زهاء نصف مليون الباقي من اقليم كوسوفو وعاصمته من منازلهم وصل منهم مئة وخمسون ألفاً الى الحدود الدولية؟ او هل يؤيد الهجوم الاميركي على صربيا فيما هو يرفضه ضد العراق؟ حين يقول هذا الخطاب ما يقوله الآن مثقفون فرنسيون امثال ماكس غالو ("ليبراسيون" ٩٩/٣/٢٦) عن "خبث او تعمية الذين يضعون في الواجهة المبادىء الاخلاقية وحقوق الانسان..." لتبرير الهجوم على صربيا في حين "لو كان هذا هو الحال، لكان يجب ان نسمع الكلام نفسه عن الاكراد والتيبتيين وسكان جنوب السودان او اندونيسيا" يضيف ماكس غالو: "كان يجب ان تقصف انقرة منذ عقود" لو كان السبب الانساني والاخلاقي هو الاساس!

لكن هذا التشكيك النقدي يستطيع ان "يخدم" منطق متقف اوروبي غير معني بصورة خاصة بـ"مُسلمة" العداء الاميركي للعرب والمسلمين مثلما هو الخطاب الاعتراضي العربي معني في الحديث عن الوضع في العراق! (وبغداد ايضا، للمناسبة، لم تُقصف بسبب الاكراد!).

سؤال آخر: اليست هناك قيمة كبيرة قائمة بذاتها لـ"حجة" مثل "حجة" الدفاع عن مجموعة عرقية دينية تتعرض لاضطهاد على يد قوة عرقية – دينية؟ بكلام آخر أليس من قيمة ثقافية – اي في الثقافة الانسانية المعاصرة – لاختيار حلف الاطلسي بقيادته الاميركية واعضائه الاوروبيين لـ "حجة" من هذا النوع من اجل القيام بهجوم عسكري (لا يزال جويا حتى الآن)؟ ولماذا لا نسجل للفرنسيين والالمان والايطاليين ان طياريهم يشاركون في قصف مباشر لأهداف بشرية اوروبية، وان الفرنسيين، أصدقاء الصرب التاريخيين، يتحملون حرج التورط في حرب ضد الصرب، فيتجاوزون مجرد المشاركة الرمزية، الى المساهمة الفعلية، ويكونون بذلك في وضع أكثر حرجا بأشواط من المصريين والسوريين الذين شاركوا في "التحالف الدولي" ضد العراق عام ١٩٩١ ولكنهم لم يشتركوا في الحرب عمليا رغم ارسالهم لقوات عسكرية. حتى السياسي الفرنسي البارز جان بيار شوفينمان الذي استقال من منصبه كوزير للدفاع عام ١٩٩١ احتجاجا على السياسة الاميركية اكتفى، هذه المرة، كوزير للداخلية بابداء "تفضيله" للحل السياسي!).

* * *

لا ينتظر العراق وصربيا من احد مقارنتهما بعضهما ببعض فهما سباقان الى علاقات جدية جدا قائمة بينهما. "الصنداي تلغراف" في عددها يوم الاحد المنصرم تقول ان العراق اتفق مع صربيا على السعي لتطوير انظمة دفاعاته الصاروخية ضد الطيران بالاعتماد على صاروخ (SA-7) الصربي المتقدم مقابل تزويد بغداد لبلغراد بالنفط والمال! وقبل يوم من ذلك، كتبت "النيويورك تايمز" ان الامم المتحدة نفسها وافقت اخيرا على صفقة تجارية باعت بموجبها شركة يوغوسلافية تدعى "يوغو امبورت" مواد "طبية وغذائية" للعراق بـ٣٢ مليون دولار في اطار خطة "النفط مقابل الغذاء". لكن الصحيفة تشكك في طبيعة اعمال هذه الشركة "التي يترأسها جنرال... وتهتم أساسا بتجارة الاسلحة" فيما "الصنداي تلغراف" في مقالها المشار اليه تحدثت عن زيارة قام بها الى بغداد اوائل آذار نائب وزير الدفاع الصربي.

لا ينتظر العراق وصربيا ان يقارنهما أحد... فالعلاقات "التلقائية" تسبق اي مقارنة (*)

المسألة التي تعنينا كعرب، في سجالات بحثنا عن معايير للسياسات العربية، هي ان نتبنى المقارنة حيث الاستنتاج يناسب افكارنا الجاهزة ونستبعد هذه المقارنة حيث الاستنتاج مزعج...

جهاد الزين

* هناك في المقابل فوارق كثيرة بين صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش، ليس اقلها طبعا ان زوجة الاول لا تتزعم حزبا سياسيا مختلفا عن الحزب الذي يتزعمه زوجها، كما هي حالة الثاني (الحزب الاشتراكي PS) وزوجته (حزب اليسار الاشتراكي YUL)!

دفاعاً عن كوسوفا، دفاعاً عن ... صربيا

السيناريو البوسني، الذي تحاول الولايات المتحدة، تحديداً، تكراره في الازمة الكوسوفية، يبدو محكوماً عليه، مسبقاً، بأكثر من عقبة تجعل من تحقيقه او الوصول الى بعض اهدافه، أكثر صعوبة وتعقيداً.

أولاً، لا يحظى تدخل حلف شمال الاطلسي في ازمة كوسوفا، فأي شرعية دولية من الامم المتحدة او مجلس الامن، خلاف ما كانت عليه قوة الامم المتحدة المتعددة الجنسية في البوسنة، او حتى التحالف الدولي ضد العراق قبل تسع سنوات. وافتقاد المظلة الدولية في الهجوم العسكري على يوغوسلافيا جعل التأييد العالمي له محدوداً جداً مما يحد من الاندفاع الى النهاية في خطوات كبيرة.

ثانياً، ان الواقع القانوني لجمهورية البوسنة – الهرسك عشية حرب البوسنة، يختلف جذرياً عن الواقع القانوني لاقليم كوسوفا. فالبوسنة – الهرسك، في الاساس، وقبل التفكك اليوغوسلافي كانت جمهورية فيديرالية ذات سيادة اسوة بباقي جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي ومنها جمهورية صربيا. وكان من حقها، تالياً، اعلان الاستقلال الكامل مثل كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا، او صربيا والجبل الاسود، اذا ارادت هاتان الاخيرتان ذلك. لهذا جاء التعاطف الدولي، من الزاوية القانونية، مع استقلال البوسنة وضد تدخل جمهورية صربيا مع الاقلية الصربية في البوسنة. اما كوسوفا، فلم تكن في يوم من الايام، جمهورية ذات سيادة، بل كان لها منذ العام ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٩، وضع الحكم الذاتي ضمن جمهورية الصرب، مثل وضع الحكم الذاتي لشمال العراق ضمن العراق مثلاً.

ولو لم يلغ زعيم صربيا وحزبها الشيوعي سلوبودان ميلوشوفيتش عام ١٩٨٩، الحكم الذاتي لكوسوفا، لما كان للأقليم حق اعلان الاستقلال من جانب واحد. وتالياً فان اقليم كوسوفا، من الزاوية القانونية، هو جزء من جمهورية صربيا، ولا يمكن التعامل معه قانوناً من اي طرف خارجي، إلا عبر بلغراد. وما يحدث حالياً من محاولات واشنطن لارسال قوات برية الى كوسوفا، هو انتهاك واضح لسيادة دولة، خصوصاً مع عدم وجود اي قرار شرعي صادر عن الامم المتحدة.

ثالثاً، لقد ألغى ميلوشوفيتش الحكم الذاتي لوكسوفا عام ١٩٨٩. ورغم بعض المضايقات وردود الفعل الطبيعية في الاقليم، الناتجة عن المشاعر العامة، العرقية، او الدينية، الا ان الصرب لم يقوموا بسياسات تطهير جماعية، عرقية او دينية ضد الكوسوفيين، خلاف ما قاموا به، عبر الاقلية الصربية في البوسنة ضد المسلمين هناك. لذا رغم التهليل الذي ارتفع هنا او هناك في العالم الاسلامي لضرب يوغوسلافيا، الا ان التعاطف الاسلامي مع قضية كوسوفا لم يكن بمثل الاتساع والتأييد والدعم المباشر الذي كان لقضية البوسنة. فلم تسمع ولم يتحدث احد عن دعم سعودي او ايراني، او حتى تركي، من زاوية دينية لالبان كوسوفا. والاسباب متعددة. منها تحول الخطاب الايراني، مع محمد خاتمي، في اتجاه التصالح مع الغرب، وهذا يقتضي التأي عن الساحات التي تمثل احتكاكاً مباشراً مع هذا الغرب ولا سيما في الساحة الاوروبية. اما السعودية، فان اهتمامها الدولي بالمسلمين هنا وهناك تراجع كثيراً مع ازدياد الازمة الاقتصادية، في أثر تراجع اسعار النفط، وبعدما عانته هي نفسها على يد الاصوليين الاسلاميين امثال اسامة بن لادن وغيره. اما تركيا، الزاوية الثالثة في المثلث الاسلامي، فهي ابعد ما يمكن عن ان تجاهر علناً دعماً على اساس ديني لالبان كوسوفا. لذا فان قضية كوسوفا تفتقد حتى الغطاء الاسلامي العالمي.

رابعاً، وهذا يقود الى جوهر اساسي في قضية كوسوفا، وهي انها في احد ابعادها مشكلة عرقية، لا دينية. فالالبان، عموماً، خليط شبه متساو بين مسلمين ومسيحيين. والنزعة القومية الالبانية تتقدم بقوة اي شعور آخر لدى الالبان. وما يجري اليوم هو صراع بين القوتين الصربية والالبانية، صراع بين صربيا الكبرى والبانيا الكبرى.

والالبان، عام ١٩١٢، دعوا، رغم اسلاميتهم، الى استقلال البانيا عن الدولة العثمانية وخاضوا ضدها حرباً كانت من اسباب حرب البلقان الاولى. ومفتي كوسوفا، رجب بويا، يعترف بان المعركة مع الصرب "ليست بين مسلمين وارثوذكس، بل هي معركة قومية أولاً، والبان كوسوفا الكاثوليك يريدون مثلنا الاستقلال".

من هنا أيضاً تتخطى مسألة كوسوفا حدودها لتطاول بأبعادها ومضاعفاتها سائر منطقة البلقان حيث الالبان وجود في ثلاث دول رئيسية: البانيا مقدونيا وصربيا. في حين انه لم يكن للبوسنيين المسلمين وجود خارج جمهوريتهم وكان يمكن تالياً تلافي خطر امتداد الحريق البوسني خارج البوسنة.

خامساً، ان موقف اوروبا او بعضها من احداث البوسنة يختلف جذرياً عن موقفها الحالي من ازمة كوسوفا. فوجود فريقين آخرين، عدا البوسنيين المسلمين، مما الكروات والسلوفينيين، مستهدفين، في حرب البوسنة، من جانب الصرب، كان يضع أوروبا، ولا سيما المانيا وفرنسا، تلقائياً في الجبهة المعادية للصرب، اضافة الى الولايات المتحدة التي لم يكن يهمها من كل ما كان يجري في البوسنة سوى تعميق الكراهية بين افرقائها والدول المساندة لهم، تمهيداً لايجاد موطئ قدم لها داخل اوروبا، تنطلق منه لاستفزازها والضغط عليها وهذا بالفعل ما حصل، عبر اتفاق دايتون للسلام. اما بالنسبة الى مسألة كوسوفا، ورغم مشاركة الاوروبيين في عمليات حلف شمال الاطلسي، الا انه من الواضح جيداً، ولا سيما من تصريحات المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمهم رئيس الحكومة ليونيل جوسبان، ان اوروبا، تقف الى جانب عمليات محدودة بهدف الضغط على بلغراد، بل هي تقف كذلك مرغمة، بسبب الضغوط الاميركية. وتالياً فان اي محاولات اميركية لتطوير النزاع، اي تصعيده، سيصطدم بمعارضة اوروبية قوية.

من جراء ما سبق، تبدو خيارات الولايات المتحدة، محدودة ومحكومة بالانسداد. وخلال محادثات رامبوييه، ظهر جيداً حق تقرير المصير بعد ثلاث سنوات يفتح الباب امام الاستقلال الكامل، بعدما كان الوفد الصربي وافق على عودة الحكم الذاتي الى كوسوفا. واذا كان من حق اي قومية او مجموعة دينية التطلع الى الاستقلال، الا انه في ظل معارضة جميع دول البلقان، باستثناء البانيا، استقلال كوسوفا، فان الاصرار على مطلب الاستقلال، بتحريض واشنطن، يهدف الى تأزيم الوضع والنفاذ منه، لايجاد موطئ قدم آخر لواشنطن في البلقان وداخل اوروبا للضغط في أكثر من اتجاه.

أولاً: ان الولايات المتحدة نفسها، اعلنت قبل سنة على لسان الناطق باسم خارجيتها معارضتها لاستقلال كوسوفا، مع منح الاقليم "حكماً ذاتياً قوياً". ووزير خارجية المانيا قبل سنة كلاوس كينكل دعا ألبان كوسوفا الى التخلي عن "وهم الاعتراف الفوري بالاستقلال". ووزارة خارجية مقدونيا، حيث يوجد عدد كبير من الالبان، رأت ان استقلال كوسوفا يعني تقسيم عدد كبير من دول البلقان وهذا "لا يمكن لاحد ان يقبله". كذلك بلغاريا تعارض استقلال كوسوفا لأنه سيجر الى نزاع بلغاري – يوناني حول مقدونيا. اما تركيا التي قد تبدو الاكثر استفادة من التوتر الحالي لأنه يضعف كل دول البلقان، فانها تعارض بشدة استقلال كوسوفا لأنه سيكون سابقة امام اكرادها لنيل استقلالهم او حكمهم الذاتي على الاقل. فاذا كان الجميع، بما فيهم واشنطن ضد استقلال كوسوفا واذا كانت بلغراد قد وافقت على منحهم الحكم الذاتي فلم اذن الاصرار الاميركي على استفتاء حق تقرير المصير لاقليم كوسوفا بعد ثلاث سنوات وعلى ضمان تنفيذ هذا الاتفاق عبر تمركز قوات برية اطلسية (يعني اميركية) في كوسوفا؟

ثانياً، هذا يفضح في صورة لا لبس فيها ان الولايات المتحدة، مأخوذة بغرور القوة العظمى التي اصبحت احادية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، في سبيلها الى مزيد من ترتيب اوضاع العالم، وفقاً لمصالحها وقبل ان يبدأ الآخرون اعادة التقاط انفاسهم. والمستهدف الاساسي من ذلك قوتان: الاتحاد الاوروبي وروسيا. فالاتحاد الاوروبي، يتدرج في اتجاه تحوله قوة اقتصادية مؤثرة، خصوصاً مع اعتماد الاورو عملة واحدة له. والولايات المتحدة تحاول ان تطوّق اوروبا، خلال الالتفاف على توسيع الاتحاد الاوروبي، بتوسيع حلف شمال الاطلسي، ووضع الدول التي ستصبح عضواً في الاتحاد الاوروبي، عضواً كذلك في حلف شمال الاطلسي، فتحول بذلك دون انفراد الاتحاد الاوروبي بالسيطرة على اوروبا، ومشاركته بذلك من نافذة حلف شمال الاطلسي. اما روسيا، فما زالت، رغم كل الضعف الذي انتابها، قوة اساسية في العالم، من زاوية عسكرية وجيواستراتيجية. وواشنطن التي تجهد لارساء مصالحها الاقتصادية والنفطية من افغانستان وآسيا الوسطى ومحيط بحر قزوين الى اوروبا، تسعى الى تشديد الضغط على روسيا في هذه المناطق، ومنع عودة الهيمنة الروسية الى ما كانت عليه ايام القياصرة والشيوعيين.

يتحمل الصرب مسؤولية اساسية في عدم تقديم تطمينات كافية لسكان اقليم كوسوفا، الا تحت الضغط، من أجل ان يعيشوا كأقلية لها كامل الحق في الحكم الذاتي وحتى في تقرير المصير. وهذا الحق يتسحب على جميع أقليات البلقان والشرق الاوسط والعالم. لكن ما يجري الآن في كوسوفا لا علاقة له البتة بتطلعات سكان كوسوفا، بل هو حلقة أخرى من حلقات اثارة الكراهية والعداء واهراق الدماء بين الشعوب والاعراق والاديان والمذاهب، من أجل سيطرة النزعة الآرية الجديدة، نزعة الاستعلاء الاميركية.

محمد نور الدين

الاميركي لكوسوفو التي يهم ميلوسيفيتش بالتهامها، لقد كسرت له البراد!
(عن "الموند" ٢٨-٢٩ آذار ١٩٩٩)

وثيقة

النص الحرفي لورقة عمل المثقفين المصريين حول العراق:

إدانة السياسة الأميركية ودعوة صدام حسين الى الاعتزال "مع تأمين حياته وحياة أسرته وقادة حزب البعث"

هذا النص سبق لبعض الصحافة العربية في القاهرة وبيروت ان نشر مقتطفات منه، بل سبق لهذا البعض ان نشر البيان المتعلق منه بـ "نداء القاهرة حول الازمة العراقية" بكامله. وهو خلاصة لعرض مطول في "ورقة عمل" انتجتها "طاولة مستديرة عن الازمة العراقية".

"قضايا النهار" تنشر ورقة العمل بكاملها عن مجموعة من المثقفين المصريين من مختلف الاتجاهات. اهمية "الورقة" انها تحاول ان تكسر الحلقة المفرغة بين خطين عربيين في التعاطي مع الازمة العراقية: خط تحميل الولايات المتحدة (وبريطانيا) وحدهما مسؤولية استمرار العقوبات وخط اعتبار النظام العراقي وحده مسؤولاً عن استمرار الازمة.

"الجديد" – اذا جاز القول – هو التقاء هؤلاء المثقفين المتبايني المواقع والآراء على ادانة السياسة الاميركية في العراق، واصدارهم دعوة جديدة من نوعها لـ "صدام حسين الى التنحي عن رئاسة الجمهورية واعتزال الحياة السياسية من اجل العراق والأمة العربية مع تأمين حياته وحياة اسرته وقيادات حزب البعث وتشكيل لجنة موقتة من شخصيات عراقية مستقلة بالاشراف على عملية التحول الديموقراطي خلال فترة انتقالية محددة".

هذا النص الحرفي لـ"ورقة العمل" و"النداء"، ينشر للمرة الاولى كاملاً. مع تواقيع المشاركين.

أبعاد الأزمة:

١– الهدف الاساسي من هذا الاجتماع هو تبادل الرأي والبحث في امكان الاتفاق على استراتيجيا عربية متكاملة يمكن العمل بمقتضاها بإزاء الازمة العراقية. فان غياب مثل هذه الاستراتيجيا يفسر الى حد كبير ما لاحظناه من شلل عربي مطلق في مواجهة الاعتداء الاميركي – البريطاني على العراق خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ كانون الاول. هذه ليست المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الاعتداء وغالب الظن انها ليست المرة الاخيرة. فقد جاء الهجوم الاخير في أعقاب اعتداءات اخرى متكررة سواء على العراق او على السودان وافغانستان وقبل ذلك كان الهجوم المباغت على ليبيا في منتصف الثمانينات. وهكذا انفردت المنطقة العربية دون غيرها بامتياز انها المنطقة التي تمارس فيها القوة الاعظم في العالم تجربة آخر ما وصلت اليه تكنولوجيا الدمار. لنحن حقل التجارب المستباح للأسلحة الفتاكة مثلنا مثل المناطق الخالية من السكان في المحيط الهادئ.

٢– غير ان التعامل مع الازمة العراقية لا يكون بالبكاء على الاطلال او الشجب والتنديد. فقد فعلنا الكثير من ذلك. ولكنه يكون بالتفكير الذي يأخذ في الاعتبار كل جوانب الازمة. هناك اربعة ابعاد اساسية لا بد من مراعاتها اذا اردنا صوغ استراتيجيا عربية متوازنة. اول تلك الابعاد يتمثل في العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق في أعقاب الغزو العراقي للكويت وثانيها هو العلاقة بين العراق ومجلس الامن وما اسفرت عنه تلك العلاقة من اعتداءات متكررة على العراق وثالثها العلاقة بين العراق والكويت وآخرها طبيعة نظام الحكم في العراق وفي العالم العربي بصفة عامة. وتتناول هذه القضايا بالترتيب.

اولاً: مسألة العقوبات:

٣– ترتبط هذه العقوبات ارتباطا وثيقاً بقرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي ينص على تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل ويقيم لجنة التفتيش برئاسة ايكيوس ثم برئاسة بتلر ويقرر ان رفع العقوبات يتوقف على شهادة من لجنة التفتيش بأن العراق اصبح خالياً تماماً من كل اسلحة الدمار الشامل. وبعد مرور ما يزيد على ثماني سنوات منذ انتهاء الغزو العراقي للكويت وما تعرضت له العراق من تدمير خلال اثناء الغزو وبعده فإن بتلر يؤكد ان العراق ما زال يمتلك اسلحة بيولوجية وكيميائية هذا رغم ان منطق الاشياء يشير الى عكس ذلك وأن الشواهد تثبت ان تقرير بتلر لا يمثل الواقع وانما هو تقرير متحيز يصدر من دوافع سياسية.

٤– وأياً تكن الحقيقة في هذا الموضوع فانه مما لا شك فيه ان الضحية الاولى لتلك العقوبات ليست صدام حسين او نظامه وانما الشعب العراقي البائس بأطفاله ونسائه وشيوخه ومرضاه. لقد بات واضحاً للعيان ان النظام المفروض على العراق يتعارض مع أبسط مبادئ الانسانية. وهذا ثابت بشهادة جهات غربية محايدة ليس أقلها التقارير الدورية لجماعة "أطباء بغير حدود" وتقرير فريق من جامعة هارفرد وكلاهما يذكر ان العقوبات تسببت في موت نحو ٥٠٠٠ طفل عراقي شهرياً. أضف الى ذلك أن العقوبات أدت الى عكس المقصود منها تماماً. فاذا كان الهدف هو زعزعة النظام البعثي في العراق فان النتيجة المشاهدة لم تكن إضعاف قبضة صدام على السلطة وانما تقويتها.

٥– من الملاحظ ايضا ان هذه العقوبات لا سابق لها ولا مثيل منذ نشأة الأمم المتحدة. بل لا سابق في ما نعرف من تاريخ العلاقات الدولية. فاننا لا نعرف نظاماً من هذا النوع يفرض الجوع والفقر والمعاناة على شعب بأكمله انتقاما من حكامه. لا نعرف نظاماً بمثل هذه القسوة والوحشية يطبق بمثل هذه الصرامة لمثل تلك المدة. والادهى من ذلك والأمر ان يكون ذلك بدعم من الأمم المتحدة وتأييدها وهي التي يفترض فيها ان تمثل ضمير الانسانية وعصارة تجربتها عبر العصور. إن العار الذي لحق الأمم المتحدة من هذه العقوبات اللاإنسانية سوف يبقى الى الابد وصمة في جبينها. مع جانباً العار الذي اصاب الولايات المتحدة وانكلترا المفروض فيهما انهما قمة الديموقراطية ومرآة الحضارة الغربية.

٦– نظام لا انساني يأخذ البريء بذنب المجرم لا نظير له في ما نعرف من تاريخ العلاقات الدولية ويحدث عكس المقصود منه تماماً وهو في الوقت نفسه يكيل بمكيالين. مكيال العراق وآخر لاسرائيل وكوريا الشمالية والهند وباكستان. هذا يثير مسألة الدوافع الحقيقية وراء السياسة الاميركية. هل الدافع لتلك السياسة هو حقيقة تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل ومنع صدام من الاعتداء على جيرانه أم ان هناك دوافع اخرى غير معلنة. هناك من يعتقد ان الهدف بعيد المدى هو تجزئة العراق ثلاث دويلات وهناك من يرى ان هدف السياسة الاميركية لا يتعارض مع بقاء العراق دولة واحدة ولكن بعد تجريدها من طاقاتها المادية والعلمية والفنية بحيث تخرج من معادلة القوى الاقليمية الى اجل غير مسمى. وهنالك اخيراً من يعتقد ان الدافع الحقيقي أبسط من ذلك ولا يزيد عن ان يكون محاولة من الرئيس كلينتون للهرب من الفضيحة التي بدأت تطبق عليه من كل الجهات. وأياً يكن الدافع الحقيقي للسياسة الاميركية بإزاء العراق فاننا لا نرى محلا للدخول في تخمينات لا طائل من ورائها ويكفي ان نقرر عدم اقتناعنا بالاسباب المعلنة.

٧– في ضوء هذه الدقائق والاعتبارات نوصي بما يأتي:

أ– ان تتخذ الدول العربية موقفاً موحداً بإزاء العقوبات اللاإنسانية المفروضة على العراق بالمطالبة بالغائها فوراً حيث انها تعاقب الشعب العراقي البريء ولا تعاقب نظام الحكم بل إنها تقوي قبضته على السلطة.

ب– رفض الكيل بمكيالين في العلاقات الدولية وتطبيق معيار واحد على كل الدول الاعضاء في الأمم المتحدة التي تخالف قرارات مجلس الامن.

ج– إلغاء "الانسكوم" وطرد رئيسها ريتشارد بتلر باعتبار انه فقد الصدقية التي تؤهله للقيام بالمهمة التي كلفه بها مجلس الامن.

د– اعادة العلاقة بين الأمم المتحدة والعراق الى الأسس والقواعد التي تحكم العلاقات العادية مع الدول الاعضاء. واذا كان لا بد من الاستمرار في عملية الرصد والمراقبة فانه ينبغي ترك هذا الامر الى الامين العام للأمم المتحدة لكي يضع النظام الملائم.

هـ– رفض الادعاء الاميركي أن العراق يهدد جيرانه او انه ما زال يمتلك ترسانة من الاسلحة البيولوجية والكيميائية حيث ان الشواهد الموضوعية تشير الى غير ذلك.

ثانياً: الاعتداء الاميركي – البريطاني على العراق:

٨– قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بالاعتداء الاخير كما قامت بالاعتداءات الاخرى التالية على انتهاء حرب الخليج الثانية دون تفويض من مجلس الامن بذلك. وانما زعمت الدولتان ان قرارات مجلس الامن تبيح لها ان تنفرد بالعمل العسكري دون اذن آخر. وهذا رغم ان روسيا والصين وفرنسا وبعض الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن أعلنت مراراً وتكراراً خلال مناقشة المسألة العراقية في المجلس ان القرارات السابقة لا تبيح للولايات المتحدة او لغيرها القيام بعمل عسكري دون الرجوع الى المجلس والحصول على تفويض صريح بذلك. مع ذلك قامت الولايات المتحدة بالاعتداء الاخير ضاربة عرض الحائط بالتحذيرات المتوالية من الدول الاعضاء في مجلس الامن. وليس هناك أدنى شك في ان هذا الاعتداء يشكل مخالفة صريحة للقانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن بل إنه ينطوي على انتهاك فاضح للنظام الدولي الذي اقامته الأمم المتحدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية. ومع ذلك فان الولايات المتحدة تهدد بأن تعيد الكرة اذا اقتضى الامر.

٩– ورغم ان حجة الولايات المتحدة ظاهرة البطلان فقد استخدمت في ما استخدمت من تبريرات ما يأتي:

أ– ان دول اعلان دمشق (دول الخليج الست بالاضافة الى مصر وسوريا) اعلنت في اجتماع الدوحة الذي انعقد إبان الازمة السابقة على الازمة الاخيرة ان المسؤولية عن قيام الولايات المتحدة بضرب العراق تقع على صدام حسين.

ب– إدعاء اميركا بقيام بعض الطائرات المشاركة في ضرب العراق من قواعد اميركية في الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية مما يدل – في نظرها – على ان الاعتداء تم بموافقة الدول العربية.

ج– الزعم بأن الحكام العرب يقولون في السر ما لا يقولون في العلن. فهم يصرحون أنهم ضد العمل العسكري وأنهم يفضلون الحلول الديبلوماسية ولكنهم يعطون الضوء الاخضر للاعتداء العسكري في اجتماعاتهم مع المسؤولين الاميركيين.

١٠– في ضوء ما تقدم نوصي بما يأتي:

أ– ان تقوم حكومات الدول العربية بادانة هذا الاعتداء الوحشي دون غموض او مواربة باعتباره انتهاكاً صريحاً للقوانين والاعراف الدولية فضلاً عن افتقاره في ظروف العراق الراهنة – الى أبسط مقومات الانسانية.

ب– ان تكف حكومات الدول العربية عن التصريح بأن المسؤولية عما يحدث للعراق يقع على صدام حسين ليس لأن صدام غير مسؤول ولكن لأن مثل هذه التصريحات تتخذ ذريعة للزعم بأن ضرب العراق يلقى قبولاً او دعماً من بعض الدول العربية.

ج– الاعتراض بشدة على ما تزعمه الولايات المتحدة من ان الحكام العرب يقولون في السر ما لا يقولون في العلن، فإن هذا الزعم ينطوي على مهانة لهؤلاء الحكام ولم نسمع ان الولايات المتحدة وجهت مثل هذا الاتهام الى دولة اخرى. ومن الواضح ان السكوت عن هذا الاتهام يفسح المجال امام الولايات المتحدة لكي ترتكب ما تشاء من اعتداءات على الدول العربية باسم الدول العربية.

د– حق كل دولة عربية في ان تدخل في ترتيبات دفاعية مع اي دولة اخرى طالما انها ترى ذلك ضرورياً لضمان أمنها وسلامتها. ولكن ليس من حق اي دولة عربية ان تمنح قواعد عسكرية لدولة اجنبية مع جواز استخدامها ضد دولة عربية اخرى الا في حال الدفاع عن النفس ضد اعتداء واقع او على وشك الوقوع.

هـ– العمل على تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية بحيث تزول الحاجة الى ترتيبات دفاع ثنائية مع دولة اجنبية.

و– مطالبة الدول العربية بإدراج الازمة العراقية في جدول اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة اذا لم ينجح مجلس الامن في الوصول الى تسوية تتفق ومقتضيات الشرعية الدولية.

ثالثاً: العلاقة بين العراق والكويت

١١– من الواضح ان الشلل العربي بإزاء الاعتداءات الاميركية المتكررة يرجع الى تصدع الصف العربي إبان الغزو العراقي للكويت وفي اعقابه. ومن الواضح ايضا ان هذا الغزو المشؤوم ترك وراءه جروحاً عميقة لم تندمل في النفس الكويتية. وما زال العالم العربي يدفع فاتورة تلك الكارثة الى وقتنا هذا. ورغم ما ينطوي عليه هذا الوضع من خطر على العالم العربي وقدرته على مواجهة ما يكتنفه من تحديات فاننا لا نعتقد ان ثمة جهوداً جدية بذلت لرأب الصدع وتضميد الجراح.

١٢– من المعروف ان للكويت مطالب عدة بإزاء العراق نجمت عن الغزو المشؤوم. وبين تلك المطالب اطلاق سراح الاسرى الذين ما زالوا محتجزين في العراق واعادة ما نهب اثناء الاحتلال من ممتلكات ذات قيمة تاريخية والتعويض عن الاضرار التي لحقت بالكويت من جراء الغزو والاحتلال بالاضافة الى مسألة الحدود بين الدولتين. غير ان العراق ينكر صحة هذه المطالب وليس لدينا من الحقائق ما يساعدنا على التقدم بتوصيات موضوعية عادلة للطرفين. ولكننا نؤكد الاهمية القصوى لإنهاء هذا الخلاف وتصفية كافة المسائل العالقة. بغير ذلك من الصعب ان نتصور عودة المياه العربية الى مجاريها الطبيعية. لذلك نوصي بإنشاء آلية عربية خاصة للتعامل مع تلك المشكلة وتتلخص في الدعوة الى قمة رباعية من مصر وسوريا والسعودية والمغرب على أن تكون مهمتها بحث هذا الموضوع للوصول الى اعماقه واتخاذ ما تراه من توصيات مقبولة من الطرفين.

رابعاً: التحول الديموقراطي في العراق وسائر البلاد العربية

١٣– لا شك في ان النظام العراقي وما عرف عنه من طغيان وانتهاك صارخ لحقوق الانسان الاساسية كان من أهم الاسباب التي تفسر الموقف السلبي لعدد كبير من دول العالم وقطاعات واسعة من الرأي العام العربي والعالمي بإزاء الاعتداءات الاميركية على العراق. هناك الكثير ممن يعتقدون ان النظام الذي اقامه صدام حسين في العراق بما يرتكبه من فظاعات يمتهن لها ضمير الانسانية لا يستحق الوقوف الى جانبه تحت اي ظرف من الظروف. ومن ثم فهم يغضون الطرف عما ترتكبه الولايات المتحدة مع علمهم أنه خروج واضح على الشرعية الدولية.

١٤– ورغم ان الانظمة السياسية في معظم الدول العربية الاخرى لا تجاري النظام الصدامي في قسوته وفظاعته الا ان العالم يعرف تماماً ان هذه الانظمة أبعد ما تكون عن الديموقراطية واحترام حقوق الانسان. البلاد العربية في نظر العالم نموذج التخلف السياسي والحضاري وعندهم ان الثورة الديموقراطية التي اجتاحت بلاد العالم الثالث في النصف الثاني من القرن العشرين والبلاد الاشتراكية في عقد التسعينات لم تصل بعد الى الشواطئ العربية. ومن هنا كانت السلبية واللامبالاة لما تتعرض له من اعتداءات ابتداء بفلسطين ومروراً بليبيا والسودان وانتهاء بالعراق.

١٥– بناء على ذلك نوصي بما يأتي:

أ– دعوة صدام حسين الى التنحي عن رئاسة الجمهورية واعتزال الحياة السياسية من اجل العراق والأمة العربية مع تأمين حياته وحياة اسرته وقيادات حزب البعث وتشكيل لجنة موقتة من شخصيات عراقية مستقلة تقوم بالاشراف على عملية التحول الديموقراطي خلال فترة انتقالية محددة.

ب– ان تبدأ عملية مماثلة في سائر البلاد العربية انطلاقاً من أن حكم الفرد قد انتهى عمده واننا لا نستطيع اللحاق بركب الحضارة والانسانية الا في اطار من الديموقراطية الحقيقية. لقد انتهى بنهاية القرن العشرين عهد الحكم المطلق ومجالس قيادة الثورة والديكتاتورية المتخفية وراء ستار من الواجهات الديموقراطية الزائفة وبدأ حكم الشعب بنفسه ولنفسه دون وصاية من فرد او حزب او عصبة او ايديولوجيا. اننا لا نستطيع ان نطالب العدالة من الغير اذا لم تكن ثمة عدالة بيننا ولا نستطيع وقف مطامع الصهيونية مع هذا التباين الفظيع بين الممارسات الديموقراطية في اسرائيل على الاقل في اطار المجتمع اليهودي وبين الممارسات الاستبدادية التي تباشرها انظمة الحكم العربية.

ملخص التوصيات:

١– ان تتخذ الدول العربية موقفاً موحداً بإزاء العقوبات المفروضة على العراق بالمطالبة بإلغائها فوراً حيث انها تعاقب الشعب العراقي البريء ولا تعاقب نظام الحكم بل انها تقوي قبضته على السلطة.

٢– رفض الكيل بمكيالين في العلاقات الدولية وأن يطبق العراق ما يطبق على اسرائيل وغيرها من الدول التي تنتهك قرارات مجلس الامن.

٣– الغاء "الانسكوم" وطرد رئيسها ريتشارد بتلر باعتبار انه فقد الصدقية التي تؤهله للقيام بالمهمة التي كلفه بها مجلس الامن.

٤– اعادة العلاقة بين الأمم المتحدة والعراق الى الأسس والقواعد التي تحكم العلاقات العادية مع الدول الاعضاء واذا كان لا بد من الاستمرار في عملية الرصد والمراقبة فإنه ينبغي ترك هذا الامر الى الامين العام للأمم المتحدة لكي يضع النظام الملائم.

٥– رفض الادعاء الاميركي أن العراق يهدد جيرانه او انه ما زال يمتلك ترسانة من الاسلحة البيولوجية والكيميائية حيث ان الشواهد الموضوعية تشير الى غير ذلك.

٦– ان تقوم الدول العربية بادانة الاعتداء الاميركي – البريطاني على العراق دون غموض او مواربة باعتباره انتهاكاً صريحاً للقوانين والاعراف الدولية فضلاً عن افتقاره – في ظروف العراق الراهنة – الى أبسط مقومات الانسانية.

٧– أن تكف حكومات الدول العربية عن التصريح بأن المسؤولية عما يحدث للعراق تقع على صدام حسين في المقام الاول ليس لأن صدام حسين غير مسؤول بل لأن مثل هذه التصريحات تتخذ ذريعة للزعم بأن ضرب العراق يلقى قبولاً من بعض الدول العربية.

٨– اعتراض الدول العربية بشدة على ما تزعمه الولايات المتحدة من ان الحكام العرب يقولون في السر ما لا يقولون في العلن. فان هذا الزعم ينطوي على مهانة لهؤلاء الحكام ولم نسمع ان الولايات المتحدة توجه مثل هذا الاتهام في خلافاتها مع الدول غير العربية. ومن الواضح أن السكوت عن هذا الاتهام يفسح المجال امام الولايات المتحدة لكي ترتكب ما تشاء من اعتداءات على الدول العربية باسم الدول العربية.

٩– حق كل دولة عربية في ان تدخل في ترتيبات دفاعية مع اي دولة اخرى طالما انها ترى ذلك ضرورياً لضمان أمنها وسلامتها. ولكن ليس من حق اي دولة عربية ان تمنح قواعد عسكرية لدولة اجنبية مع جواز استخدامها ضد دولة عربية اخرى الا في حال الدفاع عن النفس ضد اعتداء واقع او على وشك الوقوع.

١٠– العمل على تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية بحيث تزول الحاجة الى ترتيبات دفاع ثنائية مع دولة اجنبية.

١١– مطالبة الدول العربية بإدراج الازمة العراقية في جدول اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة اذا لم ينجح مجلس الامن في الوصول الى تسوية تتفق ومقتضيات الشرعية الدولية.

١٢– الدعوة الى قمة رباعية من مصر وسوريا والمغرب والمملكة العربية السعودية ينلط بها بحث كل المسائل العالقة بين الكويت والعراق بهدف الوصول الى تسوية مقبولة من كل الاطراف المعنية.

١٣– دعوة صدام حسين الى التنحي عن رئاسة الجمهورية واعتزال الحياة السياسية من اجل العراق والأمة العربية مع تأمين حياته وحياة أسرته وقيادات حزب البعث وتشكيل لجنة موقتة من شخصيات عراقية مستقلة تقوم بالاشراف على عملية التحول الديموقراطي خلال فترة انتقالية محددة.

١٤– أن تبدأ عملية مماثلة في سائر البلاد العربية انطلاقاً من ان حكم الفرد قد انتهى عمده واننا لا نستطيع اللحاق بركب الحضارة والانسانية الا في اطار من الديموقراطية الحقيقية. اننا لا نستطيع ان نطالب العدالة من الغير اذا لم يكن ثمة عدالة بيننا.

نداء القاهرة حول الازمة العراقية

في يومي ٥ و٩ كانون الثاني ١٩٩٩، اجتمع في مقر جمعية النداء الجديد في القاهرة عدد من الشخصيات العامة، الواردة اسماؤهم في نهاية هذا البيان، من مختلف التيارات الفكرية والسياسية في الحياة المصرية؛ وذلك لتبادل الرأي في الازمة العراقية والموقف العربي الراهن وتعبيراً عن قلقهم العميق بإزاء التطورات الحالية على الساحة العربية. وقد اتفق المجتمعون على النتائج والتوصيات الآتية:

١– التضامن مع الشعب العراقي في محنته ومناشدة القيادات الفكرية والسياسية في مصر والعالم العربي كافة، وكذا مؤسسات المجتمع المدني في العالم المطالبة بالالغاء الفوري للعقوبات المفروضة على العراق والتي تفتقر الى أبسط المقومات الانسانية لما ترتب عليها من آثار مدمرة على الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ والعجزة. كذلك أثبتت التجربة خلال السنوات السبع الماضية أنها أدت الى عكس المقصود منها حيث انها لم تضعف النظام الحاكم بل انها قوّت قبضته على السلطة.

٢– ادانة الاعتداء الوحشي الذي ارتكبته الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق خلال المدة من ١٧ الى ٢٠ كانون الاول عام ١٩٩٨، باعتباره انتهاكاً صارخاً للشرعية الدولية، ومناشدة مجلس الامن ان يعمل على منع تكرار مثل هذا الاعتداء في المستقبل لما ينطوي عليه من تخريب للنظام الدولي.

٣– ادانة النظام الاستبدادي الدموي الذي اقامه صدام حسين في العراق والتنديد بالجريمة الشنعاء التي ارتكبها بغزوه الكويت، الامر الذي أدى الى تعميق ما يعانيه العالم العربي من تشرذم وعجز في مواجهة التحديات التي تحيط به بالاضافة الى أن ممارساته الداخلية ومغامراته الاقليمية، اتخذت ذريعة للتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للعراق والبلاد العربية.

٤– المطالبة بالغاء الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه، وادانة التحليق الاستفزازي غير المبرر للطائرات الاميركية والبريطانية في سماء العراق؛ باعتباره سابقة خطيرة في العلاقات الدولية ومخالفة للشرعية الدولية، مع توفير الحماية اللازمة للشعب العراقي بواسطة الأمم المتحدة في حدود ما يقضي به القانون الدولي.

٥– ادانة اية محاولة لتقسيم العراق والتأكيد على ان بقاء العراق موحداً أمر يتعلق بصميم الامن القومي العربي والمصري.

٦– رفض الكيل بمكيالين في العلاقات الدولية والمطالبة بأن يطبق على اسرائيل ما يطبق على العراق بالنسبة الى انتهاك قرارات مجلس الامن وامتلاك ترسانة من الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، والعمل على إنشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. كما يقضي بذلك قرار مجلس الامن ٦٨٧ وتوصيات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

٧– الدعوة الى المصادقة على مشروع الميثاق المعدل لجامعة الدول العربية لدعم العمل العربي المشترك وضمان الفاعلية لجامعة الدول العربية، مع التأكيد على اهمية انشاء محكمة عدل عربية ذات صلاحيات قوية وملزمة.

٨– العمل على إحياء معاهدة الدفاع العربي المشترك بحيث تزول الحاجة الى ترتيبات دفاعية ثنائية مع دول اجنبية مما يسمح بالغاء القواعد العسكرية الاجنبية الموجودة حالياً في بعض الدول العربية.

٩– الدعوة الى قمة ثلاثية من مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية، ينلط بها بحث كل المسائل العالقة بين الكويت والعراق بهدف الوصول الى تسوية مقبولة من كل الاطراف المعنية، اخذاً في الاعتبار أن القمة الثلاثية ليست بديلاً من القمة العربية الشاملة.

١٠– التأكيد على الاهمية القصوى للتحول الديموقراطي في العالم العربي، انطلاقاً من أن حكم الفرد قد انتهى عمده، واننا لا نستطيع اللحاق بركب الحضارة الا في اطار من الديموقراطية الحقيقية والاحترام الكامل لحقوق الانسان.

اسماء المشاركين في الاجتماع بحسب الحروف الابجدية

١– ابرهيم دسوقي أباظة، ٢– أبو العلا الماضي، ٣– أحمد أبو شادي، ٤– أحمد نبيل الهلالي، ٥– أسامة الغزالي، ٦– اسماعيل صبري عبدالله، ٧– أمينة شفيق، ٨– بهي الدين حسن، ٩– تحسين بشير، ١٠– جميل مطر، ١١– حافظ أبو سعده، ١٢– حسام عيسى، ١٣– حسن نافعة، ١٤– حلمي نمر، ١٥– سعد الدين ابرهيم، ١٦– سعيد النجار، ١٧– سعيد سنبل، ١٨– صلاح الدين حافظ، ١٩– صلاح منتصر، ٢٠– عبد العزيز محمد، ٢١– عبد المنعم سعيد، ٢٢– علي الدين هلال، ٢٣– لطفي الخولي، ٢٤– مأمون الهضيبي، ٢٥– محمد السيد سعيد، ٢٦– محمد سليم العوا، ٢٧– محمد فايق، ٢٨– محمود قاسم، ٢٩– منير فخري عبد النور، ٣٠– نجاد البرعي، ٣١– هشام صادق، ٣٢– وحيد عبد المجيد.

قضايا النهار

أزمة بلغات مختلفة

الحرب الدائرة فوق يوغوسلافيا، وعلى ارض كوسوفو، غنية بالمعطيات الى درجة تجعل كل التحليلات والمواقف معقولة ومقبولة.

فمن يبحث عن اثباتات لخطة اميركية تستهدف الهيمنة على العالم، يجد أكثر من ضالته في ما يحدث من عمليات اطلسية اليوم.

ومن يسعى الى اثبات ان عالم اليوم يفرّخ ظواهر استبدادية، خطرة على الداخل والخارج، يجد مبتغاه. فالعلم العراقي موجود في تظاهرات بلغراد في موازاة التحليلات التي تربط ميلوسيفيتش بصدام.

وهناك مع يجمع الامرين معاً. فميلوسيفيتش "ديكتاتور" والولايات المتحدة باحثة عن مناسبات ومواقع لممارسة الهيمنة.

والعمليات الاطلسية انتجت ثلاث لغات عالمية:

لغة غربية تنطلق من قضايا الاقليات، تحدد المقبول وغير المقبول في تعامل السلطات المركزية معها. مع اشارات خجولة الى ان الحديث يجري عن اوروبا وليس عن اي مكان آخر.

ولغة شرقية، سلافية وارثوذكسية، تركز على الدولة وسيادتها، وعدم جواز التدخل في شؤونها، وان تعلق الامر باقلياتها المضطهدة، وصولاً الى المهانة التي يتعرض لها هذا العالم الشرقي بعد سقوط الشيوعية.

ولغة اسلامية لا تخفي ارتياحها الى التدخل لنجدة المسلمين الالبان ضحايا "الوحشية الصربية" ولكن مع ابداء القلق من خرق المعايير الشرعية الدولية. والعين على مواقع اخرى تنقلب فيها الادوار. بل ربما تكون نجدة مسلمي كوسوفو مقدمة لهجمات على مسلمين آخرين.

وكان طبيعياً مع اختلاف اللغات ان يغيب الاطار القادر على ايجاد لغة واحدة، مفهومة من الجميع.

غياب الامم المتحدة، وغياب مجلس الامن، هو غياب *الميزان* الذي يضع اللغات المختلفة في احجامها:

فقضية الاقليات اصبحت "تحت الطلب" نستطيع تضخيمها في مكان، والتغاضي عنها في مكان آخر. نستطيع التحالف مع "ميلوسيفيتش" في انقرة فيما القنابل تتساقط على ميلوسيفيتش في بلغراد.

وقضية السيادة على الارض، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، في زمن انبعاث الاتنيات والقوميات والمذاهب، هي غيرها في زمن سيادة الايديولوجيات، شمولية ام غيرها.

فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار الاتحاد السوفياتي، لم تكن الشعوب والاعراق والاديان، في الغالب، هدفاً للتطهير. وليس أدل على ذلك عودة تعبير "التطهير العرقي" الى الحياة بعد عقود طويلة على غفوته".

واللغة العالمية التي تشكل الامم المتحدة اطارها الطبيعي لا يمكن ان تقبل انتقائية اللغة الثالثة. نقف مع الاقليات حين يكونون منا، وضدهم حين يكونون ضدنا. ولا يمكن الصراخ ضد "الاطلسي" في موقع، والهمهمة، ضده ومعه، في موقع آخر.

ما يحصل في يوغوسلافيا سينتهي ولا شك بتسوية. تسوية الخاسر الاول فيها صربيا، ورئيسها. ذلك ان موازين القوى لا تقول بغير ذلك. فعندما تقوم روسيا بدور الوسيط، بعدما تمت حلحلة مسألة قروضها في المؤسسات النقدية الدولية لا يصعب تخيل هوية الطرف المضطر في النهاية الى تقديم التنازلات.

لكنها تسوية لن تكون مفهومة، ولغاتها مختلفة، وكذلك دروسها. وسرعان ما تأتي الاحداث لتثبت ان المكيالين اصبحا مكاييل. وان التكهن بالسياسات الدولية بات اقرب الى الرجم، الفعلي، وبالغيب.

وحتى تتوحد لغة العالم فلا مفر من ان يعود العالم الى لغة الاحجام. والا بقينا ننتقل من بغداد الى بلغراد الى...

محمد ابرهيم

مع اقتراب موعد "الولاية الرابعة" للرئيس مبارك!

المعارضة تطالب بالاصلاح السياسي والانتخاب بين اكثر من مرشح

القاهرة – عمرو ناصف

من جديد تحاول المعارضة المصرية توفيق صفوفها عساها تصل الى حد ادنى من الاتفاق الذي يؤهلها لمخاطبة الحكم من موقع يبدو لها اقوى.

بعد اسابيع من الاعمال التحضيرية والاجتماعات التي رعتها لجنة التنسيق بين الاحزاب، اتفقت اربعة احزاب فقط هي "التجمع الوطني التقدمي الوحدوي" و"العمل" و"الوفد" و"العربي الديموقراطي الناصري" – من اصل ١٣ حزبا سياسيا معارضا – بالاضافة الى الشيوعيين والاخوان المسلمين – وهما محجوبان عن الشرعية – على رفع رسالة جماعية الى الرئيس حسني مبارك، تتعلق برؤيتهم الموحدة لضرورة اجراء اصلاح سياسي في البلاد.

الرسالة تضمنت مطلبا اساسيا، وثلاثة مطالب مكملة. وكما جاء فيها فإن المطلب الاساسي هو تغيير اسلوب انتخاب رئيس الجمهورية، بحيث يلغى نظام الاستفتاء على مرشح واحد يتقدم به مجلس الشعب، ويؤخذ بنظام الانتخاب بين اكثر من مرشح. وقد اعتبرت الاحزاب والقوى التي اصدرت الرسالة ان هذا الموضوع بالغ الاهمية لما له من تأثير على مستقبل الحياة السياسية والاستقرار والتقدم في مصر. واضافت الرسالة: من المقرر اجراء استفتاء من جانب مجلس الشعب لرئاسة الجمهورية خلال شهر تشرين الاول المقبل. ولما كان رئيس الجمهورية في ظل الدستور والنظام السياسي القائم يحظى بسلطات واسعة تجعله جهة اصدار القرار في مصر، فإن طريقة اختياره تعد قضية اساسية في تطور الوطن. وفي تقديرنا ان تناول هذا الموضوع بأكبر قدر من الجدية والتجرد والموضوعية – خصوصا ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين – يمكن ان يكون مدخلا صحيحا لتطور ديموقراطي حقيقي في مصر، ومن ثم لتطبيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي يريد الشعب ويرى انها تحقق مصلحة الوطن.

هذه الاحزاب والقوى تطالب اذاً رئيس الجمهورية بتعديل المادتين ٧٦ و٧٨ من *الدستور واللتين تعطيان لمجلس الشعب اختيار* مرشح واحد لمنصب رئيس الجمهورية وعرضه على المواطنين لاستفتائهم فيه، وهو نظام ترى هذه القوى انه لو كان مقبولا في ظل التنظيم السياسي الواحد، فلا يمكن قبوله في ظل تعددية سياسية وحزبية.

اما المطالب المكملة فكانت:

– الإسراع في اصدار قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية يحقق الضمانات الضرورية والمتعارف عليها من كل دول العالم. وتضيف الرسالة هنا "لم يعد ممكنا اجراء الانتخابات العامة والاستفتاءات طبقا لقانون مباشرة الحقوق السياسية الحالي وفي ظل التدخل السافر من اجهزة الدولة في العملية الانتخابية. واشارت الرسالة الى ان رئيس حزب التجمع النائب خالد محيي الدين تقدم الى مجلس الشعب منذ اكثر من ست سنوات بمشروع قانون اعدته الاحزاب والقوى السياسية المصرية.

– الغاء حال الطوارئ المعلنة منذ السادس من تشرين الاول ١٩٨١. وترى رسالة هذه الاحزاب الى رئيس الجمهورية استحالة الحديث عن انتخابات حرة في ظل حال الطوارئ.

– انهاء احتكار الدولة للاذاعة والتلفزيون والصحف القومية – الحكومية – ووضع نظام يسمح للآراء والاجتهادات والاحزاب كافة ان تتواصل مع الرأي العام.

هذه الجولة من جانب المعارضة تعد موجزة اذا ما قورنت بجولات سابقة رفعت شعار الاصلاح السياسي ولكن تفصيلا، ومثال على ذلك "البرنامج الديموقراطي للاصلاح السياسي والدستوري" الذي اعلنته في نهاية ١٩٩٧ واعتبرت فيه ان جوهر الاصلاح السياسي الديموقراطي في هذه المرحلة هو فتح الباب عمليا امام امكان تداول السلطة سلميا والا تعرض المجتمع لمزيد من العنف والارهاب.

ذلك البرنامج كان تضمن الكثير من المطالب منها توفير ضمانات التقاضي والغاء كافة صور القضاء الاستثنائي ومعالجة القصور التشراعي في جرائم التعذيب واستخدام القسوة مع الموقوفين والمعتقلين والغاء القانون ٥٧ لعام ١٩٦٨ الذي يعطي لوزير الداخلية الحق في تحديد اماكن غير السجون العامة يجوز احتجاز كل من يعتقل او يتحفظ عليه فيها بقرار منه والغاء حق رئيس الجمهورية في انشاء سجون خاصة شديدة الحراسة.

كما طالب البرنامج بتعديل الدستور بعد فترة انتقالية تطلق فيها الحريات ليصبح الدستور ديموقراطيا بحيث يعدل نظام انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه، ويحد السلطات المطلقة الممنوحة لرئيس الجمهورية ويقلصها.

كذلك طالب البرنامج بإطلاق حرية التنظيمات السياسية والنقابية والجمعيات الاهلية *في اطار المقومات الاساسية للمجتمع والنظام* والآداب العامة، وتحرير اجهزة الاعلام والصحافة من السيطرة الحكومية والاحتكار، واطلاق حرية تملك واصدار الصحف دون ترخيص، وارساء قواعد لسياسات اقتصادية واجتماعية تضمن للمواطن توزيعا عادلا للدخل القومي.

وحقيقة الامر ان مطالب المعارضة بقدر ما تبدو موضوعية، تعكس من ناحية تساؤلا موضوعيا عن قدرتها الحقيقية على تحقيق الحد الادنى من هذه المطالب، كما تتطلب من ناحية اخرى بيان موقف الحكم من المعارضة في شكل عام ومن هذه المطالب المعنونة بشعار الاصلاح السياسي.

فالظاهر هو ان هذه الفصائل المعارضة لا تملك منهجا محددا يحكم حركتها، وقد سألت امين عام الحزب الناصري ضياء الدين داود وامين عام حزب العمل عادل حسين عن تقديرهما لفرص تحقيق هذه الاهداف وهل سيتمكن من اصدروا الرسالة وقبلها البرنامج الديموقراطي للاصلاح من الوصول الى الرئاسة لمناقشتها، فانتقد ضياء الدين داود على سبيل المثال وقال: ان البرنامج يحدد مطالب اتفقت عليها احزاب وفصائل المعارضة النشطة ولا سبيل للمناورة عليها او المساومة، اما الرسالة فموجزة وهي تتعلق مباشرة بمناسبة استعداد الرئيس مبارك لولاية دستورية جديدة، والمبدأ الثابت لدينا في الحزب هو رفض هذا الترشيح، فقد قلنا للرئيس مبارك في الترشيح السابق لا، وسنقول له في تشرين المقبل لا.

اما عادل حسين، وكذلك حسين عبد الرازق الكاتب الصحافي والعضو القيادي في حزب التجمع فقد اكدا لي ان هنالك نية لتوسيع دائرة المطالبين بالاصلاح، خلال مشاركة بعض النقابات وممثلي القوى السياسية والمفكرين والشخصيات العامة، وحصلت على كشف بالاسماء المقترح اضافتها الى جهد المعارضة وتضم على سبيل المثال اسم الكاتب محمد حسنين هيكل الذي عرفت ان لا علم له بوجود اسمه ضمن هذه القائمة، ولا من اعطى لنفسه الحق في اقتراحه، ولم يختلف الامر بالنسبة الى المفكر السيد يسين، كما لم اجد من يعطيني تفسيرا لوجود اسماء لبعض المقربين من الحكم والمؤهلين لمواقع قيادية مثل الدكتور اسامة الغزالي حرب والدكتور محمد السيد سعيد في هذه القائمة التي ضمت ايضا اسماء منتصر الزيات المحامي المعروف بدفاعه عن المتهمين في قضايا العنف الديني والدكتور حسام عيسى القيادي الناصري؟

وبخلاف التضارب في الاسماء المرشحة للخطوة الجديدة التي ستحمل اسم مشروع تأسيس "جبهة الاصلاح السياسي والديموقراطي" فإن هناك تضاربا آخر في داخل الفصيل المعارض الواحد، فعضو المكتب السياسي للحزب الناصري احمد الجمال يحذر من الانجراف خلف شعارات المجتمع المدني وفق التفسيرات الغربية، فيحدث تقاطع ما بين جهد المعارضة ورغبات هذا الغرب وبالتحديد منه الولايات المتحدة التي لم تعد نياتها حيال الحكم في مصر خافية. وتحت شعار وقف اضطهاد الاقليات لفقت امصر تهمة "صلب" ١٦٠ مسيحيا في المتوسط في شكل يومي، ويؤكد الجمال على اهمية الحنكة السياسية ويتساءل عن السر في تقديم موضوع "اسلوب انتخاب الرئيس" على كل الموضوعات الاخرى، ويضيف: لو افترضنا ان الانتخابات ستتم بين اكثر من مرشح فإن الطبيعي هو ان يكون المرشحون من الاحزاب الرسمية، ومن البديهي ان يرشح الحزب رئيسه او امينه العام... فمن من رؤساء الاحزاب يملك فرصة وقدرة وصدقية تمكنه من طرح نفسه امام الرئيس مبارك ومن ثم اذا نجح ان يحقق كل ما نص عليه برنامج الاصلاح السياسي والديموقراطي؟

ايضا بين الناصريين والماركسيين من يحذر من تقويض فكرة الدولة المركزية والانقضاض على تراث الدولة المصرية ويقولون، نعم نختلف كثيرا مع الحكم في مصر. ولكن ليس الى درجة التشكيك في وطنية الدولة.

من جهة اخرى لا يمكن انكار رغبة الحكم في التلاقي مع المعارضة التي خرج رموزها من المعتقلات عقب مقتل انور السادات الى القصر الجمهوري مباشرة حيث التقاهم الرئيس حسني مبارك الذي اعرب عن رغبته في فتح حوار وطني واسع.

كذلك دعا الرئيس مبارك في ١٩٩٤ الى اجراء حوار وطني واسع، وقد افتتح الرئيس جلسات هذا الحوار في شهر ايار من العام نفسه بعدما اختار ٤٠ عضوا في لجنة الاعداد للحوار الوطني الذي هدف اساسا الى تحديد اولويات العمل الوطني وتوحيد الصفوف في مواجهة عمليات العنف التي كانت مصر تشهدها.

وقد انسحب حزب الوفد من الحوار اعتراضا على عدم ادراج مسألة الاصلاح السياسي والدستوري كما قال فؤاد سراج الدين رئيس الحزب. وكذلك انسحب الحزب الناصري اعتراضا على اختيار رئيس الوزراء الاسبق مصطفى خليل لرئاسة لجنة الحوار، حيث يصنف الناصريون خليل على انه قائد عملية التطبيع مع الصهاينة. ثم انقطع الحوار دون الاعلان عن نتائج محددة.

وبعد اعلان وزارة الدكتور كمال الجنزوري في كانون الثاني ١٩٩٦، جدد الحكم رغبته في الحوار، واعلن الجنزوري عن نيته في الالتقاء مع احزاب المعارضة التي وافقت بدورها على الحوار على رغم تحفظها عن الوزارة التي اضطرب تشكيلها مرات عدة. لكن الخطوات المتسارعة من جانب الحكومة في خصخصة القطاع العام ادت الى تعثر الحوار، ولجأت احزاب الناصري والتجمع والعمل الى مقاضاة الحكومة في نيسان ١٩٩٤ امام القضاء الاداري، وطالبت بوقف القرار القاضي ببيع ٢٤٠ شركة قطاع عام والفائها. وفي حين انتقد حزب الوفد الحكومة لتباطئها في عملية الخصخصة لم يكن ذلك كافيا لاستمرار حوار الحكومة مع حزب واحد. اما العلاقة مع الاخوان المسلمين فكانت تدخل مرحلة جديدة من التدهور.

المعارضة اذا ليست ضد الحوار او التقارب حتى، ولكنها ترفض ان يستمر الحكم في اجراءاته وسياساته المصيرية في خط مواز للحوار الذي يفرغ بهذا الشكل من مضمونه ويجعل للمعارضة مجرد قطع ديكور لاخراج المشهد الديموقراطي.

اما الحكم فلا يرى مبررا موضوعيا يؤهل المعارضة لاداء دور الطرف القوي القادر على لي الذراع او إملاء الشروط، ومن هنا لا يجد الحاكم نفسه مضطرا الى تقديم اي تنازلات للمعارضة التي لا تعد مطالبها او تمثل اقتناعات عقائدية تؤلف بينها او تحكم حركتها (ككتلة معارضة، او داخل كل حزب او فصيل)... ويضيف احد قيادات التنظيم في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم: "ان من المستحيل ان تتفق المعارضة بينها على هدف وان اوحى العنوان بالاتفاق... فالوفد يطالب مثلا بتغيير الدستور كله، بينما يرى الناصريون والتجمع ان المطلوب فقط بعض التعديل لأن الدستور الحالي فيه الكثير من المواد التي يمثل الغاؤها كارثة لهذين الحزبين، بينما يرى الاسلاميون ان الدستور الوضعي يجب الا يحل محل الشريعة الاسلامية. تطالب المعارضة ايضا بإطلاق اصدار الصحف، ومع انه يحق لكل حزب أن يصدر ما يشاء من الصحف والمطبوعات اليومية والاسبوعية فإن هذه الاحزاب ترفض استغلال هذا الحق خوفا من ان يتمكن بعض الاتجاهات داخل الحزب من الحصول على فرصة اعلامية لنشر افكاره. والمعارضة تطالب ايضا بتداول السلطة وهذا حق اصيل يتطلب شرطين اساسيين: الاول الاقتناع العقائدي به وممارسته في الدائرة الاصغر – الحزب – وهذا ما لم نره منذ بدأت التجربة الحزبية في السبعينات. فكل رؤساء الاحزاب وقياداتها هي هي، ولا سبيل لاقناعها بتداول القيادة، واذا ما توفي رئيس الحزب كما رأينا في "مصر الفتاة" و"الاحرار"، انشق الحزب وبقي حبرا على ورق. اما الشرط الثاني، فهو ان يكون للحزب وجود شعبي او برلماني يؤهله لهذه المطالبة.

المعارضة تمسك بطرف الخيط من جديد وتتهم الحكم والحكومة بانهما السبب في محاصرتها والحد من شعبيتها... وتدور الدائرة من جديد، وتبقى الحال على ما هي عليه، وكما يقول المبدأ القانوني "على المتضرر اللجوء الى القضاء".

ملف الآثار
- تابع -

الواقع التربوي والمناهج الجديدة من وراء ظهر المعلمين!

عصمت القواص

جاء البدء بتطبيق "الهيكلية الجديدة للتعليم" و"المناهج التعليمية الجديدة" مع بداية العام الدراسي الحالي مترافقا مع ضجة اعلامية كبيرة. وقد تبارى المسؤولون في موقع القرار التربوي والسياسي الرسمي في الاشادة بمحاسن التعديلات التي جرى ادخالها على بعض مكونات النظام التربوي القائم، حتى وصل الامر بعدد منهم حد الاعلان عن قيام نظام تربوي جديد قادر على تأهيل لبنان لمواجهة تحديات القرن *الحادي والعشرين. ونتيجة للحملة الاعلامية* الكبيرة المشار اليها، تراءى للرأي العام ان التعديلات المذكورة سوف تعالج مشكلات التربية والتعليم في هذا البلد جميعها.

واليوم، بعد مرور بضعة اشهر على البدء بتطبيق "الهيكلية" والمناهج الجديدة، وبعد هدوء الضجة المثارة، اصبح من الملائم القاء نظرة ثانية على الواقع التربوي في ضوء التعديلات التربوية الاخير وعلى "خطة النهوض التربوي" عموما، بهدف التوصل الى رؤية اكثر دقة لايجابياتها وسلبياتها.

اوالية انتاج الخطة التربوية الجديدة
وصنع القرار التربوي:

اشاعت الاوساط التربوية الرسمية ان الخطة التربوية الجديدة قد رسمت بمشاركة واسعة من الجسم التربوي متجاهلة تغييب الهيئات الممثلة للمعلمين والجامعة اللبنانية، بما في ذلك كلية التربية، عن هذه المشاركة، مما يحمل على *التساؤل عن مدى صحة الحديث عن "مشاركة* واسعة".

ولا يعدّل كثيرا في جوهر الملاحظة المذكورة اشتراك عدد من المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية في انتاج الخطة التربوية الجديدة، فهؤلاء تم اختيارهم من جانب المركز التربوي، وهم لا يحملون بالضرورة وجهة نظر القطاعات التي ينتمون اليها. علما ان الاختيار المذكور لم يستند الى اسس موضوعية واضحة، بل غلب عليه الاستنساب. ولا تخفى على احد المعايير التي يمكن ان يرتكز اليها الاستنساب في ظل الاوضاع التي تسود الادارة التربوية الرسمية منذ مدة طويلة.

يلجأ البعض الى تبرير تجاهل المركز التربوي اشراك روابط المعلمين في رسم الخطة التربوية *الجديدة بالقول: ان هذه الروابط منشغلة عن* الشأن التربوي بقضاياها المطلبية. غير ان هذا التبرير لا يبدو مقنعا، وخصوصا متى علمنا ان برامج عمل هذه الروابط ومذكراتها الموجهة الى المسؤولين قد تضمنت دائما رؤاها لتطوير الوضع التربوي، وان الندوة التربوية التي نظمتها رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي برعاية وزير التربية عام ١٩٩٢ – بما احتوت عليه من دراسات وتوصيات –قد بادرت الى تسليط الضوء على "خطة النهوض التربوي" اثر صدورها، ونبهت الى ثغراتها، كما قدمت الاقتراحات الكفيلة بالمساعدة على معالجة هذه الثغرات، غير ان المركز التربوي لم يأخذ كل ذلك في الاعتبار.

ان استبعاد المعلمين عن المشاركة في وضع الخطة التربوية الجديدة لم يأت اذاً في شكل عفوي بل كان قرارا واعيا من الادارة التربوية الرسمية ونتج عن التباعد بين رؤية المعلمين التربوية ورؤية الادارة التربوية الرسمية، والسياسة التربوية الرسمية التي تواجهها.

من ناحية اخرى، شكّل استبعاد كلية التربية عن المشاركة في رسم الخطة التربوية الجديدة انتقاصا من موقع هذه الكلية ودورها، عدا انه افقد الخطة المذكورة مقوّمات كان يمكن تلك المشاركة ان تساهم في توفيرها.

"خطة النهوض التربوي"
وقطاع التعليم الخاص:

اشاع الخطاب التربوي الرسمي ايضا ان الخطة التربوية الجديدة قد أعدت لقطاعي التعليم الرسمي والخاص، وانه سيجري تطبيقها في جميع المدارس الرسمية والخاصة في لبنان من دون استثناء. ومن الواضح ان هذا الخطاب يتجاهل طبيعة العلاقة بين قطاع التعليم الخاص والدولة، والخروج المزمن لهذا القطاع على القرار التربوي الرسمي. فالبنية والمناهج التربوية الصادرة عام ١٩٤٦ لم يجر التقيد بها في قسم *اساسي من المدارس الخاصة*، وكذلك الامر في ما يتعلق بالبنية والمناهج الصادرة بين ١٩٦٨ و١٩٧١. علما انه لم يصدر اي قرار رسمي جديد يجعل التقيد بالهيكلية او المناهج الجديدة ملزما لقطاع التعليم الخاص. ولا تملك الدولة في الوقت الحاضر وسيلة لمراقبة مدى التزام المدارس الخاصة بالقرار التربوي الرسمي، بعدما اصبح عمل التفتيش التربوي يقتصر، ومنذ مدة طويلة، على التعليم الرسمي وحده. ومن المعروف ان الشهادات الرسمية كانت تدفع المدارس الخاصة الى القيام بتدريس المناهج الرسمية. غير ان قسما من هذه المدارس كان يتجاهل المناهج الرسمية، ويتجنب الامتحانات الرسمية، اذ انه يعدّ طلابه للتقدم لشهادات اجنبية كالبكالوريا الفرنسية وسواها. ولا يبدو ان التعديلات التربوية الاخيرة تحتوي على ما يمكن ان يمنع الممارسة المشار اليها.

ان اعتماد مؤسسات التعليم الخاص التابعة *للطوائف اللبنانية المختلفة بنى ومناهج تربوية* مختلفة عن البنية والمناهج الرسمية، يشكل احد مظاهر التفكك في النظام التربوي اللبناني. واذا كان غياب الاشراف التربوي الرسمي على التعليم الخاص، الذي لا مثيل له في العالم، حافظ على التفكك المذكور، فان الخطة التربوية الجديدة حاذرت الدخول الى لبّ المسألة المذكورة، والسير في اتجاه معالجة هذا التفكك. ومن المستبعد ان يؤدي توحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية الى تحقيق انجاز فعلي في هذا المجال.

فالتوجه نحو انجاز وحدة النظام التربوي في لبنان يقتضي توافر شروط عدة، ويقع على الدولة واجب المبادرة من اجل تحقيقها. من هذه الشروط رسم غايات ومبادئ واهداف عامة تربوية تلتزم بها مختلف المؤسسات التربوية في لبنان، مع تكليف جهاز التفتيش التربوي بمراقبة مدى التوافق بين اوضاع المؤسسات التربوية والمعايير المذكورة.

"خطة النهوض التربوي" وحصة القطاع
التربوي الرسمي من الموازنة العامة للدولة:

اشاع الخطاب الرسمي، وخصوصا منذ اتفاق الطائف، ان الاهتمام بالتعليم الرسمي والجامعة اللبنانية يأتي في طليعة اولويات الحكم، وان هذا الحكم ملتزم بما جاء في اتفاق الطائف من ضرورة العمل من اجل تعزيزهما. غير انه يلاحظ، على العكس مما يشاع، ان انفاق الدولة على التعليم انخفض في شكل ملموس خلال السنوات الاخيرة، بحيث تدنت حصة وزارات التربية الثلاث الى نحو ٨ في المئة من الموازنة العامة. هذا التدني في الانفاق على التعليم لم يشهد لبنان مثيلا له طوال عهد الاستقلال. والنسبة المذكورة تعيدنا الى ما كان الحال عليه خلال عهد الانتداب.

اما المبالغ المخصصة للقطاع التربوي من خارج الموازنة، فهي ضئيلة جدا بالمقارنة مع المبالغ التي خصّصت لقطاعات اخرى مثل الماء والطرق والهاتف وغيرها.

ان اعادة ترتيب الاولويات بما يكفل احلال التنمية البشرية في الموقع الذي تستحق، تتطلب وضع حد للخفض التمادي في موازنة التربية، واعادتها الى ما كانت عليه في النصف الاول من السبعينات على الاقل (٢٠ في المئة).

"خطة النهوض التربوي"
والتعليم المهني والتقني:

لا يبدو ان "*الهيكلية الجديدة للتعليم*" عملت فعلا في اتجاه تعزيز التعليم المهني والتقني، او ربط التعليم العام به، او توثيق صلته بسوق العمل، على رغم اعلانها انها تنوي القيام بذلك كله. وهي لم تتطرق الى التعليم الزراعي التابع لوزارة الزراعة.

ان تعزيز التعليم المهني والتقني والزراعي يتطلب توفير شروط عدة، ولا يبدو ان "الهيكلية الجديدة للتعليم" ولا المناهج الجديدة التي يجري اعدادها لهذا القطاع التعليمي تقوم بتمييزها. من هذه الشروط اعطاء التعرف المهني موقعا اساسيا في مناهج مرحلة التعليم الاساسي، وتأجيل مختلف انواع التدريب والتعليم المهني حتى نهاية هذه المرحلة. فخروج الاولاد الى العمل قبل بلوغهم سن النضج، وانهاؤهم مرحلة التعليم الاساسي يعتبر مبكرا وفقا لأي مقياس من المقاييس. ومن الشروط المشار اليها ايضا الحد من التباعد بين نوعي التعليم الثانوي: التقني والعام، ايجاد المدرسة *الثانوية الشاملة، تعزيز مواد الثقافة العامة* في مناهج التعليم التقني، اقرار المساواة بين شهادات التعليم التقني والشهادات الموازية لها في التعليم العام، وتوثيق الصلة بين التعليم المهني والتقني وسوق العمل بتحديد دوري للمهن التي ينبغي تعليمها بواسطة هيئات مختلطة تضم في من تضم، ممثلين عن الهيئات الاقتصادية، اضافة الى فرض شروط تتعلق بالاعداد على الراغبين بممارسة المهن المختلفة... ومما لا شك فيه أن توفير الشروط المذكورة يساعد على تحسين النظرة الاجتماعية الى التعليم المهني والتقني والعمل اليدوي، ويساهم في زيادة الاقبال على هذا النوع من التعليم.

المراحل والسنوات الدراسية
في "الهيكلية الجديدة للتعليم":

يُعدّ اقدام "الهيكلية الجديدة" على انشاء مرحلة التعليم الاساسي خطوة في الاتجاه الصحيح. غير ان القاء نظرة مدققة الى المواد التعليمية لهذه المرحلة والحصص المخصصة لها، يظهر غياب قسم اساسي من مواصفات التعليم الاساسي عن المرحلة المذكورة. اذ يفترض بالتعليم الاساسي ان يعد التلميذ لكي يقوم بدوره كمواطن وان يساعد على اختيار فرع الدراسة الملائم او مهنة المستقبل، الا ان تخصيص حصة واحدة للتربية الوطنية والتنشئة المدنية لا يسمح لهذا التلميذ بالتعرف الى مؤسسات المجتمع، عدا ان اعداد التلميذ للحياة المدنية لا يمكن اختصاره بكتاب يقرأ ويحفظ، بل ينبغي تعويده على ممارسة الديموقراطية والتعبير الحر داخل المدرسة عبر الاندية والروابط الطالبية، وهو ما لا مجال له في ظل الانضباط السلبي الذي تفرضه المدارس على تلامذتنا. ومن المستبعد ايضا ان تساهم حصة التكنولوجيا الوحيدة في تعريف التلميذ الى عالم المهن في شكل واف، وخصوصا أن القسم الاكبر من المدارس الرسمية يفتقد الى التجهيزات الضرورية لهذه المادة.

من ناحية اخرى يعتبر اقدام "الهيكلية الجديدة" على تأخير سن القبول في مرحلة الروضة من ٣ الى ٤ سنوات خطوة الى الوراء، وخصوصا أن الروضات التابعة للقطاع الخاص ما زالت، ومنذ عقود عدة، تستقبل الاطفال بعمر ٣ سنوات، وهو ما ينسجم مع التوجه العالمي في هذا المجال.

تضاف الى ما سبق الخطوة الايجابية التي اقدمت عليها "الهيكلية الجديدة" والمتمثلة باضافة فرع رابع الى فروع البكالوريا هو فرع الاجتماع والاقتصاد. غير ان هذه الخطوة تبقى ناقصة، وكان من الاجدى مضاعفة التفريع بما يراعي تنوع الميول والقدرات لدى الطلبة وتعدد التخصصات في التعليم العالي من جهة ثانية، اضافة الى ايجاد مقررات اختيارية في المرحلة الثانوية لكي تجري تنمية قدرة الطالب على حرية اتخاذ القرار بالاختيار.

"الهيكلية الجديدة للتعليم" والتعليم الالزامي

يقف لبنان الى جانب عدد قليل من دول العالم التي لا تأخذ حتى اليوم بالزامية التعليم في اي مرحلة من مراحله. فالدول المتقدمة اضافة الى دول كثيرة في العالم الثالث، تطبق الزامية التعليم من عمر ٦ الى ١٦ او ١٨ سنة.

ان اكتفاء "الهيكلية الجديدة" بالدعوة الى تطبيق التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية فقط في الوقت الحاضر، يعتبر خطوة متأخرة عن زمانها بمدة طويلة. فقد كان "نظام المعارف *العمومية" العثماني الصادر عام ١٨٦٩* سبقها اليها منذ نحو ١٣٠ عاما. وكان الاجدى "بالهيكلية" ان تدعو الى اعتماد الالزامية حتى نهاية مرحلة التعليم الاساسي في الوقت الحاضر.

ومن المؤسف عدم صدور قانون الزامية التعليم الابتدائي حتى اليوم، ويخشى ان تبقى الدعوة الحالية الى تطبيق التعليم الالزامي – وإن في المرحلة الابتدائية فقط – كسابقتها حبرا على ورق.

"خطة النهوض التربوي" والمعلم:

يجري اعداد المعلمين في اكثرية دول العالم حاليا اعدادا جامعيا يشمل الجانبين الاكاديمي والتربوي معا، وذلك لمختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعي. ولم يعد شائعا التمييز في مستوى الاعداد بين معلمي المرحلة الثانوية ومعلمي مرحلتي التعليم الاساسي والروضة، نظرا الى كون التعليم في مرحلتي التعليم الاساسي والروضة يتطلب اعدادا اكاديميا وتربويا لا يقل عن الاعداد الذي يتطلبه التعليم في المرحلة الثانوية. ولقد توصلت ابحاث تربوية عدة جرت في عدد من دول العالم الى ان ضعف مستوى اعداد المعلمين اكاديميا او تربويا هو احد الاسباب المؤدية الى رسوب التلاميذ وفشلهم في الدراسة.

ولا بد من الاشارة الى ان ما جرى خلال السنوات الاخيرة من استيعاب لأفواج من المعلمين المتعاقدين في ملاك التعليم الرسمي الابتدائي، من دون توافر الاعداد الاكاديمي والتربوي الملائم لهم كانت له آثاره الضارة على هذا القطاع.

يضاف الى ذلك ان التدريب على المناهج الجديدة الذي يتم حاليا باشراف المركز التربوي للبحوث والانماء، يشكو ثغرات عدة سواء لجهة مناهجه ومدته، ام لجهة اختيار المدربين. وينتقد المعلمون الارتجال في مناهج التدريب وقصر مدته، كما ينتقدون اسلوب اختيار المدربين وغياب الأسس الموضوعية عن هذا الاختيار، اضافة الى ضعف الكفاية والخبرة لدى قسم من هؤلاء المدربين.

ما سبق قوله يدعو الى اجراء التعديل القانوني اللازم، بما يجعل اعداد المعلمين وتدريبهم لمختلف مراحل التعليم ما قبل العالي، يتم في اطار كلية جامعية، مثل كلية التربية في الجامعة اللبنانية. كما يدعو الى الاقلاع عن اعتماد دور المعلمين من اجل اعداد المعلمين او تدريبهم لأية مرحلة او مادة تعليمية، بما في ذلك مادتي التربية الفنية والرياضية.

من ناحية اخرى يتطلب تحسين مستوى اداء المعلم عمله توفير الظروف المادية التي تسمح له بالتفرغ لمهنة التعليم، وتساعد على توثيق ارتباطه بمدرسته. الامر الذي يستدعي ضرورة انشاء ملاك فني متفرغ خاص بالمعلمين، اضافة الى تأمين الشروط المادية والاجتماعية التي تحفظ كرامة المعلم، وتتوافق مع اهمية الدور الوطني والتربوي الذي يقوم به.

لقد دأبت الاوساط الرسمية خلال السنوات الاخيرة على اشاعة اجواء توحي للرأي العام بأن الحكومة قامت بتحسين اوضاع المعلمين وتلبية القسم الاكبر من مطالبهم. غير ان النظرة الموضوعية الى التعديلات التي طرأت على رواتب المعلمين والتقديمات الاجتماعية اليهم، تشير الى عكس ما تشيعه الاوساط المذكورة. فلقد عملت الحكومة على خفض رواتب المعلمين في سلسلة الرواتب الاخيرة بالمقارنة مع رواتب الفئات الاخرى من الموظفين، كما خفضت نسبة احتساب تعويض نهاية الخدمة، اضافة الى خفض نسبي في تقديمات تعاونية موظفي الدولة وهي الهيئة المعنية بالتقديمات الاجتماعية الى المعلمين وغيرهم من الموظفين. ولقد جاءت الخفوضات المذكورة في سياق الخفض التمادي لحصة التربية من الموازنة العامة للدولة، والذي سبقت الاشارة اليه.

ولعل قيام الحكومة الحالية بشكل مناسبة لمطالبتها بتعديل السياسة التربوية التي اتّبعت خلال السنوات الاخيرة، بما يكفل تعزيز التعليم الرسمي فعلا لا قولا فقط، وبوضع حد للتدهور الذي أصاب مهنة التعليم ماديا ومعنويا.

خدمات الارشاد والتوجيه:

تقتصر هذه الخدمات حاليا على الارشاد التعليمي الذي يتجاذبه كل من التفتيش التربوي ومديرية الارشاد في وزارة التربية. هذا الواقع يدعو الى تطوير الخدمات المذكورة وتوسيعها وتنظيمها، والى تحديد اكثر دقة لدور كل من التفتيش التربوي ومديرية التوجيه. فخدمات الارشاد والتوجيه تشمل اضافة الى الارشاد التعليمي، التوجيه الدراسي والنفسي والمهني وغيرها. وهي وظائف لم يعد بالامكان اغفال دورها على صعيد الحد من الاهدار التربوي، كما انها تحتاج الى اختصاصيين في مجال علوم النفس والتربية. الامر الذي يدعو الى اعادة تنظيم هذه الخدمات، وتحديد مهماتها، اضافة الى التخلص من الارتباك الذي يسود الارشاد التعليمي حاليا، ومن الاستنساب غير الموضوعي في اختيار المرشدين من دون الاستناد الى *معايير واضحة*.

من جهة ثانية، يؤدي التداخل بين عمل التفتيش التربوي ومديرية الارشاد الى نتائج سلبية على صعيد العملية التعليمية. ولعله حان الوقت لاعادة تحديد دور كل منهما، وقد يكون من الملائم اعادة تنظيم مديرية الارشاد بحيث تشرف على انواع الارشاد والتوجيه في مجملها. وان يتولى التفتيش مهمته الرقابية العامة الاصلية. ومن المهم ان يجري توزيع العمل المذكور في اطار اعادة تنظيم الادارة التربوية الرسمية، بما يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة.

المناهج التعليمية الجديدة

من المآخذ الاساسية على هذه المناهج كونها وضعت من وراء ظهر الاساتذة والمعلمين في القطاع الرسمي، ومن دون التشاور مع الهيئات التي تمثلهم، اضافة الى تجاهلها كلية التربية في الجامعات اللبنانية. ولعل ما اشير اليه هو احد ابرز الاسباب التي جعلت هذه المناهج مليئة بالنواقص والثغرات.

ان التقويم المتكامل لهذه المناهج يحتاج الى جهد واسع تشارك فيه لجان مكونة من الاساتذة المتخصصين في مختلف مواد المنهج، وهو ما تعمل رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي لانجازه بالتعاون مع هيئات اخرى غير ان الاطلاع على المناهج الجديدة للمواد، وتجربة بضعة اشهر في مجال تطبيق جزء منها، يشيران الى بعض الملاحظات الاولية منها:

أ– ان التعديلات الجديدة على محتوى المواد وعلى طرائق تعليمها تعتبر متقدمة بالمقارنة مع المناهج السابقة وطرائق تعليمها. غير ان هذه التعديلات لا تتماشى مع مستوى التطور العلمي والتربوي الذي بلغه العالم على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ب– لا تتوافق مناهج مرحلة التعليم الاساسي مع وظيفة هذه المرحلة، وخصوصا لجهة التنشئة الوطنية والتربية المدنية (حصة واحدة)، ولجهة التعرف المهني (حصة واحدة للتكنولوجيا).

ج– يبدو ان واضعي محتوى المواد المختلفة قد تباروا في ما بينهم على تضخيم هذا المحتوى. ويشكو اساتذة معظم المواد في الصف الثانوي الاول من العجز عن انجاز مقررات هذه المواد. اضافة الى كون التضخم في محتوى المواد يؤثر سلبا على اماكن تطبيق طرائق التعليم الحديثة المفترضة.

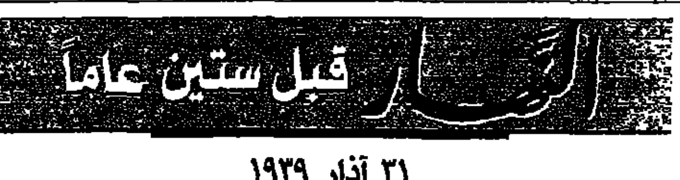
د– لم تجد المناهج الجديدة اي حل للمشكلة المزمنة التي يعانيها معظم طلبة البكالوريا، الا وهي تدني مستوى هؤلاء في اللغة العربية وفي اللغة الاجنبية.

هـ– ان نوع التدريب الذي خضع له المعلمون – وخصوصا لجهة قصر مدته، والارتجال في منهجه، وضعف مستوى الاعداد التربوي والخبرة في التعليم لدى قسم كبير من المدربين – لا يسمح لهم بالقيام باداء تعليمي جيد.

ز– ان نوع مواصفات البناء المدرسي الحالي (صغر مساحة غرف التدريس، غياب القاعات المخصصة للنشاطات المختلفة) وغياب التجهيزات الضرورية (مشاغل تكنولوجيا، مكتبات، مختبرات...) يشكلان *عاملا معوّقا* لتطبيق المناهج الجديدة الطرائق الحديثة.

ح– ان سيادة الانضباط السلبي المفروض على التلامذة داخل المدارس، وغياب تشجيع التعبير الحر والممارسة الديموقراطية (تجميد العمل بالروابط الطالبية المنتخبة) يعاكسان التنشئة *المدنية* الديموقراطية وخصوصا لتلامذة المرحلة الثانوية.

أمين الشؤون التربوية في رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان





٣١ آذار ١٩٣٩

مكافحة الجاسوسية في القطر المصري

القاهرة في ٢٩ – الوكالة العربية – احدثت وزارة الدفاع الوطني دائرة خاصة لمكافحة الجاسوسية بسبب ظهور نشاط غريب في حركات الجاسوسية الاجنبية في البلاد المصرية.

وقد اعتقلت هذه الدائرة ٢٢ شخصاً يحملون الجنسية الايطالية ويشتغلون كعمال في محاجر "الجرانيت" في اسوان واتهمتهم بالتجسس، ويدور الآن تحقيق حازم في الاماكن التي يشتغل فيها هؤلاء العمال، وتتساءل بعض المقامات عما اذا كان خزان اسوان الكبير في خطر، لأن لهذا الخزان اهمية كبرى في تغذية مدينة القاهرة.

هذا ما اذاعته الوكالة العربية. وقد وقعنا في الزميلة "الحوادث" المصرية على الخبر التالي:

"علمنا ان ادارة الامن العام وقفت اخيراً على بيانات تدل على وجود جواسيس يترددون على مختلف الدوائر ويتنقلون بين ارجاء القطر وبينهم نساء من جنسيات مختلفة.

"واتصل الامر بادارة المخابرات العسكرية في وزارة الدفاع الوطني فاتفقت هذه الوزارة مع وزارة الداخلية على اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد هؤلاء الجواسيس".

وتؤكد بعض الدوائر الرسمية ان اسماء هؤلاء الجواسيس قد عرفت تماماً مع بيانات تفصيلية عنهم، وان الرقابة شديدة عليهم.

ولقد اتصل بنا انه اشتبه في امر بعض الايطاليين الذين يشتغلون في نحت الاحجار في اسوان، وقويت الشبهة ضد بعضهم فروي اعتقالهم واحضارهم الى القاهرة تمهيداً لابعادهم عن مصر.

وقد قيل في الليلة الماضية في دوائر شبيهة بالرسمية انه كان هناك خطر على خزان اسوان.

وتبدي الدوائر الرسمية المصرية تكتماً شديداً في هذا الشأن، اما الدوائر الرسمية الايطالية فمتجاهلة الموضوع".

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

مهندس زراعي: عدد٢، خبرة ١٠ سنوات في مجال ري وتنسيق الحدائق
مهندس زراعي: عدد ٢، خبرة ٤ سنوات في مجال ري وتنسيق الحدائق
مهندس مدني: خبرة لا تقل عن ٦ سنوات
بائع: خبرة جيدة في تنسيق الزهور والحدائق

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية الى:
ص.ب. ٤١٣٠ - ١١ بيروت، لبنان او عبر
الفاكس: ٠١/٣٤١٠٠١
انتباه دائرة شؤون الموظفين

وظائف

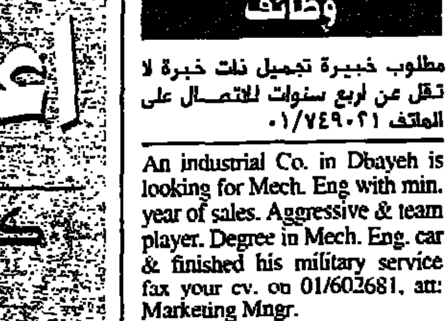
مطلوب خبيرة تجميل ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات للاتصال على الهاتف ٠١/٧٤٩٠٢١

An industrial Co. in Dbayeh is looking for Mech. Eng with min. year of sales. Aggressive & team player. Degree in Mech. Eng. car & finished his military service fax your cv. on 01/602681, att: Marketing Mngr.

Required for employment in Africa/Ghana Mechanical/Diesel Engineer. C.V. to be submitted to Tel fax 01/284925

Société Française à Hamra recrute Réceptionniste/Téléphoniste, tri ou bilingue. Connaissance élémentaire du Secrétariat - Tél 01/343982

مطلوب مهندس خبرة ١٥ سنة وفورمن خبرة ٢٠ سنة في مشاريع البنية التحتية والحفريات والطرق للعمل في لبنان: للمراجعة فاكس ٠١/٣٤٤٤١٩ ت ٠٣/٧٠٧٨٨٧




نطلب اختصاصياً فنياً لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها، فمن تتوفر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة ماتكو ش.م.م. التلفون ٢٤١٩٠٠ - ٢٤١٩٠١

مطلوب رئيسة محاسبة لشركة كومبيوتر في بدارو. ت ٠٣/٦٠٨٢١٥

شركة تأمين وطنية في حاجة الى مدير فرع – الحمرا وجبيل. للاتصال ٠١/٢٩٧٠٢٢ - ٠١/٤٢٥٤٨٤ حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

Multinational Co. in medical supplies looking for its operation in Lebanon, sales representatives. Univ. graduate, Age 23-27, fluent in Engl., French is a plus, sales exp. 2 years min., Sal. + co.. motorized. Send CV & color photo to P.O. Box: 16-6381 Beirut - Lebanon

Secretary Needed, Trilingual Computer Literate, Full Time Tel 04/405895/7

مطلوب صيدلي رجل او امرأة دوام كامل في الاشرفية ت: ٠١/٦١٣٧٣٤/٢

دار نشر تطلب مندوب مبيعات الاتصال ٠٤/٤٠٢٩٠٩ و٠٤/٤١٥٠٤٢

دروس انكليزية خصوصية مكثفة لرجال الاعمال والمؤسسات لمختلف المراحل لغة وثقافة الاتصال ٠٣/٣٩٣٨٠١ - ٠١/٢٧٩٠٧٢

عقارات

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص جاهزة للسكن مطلة على البحر ٢٣٩م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان وملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين وملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

Rabieh, Zone 3, R.D.J. 325m2 + 300m2. Terrasse, jardin, vue imprenable tout comfort liv. Immediate 03/606777

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠ م.م. ودوبلكس ٤٣٠ م.م. عجلتون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

مستودع للبيع مساحة ٥٠٠ م.م. شارع مار الياس – المصيطبة ت ٨٥٥٩٨٣ - ٣١٢٣٣٠

للبيع شقة في طلعة النويري تجاه فخر الدين ٣ نوم، صالونان وطعام ومطبخ حديث مساحة ١٩٠ م.م. سند تمليك طابق اول موقف سيارة بئر ماء السعر ١١٠٠٠٠ $ نقداً المراجعة ٠١/٦٥٦٦٨٣ - ٠٣/٢٤١٠٨٧

للبيع شقة مفرزة دوحة عرمون ٥ غرف، مولد، موقف، بئر ماء الهاتف ٠٣/٢٢١٨١٧

للبيع شقة عدد ٢ في حارة حريك سوبر دولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار/الطابق الثاني + الطابق الاول مساحتها ٢٣٥ م.م. مؤلفة من (٧) غرف و(٤) حمامات مفروزة سند ملكية/موقف سيارة بئر ماء مولد كهرباء ت ٠١/٥٥٢٢١١

Office for sale (Sin-el-Fil) rond point Mekallés. Centre vanlian near sea sweet, 60 m² or 220 m² price 675$/ m² call: 03/415650 - 03/732364

للبيع محل في الحمرا – شارع الكومودور ٥٦ م.م. طابقان التلفون: ٠٣/٢٥٠٣٤٧

للبيع ارض في البياضة قرنة شهوان ١٠٠٠ م.م. + ارض في القنيطرة ٧٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٩٠٠ م.م. في زوق مكايل موقع مطل السعر مغر بدون وسيط ت ٠٣/٣٤٦٦٢٩

للبيع فيلا قيد الانشاء بيت مري ومستودع ٩٠٠ م.م. المنصورية. ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م. مونتيفردي وارض ١٦٠٠ م.م. اوتوستراد المنصورية ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

الاشرفية، شقة ٢٢٥ م.م. ٣ نوم صالون وسفرة، مطبخ مع اوفيس، غرفة خادمة، ٤ حمامات، منظر كاشف على البحر والجبل. السعر ١٥٠٠٠٠$ Sodego Gestion s.a.l. 01/616000

البيع او الايجار

للبيع او للايجار طابق سوبردولوكس ٢٨٠ م.م. مفروش في رملة البيضاء مطل على البحر. ت ٠١/٨٠٦٦٨٥ - ٠٣/٢٤٠٩٤٨

للايجار او للبيع في الاشرفية قرب مستشفى الروم ٢ نوم خادمة، صالون، سفرة، حمامان، مفروش فرشاً كاملاً ايجار ٥٥٠٠$ شهريا بيع ٥٧٥٠٠٠$ الاتصال ٠٤/٩٦٠٠٩٠

الايجار

شقة للاستثمار طابق ارضي ثلاث غرف + حمام + مطبخ + خط هاتف شارع الصوراتي قرب الجامعة الاميركية ٠١/٣٤٥٥٣٩

للايجار شقة + ستوديو مفروش في الجديدة – الفنار ٥٠ م.م. ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ - ٠٣/٢١٧٧٠٨

طرابلس مكتب ٥٥ م.م. مفروش مكيف تلفون، موقف مسقوف سنتر البولفار جانب السراي مساء ٠٦/٢١٠٨٥٥

مطلوب

مطلوب ارض زوق مكايل ساحل علما نيو سهيلة المونتيفردي عين سعاده الدكوانة حرج تابت ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب شقة منطقة مطيلب بياضة رابية ٢٥٠ م.م. مقايضة على ارض في المنصورية ت ٠٣/٧١٦٠٠٤

مفروشات

البيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

متفرقات

Icônes Antiques Russes 16 au 19 siècles. Meublés rustiques Anglais Espagnoles prix excell 03/259494 - 03/811466

سيارات

البيع

رينو اسباس ٧ مقاعد موديل ١٩٩٠ للمراجعة ٠١/٨٥٥٩٦٨ - ٠٣/٦٩٥٥١٤

للبيع سيارة SAAB ٩٠٠٠ Turbo موديل ٨٨ بحالة جيدة كاملة التجهيز للمراجعة ٠١/٨٧٣٨٧٢

مفقود

فقدت حقيبة سمسونايت تحوي اوراقا رسمية ومستندات ومعاملات وطوابع واختام تخص الكاتب العدل خضر خليل يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٨٨٦٧٢٥ ونحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية

فقد جواز سفر لبناني مع اغراض خاصة باسم جانيت ايوب لمن يجدهم الاتصال ٠٣/٢٥٩١٧٤



إعلانات رسمية

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: هالة صبحي حصني المرعبي بيروت جادة شارل ديغول الروشة.

الشاري: مانويل بدروسيان بيروت – الظريف شارع يعقوب صروف.

موضوع البيع: المؤسستان ١٠٤١٠ و١٠٤١١ خاصة – صيدلية البلسم في العقار الرقم ٩٦/راس بيروت شارع روما – بكافة عناصرهما المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: ثمانون الف دولار اميركي.

تاريخ العقد: ١٩٩٨/١٢/١٨
تاريخ التسجيل: ١٩٩٩/٣/١٧
التكليف ٨٠٩

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان قضائي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة في دعاوى الافلاس.

بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس شركة سيلكا ش.م.م. وارجعت تاريخ توقفها عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور الحكم، وعينت القاضي بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا والمحامي الياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر، لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – بدارو – بناء الطرابلسي الطابق الثاني – الهاتف ٠١/٣٨٨٠٦٦ - ٠١/٣٨١٠٢٢
التكليف ٨٨٣

الكاتب اسامة شمس الدين

ورقة دعوى
رقم الدعوى: ٩٩/٣٥٧

صادرة عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في المتن.
(غرفة الرئيس بو ناصيف).

طالبي التبليغ: اديب ومريم يونس.

المطلوب تبليغها: ليندا بطرس يونس.

الاوراق المطلوب ابلاغها. الاستحضار الاستئنافي ومرفقاته المقدم من طالبي التبليغ ضد المستأنف عليهم اديب وطنوس ابي حنا وليندا بطرس يونس وليس ابي حنا وموضوعه اعتبار الحكم البدائي الصادر عن قاضي العجلة في جبيل بتاريخ ١٠/١٠/٩٦ القرار ٩٦/١٧٥ مبرما بالنسبة للشق المتعلق بتعيين خبير وبفسخ هذا الحكم بالنسبة للشق المتعلق برد طلب تنظيم الخرائط والحكم مجددا بتكليف الخبير المعين بوضع خرائط فنية بالعقارات موضوع الكشف.

وقد تعين يوم الاثنين الواقع في ٩٩/٥/٢٤ الساعة العاشرة صباحا موعدا للنظر في هذه الدعوى.

وعليه يدعوكم قلم المحكمة الحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة تبليغ الاستحضار ومرفقاته وتبلغ موعد الجلسة الواقع نهار الاثنين في ٩٩/٥/٢٤ واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩أ.م.م.
التكليف ٨٨٤

رئيس القلم خليل يونس

اعلان فقرة حكمية
بتاريخ ٩٩/٣/١٠ صدر القرار الرقم ٩٩/٨٨ عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يقضي بتعيين المستدعي شادي عبدالله حنا وكيله الاستاذ انطوان البيري قيما على اموال ورثة المرحوم ابرهيم طنوس زنهل وتحديدا العقارات الرقم /٩٥١/ و/٩٥٨/ و/١٢٧٥/ و/١٤٣٨/ المنصف.
التكليف ٨٨٥

الجديدة في ٩٩/٣/٢٣

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥ اعلنت محكمة الافلاس في بعبدا برئاسة الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس افلاس جان يوسف صعب وحددت بداية التوقف عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ وعينت عضو المحكمة القاضي كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي لور سعادة نومرا وكيلة لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيلة التفليسة الاستاذة لور سعادة نومرا في مكتبها الكائن في بيروت – الاشرفية – شارع اديب اسحق ملك جان سعادة.
الهاتف ٠١/٤٢٥٥٠٥ - ٠١/٤٢٥٨٠٤ - ٠٣/٦٢٣٨١٨
التكليف ٨٨٦

رئيس القلم

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٧، اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الافلاسية برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية المستشارين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس وليد لحمون خوري وحددت تاريخ توقفه عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٧ وعينت عضو المحكمة الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي سلمى عون وكيلا لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – الاشرفية بناية بنك التجارة الخارجية الهاتف ٢٠٠٧٤٠ - ٠٥/٤٦٣٠٧٣
التكليف ٨٨٨

قلم المحكمة

اعلان
عن امانة السجل العقاري في الجنوب.

طلب محمد تاج الدين لموكله ورثة فضل الله اسماعيل سند تمليك بدل ضائع ٢٧٧ حنويه.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
عن امانة السجل العقاري في الجنوب.

طلب عباس المزيد لموكلته جميلة المزيد سند تمليك بدل ضائع ٢٤ شحور.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري.

بتاريخ ١٩٩٩/٣/٥ تقدمت المستدعية لوريس ماصويان بواسطة وكيلها الاستاذ جوزيف الغريب باستدعاء تسجل بالرقم ٩٩/٩٥ تطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة امام الحاكم المنفرد المدني في الدامور سجل يومي ٣٩٥ تاريخ ٥٢/٦/١٢ من ورثة جرجي عون الغريب وهم: زيارة سعيد الغريب وميشال وميغا ولويزا جرجي عون الغريب ضد سعدا وماري عون فرحات الغريب عن صحيفة العقارين /٨٦٠/ و/٢٠٢٣/ منطقة الدامور العقارية.

كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي نشر الاعلان.
التكليف ٨٩٣

كاتب المحكمة
فضل الله جمعة

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت.

بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٩/٣/١٧ في الشركة اللبنانية للهندسة الكهربائية الميكانيكية (ستيم ش.م.م) والمسجلة بالرقم ٣٧٥١٢ تقرر بتاريخ ٩٩/٣/٢٢ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها يوحنا ليون.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٨٩٦

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.

بتاريخ ١٩٩٨/٧/١ تقدم وقف بشارة ماني الذري بواسطة وكيله القانوني المحامي فادي زيادة باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٥٥٥ يطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي الملقى بموجب قرار محكمة بداية بيروت تاريخ ١٩٣٣/١٠/٢ تأميناً لدين فؤاد غندور وبموجب مذكرة دائرة اجراء بيروت الرقم ١٤٧ تاريخ ١٩٣٥/٣/٧ وشطب اشارة الدعوى المقامة امام محكمة بداية حقوق بيروت بتاريخ ١٩٣٦/٢/١٢ من المدعي فؤاد غندور بوجه المدعى عليه جان بشارة المالي لتثبيت الحجز اعلاه، وذلك عن الصحيفة العينية للقسم الرقم ٢ من العقار الرقم ٣٠٤ من منطقة المرفأ العقارية.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٩٠٥

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان
لممارسة حق الشفعة

بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٤ قرر قاضي الامور المستعجلة في كسروان غرفة الرئيس جورج مزهر بناء لطلب المستدعيان جان وسيلفيو القزي والمسجل في قلم هذه المحكمة بالرقم ٩٩/٢٦٩ ابلاغ كل من انا ماريا وماري تريز ومرغريت ماري جميس جوزف جبور المجهولي محل الاقامة لممارسة حق الشفعة اذا رغبوا بالاسهم المشتراة لصالح المستدعيان والبالغة ٢٠ سهما في كل من العقارات ٥ و٧ و٥٧ و٦٣/ وطى سلام و١٤٩/ كفرياسين بمبلغ اجمالي قدره ثلاثة وخمسون الف دولار اميركي مضاف اليه رسم التسجيل والعمولة والطابع والبالغة خمسة آلاف دولار اميركي.
التكليف ٩٠٧

رئيس قلم محكمة جونيه
اسطفان فياض

دعوة
ان قاضي الامور المستعجلة في كسروان غرفة الرئيس جورج مزهر يدعو المدعي عليهما ولمية ليون دوستونيان وازاد ومي مادوسيان المجهولي محل الاقامة الحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٩/٢٩ المقامة من ميشال سابا موضوعها اجراء اصلاحات في المأجور المشغول من المدعي في العقار ١٠٩٩ منطقة ذوق مصبح والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في ٩٩/٤/٢٨ واذا لم تحضروا تحاكمون وفق الاصول ويعد كل تبليغكما من قبل المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ٩١١

رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان بيع السيارات
للمرة الثالثة

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/٤/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا تسعة سيارات محجوزة ذات الارقام /٧٦٥٠٩٣/ و/٧٦٥٠٩٤/ و/٧٦٥٠٩٥/ و/٧٦٥٠٩٦/ و/٧٦٥٠٩٧/ و/٧٦٥١٠٢/ و/٧٦٥١٠٤/ و/٧٦٥١٠٦/ و/٧٦٥١٠٧/ لبنان ماركة "آسيا" صنع ١٩٩٦ من طراز "كومبي" و"توبيك" خاصة المنفذ عليها المدرسة اللبنانية الانكليزية الدولية صاحبها الشيخ انور وديع علم الدين تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة كارمار ش.م.ل. وكيلها المحامي بيار غانم البالغ /٢٩٦٧٠٠/ دولار اميركي عدا اللواحق والرسوم والمصاريف على ان يكون بدل الطرح المخفض على الشكل التالي:

نوع السيارة	التخمين	الطرح الاول	الطرح المخفض الثاني	الطرح المخفض الثالث
١- باص توبيك الرقم /٧٦٥٠٩٣/ لبنان	٩٠٠٠	٨٥٠٠	٨٠٠٠	٧٢٠٠ د.أ.
٢- باص توبيك الرقم /٧٦٥٠٩٤/لبنان	٨٥٠٠	٨٠٠٠	٧٥٠٠	٦٧٥٠ د.أ.
٣- باص توبيك الرقم /٧٦٥٠٩٥/لبنان	٨٠٠٠	٧٥٠٠	٧٠٠٠	٦٣٠٠ د.أ.
٤- باص توبيك الرقم /٧٦٥٠٩٦/لبنان	٨٥٠٠	٨٠٠٠	٧٥٠٠	٦٧٥٠ د.أ.
٥- باص كومبي الرقم /٧٦٥٠٩٧/لبنان	١٧٠٠٠	١٦٥٠٠	١٦٠٠٠	١٤٤٠٠ د.أ.
٦- باص كومبي الرقم /٧٦٥١٠٢/لبنان	١٧٥٠٠	١٧٠٠٠	١٦٥٠٠	١٤٨٥٠ د.أ.
٧- باص كومبي الرقم /٧٦٥١٠٤/لبنان	١٨٠٠٠	١٧٥٠٠	١٧٠٠٠	١٥٣٠٠ د.أ.
٨- باص كومبي الرقم /٧٦٥١٠٦/لبنان	١٧٥٠٠	١٧٠٠٠	١٦٥٠٠	١٤٨٥٠ د.أ.
٩- باص كومبي الرقم /٧٦٥١٠٧/لبنان	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	١٧٠٠٠	١٥٣٠٠ د.أ.

او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب شركة افيانكو ش.م.ل. قرب كاراج بيجو – كورنيش النهر – بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ٨٩٠

رئيس قلم محكمة الآليات في بيروت
سعيد حمدان

رياضة وألعاب

تصفيات بطولة الأمم الأوروبية الحادية عشرة لكرة القدم

اليوم ١٦ مباراة والضربات الجوية ليوغوسلافيا أرجأت ٣

بعد استراحة اربعة ايام، تقام اليوم ١٦ مباراة في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيف هولندا وبلجيكا معاً أدوارها النهائية سنة ٢٠٠٠، منها مباريات يتوقع ان تشهد عدداً كبيراً من الاصابات أبرزها روسيا – اندورا، ليشتنشتاين – البرتغال، سان مارينو – اسبانيا. وفي المقابل، تخوض اسوج اختباراً صعباً ضد بولونيا قد تتنازل فيه عن صدارة المجموعة الخامسة، بينما تسعى الجمهورية التشيكية الى الاحتفاظ بسجلها نظيفاً من التعادل او الخسارة عندما تواجه اسكوتلندا. اما فرنسا حاملة كأس العالم، فلا بدّ لها ان تعوض مع ضيفتها ارمينيا ما فاتها مع اوكرانيا التي اوقعتها في شرك التعادل السلبي على ارضها.

وكما حصل في المرحلة السابقة، تأجل بعض المباريات بسبب الضربات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا: سلوفينيا – ألبانيا في المجموعة الثانية، وكرواتيا – مالطا ويوغوسلافيا – مقدونيا في المجموعة الثامنة.

ويذكر ان ابطال المجموعات التسع يتأهلون تلقائياً للادوار النهائية للانضمام الى هولندا وبلجيكا الى افضل فريق يحتل المركز الثاني، بينما تخوض الفرق الثمانية الاخرى التي احتلت المركز الثاني دورة تصفية تصعد على اثرها اربعة منتخبات الى الادوار النهائية.

المجموعة الاولى

تستقبل ايطاليا متصدرة فرق المجموعة الاولى برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، روسيا البيضاء التي لم تفز في مباراتيها الثلاث، في انكونا. وكانت ايطاليا فازت السبت على الدانمارك ٢–١ في كوبنهاغن بفضل اصابتين لمهاجمها فيليبو انزاغي وساعد الدفاع انطونيو كونتي، وهي مرشحة لفوز رابع على التوالي لتخطو خطوة كبيرة نحو النهائيات. ومن المرجح ان يشرك مدرب المنتخب الايطالي دينو زوف مهاجم روما فرانشيسكو توتي بدلاً من انريكو كييزا بعدما اثبت فاعليته خلال المباراة ضد الدانمارك.

● في زوريخ، تستقبل سويسرا ويلز في مباراة يتنافس فيها كلا الفريقين على المركز الثاني. وتحتل سويسرا المركز الثالث برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات، وويلز المركز الثاني برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات. ويغيب عن المنتخب الويلزي جناحه راين غيغز لاصابته في ساقه قبل اسبوعين خلال مباراة فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

المجموعة الثانية

تلتقي لاتفيا واليونان في ريغا في مباراة حساسة في المجموعة الثانية. وتحتل لاتفيا المركز الثاني ولها ست نقاط من ثلاث مباريات، واليونان التي خسرت السبت على ارضها امام نروج ٠–٢، المركز الثالث ولها خمس نقاط من اربع مباريات.

وتتصدر نروج ترتيب فرق المجموعة ولها سبع نقاط من اربع مباريات وهي لن تلعب في هذه المرحلة، لكنها ستلتقي جورجيا مرتين والبانيا مرة واحدة في مبارياتها الثلاث المقبلة.

المجموعة الثالثة

تستضيف المانيا التي صعدت الى المركز الثاني في المجموعة الثالثة بفوزها على ايرلندا الشمالية ٣–٠ في بلفاست السبت الماضي، فنلندا في نورمبرغ. ويتطلع المنتخب الالماني حامل الكأس العاشرة في انكلترا عام ١٩٩٦ والذي اكتشف مهاجماً جديداً في المباراة ضد ايرلندا الشمالية هو ماركو بودة من فيردر بريمن، الى الفوز وتصدر المجموعة بفارق الاصابات عن تركيا التي تستريح في هذه المرحلة.

وأعلن مدرب المنتخب الالماني اريش ريبيك ان فريقه سيلعب بالتشكيلة نفسها التي فازت على ايرلندا الشمالية والمؤلفة من: كان – ماتيوس، فورنز، بابل، هايزيش – شترونتس، بيريميس، هامان – بودة، بيرهوف، نوفيل.

. ويشار الى ان فنلندا فازت مرة واحدة على المانيا ٢–١ في ١٢ آب ١٩٢٣ في دريسدن، لكن مدرب فريقها الدانماركي ريتشارد مولر نيلسن اكد ان فريقه سيسعى الى الخروج بنقطة على الاقل.

● في تشيزينو، تستضيف مولدافيا ايرلندا الشمالية. وتحتل مولدافيا المركز الخامس الاخير ولها نقطة واحدة من اربع مباريات، وايرلندا الشمالية المركز الرابع ولها اربع نقاط من اربع مباريات.

المجموعة الرابعة

تواجه فرنسا بطلة العالم، ارمينيا على ملعب "ستاد دو فرانس" في باريس في المجموعة الرابعة. وكانت فرنسا تعثرت امام اوكرانيا ٠–٠ السبت الماضي في غياب صانع العابها زين الدين زيدان المصاب، بينما سقطت ارمينيا على ارضها امام روسيا ٠–٣. وقرر المدرب الفرنسي روجيه لومير خوض المباراة بتشكيلة اكثر هجومية واشراك دافيد تريزيغيه الى جانب نيكولا انيلكا لاعب الارسنال الانكليزي. وسيحل يوري دجوركاييف محل زيدان الذي تأكد غيابه اليوم ايضاً مع الظهير الايسر بيكسانت ليزارازو وربما ساعد الدفاع ايمانويل بوتي.

وتحتل فرنسا المركز الثاني برصيد ثماني نقاط من اربع مباريات واي تفريط لها في نقطة جديدة قد يؤثر على فرص تأهلها للادوار النهائية.

● في كييف، تستقبل اوكرانيا متصدرة المجموعة بفارق نقطتين عن اقرب منافستها، ايسلندا في مباراة سيخوضها المنتخب الاوكراني مهاجماً بعدما نجح في اختباره السابق ضد فرنسا.

● في فلاديكافكاز، تلتقي روسيا التي حققت فوزها الاول في التصفيات السبت الماضي على ارمينيا ٣–٠، اندورا في مباراة سهلة نسبياً سيسعى المنتخب الروسي فيها الى تسجيل اكبر عدد من الاصابات.

المجموعة الخامسة

تلعب بولونيا التي تراجعت الى المركز الثالث، مع اسوج في شورزوف في المجموعة الخامسة في احدى ابرز المباريات. وسيعزز المنتخب الاسوجي الذي استضاف الادوار النهائية عام ١٩٩٢، موقعه في صدارة المجموعة اذا فاز اليوم بعد نجاحه في اختباراته الثلاثة السابقة.

● في اللوكسمبور، تلعب اللوكسمبور اضعف فرق المجموعة، مع بلغاريا التي تحتل المركز الرابع ولها نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

المجموعة السادسة

تحل اسبانيا على سان مارينو في المجموعة السادسة. وكانت اسبانيا بقيادة مدربها الجديد خوسيه انطونيو كاماتشو، حققت فوزاً تاريخياً السبت الماضي على النمسا ٩–٠ في فالنسيا وامامها فرصة اخرى لتسجيل عدد كبير من الاصابات. وسيتصدر منتخبها في حال فوزه فرق المجموعة بفارق الاصابات عن قبرص.

المجموعة السابعة

تخوض البرتغال التي تصدرت فرق المجموعة السابعة الجمعة الماضي بفوزها الساحق على اذربيجان ٧ – ٠، مباراة سهلة عندما تحل على ليشتنشتاين. ورفعت البرتغال رصيدها الى تسع نقاط من اربع مباريات.

● في براتيسلافا، تستقبل سلوفاكيا المجر في مباراة صعبة للفريقين اللذين يتنافسان مع رومانيا على المركز الثاني. وتحتل سلوفاكيا المركز الرابع برصيد سبع نقاط من اربع مباريات، والمجر المركز الثالث بالرصيد نفسه.

● في باكو، تحل رومانيا على أذربيجان في مباراة سهلة للفريق الضيف. وتحتل رومانيا المركز الثاني ولها ثماني نقاط من اربع مباريات، وأذربيجان المركز السادس الاخير من دون نقاط من اربع مباريات.

المجموعة التاسعة

تستقبل اسكوتلندا الجمهورية التشيكية في غلاسغو في المجموعة التاسعة في أبرز المباريات. ويتصدر المنتخب التشيكي ترتيب فرق المجموعة برصيد ١٢ نقطة من اربع مباريات بعد فوزه في مبارياته الاربع السابقة، بينما تحتل اسكوتلندا المركز الثاني ولها سبع نقاط من ثلاث مباريات.

● في فيلنيوس، تستقبل ليتوانيا استونيا. وتحتل ليتوانيا المركز الثالث برصيد خمس نقاط من اربع مباريات، واستونيا المركز الرابع ولها اربع نقاط من اربع مباريات.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى موعد كل مباراة بتوقيت بيروت:

● المجموعة الاولى:
سويسرا – ويلز في زوريخ (٩,١٥ بتوقيت بيروت).
ايطاليا – روسيا البيضاء في انكونا (٩,٤٥).
● المجموعة الثانية:
سلوفينيا – ألبانيا في ليوبليانا (تأجلت).
لاتفيا – اليونان في ريغا (٦,٣٠).
● المجموعة الثالثة:
المانيا – فنلندا في نورمبرغ (٩,٣٠).
مولدافيا – ايرلندا الشمالية في تشيزينو (٧,٠٠).
● المجموعة الرابعة:
أوكرانيا – ايسلندا في كييف (٧,٠٠).
روسيا – اندورا في فلاديكافكاز (٦,٠٠).
فرنسا – ارمينيا في باريس (٩,٤٥).
● المجموعة الخامسة:
اللوكسمبور – بلغاريا في اللوكسمبور (٩,٠٠).
بولونيا – اسوج في شورزوف (٩,٣٠).
● المجموعة السادسة:
سان مارينو – اسبانيا في سيرافالي (١٠,٣٠).
● المجموعة السابعة:
سلوفاكيا – المجر في براتيسلافا (٧,٠٠).
ليشتنشتاين – البرتغال في فادوز (٩,٣٠).
اذربيجان – رومانيا في باكو (٦,٠٠).
● المجموعة الثامنة:
كرواتيا – مالطا (تأجلت).
يوغوسلافيا – مقدونيا (تأجلت).
● المجموعة التاسعة:
ليتوانيا – استونيا في فيلنيوس (٧,٠٠).
اسكوتلندا – الجمهورية التشيكية في غلاسغو (١٠,٠٠).

أخبار دولية قصيرة من كرة القدم

ملاعب بطولة الامم تجهز في ايار

صرح مدير نهائيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها هولندا وبلجيكا سنة ٢٠٠٠ ألان كورتوا، ان الملاعب الثمانية التي ستجرى عليها المباريات ستكون كلها جاهزة في نهاية ايار، مشيرا الى ان ثمة تأخيرا في بلجيكا وان مدينة انفير البلجيكية استبعدت من لائحة المدن المضيفة للمباريات بسبب مشاكل منذ العام الماضي.

وأوضح ان ملعب لياج افتتح امس على ان ينجز ملعبا بروج وشارلروا اواخر ايار. وأكد ان لا خطط لاقامة دورة دولية تسبق البطولة، لكن المباراتين الاوليين ستجمعان هولندا وبلجيكا في ٤ ايلول، وبلجيكا والمغرب في ٧ منه. واضاف ان المسؤولين كانوا مسرورين لفوز ايطاليا واسبانيا والمانيا وانكلترا في التصفيات السبت الماضي.

وكشف ان المنظمين كرموا المدرب السابق الهولندي رينوس ميكلز واللاعب الدولي السابق بول فان هيمست بمنحهما اول طلبين لشراء التذاكر. ويعتقد ميكلز ان المباراة النهائية ستكون بين فرنسا وهولندا، بينما رشح فان هيمست بلجيكا لبلوغ الدور الثاني.

تراجع أرباح مانشستر يونايتد

أعلن نادي مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ان هواة اللعبة سيواجهون زيادة في أسعار التذاكر نسبتها ١٤ في المئة الموسم المقبل لانه سيحاول تعويض بعض التكاليف المتحركة التي يدفعها الى نجومه.

وتأتي هذه الخطوة بعدما كشف النادي تحقيقه ارباحا قبل حسم الضرائب، قيمتها ١١,١ مليون جنيه (١٧,٩٥ مليون دولار) في الاشهر الستة المنتهية في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩، في مقابل ١٥,٤ مليون جنيه (٢٤,٩٠ مليون دولار) قبل سنة، أي بتراجع نسبته ٢٨ في المئة. وأوضح ان رواتب اللاعبين زادت ثلاثة ملايين جنيه (٥,٥ ملايين دولار) خلال الاشهر الستة، لذا سيزداد ثمن التذكرة جنيهين (٣,٠٩ دولارات) لتصير ارخصها ١٦ جنيها (٢٥,٨٦ دولارا) واغلاها ٢٢ جنيها (٣٥,٥٦ دولارا) الموسم المقبل. كذلك دفع النادي ١,٧ مليون جنيه (٢,٧ مليوني دولار) نفقات خبراء كلفوا درس عرض شركة "ب سكاي ب" شراء النادي بمبلغ ٦٢٣ مليون جنيه (مليار دولار).

الا ان رقم اعمال النادي زاد بنسبة ٩,٥ في المئة الى ٥٦,٥ مليون جنيه (٩٠,٤٠ مليون دولار).

ومن المقرر ان يعلن وزير التجارة والصناعة البريطاني ستيفن بايرز قراره في شأن عرض البيع في ١٣ نيسان.

اموروزو مدد عقده مع اودينيزي

مدد البرازيلي اموروزو مهاجم اودينيزي الايطالي لكرة القدم عقده مع النادي حتى سنة ٢٠٠٤ مع العلم انه جدده قبل ستة اشهر.

وكانت نواد ايطالية واوروبية بينها برشلونة الاسباني ترغب في شراء اموروزو الذي سجل ١٤ اصابة هذا الموسم. وصرح المدير العام لأودينيزي بيير باولو مارينو ان النادي سيبذل قصاراه للاحتفاظ باللاعب.

● أكد نادي مانشستر يونايتد ان حارس مرماه الدانماركي بيتر شمايكل سيتركه في ايار.

وكان شمايكل أعلن في تشرين الثاني انه لن يجدد عقده مع مانشستر يونايتد لانه يريد ان يلعب خارج انكلترا.

● يتوقع ان يجدد الفرنسي فرانك لوبوف عقده مع تشلسي اللندني حتى موسم ٢٠٠١–٢٠٠٢ في مقابل ٣,٢٥ ملايين دولار سنويا. وهو كان انتقل الى تشلسي عام ١٩٩٦ في مقابل ٤,١ ملايين دولار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف خامسة التصنيف العالمي

جمدت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة والتي تعاني أزمة ثقة، خلال مباراتها والاسرائيلية آنا سماشنوفا في الدور الاول من دورة كأس فاملي سيركل الاميركية الدولية للسيدات لكرة المضرب التي تقام في هيلتون هيد أيلاند، ساوث كارولينا والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، قبل ان تفوز عليها ٧–٥، ٦–٣ وتتأهل للدور الثاني.

وصرحت سبيرليا التي خسرت في نهائي الدورة العام الماضي وتراجعت من المركز السابع الى المركز الخامس عشر في لائحة التصنيف العالمي، عقب فوزها: "تقدمت ٤–٠ مرتين في الاشواط الاربعة الاولى لكني خسرت في المرتين. لست واثقة من نفسي كثيرا. خسارة عدد من المباريات في الدور الاول لا يمنحني الكثير من الثقة".

وتلعب سبيرليا في الدور الثاني ضد الكرواتية إيفا مايولي بطلة فرنسا ١٩٩٧ والتي فازت على السويسرية ايمانويل غاليادري ٧–٥، ٥–٧، ٦–٤ بعدما تقدمت ٥–٢ في المجموعتين الاوليين.

وقد جنبت القرعة المصنفات الثماني الاوليات وفي مقدمهن السويسرية مارتينا هينغيس، اللعب في الدور الاول.

وباتت الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة خامسة عشرة المصنفة الاولى تخرج من الدورة بخسارتها امام الالمانية اندريا غلاس ٠–٦، ٦–٣، ٣–٦.

وقدمت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة عاشرة وبطلة الدورة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، عرضا جيدا في اول دورة للسيدات تقام على الملاعب الصلصالية هذا الموسم، وسحقت الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦–٠، ٦–٠.

وفازت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة حادية عشرة على التشيكية كفيتا هرداليكوفا ٧–٥، ٦–١، والنمسوية بربارة شيت المصنفة ثانية عشرة على اللوكسمبورجية آن كريمر ٦–١، ٧–٦ (٧–٣)، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة سادسة عشرة على الكولومبية فابيولا زولواغا ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ٦–٤، والفرنسية آن – غايل سيدو على الاميركية كورينا موراريو ٢–٦، ٦–٣، ٦–٤؛ والاميركية بري ريبنر على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٦–٢، ٦–٢، والفرنسية نتالي دوشي على الاميركية ميغان شوغنيسي ٦–٢، ٦–٤، والفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه على البريطانية سامانتا سميث ٦–٤، ٦–٣، والرومانية روكساندرا دراغومير على الاميركية ليليا اوستولوه ٦–٢، ٦–٠، والنمسوية سيلفيا بليشكه على الالمانية بربارة ريتنر ٦–٣، ٦–٢، والايطالية ريتا غرانتي على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦–٢، ٦–٤، ٧–٥، والروسية ايلينا ماكاروفا على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦–٤، ٦–٠، والاسبانية غالا ليون غارسيا على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦–٣، ٦–٣، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو على الروسية تاتيانا بانوفا ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦–٢، ٦–٤، والرومانية كاتالينا كريستيا على التشيكية ادريانا غيرسي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والارجنتينية باولا سواريز على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٥–٧، ٧–٥، ٦–١.

ترتيب السيدات

● تقدمت الالمانية شتيفي غراف درجتين في لائحة التصنيف العالمي التي أذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، واحتلت المركز الخامس لبلوغها الدور نصف النهائي من دورة كي بيسكاين الاميركية التي اختتمت الاحد الماضي.

واضافت الاميركية فينوس وليامس نقطتين فقط الى رصيدها بعد احرازها بطولة دورة كي بيسكاين بفوزها في المباراة النهائية على شقيقتها سيرينا لانها أصلا حاملة اللقب وظلت في المركز السادس، في حين تقدمت سيرينا خمس درجات واحتلت المركز الحادي عشر.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول ولها ٥٤٢١ نقطة بفارق ١١١ نقطة عن الاميركية ليندساي دافنبورت.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٩ آذار ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعبة:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٤٢١ نقطة (١).
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٣١٠ (٢).
٣– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٩١٩ (٣).
٤– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٧٦٦ (٤).
٥– شتيفي غراف (المانيا) ٣٠٧٩ (٧).
٦– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٩٨٩ (٦).
٧– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٨٤٧ (٥).
٨– ماري بيرس (فرنسا) ٢٣٩٥ (٨).
٩– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢١٨٣ (٩).
١٠– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٠٨٦ (١٠).

بلجيكا خسرت أمام مصر ٠ – ١

اليوم اليابان – البرازيل في طوكيو




تدشين ملعب سكليسان في لياج قبل مباراة بلجيكا ومصر. (رويترز تيليفوتو)




المهاجم البلجيكي لويس أوليفيرا – في الوسط – بين المصريين سمير ابرهيم – إلى اليمين – واحمد حسن. (رويترز تيليفوتو)

تلتقي اليابان والبرازيل على الملعب الوطني في طوكيو في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن جولة البرازيل في آسيا.

وكانت البرازيل خسرت امام كوريا الجنوبية ١–٠ في سيول الاحد الماضي. وقد اشرك مدرب منتخبها واندرلي لوكسمبورغو ستة لاعبين جدد استعدادا لبطولة الامم الاميركية "كوبا اميركا" في حزيران ودورة سيدني الاولمبية سنة ٢٠٠٠. وهو اوضح بعد وصوله الى طوكيو أول من امس، ان اللاعبين الستة لم يتأقلموا بعد مع اللاعبين القدامى ولم يلعبوا كوحدة، لافتا الى ان الكوريين الجنوبيين ضغطوا طوال الدقائق التسعين. لذا سيحلل ما جرى قبل لقاء اليابان. واضاف انه سيحذر لاعبيه من خطورة هيديتوشي ناكاتا مهاجم بيروجيا الايطالي.

● في لياج (بلجيكا) دشن مساء امس ملعب جديد استعدادا لنهائيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ التي تستضيفها بلجيكا وهولندا معاً، بمباراة دولية ودية بين بلجيكا ومصر شهدها ١٥ الف متفرج وأسفرت عن فوز مصر ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حازم امام في الدقيقة ١٤.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جوردان مهتمّ بأسهم تشارلوت هورنتس

فاز لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ على ضيفه فانكوفر غريزليس ١١٦–٩٨ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي". وسجل شاكيل اونيل ٢٦ نقطة وغلين رايس ٢٤ منها ١٢ في الربع الرابع وكوبي براينت ٢٠ ودنيس رودمان ١٧ كرة مرتدة للايكرز الذي جمع في الربع الرابع ٤١ نقطة في مقابل ٣١ لمنافسه الذي سجل له شريف عبد الرحيم ٢١ نقطة وسبع تمريرات.

وفي انديانابوليس، فاز اتلانتا هوكس ثاني المجموعة الوسطى على انديانا بايسرز متصدر اللائحة ٨٣–٨٢. وكان اتلانتا هوكس، الذي حقق فوزه الثالث على التوالي على انديانا بايسرز هذا الموسم، متخلفا بفارق عشر نقاط في الدقائق الثماني الاخيرة وسجل الاحتياطي غرانت لونغ ١٢ نقطة منها رميتان حرتان قبل النهاية بـ٣,٤ ثوان. وسجل انطوني جونسون ١٧ نقطة وديكيمبي موتومبو ١٤ نقطة و١٧ كرة مرتدة لاتلانتا هوكس، وريك سميتس ٢٢ نقطة وريجي ميلر ١٧.

وفي دالاس، فاز سياتل سوبرسونيكس ثالث مجموعة الهادئ على دالاس مافريكس ١٠٩–١٠١. وسجل كل من غاري بايتون وديتليف شريمف ٢٠ نقطة وبيلي اوينز ١٥ للفائز، وغاري ترنت ٢٠ نقطة للخاسر الذي تعثر للمرة الرابعة على التوالي.

وفاز دنفر ناغتس على ضيفه لوس انجلس كليبرز ١٠٠–٨٨ منها ٢٤ نقطة و١٥ كرة مرتدة لانطونيو مال ديس.

من جهة اخرى، اكد النجم السابق مايكل جوردان تقارير مفادها انه يجري محادثات لشراء ٥٠ في المئة من اسهم فريق تشارلوت هورنتس يملكها جورج شين. واضاف ان المحادثات تمهيدية، مشيرا الى انه اجتمع قبل عشرة ايام بمسؤولين في مدينة تشارلوت. ويقدر ثمن تشارلوت هورنتس، الذي يتضمن سجله هذا الموسم ١٢ فوزا و١٥ خسارة، بـ١٥٠ مليون دولار.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٢١–٩
٢– ميامي هيت ١٩–٩
٣– فيلادلفيا شفنتي سيكسرز ١٥–١٣
– المجموعة الوسطى:
١– انديانا بايسرز ٢٠–٩
٢– اتلانتا هوكس ١٩–١١
٣– ديترويت بيستونز ١٧–١٢
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٢١–٧
٢– هيوستن روكتس ٢١–٩.
٣– سان انطونيو سبرز ١٩–١٠
– مجموعة الهادئ:
١– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٣–٥
٢– لوس انجلس لايكرز ٢١–١١
٣– سياتل سوبر سونيكس ١٥–١٣

ربع النهائي من كأس كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم الموافقة على اصدار مجلة على شبكة الانترنت تحمل اسم "لبنان ٢٠٠٠" بالتعاون مع شركة بلتوغرافكس وتختص بكل الامور المتعلقة بكأس آسيا التي يستضيفها لبنان سنة ٢٠٠٠.

كذلك قررت المشاركة في الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية من ٤ حزيران الى ١١ منه، ولاقامة مباراة بين بطل الدوري العام ووصيفه للموسم الحالي مساء السبت ٥ حزيران على ملعب بيروت البلدي على كأس الاسبوع الاولمبي.

وألفت بعثة منتخب لبنان الاولمبي الى الاردن برئاسة سليم ابو شبكة، على ان تغادر بيروت مساء الثلثاء ١٩٩٩/٤/٦ لخوض مباراة ودية مع الاردن بعد ظهر الاربعاء ٧ منه وتعود الى بيروت في اليوم التالي.

والغت المباراتين المقررتين مع منتخب العراق الاولمبي، وكذلك المباراتين الوديتين مع منتخب السودان الوطني.

ووافقت على اطلاق الدورة الاولى لكرة الشاطئ خلال شهر تموز وكذلك الدورة الاولى لكرة الصالات الخماسية خلال شهر كانون الاول بمشاركة فرق نوادي الدرجة الاولى، وتخصيص حوافز مالية تشجيعية للنوادي المشاركة والفائزة بها.

وثبتت احراز نادي الانصار كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩، ونتائج مباريات المرحلة الـ١٦ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الاخاء الاهلي سعيد رزق سعيد مدة شهر من١٩٩٩/٣/٢٧ لضربه لاعباً منافساً.

وقررت اقامة مباريات الدور ربع النهائي من كأس لبنان كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الصفاء – الاهلي صيدا	٣,٣٠	برج حمود	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٩/٤/٣	الانصار – العهد	٦,٠٠	بيروت البلدي	عبده خوري
الاحد ١٩٩٩/٤/٤	النجمة – شباب الساحل	٣,٣٠	برج حمود	عبده خوري
الاحد ١٩٩٩/٤/٤	المومنمن – التضامن صور	٣,٣٠	بيروت البلدي	يوسف برجاوي

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة التعرج الخاص

اقيمت على منحدر "الروفوج" في محطة فاريا – المزار بطولة لبنان للتزلج في التعرج الخاص للرجال والسيدات والناشئين التي نظمها الاتحاد اللبناني للتزلج في رعاية مؤسسة فارس. وهنا الاوائل:

– الرجال – ٥٦ بابياً على مرحلتين:
١ – جورج سلامة (الاسود) ١,٣٤,٠٢ دقيقة.
٢ – شربل بطيش (الشباب فاريا) ١,٤٠,٢٩
٣ – جميل مهنا (الراسينغ) ١,٤٤,٨٥
– السيدات:
١ – نسرين نجيم (فاريا سبورتنغ) ١,٤٩,٦٥
٢ – ثريا افرام (فاريا سبورتنغ) ١,٥٧,٠٩
٣ – ندى افرام (فاريا سبورتنغ) ٢,٠٩,٥٩
– الناشئون:
١ – رشيد خليل (الشباب فاريا) ١,٤٥,٤١
٢ – مروان افرام (فاريا سبورتنغ) ١,٥٢,٠٤
٣ شاكر سلامة (الشباب فاريا) ١,٥٧,٨٧

وقلد رئيس الاتحاد العميد الركن الياس حنا وممثل محطة فاريا المزار الفائزين ميداليات.

بطولة الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم مباراتان في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة على ملعب الرسل جونيه: الساعة ٦,٣٠ الرياضي القلمون – الثقافي الميناء، الساعة ٨,٣٠ الرسل جونيه – الانعاش الاجتماعي قنات.

ومساء امس فاز على ملعب الوردية الشباب البترون على هنيبل نهر ابرهيم ٣ – ٠ (٢٥ – ١٤، ٢٥ – ١٧، ٢٥ – ١٩)، والشبيبة البوشرية على ابولو البترون ٣ – ٠ (٢٥ – ١٩، ٢٥ – ١١، ٢٥ – ٩).

قاد المباراتين الحكمان بسام الجميل وجوزف نصار.

● أعد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة برنامج مباريات المرحلة الاخيرة في بطولة لبنان للسيدات كالآتي:

– السبت ٣ نيسان: الساعة ٤,٠٠ الانعاش الاجتماعي قنات – نادي المريميين جبيل على ملعب الرياضي غزير، الساعة ٤,٣٠ العمل بكفيا – الشبيبة البوشرية على ملعب الوردية.

– الاحد ١١ نيسان: الساعة ١٠,٠٠ البربارة – حقرون أهمج، الساعة ١١,٣٠ الانطوني بعبدا – مار الياس بيروت، الساعة ١٣,٠٠ بيبلوس – القلمون، الساعة ١٤,٣٠ الطلائع جدرا – نورث هافن على ملعب الرياضي غزير.

بطولة كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٦,٠٠ مباراة للناشئين بين الشبيبة مزيارة والشانفيل، والاخرى الساعة ٨,٠٠ للدرجة الممتازة بين الوردية وانيبال زحله على ملعب الوردية.

● في ضوء اعتراضي ناديي التضامن الزوق والرياضي بيروت على سلوك بعض الحكام خلال مباراتهما، ونظراً الى تشعب الاعتراضات احال الاتحاد اللبناني لكرة السلة الملف على الاتحاد الدولي لكرة السلة طالبا رأيه.

نادي حدتون

انتخب نادي حدتون الرياضي – قضاء البترون لجنة ادارية جديدة كالآتي: الدكتور نبيل خليفة رئيسا، سامي سمعان نائباً للرئيس، البير ريشا اميناً للصندوق، يوسف سليم اميناً للسر، دومينيك خليفة اميناً للعلاقات العامة، بيار ريشا للشؤون البيئية والتراث، جورجيت خليفة للشؤون الاعلامية، نيللي حبيب للشؤون الثقافية، يوسف طانيوس للشؤون الرياضية، الياس فارس لشؤون الشباب والرياضة.

بشير السقال

نال لاعب السلام الزغرتاوي ومنتخب لبنان لكرة القدم في الثمانينات بشير السقال شهادة من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تخوله تدريب الناشئين من الخامسة حتى الخامسة عشرة وحصل ايضاً على شهادة تخوله قيادة المباريات في كل الدول الاوروبية.

وكان السقال هاجر الى بريطانيا عام ١٩٨٧.

◄ الحلفاء يرفضون مقترحات ميلوسيفيتش ويصرّون على انسحابه من كوسوفو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ووصف محادثاته مع ميلوسيفيتش بانها "تبشر بالامل"، موضحاً ان الرئيس اليوغوسلافي يرغب في اجراء "محادثات بناءة" وانه "ينوي اجراء مفاوضات مباشرة وفورية بالطرق السياسية". وقال: "اذا كان حلف شمال الاطلسي يريد لفتة ايجابية فانه يمكن ان يحصل عليها". واضاف ان ميلوسيفيتش على استعداد ايضاً "لايجاد الظروف المؤاتية لعودة جميع النازحين المسالمين" الى كوسوفو لكنه يحرص قبل اي خفض للوجود العسكري الصربي في الاقليم على ان يفعل "جيش تحرير كوسوفو" ذلك. واشار الى ان روسيا لا تزال تعارض الضربات الاطلسية التي تفتح "الطريق الى العدم" و"لا تؤدي الى استقرار وانما الى قلاقل حتى خارج الحدود اليوغوسلافية".

الرفض

غير ان مقترحات ميلوسيفيتش قوبلت برفض الاتحاد الاوروبي والرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقال شرودر ان محضر محادثات ميلوسيفيتش وبريماكوف لا يشكل "اساساً لحل سياسي" في كوسوفو. وابلغ الى الصحافيين بعد لقائه رئيس الوزراء الروسي انه "في صلب مقترحات بريماكوف اولاً التخلي عن العمليات العسكرية (التي يشنها حلف شمال الاطلسي) ومن ثم بدء المفاوضات وهو ما لا يمكنني الموافقة عليه (...) ان اول واهم اشارة يجب ان تكون الانسحاب التام لقوات الجيش والامن من كوسوفو حتى يمكن ان يتوقف القتال". واكد "ان شركائي في شمال الاطلسي يفكرون مثلي".

وكان مقرراً ان يتوجه بريماكوف من بون الى بروكسيل لاطلاع قيادة الحلف على نتائج مهمته في بلغراد. لكن شرودر قال ان رئيس الوزراء الروسي لن يتوجه الى العاصمة البلجيكية بل "سيعود مباشرة الى موسكو حسب الانطباع الذي تكون لدي" بعد المحادثات التي اجراها الطرفان. ومع ذلك امتدح الدور الروسي قائلا "ان دور موسكو البناء لم ينته".

واجرى المستشار الالماني اتصالا هاتفيا بالرئيس الاميركي لاطلاعه على النتائج. واعلن البيت الابيض على الاثر انهما رفضا مقترحات ميلوسيفيتش. وقال كلينتون في بيان: "اشاطر المستشار شرودر الرأي في ان مقترحات الرئيس ميلوسيفيتش غير مقبولة". واضاف ان "الرئيس ميلوسيفيتش بدأ هذه الحملة الوحشية وعليه تقع مسؤولية انهائها فورا وقبول سلام عادل. ثمة اجماع قوي داخل حلف شمال الاطلسي على مواصلة عملياتنا العسكرية".

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان مقترحات الرئيس اليوغوسلافي "غير كافية على الاطلاق" لوقف الضربات الاطلسية. وقال: "يجب ان يوقف هجومه (في كوسوفو) ويسحب قواته ويقبل تسوية (للنزاع) تقوم على اتفاق رامبوييه".

وكان الرئيس الاميركي صرح في وقت سابق ان الحلفاء الاطلسيين مصممون على مواصلة سياستهم حيال النزاع في كوسوفو، وان دول الحلف "ستبقى موحدة في نقمتها على الفظاعات التي يرتكبها الرئيس ميلوسيفيتش ضد أناس ابرياء. واننا نجد انفسنا اليوم امام نمط السلوك المرعب الذي شاهدناه في البوسنة (...) حتى لو كانت ثمة شكوك في شأن ما يحدث في كوسوفو، فان ميلوسيفيتش يبددها بأعماله التي تمثل ذروة عشر سنين من اللجوء الى الحقد العنصري والديني لتبرير استئصال مدنيين مسالمين ابرياء وقتلهم وتوطيد دعائم حكمه الاستبدادي".

وعلق رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على المقترحات اليوغوسلافية بقوله: "ما نهتم به هو الافعال لا الاقوال. وهو يعرف ما عليه ان يفعل (...) قلنا ان ما عليه ان يفعل هو سحب قواته. ومن المهم حصول هذا. هذه نقطة غير قابلة للنقاش".

معاودة الضربات

وعلى اثر هذه المواقف اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان حلف شمال الاطلسي بدأ توجيه ضربات جوية الى القوات البرية الصربية في صربيا وكوسوفو ولكن لا بد من "مزيد من الوقت" لاضعاف هذه القوات. وصرح الناطق باسم الوزارة كينيث بيكون: "لم تحصل ضربة قاضية. ونحن نعرف ان الضربة القاضية لن تأتي سريعا (...) نحن في اليوم السابع واعتقد انه يلزم مزيد من الوقت لاضعاف هذه القوات الى الحد الذي نعتبره منشودا".

ورفض الممثل السياسي لـ "جيش تحرير كوسوفو" هاشم تقي اي "تسوية" مع الرئيس اليوغوسلافي. واكد ان القوات الصربية جمعت مئة الف الباقي في وسط بريستينا.

(ص١٥)

◄ ملفات النفط والآثار والبيئة تتحرك بزخم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اعتمادات، ووزير الاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان الذي كان له موقف منتقد من ملف الآثار.

ويشار في هذا السياق الى ان الرئيس لحود اطلق امس مواقف جديدة متشددة من موضوع الاصلاح الاداري والمالي، فأعلن انه "لن يسمح بعد اليوم لأحد بأن يمد يده الى المال العام".

واوضح "ان الدولة لا تتدخل في الشأن القضائي بل ستدعم كل محاولات القضاء لاجلاء الحقيقة". وقال: "لن يكون في لبنان بعد اليوم في سدة المسؤولية من يلعب على النعرات الطائفية والمذهبية".

وتزامن ذلك مع عودة ملفي النفط والآثار الى واجهة التطورات القضائية، اذ سيستجوب اليوم وزير النفط السابق الموقوف شاهي برصوميان، فيما بدأ التحقيق في ملف الآثار بالتوسع. وتردد ان التحقيقات في ملف المخالفات البيئية سيشهد تطورات وشيكة ومثيرة.

اما في موضوع الموازنة، فعلم ان مجلس الوزراء سيدرس اليوم تحديد الواردات في ضوء عملية خفض النفقات التي طلب الى الوزراء التزامها. وسيتم التركيز على ابقاء نسبة العجز في الموازنة دون حدود الـ٤٠ في المئة (٣٩.٧ في المئة). واستبعدت مصادر مطلعة ان يتم اعتماد زيادة على سعر صفيحة البنزين كاحد الخيارات المقترحة بين الواردات في الوقت الحاضر.

وعلم ايضا، انه في سياق ما يشبه الهجوم الوقائي الحكومي قبل انجاز الموازنة، لفتت الحكومة بعض النواب الى ان قرار تجديد اعفائهم من دفع رسوم الميكانيك جاء في غمرة الحديث عن موارد جديدة وسياسة تقشف، رغم ان "الورقة الاصلاحية" الشهيرة تضمنت الغاء هذا الاعفاء. ولفتت الحكومة تكرارا عبر مصدر بارز فيها منتقدي التأخير في بت الموازنة الى ان الحكومة الاولى للرئيس رفيق الحريري التي شكلت في تشرين الثاني علم ١٩٩٢ انجزت موازنتها في ايلول ١٩٩٣.

وعلى صعيد آخر، وردا على سؤال حول التحقيقات في نقل آثاث من القصر الحكومي السابق في الصنائع واعادته اليه، قال مصدر حكومي لـ"النهار" ان القضية منتهية منذ ثلاثة اشهر. واوضح أن رئاسة الوزراء تسلمت منذ ايام عددا من الثريات في الوقت المحدد لانجازها وقد تم تركيبها في القاعتين الكبريين في السرايا الحكومية.

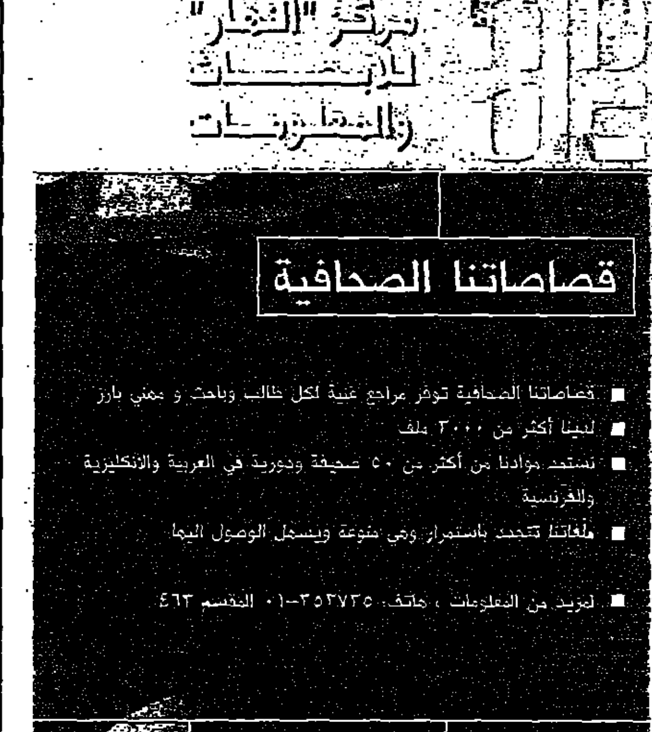
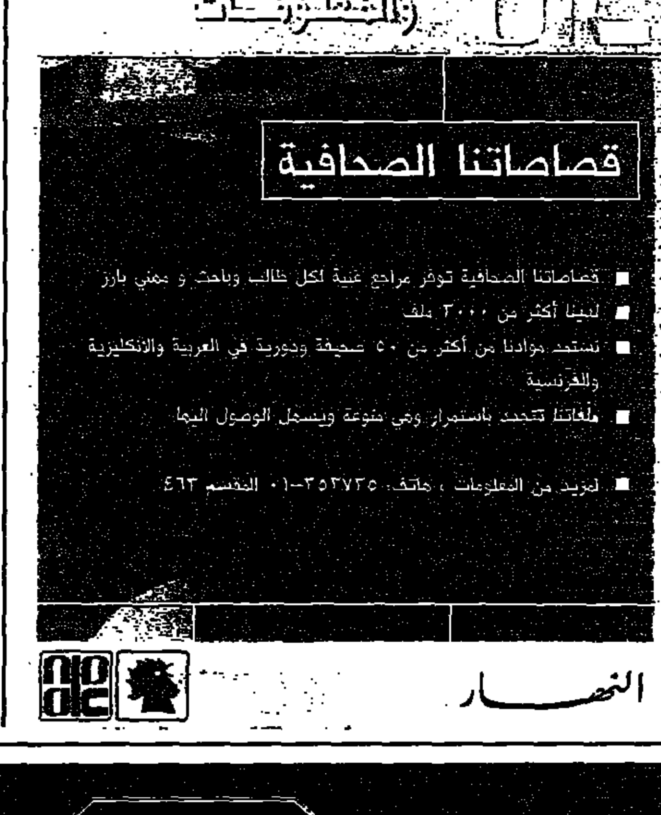
(ص ٢، ٤، ٦، ٨)

"مكتب التنسيق" يطالب بخطة اقتصادية حازمة

رأى "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون ان "الارقام المتداولة لحجم الكتلة النقدية المترتبة على الخزينة ديونا ومستحقات مخيفة ومقلقة في آن، وتكشف مدى الاهدار اللامسؤول للاموال العامة سابقا".

ولفت الى "حال التخبط السائدة حاليا في اوساط الحكم، الذي ما ان يبادر باعلان موقف جريء ومتقدم للمحاسبة والرقابة، حتى يسود التريث والترقب، وكأن الاتجاه العام هو لاقفال الملفات التي تطاول الرؤوس الكبيرة، الامر الذي اضعف ثقة الناس في امكان الخروج بحلول ناجعة للازمة المعيشية الخانقة".

ودعا الى وضع خطة جديدة وحازمة تحمي اللبناني من المضاربات، وتقديم المساعدات وشراء الزراعات اللبنانية، كما هي الحال في زراعة التبغ التي شكلت عاملا اساسيا ساعد في ابقاء اللبناني في ارضه".

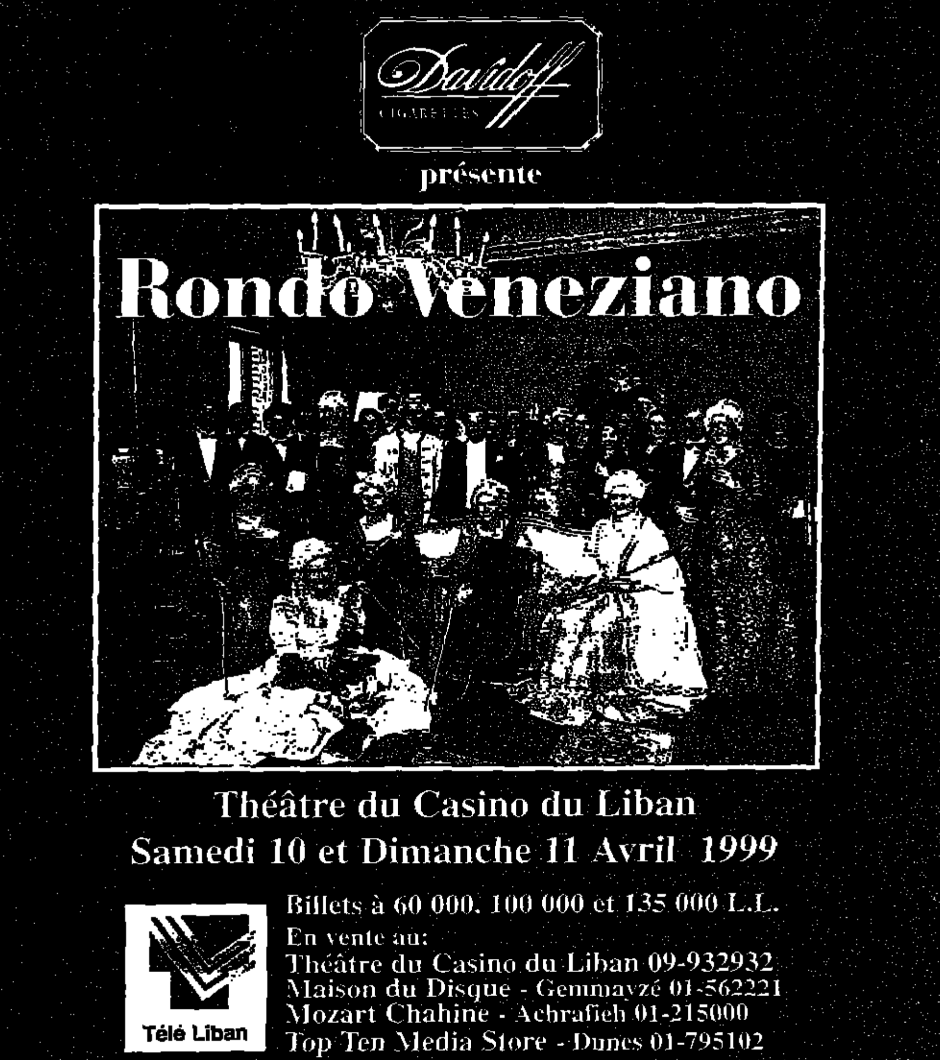
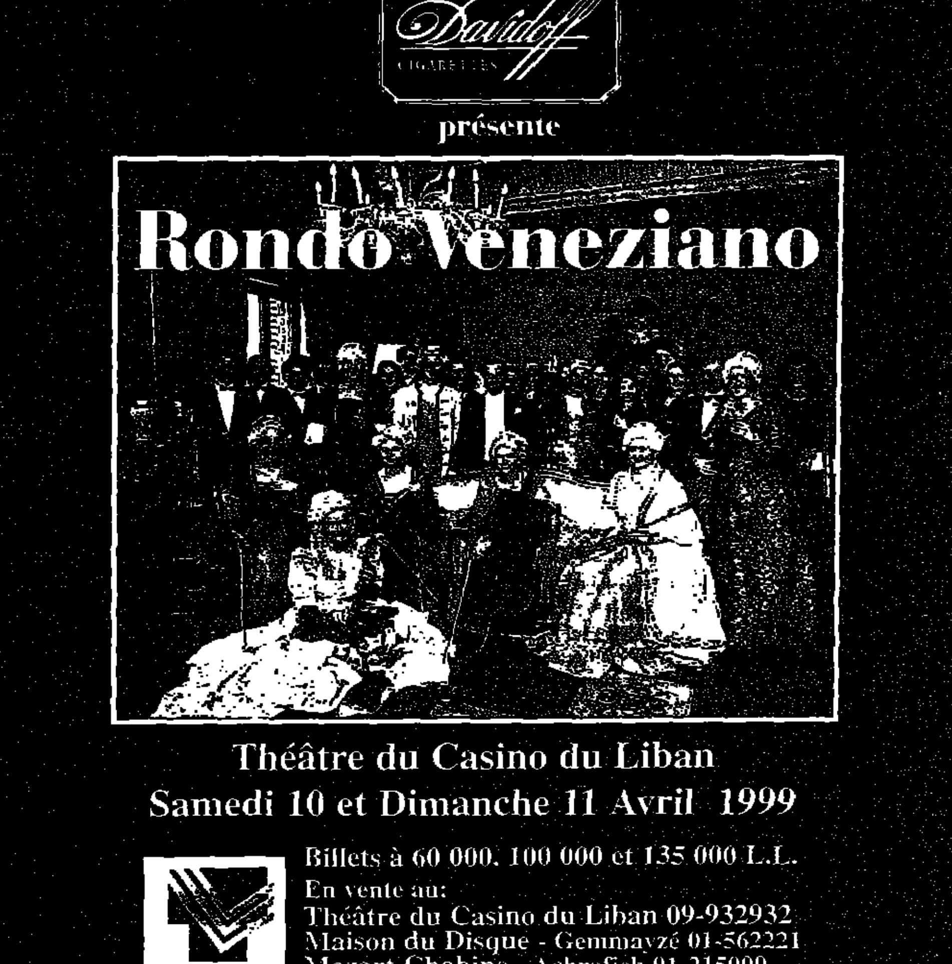



اخفاق التجربة السادسة لصاروخ "ثاد" الاميركي المضاد للصواريخ

واشنطن – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان الصاروخ المتطور المضاد للصواريخ الذي يجري تطويره حاليا في الولايات المتحدة أخفق للمرة السادسة على التوالي الاثنين في اعتراض هدفه.

وأجريت التجربة الجديدة لصاروخ "ثاد" (تي ايتش ايه دي – الاحرف الاولى من عبارة الدفاع التكتيكي على ارتفاع شاهق) في قاعدة وايت ساندز في نيو مكسيكو حيث كان عليه ان يعترض صاروخا على ارتفاع شاهق. الا ان بيان "البنتاغون" اشار الى ان الصاروخ "لم ينجح في اعتراض صاروخ اطلق تجريبيا" من غير ان يوضح اسباب ذلك.

وقد انفقت واشنطن حتى الآن ٣.٢ مليارات دولار على تطوير هذا الصاروخ الجديد، الا ان كل التجارب التي اجريت حتى الآن اخفقت مما يثير تساؤلات عن الاستمرار في البرنامج.

◄ أجمعوا على اتهام أحد الموقوفين بالكذب



هيئة المحكمة في قضية اغتيال كرامي.

المتهمون. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ – ربيع لكل المواقع العسكرية الصديقة والعدوة وبالتالي فان عمله وسكر كان لاسباب عسكرية روتينية لا علاقة لها بعملية القتل والتحضير لها وخصوصا ان القرار بالقتل لم يكن قد اتخذ بعد. زد على ذلك ان ذلك الشاهد محمد عمر المحامي المتدرج الذي كان في قاعدة ادما في حينه نقيبا في الجيش ولدى سؤاله عن الدراسة امام المجلس العدلي قال بأن المطار لم يكن منظما بعد اذ انه كان حديث الولادة ومن هنا فاننا نجزم بأن عملية التصوير قبل ثلاثة اشهر (ان صحت) فيكون توما قد امر بها كونه مرفقا عسكريا جديدا قد انشئ مما يقضي التقصي عنه وتصويره ومعرفة ما يجري فيه ومن هنا يقتضي اخراج هذا العمل الذي قام به عزيز صالح من نطاق دائرة التحضير للجريمة (...)

كذلك يذكر حضرة المدعي العام في مطالعته ومرافعته ان توما اتصل قبل يومين بالعميد مطر وطلب منه المجيء نهار الاثنين هذا ما يعني ان توما كان قبل يومين من الحادث عالما ومتأكدا من اقلاع الطائرة ذات الرقم ٩٠٦ نهار الاثنين في ساعتها المعتادة. اذن لما حاجته الى عزيز صالح وجوزف سكر ومشاركتهما؟

ولكن حضرة المدعي العام التمييزي عاد وذكر في مرافعته ان في نظره ان الطوافتين ٩٠٦ و٩٠٨ اللتين كانتا ذاهبتين الى الشمال في ذلك اليوم كانتا مفخختين واكبر دليل على ذلك هو انه بعد عودة الطائرة ٩٠٨ ارسلت الى قاعدة جونيه لاصلاحها وهناك رفعوا منها المتفجرة وذلك لانه ثبت انه لم يكن فيها عطل. فورا نطرح الاسئلة الآتية:

اولا: ما دامت كل الطائرات المتوجهة الى الشمال مفخخة فما الحاجة الى ان يبلغ سكر غسان توما عن اقلاع الطائرة؟

ثانيا: انه لا حاجة اذا الى انتظار اقلاع الـ٩٠٦ الى الشمال من اجل الابلاغ عن ذلك ما دامت هي غير مميزة عن الـ٩٠٨.

ثالثا: ان كل الطائرات كانت مسرحا للجريمة وموضوعا لها فلا حاجة لطلاقا الى الاعلان عن اقلاعها الى طرابلس فالمهم هو عودتها من طرابلس لتمر فوق الزورق.

رابعا: ان اي عملية ارشاد الى اقلاع الطوافة غير مفيدة ما دامت طريقها ليست الى مسرح الجريمة انما الانطلاق من طرابلس هو العودة الى مسرح الجريمة وهنا الفائدة من الاعلان.

خامسا: ان المطلب الاساسي ليس الارشاد الى الطائرة، بل القول ان الرئيس كرامي صعد فيها.

سادسا: ليس هناك اي حاجة الى دور عزيز صالح وجوزف سكر فالطائرات مفخخة اي تلك الذاهبة الى الشمال وبالتالي بات الهدف الرئيس كرامي وليس الطائرة في ذاتها المطلوب الافادة عن صعوده في الطائرة هو المفصل المهم ما دامت الرحلات روتينية ومعلومة من الجميع وما دامت الطائرات الذاهبة الى الشمال كلها مفخخة".

وختم مرافعته بطلب تبرئة عزيز صالح.

وعقبه المحامي سليمان لبس فطلب في مرافعته من المجلس العدلي عدم الاخذ بافادة خوسيه باخوس لانها كاذبة وبالتالي عدم الاخذ بالتحقيقات الاولية المجراة في وزارة الدفاع. وقال ان عملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي تم اعدادها وتنفيذها عبر عبوة ناسفة دست في الطوافة العسكرية له في طرابلس. وطلب براءة المتهم عزيز صالح لعدم الدليل.

ورافع المحامي رياض مطر عن المتهم الرائد المتقاعد كيتل الحايك. فطلب من المجلس العدلي وقف الملاحقة القضائية عنه باعتباره "كان قد اوقف في دمشق وحكم عليه في حادث القاء عبوة ناسفة على ضريح الرئيس كرامي. ونفذت العقوبة في حقه كاملة في سجن سوريا ثم اطلق سراحه وتم تسليمه الى الاجهزة الامنية وبوصوله الى لبنان تعرض لملاحقات ومحاكمات جزائية منذ العام ١٩٩٧، اضافة الى سقوط الجرائم المنسوبة الى الرائد المتقاعد بقانون العفو الرقم ٩١/٨٤. ولم يثبت في التحقيق ان الرائد قد تعاون مع القوات اللبنانية. بل ظل وفيا ومخلصا للجيش اللبناني ومؤمنا بسيادة لبنان والحفاظ على ارضه واستقلاله ولم يرتمن لاحد ولا يجوز ان توجه اليه تهمة العمالة وهو بريء منها".

وطلب له البراءة.

ثم رافع المحامي بهيج ابو مراد بوكالته ايضا عن الرائد كيتل الحايك، وشدد على عدم قانونية مرسوم احالة اغتيال الرئيس كرامي على المجلس العدلي وعززها بالمواد القانونية والاجتهادات استنادا الى أحكام المواد ٣٦٤ و٣٦٣ و٢٧٠ وحتى ٣٣٦ عقوبات وقال: "اذن، كل جريمة منصوص عليها خارج تلك المواد لا تحال على المجلس العدلي. واذا ما أصدر مجلس الوزراء مرسوم احالة اي قضية غير واقعة تحت نصوص تلك المواد القانونية، فالمرسوم يكون باطلا لمخالفته القانون ولأن مرتبته دون مرتبة القانون.

وطلب:

"١– اعلان عدم اختصاص المجلس العدلي في النظر في قضية اغتيال الرئيس كرامي لانها غير واقعة على أمن الدولة ولأن مواد الاتهام ليست من ضمن المواد المحددة حصرا في اصول المحاكمات الجزائية المادة ٣٦٣ منه التي تولي المجلس العدلي صلاحياته. واحالة الملف على جانب مجلس الشورى لاعلان بطلان مرسوم الاحالة رقم ٨٧/٢٩٣٧ الصادر عن الحكومة اللبنانية. ثم اعادة ملف هذه الجريمة الى المحكمة المختصة بالشكل الطبيعي للنظر في الجنايات العادية (خارج المواد ٢٧٠ حتى ٣٣٦ عقوبات) وهي محكمة جنايات مكان حصول الجرم اي جنايات جبل لبنان.

واستطرادا

٢– اعلان براءة الموكل كيتل الحايك ورفيقيه من جرم التدخل في اغتيال الرئيس كرامي مع الحكم على فريقي الادعاء الشخصي، بالتكافل والتضامن في ما بينهما، لمصلحة كيتل الحايك بتعويض لا يقل عن ثلاثة ملايين دولار اميركي بالنظر الى ما لحق بصحته من تدهور اصابه من جراء استمرار توقيفه قيد المحاكمة الحاضرة.

٣– تضمين فريقي الادعاء الشخصي الرسوم والنفقات والاتعاب والتعاضد".

ورافعت المحامية سيدة حبيب عن المتهم انطوان الشدياق ووصفته بأنه "ضحية بريئة زج بها في أتون هذه الجريمة لمجرد افادات واقوال كاذبة افضى بما خوسيه باخوس والتي كان يتولى مواكبة غسان توما". وقالت "ان انطوان الشدياق عندما حاول الصعود الى القارب مع غسان توما للاتجاه به الى حالات نمره غسان توما ودعاه الى الترجل فورا، فيما سمح لخوسيه باخوس بالصعود معه ومرافقته. وان انطوان ضرب وعذب طوال فترة اعتقاله واستجوابه". وطلبت المحامية سيدة حبيب من المجلس العدلي ابطال كل التحقيقات الاولية المجراة في وزارة الدفاع وبالتالي الحكم ببراءة انطوان لثبوت عدم علمه بالجريمة.

واخيرا رافع المحامي ريشار شمعون عن المتهم كميل الرامي وطلب اعتبار الادلة غير متوافرة في حقه واطلاق سراحه.

ورفعت الجلسة الى الثلثاء ٦ نيسان المقبل للاستماع الى المرافعات عن العميد خليل مطر ثم عن الدكتور سمير جعجع.

◄ المشارك اللبناني في مجلس العلاقات الخارجية الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – صوته بسبب ما حصل في قانا مما ادى الى هذا الفارق الضئيل الذي تسبب بنجاح نتنياهو، والآن صحيح نحن نضبط انفسنا في هذه المرحلة، ولكن لا نريد ان نعطي نتنياهو ذريعة للذهاب الى المتعصبين في الشارع الاسرائيلي.

وقيل لمخزومي انه تردد ان الاميركيين ضغطوا للتهدئة خلال فترة ما قبل الانتخابات الاسرائيلية، فأوضح "ان التحرك الاميركي بعد عملية ارنون جاء لضبط الامور حتى لا تفهم من الناخب الاسرائيلي حسب اعلام نتنياهو ان هناك قرارا بالدم وليس بالسلام. ولهذا سعى الاميركيون الى حصر الامور في اطار لجنة تفاهم نيسان فلا تصل الى الامم المتحدة لئلا يعطى الاسرائيليون فرصة لاستخدام منبر الامم المتحدة لتصعيد الامور في حين من الافضل ابقاء الامور في اطار لجنة يمكن ضبطها من المشاركين في هذه اللجنة".

انديك وفاتشيت

* كيف نفسر عدم مجيء انديك في جولته الاخيرة الى لبنان والحديث عن رغبة اميركية – اسرائيلية في تعديل بنود التفاهم؟

– النية الاسرائيلية هي فصل المسارين. يصعب على الحكم الاسرائيلي ان يمشي في اتفاق واي ريفر واعطاء الاراضي والاعتراف بالسلطة الفلسطينية وفي الوقت نفسه الانسحاب من الجولان. لن يقدم على الامرين في وقت واحد كون العالم كله يتعاطى مع الشأن الفلسطيني لأنه في النهاية يمثل القضية الفلسطينية ولأن موضوع القدس لا يزال بلا حل، فمن مصلحة الغرب في الوقت الراهن السير نحو حل قضية فلسطين. الطريقة عندئذ حسب العقل الاسرائيلي هي عزل سوريا بفصل المسارين السوري واللبناني من طريق خلق مشاكل في المسار اللبناني املا في ان يكون اللبنانيون قادرين على فصل المسارين. وبهذه الطريقة يركز الاسرائيليون على المسار الفلسطيني ويجمدون المسار السوري الذي حسب اعتقادهم لا يكلفهم دماً في المرحلة الراهنة. وهنا لا يغيب عنا ان العمد السابق نوه في مؤتمر اصدقاء لبنان ١٩٩٦ في واشنطن، ونوه الرئيس الياس الهراوي حسبما تتذكر، بأن الامور تمشي في ٦ اشهر اذا انسحب الاسرائيليون ووزير الخارجية كرر هذا الكلام. اذا كان الطرف الاسرائيلي يسمع من اهم ثلاثة مسؤولين في البلد هذه المؤشرات الايجابية فهو يرى ان هناك امكانا لفصل المسارين. منذ ذلك الوقت ظهرت نغمة الـ٤٢٥ ولبنان اولا وجزين اولا وكل هذه الطروحات. وفي خطاب القسم للعماد اميل لحود، كان واضحا لأول مرة في تاريخ لبنان: تلازم المسارين ونقطة على السطر. من هنا، صار الاسرائيليون ومن يساندهم في السياسة الخارجية الغربية مجبرين على حماية مصالحهم. بدأوا يرون ان هناك تغييرا. سوريا بلسان الرئيس حافظ الاسد اعلنت تلازم المسارين، لبنان بلسان الرئيس لحود اعلن ذلك ايضا، وكذلك البيان الوزاري. اذاً، الطريقة الوحيدة امام اسرائيل لكي تخربط في هذا الموضوع هي الضغط على لبنان للانسحاب من هذا المبدأ – الاتفاق المعلن بين الرئيسين، وهنا، اعتقد ان موقف لبنان وسوريا لم يتغير. والبرهان عندما زار فاتشيت لبنان ابلغه الرؤساء الثلاثة هذا الكلام حرفيا: السلام في لبنان يبدأ في الجولان والسلام في الجولان يبدأ في لبنان. فلا حاجة لاضاعة الوقت في الذهاب والاياب (...) عندئذ تساءل انديك: اذا اتى الى لبنان ماذا سيحكي.

* بلغته الرسالة؟

– بلغته الرسالة من سوريا. وفي اعتقادي ان فاتشيت اتى حتى "يشيّك" على الموضوع وأبلغ الصورة نفسها. ومن مصلحتنا كلبنانيين عدم تغيير تفاهم نيسان.

* وماذا عن موقف واشنطن من التفاهم؟

– السفير ساترفيلد اعلن قبل ايام ان بلاده مع التفاهم. ولكن النية الاسرائيلية التي تدفع الامور بواسطة اللوبي اليهودي في اميركا حتى يضغط على وزارة الخارجية لتغيير سياستها شيء، والثوابت الاساسية الاميركية شيء آخر. لو نجحوا في رؤية نوع من الخلل في العلاقات اللبنانية – السورية لاستمروا في محاولتهم، لكن عندما سمعوا من السوريين واللبنانيين موقفهم المشترك من ثوابتهم الاساسية بلغتهم الرسالة.

فرصة كلينتون

* طرح سابقا ومرارا: ان هذه السنة او تلك هي سنة الحسم. كيف ترى الامور اليوم؟

– كلمة ١٨ شهرا او ٢٠ شهرا او سنتين لا تعنينا من رؤية ان هناك انتخابات اميركية بعد سنتين. عادة، في آخر سنة في عهد اي رئيس، خصوصا في الدورة الثانية حيث لا مجال للرئيس ان يترشح مجددا، يهتم بأن يحقق انجازا ما يخلده. داخليا، اذا وضعنا جانبا موضوع مونيكا ليوينسكي، كان كلينتون من اهم رؤساء الجمهورية: ففي ايامه ارتفع مؤشر داو جونز من ٢٢٠٠ نقطة الى ١٠ آلاف. خارجيا، ليست عنده حتى الآن اية انتصارات ستسجل في تاريخه. وكان هدفه بعد ١٩٩٤ تنفيذ اوسلو. واذا استطاع دفع السلام بعد صيف سنة ٢٠٠٠ حتى يحقق نوعا من الاختراق يكون توج رئاسته خارجيا.

لبنان والمساعدات

وسئل مخزومي عن النظرة الى لبنان في هذه المرحلة فأجاب انه للمرة الاولى على مستوى الرؤساء الثلاثة "هناك نية للتوافق وليس لقيام ترويكا كما كانت الحال سابقا (...) الهم الاقتصادي هو الاساس لدى الثلاثة لأنهم يعرفون ان عملية السلام ستتم بتلازم المسارين ولا تحتاج الى تضييع الطاقات (...) اذ لا يوجد هناك قرار سياسي يتحرك في المنطقة".

ورأى ان الاميركيين والاوروبيين لن يمدوا يد المساعدة الى لبنان في ازمته الاقتصادية. واوضح ان الاميركيين "قرروا منذ عام ١٩٩٦ تقديم مساعدة ١٢ مليون دولار سنويا في اطار برنامج U.S. Aid". واضاف: "أهم فقرة احب ان اقرأها في خطة الحكومة الاقتصادية الموعودة هي: ما هو منظور الدولة لدور لبنان في القرن الـ٢١؟".

ولفت الى "ان المال الغربي يتجه الى البلاد التي لها ارتباط بعملية السلام". ودعا الى الاتكال على "اللبنانيين مجتمعين داخل البلد وخارجه، مع انجاز خطوات جدية في الاصلاح الاداري والفساد واعادة ضبط القضاء".

رواتب المتقاعدين في قوى الامن

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "استناداً الى احكام القانون الرقم ٧٢٣ الصادر في تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ المتعلق بتعديل رواتب متقاعدي قوى الامن الداخلي الذين سرحوا من الخدمة الفعلية قبل تاريخ ١٩٩٦/١/١ قررت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تلقي طلبات خطية لهذه الغاية تقدم من اصحاب العلاقة مرفقة بما يأتي:

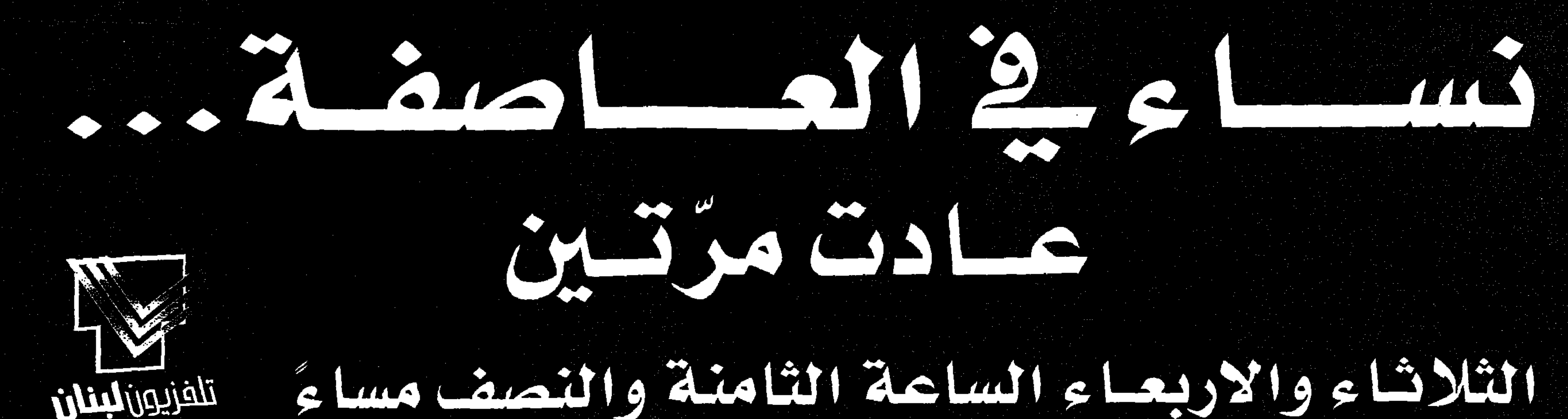
١– طلب خطي موجود نموذج عنه في القطعات.

٢– صورة عن دفتر التقاعد.

٣– اخراج قيد عائلي جديد.

تقدم الطلبات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العديد بالنسبة الى الضباط المتقاعدين، اما بالنسبة الى الرتباء والأفراد المتقاعدين فتقدم الطلبات في القطعات الاقليمية التابع لها مكان سكنهم.

ويبدأ تلقي الطلبات في الاماكن المحددة من ١٩٩٩/٤/١٥ الى ١٩٩٩/٧/٣١".



أدب • فكر • فن

لطف الله خلاط المفكر والسياسيّ والصحافي المستنير
مقالاته رؤى ومواقف للخروج إلى رحاب التقدم والحرية

الكتاب: "لطف الله خلاط" (الصحافة بين الدين والسياسة)، شهادات.
المؤلف: عاطف عطية.
الناشر: "دار النهار"، ١٩٩٩.

يقوم عاطف عطيّه في كتابه "لطف الله خلاط، الصحافة بين الدين والسياسة" بتظهير صورة صحافي ومثقف سياسي من طرابلس عاش مرحلة تحوّلات الربع الاول من القرن العشرين، ولا سيما فساد الدولة العثمانية وانهيارها، وفشل مشروع الحكم الفيصلي في سوريا ولبنان، وبالتالي فرض نظام الانتداب على البلدين المذكورين. أي أن لطف الله خلاط المسيحي الارثوذكسي، عرف هويات مختلفة وتفاعل معها. فبين "العثمانية" و"العروبة"، و"الوطنية السورية"، ومن ثم "الوطنية اللبنانية" تمتد مسارات الفكر السياسي لهذا الصحافي المستنير.

الثابت والمتحوّل

في هذه التحولات يمكن العثور على عاملين اثنين، الاول متحوّل بتغير الدول والاتجاهات والقوى. والثاني ثابت بثبات رؤيته الاصلاحية ودعوته الى التغيير عبر المقال والرأي والتحليل والتعليق. فلطف الله خلاط شعر بأن وضعه الاجتماعي ومركزه المتقدم بين ابناء طائفته يتناقض مع وضعه تاجراً، فهجر التجارة وأسس جريدة "الحوادث" في ٧ كانون الاول ١٩١١. وترافق ذلك مع عودة الدستور الى الدولة العثمانية، ومع اطلاق شعارات الحرية والاخاء والمساواة.

لم ينظر لطف الله خلاط الى "الحوادث" التي صدرت لمدة تزيد على ثلاثة عقود كعمل تجاري وما يستتبع من مسايرة لاصحاب الشأن، ومداهنة المتمولين، بل اعتبرها رسالة الى الفئات كافة في مدينته طرابلس. فالصحافة بالنسبة اليه تحليل للواقع الراهن ونقد للاوضاع السائدة، وحث على مكافأة المخلصين في الادارة العامة ومعاقبة المسيئين لمراكزهم والممتهنين كرامات الناس. لذا أودت به مقالاته، في أحيان كثيرة، الى النفي والحكم بالسجن واقفال الجريدة كما حصل له أثناء الحرب العالمية الاولى.

كانت "الحوادث" منبراً حراً يحلّل الوقائع السياسية على المستوى المحلي في طرابلس، وعلى المستويين الاقليمي العربي والدولي. هكذا وقف لطف الله خلاط داعماً للامركزية في عهد السلطنة العثمانية، او مطالباً بالاستقلال عن هذه السلطنة، ولم يهمل حقوق الاقليات الدينية والاثنية في ممارسة حقوقهما السياسية والاجتماعية والدينية ومساواتها بالاكثرية. وكان بذلك من الداعين الى فصل الدين عن الدولة، وبلورة العناصر المشتركة التي يجمع عليها المواطنون. وفي هذا السياق، يمكن اعتبار "الحوادث" كدور، ومقالاته كرؤى ومواقف، اجوبة عن تساؤلات يحملها للخروج من مأزق التخلف الى رحاب التقدم والحرية عبر تشجيع القارئ على تبديل بنيته الذهنية المحكومة بالانتماء الديني والمذهبي. واذا عدنا الى مقالاته فاننا نجد معظمها

لطف الله خلاط (١٨٧٥ – ١٩٦٥).



الغلاف.

يدور حول الوطنية، وحول دور الاحزاب وأسباب الحروب، وحول مضار التعصب وضرورة التعليم الوطني، ومضار الامتيازات الاجنبية ومدى حاجة طرابلس وسواها الى المشاريع الاقتصادية الانمائية.

الانتماء

اول ما يميز لطف الله خلاط وقوفه في وجه الغزو الاوروبي (الغربي) قلب السلطنة العثمانية. ولم يجد من يقف في وجه هذا الغزو إلّا الكلام على أساس الانتماء الديني. أمّا حله فكان العمل على موجة الانتماء الوطني وتنشيط الحزبية العثمانية و"السير على منهج سوي في خطتنا السياسية، ونهضة فكرية شعبية لتأسيس وطنية ثابتة يشترك فيها كل فرد اشتراكاً حقيقياً مع حفظ مبدأ قوميته وعنصره".

إعتبر خلاط نفسه عثمانياً مخلصاً في وقت كان ينظر فيه الى المسيحيين الارثوذكس على انهم الرعايا الاقرب من مركز السلطنة. واللافت، انه بعد زوال السلطنة، طالب بالاستقلال التام الناجز للعرب، و"انشاء دولتهم الموحدة بوصاية فرنسية". وفي هذا المنحى اصرّ خلاط على المطالبة بـ "سوريا الموحدة التي تكفل القضاء على التحزّب والاختلافات والنزاعات".

مواقف لطف الله خلاط الواضحة جعلت منه "الصحافي الناجح والسياسي الواضح والمصلح الديني الصريح والشجاع". وفي مواقفه كلها نجده الارثوذكسي الصارم "العميق الايمان" ولا سيما إبان الازمات السياسية وتغيير الرؤوس، ورسم حدود الدول او تقليصها. ونجده تارة أخرى "الطرابلسي العنيد" الذي لا يساوم.

سمّى لطف الله خلاط الاشياء باسمائها، "فلا سبيل لصون الدولة إلا بالقوة وأن لا قوة الا بالمال والرجال. ولا مال ولا رجال إلّا اذا نهضنا ودرسنا الاساليب الاقتصادية الجديدة واتفقنا على استخراج كنوز بلادنا بأيدينا".

إتّسم موقفه من الثورة الشيوعية في روسيا بالعداء منذ قيامها، وعمل على ابراز "جهنما الاحمر" وأساليب التعذيب التي تمارسها. ولم يتخذ موقعه هذا دفاعاً عن الرأسمالية وأصحاب رؤوس الاموال، بل من أجل ما تمثله روسيا من الناحية الدينية، حيث "انها منارة الارثوذكس في العالم ومعقمهم السياسي وعنوان قوتهم".

النهوض

بعد مؤتمر سان ريمو الذي فرض الانتداب على منطقة المشرق العربي، ملّ خلاط لتلك الخطوة واعتبرها مرحلة لا بدّ منها يتم خلالها "التدريب على الحكم الذاتي وادارة البلاد باشراف فرنسي غير مباشر"، لأن البلاد، في رأيه، ورأي الكثيرين حينذاك "غير مهيأة للاستقلال التام". وغير قادرة على ادارة دفة الحكم، وبالتالي على الجميع القبول بصيغة الانتداب "بصفتها هذه فقط"، كما عليهم الاستعداد بالعمل السريع، والتدريب المكثّف "لاستلام مهمات النهوض بيلدهم حتى لا يبقى مبرر لوجود الفرنسيين".

لغته السياسية بقيت نفسها. فقد استعمل تعبير الشعب السوري والامة السورية قبل ١٩٢٠ للدلالة على ما يميز ذاك الشعب وتلك الامة في مواجهة العثمانيين والامة التركية، وللدلالة على ما يمثله الامير فيصل في مواجهة العثمانيين. كما استعمل تعبير "الشعب اللبناني – السوري بعد عام ١٩٢٠" الى ان استقر على تعبير "الامة اللبنانية" التي تنسجم واعلان دولة لبنان الكبير "لكن ضمن إطار المحيط الذي ينتمي اليه وليس بمعزل عنه".

لطف الله خلاط نموذج الصحافي المستنير المنافح عن الاصلاح والتقدم، ونموذج المثقف السياسي الذي احتضن قضايا مجتمعه وعمل على التنوير، وعلى كشف ملامح التخلف وفضحها. وفي هذا كله كان جزءاً من هواء الحركة الاصلاحية العربية التي ولدت في النصف الاول من القرن العشرين وماتت مع أفوله.

هاشم قاسم

قال في الصحافي

"إن الصحافي في سوريا يفنى ليخلد ويموت ليحيا، والشعب نائم على أنين أوتار الخمول تطربه أصوات الزمر والطبول، تخلص له النصح فيعرض عنك مشمئزاً، وتصف له الدواء فيرميه غاضباً، تفني عمرك وزهرة صباك بين الاوراق والصحف لتنير له السبيل فيحوم حول المصباح محاولاً لطفاءه، او يغمض عينيه كي لا يرى النور".

لطف الله خلاط

ريشار ميّيه الذي عاش في بيروت وبقي حنينه إليها:
الرواية هامش أوسع للحرية والواقع نُحوّله

حوار

ريشار ميّيه فرنسي. لكن طفولته اللبنانية اكسبته نوعا من الانتماء الى لبنان، وجعلته متعلقا عاطفيا ببيروت واهلها. عاش مرحلة من طفولته في منطقة بحلرو، حين كان والده ملتزما في الستينات مشروع الليطاني والقرعون طوال ثمانية اعوام. غادر وعائلته لبنان عام ١٩٦٧، وحين عاد اليه، بعد سبعة وعشرين عاما، بكى فرحا لرؤية اماكن طفولته سالمة الا من بعض شظايا الحرب وآثار الزمن.

في فرنسا موطنه، لم ينس بيروت فترجم حبه لها في كتابين عنها. ميّيه اليوم روائي، الى كونه المسؤول الادبي لدى منشورات بالان Balland الفرنسية، لكنه يجهد للفصل كليا بين الواقعين. يعشق في الرواية هامش الحرية الكبير فيها، وقول الاشياء بطريقة غير مباشرة.

مع ميّيه كان حوار لم يخف صدمته ببيروت التي باتت "متوحشة ومخيفة بباطونها"، ولم يخلّ من عبارات كثيرة، باللبنانية، تلفظ بها ببعض الصعوبة انما بفرح عارم.

■ لكونك عشت مرحلة من طفولتك في بيروت، ماذا تحمل في ذاكرتك حتى الآن من تلك المرحلة؟

– ذكريات كثيرة لا ازال احملها وتستلزم الف ليلة وليلة للحديث عنها. لكن، كوني امضيت سبعة اعوام من طفولتي وفتوّتي هنا، منحني نوعا من الهوية اللبنانية. انا فرنسي، ولدت في فرنسا، وجئت الى لبنان في السن السابعة وغادرته اثر حرب الايام الستة، حزيران ١٩٦٧. ثم كانت الحرب في لبنان، ولم اعد الى بيروت الا بعد مغادرتي بسبعة وعشرين عاما اي عام ١٩٩٤. منذ ذلك الحين، آتي الى لبنان في انتظام، اما عودتي عام ١٩٩٤ فشكلت لي صدمة كبيرة في حياتي بسبب المدنيّة المتوحشة التي جعلت الاولوية للحجر على حساب الطبيعة والاخضرار. ثمة لماكن جميلة باتت مزروعة باطونا وابنية. حتى في القرى الرائعة الجمال ثمة من يبني اي شيء وكيفما اتفق. هذا مؤسف جدا ومثير للاشمئزاز. مؤسف، لأن اللبنانيين انفسهم يتلفون بأيديهم تراثهم بتلك الابنية التي ترتفع بطريقة عشوائية جدا. هذا الباطون المنتشر في كل مكان مخيف جدا، ويقدم انطباعا سيئا عن لبنان والشرق. ينبغي توافر التنظيم والحكمة في عملية البناء. نحن في فرنسا لدينا ايضا ما يسمى حضارة الباطون، لكننا لا نبني اي شيء وفي اي مكان، بل ثمة دراسة حتمية لعملية البناء تراعي اصول البيئة والطبيعة والتراث.

بيروت

■ هل ثمة اماكن تبدّلت كليا بالنسبة اليك، وخصوصا في المنطقة التي عشت فيها؟

– دهشت وفرحت كثيرا في الوقت نفسه حين ألفيت كل الاماكن التي عشت فيها، على ما كانت عليه تماما، فلم تدمر معالمها. سكنت بحلرو لدى اقامتي في لبنان. وجدت فقط ان الابنية باتت عتيقة بعض الشيء، واصيبت ببعض شظايا القذائف، لكنها ما برحت واقفة.

■ وما كان شعورك حين رأيتها بعد طول غياب؟

– طبعاً، بكيت. كنت اظن ان هذه الابنية دمّرت لكنني بكيت فرحاً برؤيتها كما كنت اراها طفلا. ثم، انني التقيت من جديد اصدقاء طفولتي.

■ روائياً، لمَ اختار ريشار ميّيه الرواية وسيلة للتعبير؟

– ربما نختار الرواية خفراً، كي لا نقول الاشياء في طريقة مباشرة، وايضا لأنها تمنحنا حرية اكبر. ربما، حين نستعير صوت الخيال نستطيع قول الامور الاكثر عمقا. اذاً، هنا الحرية الاوسع. يسعنا القول حقائق معينة لا يمكننا ان نوردها في نص غير روائي. ثم، ان الروائي يتحدث احيانا عن امور لم يختبرها ذاتياً بالضرورة. مثلاً، اصدرت عام ١٩٩٥ رواية بعنوان "امجاد المهرّجين" التي تروي حكاية عائلة تقطن كوريز حيث ولدت، وهي منطقة في وسط فرنسا، ولم اكن شاهدا شخصيا على الاحداث. انما نبتكر، وتلك حرية الرواية، وذاك ما احبه فيها كثيرا.

الرواية

■ هل تقتصر اعمالك الادبية على الرواية؟

– نشرت حتى الآن عشرين كتابا منها الرواية والبحث (كـ"احساس اللغة") والقصة، ومعظم مؤلفاتي روائية وقصصية. وثمة قصتان تتعلقان ببيروت ولبنان: الاولى عنوانها "بيروت" واتحدث فيها عن عاصمة مهمة بالنسبة اليّ (طلب اليّ والى كتّاب آخرين آنذاك التحدث عن عاصمة يرونها مهمة). من هنا، المعالجة في الكتاب ذاتية جدا، باعتبارها وصفاً للمدينة، لا من الناحية التاريخية او الجغرافية، انما بكل بساطة من وجهة نظر خاصة جدا.

■ كيف نقلت صورة بيروت الى هذا الكتاب؟

– انها العاصمة التي عرفتها طفلا لا بيروت الحرب. حينها لم يكن ثمة كتاب عن بيروت تلك، وعندما صدر كتابي عام ١٩٨٧ لقي رواجا كبيرا واقبل عليه لبنانيون كثر. في تلك الحرب، كانت بيروت محاصرة بنيران الحرب، وكان الناس متعطشين اليها، وكان الحنين ماثلا اليها. واعترف انني وضعت الكتاب عن بيروت وانا في حالة حنين شديدة. لاحقا، عام ١٩٩٤ قال لي احد الناشرين: "لمَ لا تقيم وصفا لبيروت اليوم. اقدم اليك تكاليف السفر اليها". هكذا عدت، وانجزت بورتريه لبيروت ما بعد الحرب، في كتاب يحمل عنوان "شرفة على بيروت" وصدر في باريس معززاً بالصور والانطباعات التي تكوّنت لديّ، وأعيد نشره في لبنان ايضاً، لدى منشورات دلتا.

■ ماذا عن كتابك "إحساس اللغة" الذي حاز جائزة بحث الاكاديمية الفرنسية عام ١٩٩٤؟

– إنه في الواقع مجلّد من ثلاثة كتب لم أضعها في وقت واحد، بل استغرقت عشر سنين. وطلب اليّ جمعها في منشورات "كتاب الجيْب" ففعلت. إنها نوع من الدراسات المقتضبة المتنوعة، تحديداً عن اللغة الفرنسية ولبنان والموسيقى والذكريات. تضم كذلك اربعة حوارات متفرقة... اذاً، الموضوعات كثيرة ومتشعبة، لكن القاسم المشترك الجوهري هو اللغة والثقافة. وحوى المجلد ايضا نصوصاً تتعلق بمهنة المدرّس التي عملت مدرّساً للأدب الفرنسي في فرنسا. الا اني توقفت عن التعليم لأنني تعبت، ولأنني أرى وجوب عدم انصراف الانسان الى مجال واحد طوال حياته. هكذا انتقلت الى ميدان النشر.

■ متى تكتب؟ وهل تجد الوقت الكافي للكتابة؟

– كل صباح بين السابعة والحادية عشرة او بين الثامنة والثانية عشرة. لا استطيع الكتابة اكثر من هذه الفترة.

■ اين ترتاح اكثر في الاشكال الكتابية، ولماذا؟

– أرتاح في الرواية او في القصة. لأنها، من جهة، على علاقة وثيقة بتفاصيل الحياة، ولأن الرواية، وهذا الاهم لي، كفيلة، من جهة ثانية، منحنا الوقت، على عكس المقالة او الحوار او سواهما. هنا أكرر ان في الرواية هامشاً كبيراً من الحرية غير متوافر في الاشكال الاخرى. روايتي "أمجاد المهرّج" المؤلفة من اربعمئة صفحة، عمل شاق وطويل أتعبني جسدياً وفكرياً على مدى عامين. عمل كهذا قد يدفعنا الى الجنون اذا طال اكثر.

الكتابة

■ ثمة صراع بين الكاتب وشخصياته.

– أجل، إني أحيا هذا الصراع. أشعر بوجود الشخصيات معي. عندما تحزن الشخصيات نحزن، وعندما تقلق يمتد الينا القلق. سررت كثيراً لدى إنهائي تلك الرواية لأنني لم أعد أحتمل الشخصيات، خاصة ان الرواية قاتمة جداً وتجسّد واقعاً مأسوياً لإحدى العائلات في كوريز، مسقطي. لكن الكاتب يكون في آن واحد سعيداً وتعيساً لدى الانتهاء من روايته. انه يشبه قليلاً، في هذه الحال، المرأة لحظة الوضع واصابتها بنوع من الانهيار العصبي والفرح بمولودها في وقت واحد. وألفت الى ان روايتي هذه شغلتني خمسة عشر عاماً، أي انني فكرت فيها طوال تلك المدة ودوّنت على مراحل ملاحظاتي في شأنها، وكنت أجد كل مرة انها لم تختمر بعد حتى أكببت على كتابتها مدى عامين وتوقف هاجسي بها.

■ الى اي مدى تنهل من الواقع في رواياتك؟

– اعتقد أننا ننهل كل شيء من الواقع، لكننا نحوّله لاسباب عدة، منها الحؤول دون تعريض أنفسنا للمتاعب. ثمة اشخاص صادفتهم في بيروت هذه المرة قد يكونون شخصيات روايات مقبلة لي.

بروست

■ هل تشعر بتأثير روائي معين عليك؟

– إني متأثر جداً بمارسيل بروست بين الفرنسيين، وبالاميركي وليم فولكنر. وأكنّ ايضا اعجاباً كبيراً بكلود سيمون الذي نال جائزة نوبل.

■ لمَ شغفك ببروست؟

– ابتكر عالماً جديداً على مستوى الادب العالمي. كان بارعاً في كتابة تفاصيل معينة بأسلوب رائع، في حين قد يوردها البعض في اسلوب ممل جداً. مثلاً، كتب في مئة صفحة، وفي اسلوب شائق جداً كيف كان يعجز عن النوم فتى يائساً حين لم تكن والدته تأتي لتقبّله. لم يفلح أحد سواه في ترجمة الحالات النفسية والروحية كما فعل. المدهش لديه تلك القدرة على ادراك الزمن، فضلاً عن اسلوبه. "بحثاً عن الزمن الضائع" روايته الضخمة الشهيرة عن الزمن الذي يحزننا جميعاً. تلك الرواية تترجم قدرة بروست على إدراك الزمن.

■ كيف تتلقى كروائي، الاحداث السياسية التي تحصل في العالم؟

– روائياً، أحاول ان أتروى قبل الحكم على الاحداث، ومن الصعب تضمين الرواية اموراً سياسية.

■ لكن للسياسة تأثيراً كبيراً على المجتمعات والاشخاص.

– طبعاً. لكن، اذا جاز التعبير، ينبغي على الرواية ان تهضم الاحداث والحالات. من هنا ينبغي ان تكون ثمة مسافة زمنية طويلة قبل تناول الاحداث، والا صارت الرواية عملاً صحافياً وتبطلّ وظيفتها الجوهرية. أتذكر هنا بروست الذي تناول قضية دريفوس بعد مرور زمن عليها، في حين أن زولا أقحم نفسه فيها واتخذ موقفاً سريعاً منها.

■ كيف توفق بين كونك روائياً وعملك ناشراً؟

– افصل تماماً بين الاثنين. أكتب صباحاً، وحين اذهب الى دار النشر أنسى كلياً أنني كاتب. حتى عندما يحدثني كتّاب في الدار عن اعمالي وكتاباتي أسارع الى القول انني لا أريد المزج بين الكاتب والناشر. المهم الفصل بين الحالتين. مثلاً، أنشر اعمالاً قد تكون بعيدة جداً عما أحبه.

■ الى اي حدّ يمكنك ان تكون متجرداً لدى الحكم على رواية معينة قبل نشرها؟

– أحاول قدر الامكان ان أكون متجرداً. لكن ثمة، دائماً، احتمال الوقوع في اللاموضوعية.

■ ختاماً، ماذا عنى لك اللقاء الفرنكوفوني في متحف سرسق؟

– المهم ذاك الحوار الثقافي المادئ بين الدول، والعلاقة التبادلية ما بين ابنائها. انها علاقة مشاركة وتبادل، وذاك ما يفسّر مشاركة الحضور مباشرة في الحوارات الثقافية، ومبادرته الى التعبير تلقائياً عن افكاره ومواجسه.

حنان عاد

منارة للعيون التائهة

بعدما انهى تاتوس، القائد الروماني عمله العسكري ضدّ مدينة اورشليم عام ٧٠ ميلادية، والذي انتهى بتدمير المدينة وحرقها حينذاك، قدم الى بيروت ليعلن منها نجاح مهمته ونهايتها اثر فراغه من دمار المدينة. ولما سئل عن سبب قدومه الى بيروت واعلانه الامر فيها اجاب: لكي يعرف العالم ما حصل.

ولكي تبقى ام الشرائع، رغم تنوع الزلازل التي ضربتها، العاصمة الثقافية المميزة، فان الامر يتجاوز بالتأكيد محاولات التمرج الكرنفالي الجارية وكل اعلاناتها المعهودة. ان فهم كيمياء المدينة وحده يكفل فهما افضل لمدينتنا واهلها. فهل يعرف "المتمرجون" حقا هذه المدينة؟

لعل التظاهرة الفرنكوفونية التي عاشتها العاصمة الاسبوع الفائت، تؤشر فعلا الى وظيفة بيروت، تماما كوظائف توائمها، حضاريا، وهي بالتالي من صميم وظائف هذه المدينة – العاصمة ثقافيا – عربيا. بل واكثر من ذلك، لم تعد الفرنكوفونية، كما تبدت لنا، هي المقصودة بذاتها هنا، بقدر ما تبدّت لنا بيروت عالمية الدور المنوط بها، وعربية بالتأكيد خلال ثنائية لسانها وفرنكوفونيتها. ولعل بيروت هي المقصودة بالتحديد، المتنوعة على وحدتها، والمتوحدة في تنوعات نبضاتها.

صحيح ان لهذه المدينة منارة يشدّ بريقها العيون التائهة في بحر هذا الشرق وليله الطويل، ولكن تبقى قضية جحافل الامواج وترويضها المهنة المحببة لأبنائها عبر العصور. وتبقى بيروت العاصمة العربية المنفردة على هذا الساحل والمتقدمة بمقارعة الرياح. ثنائية لسانها حقيقة أبدية بعقلها تجاور العقلاء وتواجه مجانين الحرب بما لا يتوقعون، وما حكايات صور والاسكندر والاسرائيلي اخيرا سوى شواهد على ذلك. فهل من اعتراف رسمي بها عاصمة – للثقافة – عربية تقاوم؟ وهل من وقفة لمفكرينا العرب، وفي هذه السنة الثقافية البيروتية تدرس ملامح بيروت واطلالاتها في الداخل كما الخارج؟

لبيروت وقفتان، واحدة على المنابر واخرى في جبهات القتال فهل من يقف احتراما لها، لتعتز الوقوف معها.

د. جهاد نصّار

معرض

ثمانية شبّان علّقوا لوحاتهم في "مرايا"
أعمال متفاوتة تدلّ على طموحات

تستضيف "غاليري مرايا" (سامي الصلح) معرضا جماعيا لثمانية فنانين شبّان: شوقي يوسف، عبّاس مكي، مايا الحاج، عاصم ايوب، جمانة ابو شقرا، منصور الهبر، غندور الهبر ومزّين الخليل. سبعة تشكيليين ونحّاتة واحدة. أعمالهم، التي نفذت بتقنيات عدة وأساليب متنوعة، تظهر لنا بعض النجاحات، غير انها لا تبلغ المستوى الجمالي الذي يثبت ان اليد التي رسمت ونفذت، أحسنت تماما ترجمة الصورة التي تخيّلها العقل، أو خططت لها المشاعر.

اللوحات والمنحوتات، التي تناهز السبعين تسند بعضها البعض، ولا تشكو من تغليب أو تجاوز لمصلحة هذا الفنان أو ذاك.

هذا من ناحية تعليق اللوحة والجو العام، أما المعروضات، فإنها متفاوتة المستوى، بعضها يدلّ على طموحات والبعض الآخر يجترّ الموضوعات التقليدية. ومن الأعمال التي يمكن أن تشاهد، من غير منحنا الشعور، في مكان ما من الذاكرة، بأننا سبق أن رأينا مئات اللوحات المماثلة، أعمال شوقي يوسف. فتآليفه تدلّ على جدية في البحث عن تناسق ما بين الخطوط والألوان، أو عن تناغم ما بين التشكيلات المبسطة المظهر، والفضاء المجرد، حيث تتكوّن التواطؤات، والتمازجات، والتناقضات.

وإذا كانت محاولاته وديعة، لا تدعي تحريك الحواس، أو الإبهار بصغر أحجامها، أو تجاوزها لمحاولات أخرى متفاوتة المستوى، فإن أعماله (٧) تليث في نطاق توقّع النجاحات الأكيدة لصاحبها لاحقاً.

إلى منحوتات مزّين الخليل، وهي المجموعة (٦) من مواد كلاسيكية وحديثة، صعبة التطويع أو سهلة المعالجة. تبدو هندسية الشكل، تطمح الى التحريك في دوران لامرئي، حيث النتوءات، أو التجويفات، أو التكويرات، تتلاصق أو تتعاكس لتسيير العصب المركزي في آلة قد تكون فضائية أو خارجة عن مدار الفضاء الذي يحيط بنا.

ويجازف غندور الهبر فيختار أشياء من الحياة ويغلفها بقالب تزييني يدنيها من الشكل التسويقي الذي يروج لمنتجات معيّنة. تلك المحاولة، التي تشبه الحملات الاعلامية، تلجأ إلى عالم الطفل لتصوّر الشكل الخارجي للأداة أو المادة. ثم تلوّن اللوحة بألوان بدائية وفجّة، متناسقة أو متجاهلة أهمية التدرجات والموجات اللونية، المحركة للحواس والمشاعر. أما منصور الهبر فإنه يجاري العصر ويراقب تطوّراته وتقنياته فيضع إنسانه داخل إطار الاختراعات والتقنيات التشكيلية، إلا أنه يعالجه بطريقة كاريكاتورية مبسّطة، سهلة وخفيفة.

وتحاول مايا الحاج تصوّر المدينة، فتقطّع لوحاتها بخطوط سود تحدّد خلالها هندسة المدينة المعمارية. لكن المناخ لم يتجاوز التخيّل العادي ولم يحمل أي إشارة إيجابية يمكن استثمارها في رؤية تحولية جمالية لما هي عليه المدينة وإن كانت المشاهدة الطبيعية والعادية مشتقّة من واقع لا يزال ينزف جرحه داخل الجميع.

المناظر والمشاهد والمواقع التي يستمد منها عبّاس مكّي زيتياته هي من واقع تمّ تفكيك بعض ملامحه، وأدخل في دوامة تطبع عليه وفيه تحوّلات مبهمة تتبدّل ألوانها، وفق مزاج آنيّ عابر. وكان عاصم أيوب من الذين استلهموا الواقع لموضوعاتهم، وكذلك جمانة ابي شقرا التي عرضت مائيات ورسوم تذكر بالتمارين على مقاعد معهد الفنون الجميلة.

نتمنى لو يجتاز الشبان الاختبارات اللازمة قبل الإقدام على عرض أعمالهم، التي قد يتخلون عنها لاحقاً. هذا إن كانوا يملكون ما يكفي من الجدية والموهبة.

لور غريب

جزء من لوحة لشوقي يوسف.

منحوتة لمزين الخليل.

نموذج من مدينة لمايا الحاج.

ندوات، جامعات، مدارس

لبنانيون ويوغوسلاف اعتصموا تضامناً مع يوغوسلافيا وقرارها الحر



المعتصمون يتوسطهم جورج حاوي، يحرقون العلم الأميركي ويرفعون لافتات.



نساء يوغوسلافيات بين المعتصمين يندّدن بالاعتداء. (سلكو بيكاريان)

ليست القضية وطنية جامعة للبنانيين على مختلف انتماءاتهم مثل قضايا اخرى محلية وعالمية، لكن الحرب الاميركية على يوغوسلافيا منذ نحو اسبوع، لقيت استياء في بعض العواصم الارثوذكسية، فتحركت جماعة لها في لبنان، ونفذت أمس اعتصاما في ساحة عامية انطلياس فوق الجسر. ولم يكن المعتصمون ارثوذكسيين في الانتماء الديني بل "ارثوذكسيو الرأي" على قول أحدهم الذي اضاف "نحن مع الحق، ونرفض الهيمنة الاميركية".

وجاء الاعتصام تلبية لدعوة وجهتها "شبيبة طانيوس شاهين" وشاركت فيها "حركة طلاب مهدي عامل"، حيث اجتمع نحو ١٥٠ شخصا بين طلاب ورعايا يوغوسلاف "تضامنا مع شعوب يوغوسلافيا الصامدة امام العدوان الاطلسي".

وانضم الى الاعتصام الذي طغى عليه الشيوعيون، رئيس المجلس الوطني للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، وممثلون عن "جمعية الوفاء للارض والانسان" و"حركة الشعب" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" وشباب من "القوات اللبنانية".

ووسط اجراءات أمنية، اجتمع المعتصمون ورفعوا اعلاما يوغوسلافية واخرى اميركية احرقوها ورموا اجزاءها في النهر. ورفع الطلاب والنسوة لافتات عليها شعارات "فليسقط العدوان الاميركي" و"العالم ليس مزرعة لاميركا" و"أبولف – كلينتون" و"توقف ايها المجرم".

وفي حوار مع السيدات المتحمسات للقضية بلادهن قالت احداهن: كوسوفو هي للشعب الصربي اليوغوسلافي، خسرناها في معركة مع الاتراك عام ١٣٧٠. ومن هناك بدأت مشكلاتنا مع الالبان الذين استوطنوا كوسوفو.

وربت ثانية مشبهة وضع كوسوفو بالجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل. ووجهت ثالثة سؤالا الى الاعلاميين: "هل ترضون بالتنازل عن لبنان الى الفلسطينيين؟" ولما أجبنا كلنا بالنفي، تابعت قائلة: "٤٠ في المئة من الالبان لا يحملون الجنسية وهم يتعاملون مع قوى خارجية".

وحملت اخرى شعارا فسرته بالقول: "كلنا واحد، كلنا قوي" داعية المجتمع الدولي الى سماع صوت الضمير ونصرة القضايا المحقة.

وعن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ردت ميريانا جواشكويتش: "ليست اميركا من يقرر الرئيس اليوغوسلافي، فهناك ١٢ مليون مواطن ولهم وحدهم حق الاختيار، ان فضلوا ميلوسيفيتش أو الشيطان".

وسألت صديقتها: "لماذا يتدخل الاميركيون في يوغوسلافيا ولا يتدخلون لتحرير جنوب لبنان؟" وبدت النسوة عاتبات على فرنسا اذ "كيف ترضى ان تزيد من التشرذم الاوروبي وتعدم فرص قيام الوحدة الاوروبية؟"

وقال مشارك آخر في الاعتصام يدعى فراس المصري انه شيوعي وهو "مع كل قضايا التحرر الوطني ومع كل سيادة لشعب ودولة على اراضيهما"، وأيد "الحل السلمي وبقاء يوغوسلافيا موحدة".

ولم تدعه امرأة يكمل كلامه لتقول في حدة: "نحن لم نكن يوما طائفيين ومذهبيين كما يحاولون تصويرنا، فانا ارثوذكسية مسيحية متزوجة من مسلم لبناني ولدي ثلاث بنات مسلمات وقد سافرن للعيش في يوغوسلافيا ورفضن تركها خلال الحرب". وطالبت الحكومة اللبنانية باتخاذ موقف مما يجري منكرة بأن يوغوسلافيا "شرعت ابوابها للبنانيين وخاصة الطلاب يوم اقفلت جميع مطارات الدول في وجه اللبنانيين".

وقال جورج حاوي لـ"النهار" انه يشارك "احتجاجا على المجازر التي ترتكبها اميركا، وهي التي تتعامل مع دول العالم وناسها كمزرعة خاصة"، وسأل "أين مجلس الامن؟ وما دوره في الازمات؟".

وردا على سؤال عن الطابع الشيوعي الذي يتخذه التحرك أجاب: "نحن مع كل القضايا المحقة ومع كل الشعوب المقهورة في العالم، لذا نعلن احتجاجنا وسنواصل عملنا"، داعيا الى "الجهود الديبلوماسية والابتعاد عن الاعمال العسكرية".

وقال وسام سعادة من "شبيبة طانيوس شاهين": "ان انطلياس عاصمة للشبيبة، لذا كان التحرك الاول فيها، وستليه تحركات اخرى في المناطق والجامعات". وكشف "ان المجموعات اليسارية لم تتفق على الموضوع، وان الاعتصام جاء بمبادرة من الشبيبة ونتيجة تنسيق محدود مع بعض الفئات"، واعرب عن تأييده ليوغوسلافيا الدولة الموحدة ودعمه والشبيبة للشعب اليوغوسلافي ورفضهم النظام.

غسان حجار

هاني وود التقى لحود وبيضون: جسر تعليمي بين لبنان واوستراليا

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، امس في قصر بعبدا، الوفد الاوسترالي الذي يترأسه وزير التعليم العالي والتدريب في ولاية فيكتوريا الاوسترالية فيل هاني وود، وحضر السفير الاوسترالي في لبنان جون فينيسي، وكان بحث في الافكار والبرامج التدريبية التي تقوم بها الجامعات الاوسترالية، وافق التعاون بين البلدين في هذا المجال.

وكان الوفد قد زار وزير الثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون في مكتبه، في مبنى ستاركو، بحضور المدير العام لوزارة الثقافة محمد ماضي والمدير العام للتعليم المهني والتقني عبد اللطيف قطيش والمستشارة لدى الوزير الدكتورة ليلى بركات. وعرض الجانبان لسياسة التعليم في البلدين وامكانات التعاون وتبادل الخبرات الجامعية والمهنية بين الولاية وجامعاتها ولبنان ومؤسساته للتعليم العالي.

وعلى اثر اللقاء صرح الوزير الاوسترالي: "ناقشنا مع الوزير بيضون الامور التي تتعلق بالتعليم والتعاون بين البلدين وخصوصا ان في اوستراليا ما يقارب الـ٣٠٠ الف لبناني، وما نسعى اليه هو اقامة جسر تعليمي بين المواطنين اللبنانيين والاوستراليين، وبحثنا في امكان مجيء عدد من اللبنانيين الاوستراليين اصحاب الخبرات، او من الاوستراليين، والبقاء في لبنان لمدة ستة اشهر او سنة في اطار تبادل المعلومات ومجيء عدد من اللبنانيين الى اوستراليا للتزود بالمعرفة".

وعن التعاون الثقافي بين لبنان واوستراليا، قال الوزير هاني وود: "ان التعاون الثقافي ذو اهمية بالنسبة الينا، ونحن نسعى الى الانفتاح على العالم العربي، لأننا جزء من هذا العالم، ونسعى الى توثيق العلاقات الثقافية ودعمها، وناقشنا هذا الموضوع".

وعن امكان تأمين تأشيرة دخول الى اوستراليا للطلاب الجامعيين حيث بعض الصعوبة؟ اجاب: "ان السفير يستطيع الاجابة عن هذا السؤال في وضوح وتفصيل لكن ما نفعله نحن للطلاب الذين يأتون الى اوستراليا للدراسة هو تأمين العمل لهم، وهذا يساعدهم على اكتساب خبرة اضافية". واشار الى "ان البعض يحاول استغلال التأشيرة الطالبية للبقاء في اوستراليا، ومن هنا صعوبة الحصول على تأشيرة الدخول".

وعقب الوزير بيضون بالقول: "نقدر جداً زيارة الوزير هاني وود والوفد المرافق الى لبنان والذي يضم رؤساء جامعات في اوستراليا وتبين خلال النقاش ان هناك نافذة كبيرة يستطيع الطالب اللبناني ان يطل عبرها الى التحصيل الجامعي باللغة الانكليزية.

واشار الى "ان اوستراليا تستقطب اكثر من ثلاثين الف طالب يأتون اليها من اليابان ودول آسيوية وشرق آسيا، اولاً لاعتماد اللغة الانكليزية في تدريس المواد، وثانيا لأن تكاليف المعيشة في الولايات الاوسترالية ادنى بكثير من سواها من الدول التي يقصدها الطلاب لتحصيل التعليم الجامعي". ولفت الى "ان البحث تناول ايضا معادلة الشهادات الاوسترالية واللبنانية الجامعية منها. وسيعمل الوفد على تقديم مقترحاته، على ان نحيلها الى لجنة المعادلات لمناقشتها (...)".

وانتقل الوفد الى حرم الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت يرافقه السفير الاوسترالي فينيسي وعدد من الاكاديميين العاملين في جامعات اوسترالية. وكان في الاستقبال رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر ونائبة الرئيس لشؤون الطلاب الدكتورة ليلى نعمة والعمداء ورؤساء الدوائر ومدير العلاقات العامة.

وصرح الوزير الاوسترالي: "نحن معجبون للغاية بهذه الجامعة وخصوصا لجهة الثقافة الدولية التي تؤمنها، وكنت تحدثت هذا الصباح الى الرئيس العماد اميل لحود، كما تحدثت الآن الى المرجعيات الاكاديمية في الجامعة، ودارت الموضوعات على القواسم المشتركة بين اوستراليا ولبنان، لناحية تمتعهما بحضارة وثقافة متنوعة، كما ان المواطنين يتمتعون برغبة في ان يصيروا مواطنين عالميين، وهذا النوع من الثقافة التي توفره الجامعات يمنح خريجينا جواز سفر ليعيشوا ويعملوا في اي منطقة من العالم، لذا فان تلك الجامعات لا توفر فقط تعليما من الدرجة الاولى فحسب، بل توفر كذلك الثقافة لتجعلهم مرنين لدى رغبتهم في تغيير مهنتهم او لدى تبديل البلد الذي يسكنون فيه (...)".

وعن التعاون الاكاديمي بين لبنان واوستراليا، اجاب: "سنوقع مع الوزير محمد يوسف بيضون مذكرة تفاهم مشتركة تؤمن اطارا للعمل بين الجامعات اللبنانية والاوسترالية، وتشمل هذه الاتفاقات تبادلا للطلاب والخبرات الاكاديمية والمناهج، لذا نتمنى للبنان واوستراليا ان يكونا صديقين وان يقيما علاقات وطيدة ولعل الطريق الفضلى تمر عبر جسر التربية والثقافة".

وصرح الدكتور نصار: "يهمنا ان يكون هناك اتفاق كي لا يدفع الطالب ثمن عدم وجود مثل هذا التعاون. والجامعة اللبنانية الاميركية عززت في السنتين الاخيرتين علاقاتها الدولية حيث وقعت اكثر من اتفاق تعاون مع جامعات في الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة، والآن دور اوستراليا".

بعثة البنك الدولي عند بيضون بحثت في مشروع القرض التربوي

عقد امس الوزير محمد يوسف بيضون اجتماعا مع وفد البنك الدولي برئاسة بنوا ميو رئيس قسم تطوير التنمية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، حضره المدير العام لوزارة التربية الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة والمستشارة لدى الوزير الدكتورة ليلى بركات وممثلون من مجلس الانماء والاعمار، وكان بحث في مشروع قرض البنك الدولي للتعليم العام.

واثر الاجتماع، صرح بيضون: "اجتمعنا اليوم مع وفد البنك الدولي برئاسة السيد ميو لمتابعة دراسة مشروع القرض للتربية في شكل عام مع وزارة التربية الوطنية، علما ان هذا الوفد وصل الى لبنان في الخامس عشر من آذار. وجرت اجتماعات متعددة بين بعثة البنك والمسؤولين عن قطاع التربية في لبنان، ولاسيما المدير العام الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة وممثلين عن مجلس الانماء والاعمار".

وعن اهداف البعثة، قال: "انها تصب في اطار تقويم المراحل التي اجتازتها دراسة المشروع، والاتفاق على مكوناته المختلفة، كل ذلك تمهيدا لمرحلة المفاوضات حول شروط القرض". وسئل: ما هي القيمة الاجمالية للقرض؟ فأجاب: "بحسب التقدير الاولي يراوح بين ١٠٠ و١١٠ ملايين دولار اميركي، والبنك الدولي يساهم بـ٥٠ في المئة منه، على ان تساهم الحكومة بالنصف الباقي".

واشار بيضون الى "امكان اللجوء الى الاتفاقات مع الدول الاخرى، الا ان الشروط السارية الآن مع البنك الدولي بالنسبة الى لبنان ان تكون فترة القرض ١٥ سنة مع خمس سنوات سماح، وبفائدة ٦,٣ في المئة، يضاف اليها واحد في المئة ليشمل رسم دخول الى المشروع"، موضحا "ان رسم الواحد في المئة قرره المجلس التنفيذي للبنك الدولي ليشمل كل دول آسيا، ويدخل حيز التنفيذ بدءا من ٢٠٠٠/١/١".

ولفت الى "ان الاجتماعات متواصلة بين وفد البنك الدولي والمعنيين، ومن المقرر عقد اجتماع موسع في حزيران المقبل لاقرار مرحلة تقويم مشروع القرض قبل الدخول في المرحلة الاخيرة منه، وهي المفاوضة حول شروطه ومواده".

وعن تنفيذ القرض، اجاب: "في حال اقرار المشروع، سيبدأ التنفيذ السنة المقبلة على فترة خمس او ست سنوات، في اشراف وحدة متخصصة لمراقبة المراحل المتعددة التي يدخل المشروع فيها حيز التنفيذ، كما سيصار الى البحث في مصادر تمويل اخرى".

دورليان وكبارة وسلام عن "الحالة اللبنانية":
الدولة تتحقّق بالاستقلال عن الطوائف

شعراني وسلام ودورليان وكبارة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

بدعوة من المجلس البلدي لمدينة طرابلس عقدت ندوة في قصر رشيد كرامي البلدي (نوفل سابقا) حول كتاب الدكتور نواف سلام "الحالة اللبنانية – الطوائف، المواطن، الدولة والمواطنية في بلاد الاسلام"، شارك فيها اضافة الى المؤلف، د. نزيه كبارة ود. جورج دورليان، وحضر الندوة ممثلون عن الرئيس عمر كرامي وعن النائبين عمر مسقاوي ونايلة معوض، ومجموعة من الاساتذة الجامعيين والمهتمين.

استهل الندوة رئيس البلدية العميد سمير شعراني مرحبا بالضيوف ومركزا على "اهمية البعد الثقافي للعمل البلدي" منوها بـ"الدور الذي يلعبه متقفون امثال الدكتور سلام في انعاش الجهد الفكري لبناء مجتمع تسوده الشفافية ودولة القانون والديموقراطية". واشاد "بالميزات التي يتحلى بها الكاتب الضيف وبنضاله ضد الفساد في سبيل ارساء اسس نظام انتخابي جديد اكثر تمثيلا".

ثم تكلم الدكتور جورج دورليان متناولا القسم الاول من الكتاب المتعلق بالطوائف والمواطن والدولة. وبعدما عرض لأهم ما جاء في هذا القسم انهى مداخلته بتساؤل حول "مدى امكان بناء دولة توفق بين مصالح الطوائف ومصالح المواطنين الافراد" معتبرا ان "بروز المواطن – الفرد هو الشرط اللبناني لبناء الدولة الحديثة".

وقدم الدكتور نزيه كبارة تلخيصا للجزء المتعلق "بالمواطنية في بلاد الاسلام" مستعيدا اهم النقاط التي عالجها المؤلف ومبينا مدى "توافق الاسلام مع مفهومي المواطنة والفرد بمعناهما الحديث والمعاصر". وشدد على أن "الاسلام كنص وكممارسة تاريخية وكسلطة سياسية وكمجتمع مدني اعطى للفرد الموقع الذي يستحقه ولمفهوم المواطن المرتكزات التي تسمح ببنائه".

واخيرا تكلم الدكتور نواف سلام معقبا على ما ورد في مداخلات المحاضرين ثم اوضح "اهمية معالجة هذه الامور للوصول الى بناء دولة المواطن ودولة القانون". وقال انه "رغم ترسخ البنى الطائفية ورغم غياب الاعتراف السياسي بالمواطن – الفرد، فان الاخير بدأ يتكون عبر التطور الاقتصادي وحركة التمدين المستمرة وازدهار المؤسسات التربوية والثقافية. فالدولة الحديثة لن تتحقق الا حين تؤكد استقلالها عن الطوائف وتخطيها لها من دون ان تكون ضدها بالضرورة. اذ لا تزال الدولة اللبنانية الحالية يسودها قانون هجين يعترف في المبدأ بالمواطن – الفرد ولكنه يخضع في الممارسة الاحوال الشخصية لقوانين متعددة تبعا للطائفة التي ينتمي اليها. والشيء نفسه يمكن ملاحظته بالنسبة الى الحقوق السياسية، ففي المبدأ وحسب الدستور يتساوى اللبنانيون امام القانون لكن في الممارسة لامساواة بين اللبنانيين في الحقوق السياسية والادارية والوظيفية. كما انه يتم التعامل مع اللبنانيين بصفتهم اعضاء في جماعات طائفية تملك هي الحقوق السياسية". وطالب بـ"ايجاد نظام ينجح في التوفيق بين المحافظة على الهويات الجماعية والسماح لها بالتعبير عن نفسها من ناحية، ومن ناحية ثانية استحداث مجالات سياسية تفسح امام الافراد بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمناطقية، امكان التعبير هي ايضا عن نفسها كأفراد، اي كمواطنين".

"قصص اصحابنا" سلسلة ملوّنة للاطفال

صدرت عن "دار الكتاب العالمي" سلسلة قصص للاطفال، تأليف الاختصاصية في تربية الاطفال السيدة أمل ايوب فريجي، وتحمل اسم "سلسلة قصص اصحابنا".

وتسعى السيدة فريجي خلال هذه الكتب الرقيقة والانيقة، الى حث الطفل على القراءة بشغف، نظرا الى سلاسة اللغة والسرد الشائق والرسوم الملونة المفرحة.

تتألف السلسلة الجديدة من ثماني قصص، وشاركت في الرسوم مايا متني ومنى ومارك غرة.

معرض لايتل عدنان

دعت نادين مجدلاني بكداش الى افتتاح معرض ايتل عدنان، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الاربعاء، في غاليري جانين ربيز، الروشة، ويستمر يوميا من الساعة ١١,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا يومي السبت والاحد من الساعة ١١,٠٠ حتى ٢,٠٠ بعد الظهر، الى الثلثاء ٢٧ نيسان.

في ذكرى احمد ابو سعد

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى لقاء وفاء في ذكرى الاديب الراحل احمد ابو سعد، يتحدث فيه جواد صيداوي والدكتور انطوان ضومط وفرحان صالح، الساعة ٦,٠٠ مساء غد الخميس اول نيسان، في قاعة المجلس، شارع المزرعة.

"جمعية نور" وزعت مساعدات

راشيا – "النهار":

وزعت امس "جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية" مساعدات عينية تشمل دفاتر وقرطاسية ومستلزمات مدرسية على ١٢٠ تلميذا في مدرسة عين عطا الرسمية. واقيم احتفال تحدثت فيه راميا ريدان باسم رئيسة الجمعية مارلين اسعد حردان مشيرة الى انها بداية مساعدات ستأتي، للمساهمة في رفع شأن المدرسة الرسمية. وشكر نائب رئيس البلدية رشراش القاضي للجمعية والقيمين عليها الجهود التي يبذلونها من اجل النهوض بالمدرسة الرسمية والارتقاء بها.

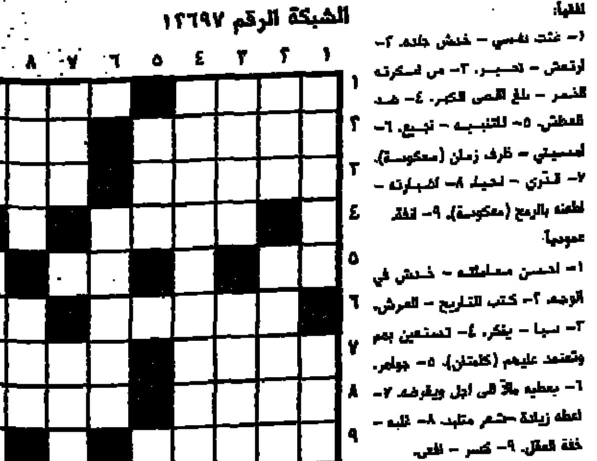
موسى تابع شؤون المسنين

ترأس وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى، امس، في وزارة العمل الاجتماع الاول للهيئة الوطنية لشؤون المسنين، في حضور المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان واكثر من ٤٥ مسؤولا في مؤسسات اهلية مختلفة تعنى بشؤون المسنين.

استهل الوزير موسى الاجتماع بكلمة شدد فيها على "العلاقة التكاملية بين القطاع الاهلي والدولة، داعيا الجميع الى المشاركة والعمل من اجل النهوض بالمسن في لبنان خاصة ان سنة ١٩٩٩ هي السنة العالمية للمسن". واوضح أن "وزارة الشؤون الاجتماعية هي المؤسسة الرسمية الراعية للاعمال الاجتماعية التي تعنى بالانسان".

"تجربتي في الرواية" لقاء مع رشيد الضعيف

دعا منتدى صور الثقافي الى لقاء مع الكاتب رشيد الضعيف تحت عنوان "تجربتي في الرواية"، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢ نيسان في قاعة المنتدى، مدخل صور، خلف مركز الضمان الاجتماعي، يدير الحوار الدكتور عدنان بسما.



السينما

(راجع برنامج ابراج).

● **كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):**
١ – "أر بلد – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عشاء الساقلين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "عدو البلاد" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٩ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "عشاء الساقلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "قدرها الخلاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "قدرها الخلاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباسادور).

مسرح

● **مسرح الاتينيه، جونيه:**
– "طق رير" لشربل خليل.

● **مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):**
– "شربل" لريمون جبارة.

● **مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.

● **مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٣٤٣٠):**
– "يسعدن ويسعدن" لبرونو جعارة.

● **سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):**
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● **البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):**
– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● **مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٤):**
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.

● **مسرح فندق موليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):**
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● **متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):**
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● **متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● **متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● **متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● **متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):**
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● **متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١):**
– من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

تابعي

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تتطور الأمور في الاتجاه الذي لا ترغب فيه وتصل الى حد القطيعة والانفصال.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الحب يطرق من جديد فلا توصد بابك أنت في حاجة ماسة اليه.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): الفرصة مؤاتية لك لكسب المال، لكنك قد ترفضها وتفضل البقاء حيث أنت.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تحتاج الى اصدقاء يصغون اليك ويساعدونك في تجاوز المرحلة الحالية.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ارتبطت بمواعيد مع الناس يحبونك، فلا تتخلف لئلا تترك جرحاً لديهم.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تكون حائراً وعاجزاً عن اتخاذ قرار حاسم. ارجئه الى الغد ربما تكون أفضل.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): هل يجب دائماً التكرار أن عليك انجاز ملفاتك في السرعة القصوى.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢): العائلة تنتظر منك الكثير، فلا تخيب آمالها انتبه الى ملفاتك والى ما يجري حولك.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): تقترب من تحقيق حلم قديم، لكنك تحتاج الى مساعدة عاجلة. لا تتردد في طلبها.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): ترغب في العودة الى أيام مضت، لكنك أسير الحاضر. تفرح بما تحققه اليوم.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): مضى وقت طويل لم تتصل فيه بصديق وهو عاتب عليك. لا تبرر بأعذار واهية.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تسعى الى إضعاف الآخرين وتحاول القضاء عليهم. إحذر أنك ستبوء بالفشل.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد – قلت – كتابك – مع – العلم – ان – الذكريات – الواردة – فيه –

مدنيات . جامعات . مدارس

جديد الأعياد

تتحول الاعياد المستحدثة في العالم الى نوع من المصلحة تصب كلها في خانة التعامل التجاري. ولا يقتصر هذا التحول على أعياد معينة، وعلى اصناف معينة اخرى من اصناف تقابلها.

من الادلة على ذلك الاعياد من جهة ومدلولاتها من جهة ثانية.

فالاعياد، أكانت دينية أم اجتماعية أم تذكارية أم عائلية أم سواها مما يماثلها، ترتد في نهاية امرها الى الاخذ بالمواد الاستهلاكية التي لا تلبث لن تلتهمها الافواه الفاغرة المبنية على القواعد الاستهلاكية.

لكأنما الاعياد الكبيرة، كالاعياد الصغيرة، تنصب في النزعات ذات الطابع التجاري وذات العلاقة بالمأكل والمشرب والملبس. وبذلك تتم عملية التحول من أعياد ذات مغزى رفيع الى اعياد ذات اهداف استهلاكية.

وعلى سبيل المثال، نورد عدداً من اصناف الاعياد الشائعة في العالم والتي استحدثت في الاعوام الاخيرة: عيد الموسيقى (١٩٨٢)، عيد السينما (١٩٨٤)، عيد الجدات (١٩٨٦)، عيد سان باتريك (١٩٩٠)، عيد هالووين (١٩٩٠)، عيد السكرتيرات (١٩٩٢)، عيد التجوالات (١٩٩٤)، عيد الرغيف (١٩٩٧)، عيد الكرمة والخمر (١٩٩٥)، عيد سانت فلور (١٩٩٨)...

فكل هذه الاعياد استوعبتها شركات الاعلانات أو تكاد.

وتوقفت المضاربات حول الاعياد التي امست معلبة ومقولبة ضمن روزنامات مدروسة توزع الاعياد على مدار السنة وتستهدف فئات مختلفة من الهواة والمستهلكين.

فاضل سعيد عقل

انتخابات كلية العلوم (٢): تقارب في النتائج وتقدم لـ"القوات" والكتائب

شهد الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية عملية انتخاب حامية نهار امس. وتنافست في الانتخابات ٣ لوائح لاختيار ٥٩ مندوباً ممثلا للطلاب في السنوات المنهجية الاربع.

اللائحة الاولى هي "لائحة القرار الجامعي المستقل" شكلها الطالب متري مجدلاني، العضو السابق في "التيار الوطني الحر". ولقيت اللائحة دعم طلاب حزب الوطنيين الاحرار.

واللائحة الثانية "التيار الوطني" ويدل اسمها على انتمائها السياسي. اما الثالثة فهي لائحة "اتحاد طلبة الفروع الثانية" وتضم تحالف طلاب "القوات اللبنانية" والكتائب، وحقق هذا التحالف تقدما في نتائج السنة الاولى.

اما في النتائج العامة فبدت الارقام متقاربة على عكس الاعوام السابقة حيث سيطر "التيار الوطني الحر" على معظم المقاعد. وفازت لائحة "اتحاد طلبة الفروع الثانية" بـ٢٠ مقعدا، ولائحة "القرار الجامعي المستقل" بـ١٩ مقعدا، ولائحة "التيار الوطني الحر" بـ١٦ مقعدا.

وبقيت ٤ مقاعد لم تحسم النتائج بشأنها، في السنة الرابعة معلوماتية، حيث ستجرى لها عملية انتخاب فرعية يوم غد الخميس. وتعادل مرشحان في السنة الثالثة علوم طبيعية، وتعاد العملية الانتخابية بعد عطلة الاعياد.

واحتفل طلاب "القوات" والكتائب امس بفوزهم في الكلية فرفعوا الشعارات والصور للرئيس الراحل بشير الجميل والدكتور سمير جعجع. واقيم حفل استقبال مساء في البيت المركزي لحزب الكتائب حضره جمع من الطلاب، والقيت كلمات.

منح طالبية في جبيل

اختتمت الجمعية اللبنانية لحماية الطفولة في منطقة جبيل نشاطاتها باحتفال اقامته في حرم الجامعة اللبنانية – الاميركية ووزعت خلاله المنح المدرسية التي قدمها بنك بيبلوس على الطلاب الفائزين في المباراة العلمية والثقافية بين المدارس الرسمية والخاصة، في حضور النائبة نهاد سعيد والنائب السابق العميد ميشال خوري، وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير والكهنة ومديري المعاهد التربوية والجمعيات الثقافية.

أهالي التلامذة في كيفون يَشْكون نقص الأساتذة

يعاني عدد من مدارس الجبل مشكلة الافتقار الى العدد الكافي من المدرسين، وغياب المدرسين الاحتياطيين، مما يؤدي الى تعطيل الطلاب لساعات عدة يوميا، فضلا عن صعوبة تأمين بديل من المدرسين في حال الغياب، في كل من عرمون وكيفون.

وفيما يطالب التفتيش التربوي تلك المدارس بتدريس المواد كافة، تقدم وزارة التربية على الغاء التعاقد بحجة عصر النفقات.

واصدرت لجنة الاهل في متوسطة كيفون الرسمية بيانا شرحت فيه وضع المدرسة "التي حرمت طوال خمس سنوات من اي مساعدة من صندوق التعاضد، رغم وفاء التزاماتها للصندوق. وقد طلب الى لجنة الاهل دفع رسوم تزيد عن ضعفي الرسم المقرر رسميا لصندوق المدرسة، من اجل تغطية تكاليف المتعاقدين".

ورفض عدد من الاهالي تسديد الرسوم، فيما تحتاج المدرسة الى المعلمين لتغطية ١١٧ حصة لم يتم تأمين سوى ٩١ حصة منها، ويبقى الطلاب خارج صفوفهم، لساعتين على الاقل يوميا.

وتطالب لجنة الاهل الوزارة بتأمين المدرسين، خاصة بعد تعذر تأمين الاساتذة الاختصاصيين في مجال العلوم، مما يضع مستقبل التلامذة على المحك، لاسيما تلامذة الصفوف النهائية في حال لم تبادر الوزارة الى حل المشكلة سريعا.

وفد اوروبي لدى "حزب الله"

استقبل مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" موفق الجمال في حضور مسؤول العلاقات الاعلامية ابرهيم الموسوي وفدا اوروبيا ضم اساتذة وطلابا جامعيين من جنسيات اوروبية مختلفة حيث عقد لقاء حواري تم خلاله التداول في شؤون سياسية عامة، واجاب الجمال عن استفسارات الوفد حول المقاومة واداء "حزب الله" في المجالات السياسية والاجتماعية والانمائية والاعلامية.

وفي ختام اللقاء الذي دام نحو ساعتين وزعت الوحدة الاعلامية على اعضاء الوفد كتيبات عن المجازر الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي.

جولة للسفير الاسباني في مركز "آرك أن سيال" للمعوقين

زار السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونوز وممثل المؤسسة الاسبانية "فونداسيون بروموسيون سوسيال دو لا كولتورا"، سرجيو بلانكو، المركز الرئيسي لجمعية "ارك ان سيال" في جسر الواطي، وجال في المركز الذي تبلغ مساحته ٢٤٠٠ متر مربع وفي اقسامه التالية: الطب الاجتماعي، العلاج الفيزيائي والانشغالي، طب اسنان، طب اعادة التأهيل، العلاج التنفسي في المنزل... والقسم الانتاجي حيث تصنع الكراسي المتحركة والمقاعد المكيفة حراريا، وغيرها من المعينات، والمشاغل المحمية المتعددة لصناعة البورسولان والكادرات، وترميم السجاد، ومشاغل التأهيل للسيارات والمنازل. ثم اطلع السفير مونوز على استراتيجيا عمل الجمعية التي تركز على العمل الميداني والعمل في مراكز الجمعية السبعة، مشيرا الى المساهمة الاسبانية مع وزارة الشؤون الاجتماعية في انجاح المشروع الوطني "تأمين حقوق المعوقين".

وتهدف الجمعية من خلال مشاريعها الى العمل من اجل المعوقين والوصول الى الدمج الاجتماعي الفعلي. وقد ساهمت "الوكالة الاسبانية التعاونية الدولية" من خلال مؤسسة "فونداسيون بروموسيون سوسيال دو لا كولتورا" في تشييد المركز الرئيسي للجمعية وتجهيزه.

استقبال طلبات برنامج بحوث الشرق الاوسط

يعلن المركز اللبناني للدراسات عن بدء استقبال طلبات الدورة الرابعة لـ"برنامج بحوث الشرق الاوسط" (MERC) الذي يقدم المنح الى الباحثين في البلدان العربية وتركيا، الذين يرغبون في اعداد دراسات في مجالات العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفي قضايا التنمية والعلاقات الدولية وسواها من مجالات العلوم الانسانية.

يهدف "برنامج بحوث الشرق الاوسط" الى تشجيع البحث العلمي في تلك المجالات، من طريق توفير المنح المالية للباحثين الذين تتوافر في مشاريع ابحاثهم الشروط العلمية والمنهجية المطلوبة.

ويدعو المركز الباحثين الذين يرغبون في الحصول على منح لابحاثهم الى تقديم طلباتهم الى المركز في اسرع وقت ممكن.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمركز اللبناني للدراسات في بيروت على احد الرقمين: ٤٩٠٥٦١ و٤٩٠٥٦٦، او على رقم الفاكس: ٦٠١٧٨٧.

ولدها الدكتور جورج قصارجي
ابنتها انطوانيت زوجة غابي شيريتيان وعائلتها
ولينا
اشقاؤها النائب جورج قصارجي وعائلته
وعائلة المرحوم حنا قصارجي
وجوزف قصارجي وعائلته
والمون قصارجي وعائلته
عائلتا سلفيها المرحوم صموئيل قصارجي والمرحوم انطوان قصارجي
وعموم عائلات قصارجي وشيريتيان واوهانسيان وتشرشفجي وشاهي وحريز وشمعون وفرن وشبيب وباغلجي وتركجي ومورانيان وفوسكوريان وهرمس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

انجيل عابدين قصارجي

ارملة المرحوم لطفي قصارجي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ آذار في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة – الميدان.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣١ منه و١ و٢ نيسان في صالون مطرانية الروم الارثوذكس في زحلة – الميدان.

والدة الفقيد عفيفة جرجس شمعون
شقيقاه المحامي سامي وعائلته
والمهندس جورج
شقيقاته سامية زوجة نبيل طحطوح وعائلتها
وجورجيت زوجة نقولا سكاف وعائلتها
وزينا زوجة قيصر نصار وعائلتها
وعموم عائلات شمعون وطحطوح وسكاف ونصار ورحمة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ورابطة خريجي كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المهندس كميل يوسف شمعون

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٢٩ آذار.
تقبل التعازي في صالون كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة حتى مساء غد الخميس ١ نيسان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

مارلين نقولا كرم

زوجة المهندس بطرس جورج عبيد
اولادها ايلي وجو وكريستينا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء ٣١ آذار والخميس والجمعة ١ و٢ نيسان في منزل الفقيدة في زوق مصبح بعد مفترق يسوع الملك قبالة سنتر حجيلي بناية ملكي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم عزيز حريز

زوجته تريز يوسف سيده
بناته ريتا زوجة نقولا جورج عقل وعائلتها وروزي زوجة غصن الياس غصن وعائلتها ونيكول
والدته روز بوموسى
شقيقاه جوزف وعبدالله وعائلتاهما
شقيقته سعاد زوجة جورج يونس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار في صالون كاتدرائية سيدة النجاة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري صقر حبيش

ارملة المرحوم الشيخ فريد نسيب حبيش
اولادها الياس وعائلته ومنى زوجة سهيل شاغوري وعائلتها في المهجر وهدى زوجة المحامي عادل صفير وعائلتها وزينة زوجة الدكتور حبيب ابو صقر وعائلتها
شقيقها فارس صقر حبيش واولاده والدكتور فادي وعائلته ورانشيل زوجة المحامي ناجي الهاني وعائلتها وريتا زوجة الدكتور الكسندر يازجي وعائلتها
ابنا شقيقتها تريز ارملة المرحوم الامير ملك ابي اللمع، قيصر وملك وعائلتاهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ آذار واول نيسان في منزلها في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة جورج وليم ساسين وعائلته
وروبير وليم ساسين وعائلته في المهجر
وشارل وليم ساسين وعائلته
شقيقتها رينيه مشعلاني وعائلتها
احفادها آلان ساسين وعائلته
وريشار ساسين وعائلته
واندره ساسين
ومارك ساسين
وماري – كلير ساسين
وكلود ساسين
وبول ساسين في المهجر
وماكسيميليان ساسين في المهجر
وعموم عائلات ساسين وبوشرو وصليبا وبترونيو ومهنا ومشعلاني وزابلوسكي ومبارك وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري – أليس ساسين
(المولودة بوشرو)

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ آذار واول نيسان في منزل ولدها شارل في عين عار بناية بيلافيستا الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد سمير وعائلته
وجان وعائلته
والدكتور انطوان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

يوسف حنا مارون عواد

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار في منزل ولده الدكتور انطوان في الاشرفية شارع السيدة بناية لامادونا الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والدة الفقيد روزا راشد بجاني ارملة المرحوم جرجي يوسف عيراني
اشقاؤه عطالله وعائلته (في المهجر)
وجوزف وعائلته (في المهجر)
وطوني (في المهجر)
وروبير وعائلته (في المهجر)
شقيقته صونيا ارملة المرحوم فيكتور غرزوزي واولادها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

ريمون جرجي عيراني

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ آذار والخميس أول نيسان في منزله في عاريا فوق ميني ماركت عاريا ويوم الجمعة ٢ منه في منزله في الصفرا قبالة معمل السجاد ملك اسطفان القزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتائب اللبنانية
جمعية تجار نيو جديدة
زوجة الفقيد لوريت البير الباروكي
بناته الدكتورة رلى زوجة الدكتور آلان صياد
وريتا زوجة ميشال رحمة وعائلتها
ورانيا زوجة ايلي يزبك وعائلتها
ورنده
شقيقه جوزف وديع فرح وعائلته
شقيقته تريز ارملة المرحوم المحامي جان زحيل واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

انطوان وديع فرح

نائب رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار في منزل الفقيد في البوشرية خلف البلدية بناية الربيع الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنا الفقيدة انوار رزق الله رزق وعائلته
والياس رزق الله رزق وعائلته
بنتاها كارلوتا زوجة جورج عبد المسيح وعائلتها وسلستا زوجة فؤاد عبد المسيح وعائلتها وفيوليت زوجة جاك نحاس وعائلتها
ابناء زوجها يوليوس وانطوان وفيكتور واميل وموريس وكارلوس وعائلاتهم
بنات زوجها الخوات مورتنس ماري وجول ماري ورين ماري
شقيقها يوسف عيسى الخوري وعائلته
شقيقتاها رسمية زوجة مطانيوس حنا وعائلتها وفدوى ارملة المرحوم حنا الخشاب وعائلتها في المهجر
وعموم عائلتي رزق والخوري ومن ينتسب اليهما واهالي برسا في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الايمان على رجاء القيامة فقيدتهم الغالية المرحومة

رشا عيسى الخوري

ارملة المرحوم رزق الله رزق
تقبل التعازي في منزل ولدها انوار في برسا يومي الاربعاء والخميس ٣١ آذار وأول نيسان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف رزق صنبر

شقيقه الياس وعائلته
شقيقته اليانا زوجة المهندس اديب الجدع وعائلتها
شقيقتاه تيريز وغلاديس
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار في منزل صهره المهندس اديب الجدع في الرملة البيضاء شارع توماس اديسون بناية منصور حبيب بجانب السفارة المصرية.

انتقل الى رحمته تعالى في دولة قطر اثر حادث اليم المأسوف على شبابه

فادي نصري عبد الحليم قانصوه

والده نصري عبد الحليم قانصوه
اخوانه غسان ولورا وصونيا
اعمامه محمد وعلي وغالب
عمته روضة
صهره ناصر عبد الرحمن ديب.
وصلي على جثمان الفقيد في ٢٢ آذار ثم ووري في مقبرة العائلة في بعلبك.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ منه في بيروت في منزل عمه علي قانصوه في مار الياس بناية برج مار الياس خلف محمصة الحموي الطابق الحادي عشر للرجال والنساء.
الآسفون آل قانصوه وماجكيان وغريب وجبيلي والمق وديب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جولي حنا كرم

ارملة المرحوم حنا مخايل حجار
اولادها ميشال وعائلته وعاطف وعائلته وعادل وعائلته وباسل وعائلته وبسام وعائلته واولاد ابنتها المرحومة غلاديس ارملة المرحوم عزت شرارة وأغني زوجة فيكتور ابو مراع وعائلتها
اشقاؤها وشقيقتها البر كرم وعائلته وماري ارملة المرحوم الياس حجار وعائلتها في المهجر ومنتهى ارملة المرحوم يوسف الخشف وعائلتها وعائلة المرحوم نايف وعائلة المرحوم نصري واولاد شقيقتها المرحومة نايفة الصايغ وعائلة المرحومة اولغا ناصيف.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ آذار واول نيسان في منزل ولدها ميشال في بيروت الجعيتاوي شارع الصناعة ملك شوقي نادر قبالة بنك بيبلوس الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها المربية المرحومة

نجاح علي ابو علي معضاد

والدتها أما شاهين الهادي
شقيقاها زهير ونشأت
شقيقاتها نازك زوجة المحامي نايف معضاد ومي ولينا زوجة المهندس رجا جابر.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غدا الخميس اول نيسان من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزل العائلة في بزبدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل معضاد.

زوجة الفقيد تريز يوسف الخوند
اولاده باسيل وخليل وجميل وبشير
شقيقه نعمه باسيل وعائلته
شقيقتاه روز ارملة المرحوم فيليب نصر واولادها وحنه ارملة المرحوم الياس باسيل
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

الياس فارس باسيل

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار وغدا الخميس اول نيسان في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بويز ومطر بناية ريشا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته نهى طانيوس لمع
اولاده جهاد وزياد وعماد
والدته مرسيدس باسيل
شقيقاه جان وجورج عبجي
شقيقته ارتميس جورج عبد النور
ابناء عمه يوسف لمع والدكتور سامي لمع ومنى لمع
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

الفرد اسطفان عبجي

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار في منزله في جل الديب شارع اسعد راشد قرب بنك بيبلوس ملك ابرهيم الملاح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز حسن شعيب

زوجته ندى صالح البربير
ابنته آية
عديلاه جودت يوسف الزين والقنصل العام لساحل العاج مصطفى خليفة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحازمية – برازيليا شارع هنري صعب بناية يوسف صوماء اليوم الاربعاء ٣١ آذار ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ نيسان.

ابن الفقيدة شربل وعائلته
شقيقاها يوسف جبرايل سماحه وعائلته وميشال جبرايل سماحه وعائلته
شقيقتها ايفيت ارملة المرحوم جميل سماحه واولادها
ينعون فقيدتهم المرحومة

آمال جبرايل سماحه

ارملة المرحوم نويل سماحه
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار في منزل الفقيدة في الخنشارة وغداً الخميس اول نيسان في منزل شقيقها ميشال في زوق مكايل شارع مار ميخائيل في ملكه الطابق الرابع.

بناتها هدى زوجة سامي الصايغ وعائلتها
ومنى زوجة ايلي شبلي وعائلتها
وهى زوجة ايلي ناصيف وعائلتها
وعايدة زوجة كابي العازار وعائلتها
وامل ولمى
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

اديبة اسعد عمار

ارملة المرحوم نقولا المني
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار في منزل صهرها ايلي شبلي في الاشرفية شارع ساسين قرب كنيسة سيدة الدخول فوق لونا تاكسي ملك رياشي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة حسين آغا
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها المأسوف على شبابها

عايدة حسين آغا

زوجة العميد الركن فاروق حسين آغا
التي توفيت في واشنطن ودفنت هناك.
عائلة الفقيدة تتقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ نيسان في منزل والدها المرحوم الحاج عزت حسين آغا في شارع المعرض بناية الصليب الاحمر – بنك الدم الطابق الخامس للنساء، وفي مكارم الاخلاق الجمعة ٢ منه من الساعة ٤,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٧ آذار فقيدنا الغالي

محمد توفيق محمد مخلص الكيلاني

اشقاؤه عبدالرحمن وسلوى ورئيفة ونمى
اولاده مخلص وهاني وندى
اصهاره المرحوم علي الدلالتي والمرحوم موفق الكيلاني وزهير العجلاني وخالد حازم.
الآسفون آل الكيلاني والعجلاني والدلالتي وحازم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وديعة أسعد بشوتي

ارملة المرحوم حبيب غفري
اولادها المهندس ابرهيم غفري
والمهندس الياس غفري
والمهندسة رانيا غفري
اشقاؤها جورج وجوزف
وجوليا ارملة المرحوم جورج بشوتي
وروز ارملة المرحوم سليم ابو نصار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ آذار واول نيسان في منزلها في الحدث شارع الخندق ملك جرجس موسى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج نعمان عفيش

زوجته مرغريت موسى نجم ابو جوده
اولاده نعمان وعائلته
وعادل وعائلته
ومجدولين
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ آذار في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ نيسان في منزل الفقيد في جل الديب قرب الجامعة اللبنانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

افراد الهيئتين الادارية والتعليمية وتلامذة الكولليج بروتستان ينعون بمزيد من الاسى

المربية نجاح علي بو علي معضاد

ذكراها وعطاءاتها ستبقى حية في قلوبهم.
تقبل التعازي بالفقيدة غدا الخميس اول نيسان من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان.

زوجته ناديا توفيق باز
ابناه المهندس جوزف وعائلته
وفادي
ابنتاه ميراي زوجة وليد لطيف حداد وعائلتها
ومنى
اشقاؤه فيكتور وغابي وشبلي الحاج وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال يوسف الحاج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ آذار في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ نيسان في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب كنيسة مار ضومط.

الحزب الشيوعي اللبناني ينعى احد قدماء مناضليه المناضل الوطني والمربي الكبير

الدكتور سامي ابو شقرا

والد الدكتور سناء والاستاذ سلام والمهندس نزار والسيدة كوكب زوجة الاستاذ سعد نعمت ابو شقرا.
يصلى على جثمانه اليوم الاربعاء ٣١ آذار الساعة الثانية بعد الظهر في دار عماطور.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يوم السبت ٣ نيسان بين الساعة الحادية عشرة والثانية بعد الظهر وفي دار عماطور الاحد ٤ منه بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ابو شقرا وعموم اهالي عماطور.

زوجة الفقيد هند ملحم مخلوف
ولده شربل
بناته ماري زوجة نبيل ليان وعائلتها
ونورما زوجة سمير قرنفلي وعائلتها
وريتا
اولاد عمه المرحوم مخايل لمين وعائلاتهم
اولاد عمه المرحوم يوسف لمين وعائلاتهم
اولاد خاله المرحوم يوسف جبرايل وعائلاتهم
اولاد حميه المرحوم ملحم مخلوف وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جميل مطانيوس لحود

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار وغدا الخميس اول نيسان في منزل الفقيد في صربا قرب نادي الضباط في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت نسيب ابو ديوان

زوجة الشيخ نخله مارون ابو جودة (مختار بقنايا)
اولادها وجيه وعائلته وايلي
وهدى زوجة ميشال شحادة وعائلتها
والهام وسهام وروزيت
وبولا زوجة سايد ابرهيم وعائلتها (في المهجر)
وهيام زوجة طوني ابرهيم وعائلتها
وامال زوجة شربل الطن وعائلتها
شقيقاها ميشال وانور وعائلاتهما
شقيقتها ناديا زوجة امين ابو ديوان وعائلتها ولودي
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار وغدا الخميس اول نيسان في منزلها في بقنايا حي الروم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة جورج جرجي مجدلاني وعائلته
شقيقها جوزف طانيوس عبدالله وعائلته
شقيقتها ليندا ارملة المرحوم ميشال ديبو واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

جوزفين طانيوس عبدالله

ارملة المرحوم جرجي جبران مجدلاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ آذار في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك ثم توارى في مدفن العائلة في التيرو – فرن الشباك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ نيسان في منزل الفقيدة في عين الرمانة اول شارع غنوم ملك عبدالله الطابق الارضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى فقيدنا وعزيزنا

علي الحاج احمد اسعد منصور
(ابو نبيل)

اولاده العميد المهندس نبيل والمهندس برهان والدكتور عز الدين والمهندسان جمال واحمد
شقيقاه الحاج محمد واديب
صهره الدكتور توفيق عبد الحميد غندور
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ آذار ويدفن في جبانة الراوضة.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل عمه المرحوم الحاج محمود اسعد منصور في الرويس قرب صيدلية منصور
الآسفون آل منصور وغندور وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فوزية عواضة

ارملة المرحوم فندي جابر فخر الدين
والدة فؤاد وفيكتور وفادي ونوال ارملة المرحوم فوزي الحاوي وامل زوجة امين خياط وهيام زوجة محمود عاصي.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ آذار في منزلها في كورنيش المزرعة سنتر المزرعة بجانب البنك المتحد للأعمال الطابق السادس، ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ نيسان في منزل صهرها امين خياط في الروشة شارع اوستراليا بناية المهدي بجانب الجامعة اللبنانية للفنون فوق عيادة الدكتور سنو الطابق الثامن من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل جابر فخر الدين وعواضه وحاوي وخياط وعاصي ورضا ومنصور وعزيز وعموم اهالي مشغرة.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الاستاذ عبدالله العبدالله

ابن شقيق النائب السابق المرحوم الحاج علي العبدالله
والده المرحوم الحاج عبد المجيد
والدته المرحومة الحاجة نزهة العبدالله
زوجته رباب خليل العبدالله
ابناؤه محمد وابرهيم وعلي وعبد المجيد
بنتاه غادة زوجة حسين العبدالله وسلام
اشقاؤه حسين ومحمد علي ومحمد سعيد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تأبيني في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل العبدالله وصادق وعموم اهالي الخيام.

تصادف غدا الخميس اول نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

سميح اسماعيل مومنة

شقيقاه مليح والمهندس زهير
شقيقته مليحة
فتقبل التعازي في منزل صهره المهندس فوزي طربيه (ابو هشام) في المزرعة شارع تادروس النساء قبل الظهر والرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم الاربعاء ٣١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

السيدة رياض كيلاني

ارملة المرحوم المهندس صلاح الدين العطار
والدة المحامية رنا العطار، جدة صلاح وخالد وريم ممتاز
التي ووريت في حماه – سوريا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في كورنيش المزرعة قرب بنك لبنان والمهجر ملك العطار للرجال والنساء، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل العطار والكيلاني وممتاز والبرازي والركبي ونوري باشا.

تصادف الجمعة ٢ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

أسعد حبيب جابر
(ابو حبيب)

زوجته مُنية محمد زين خليفة
اولاده حبيب ومحمد وحسام واحمد
اشقاؤه طلال ونضال وتمام وعلام وحسن والمرحوم احمد
اعمامه الحاج جواد والحاج حيدر (ابو حسان) والمرحومون حمد واحمد (ابو كمال) والحاج محمد علي (ابو نضال).
فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته ميفدون – قضاء النبطية الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل جابر وخليفة واهالي ميفدون وقاريت.

تصادف الاحد ٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

اسماعيل علي علوية

المنتقل الى رحمته تعالى في البرازيل.
ولده المهندس علي
شقيقاه المرحوم الحاج نمر (ابو نيب) ومحمد (ابو سامي)
اولاد اخوته نيب والحاج بديع والاستاذ علي والدكتور سامي.
فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثالثة في القاعة الكبرى للمجمع العلمي الثقافي (المعهد الفني الاسلامي) مستديرة شاتيلا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣١ آذار و١ و٢ نيسان في منزل ولده في شارع معوض بناية الصفاء الطابق الخامس.
الآسفون آل علوية وعموم اهالي مارون الراس.

تصادف غدا الخميس اول نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وكبيرنا المرحوم

السيد عبدالله اسماعيل اسماعيل

اولاده حسن ومحمد وحمزه والمرحوم عباس
اشقاؤه المرحومون خليل وابرهيم ويوسف وجعفر
صهره المرحوم محمد نيب خليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.
الآسفون آل السيد اسماعيل والسيد نور الدين والخليل وعموم اهالي برج البراجنة.

قبول تعاز

يتقبل المحامي احمد شعيب واخواه الحاج عباس والاستاذ محمد (رئيس المصلحة المالية في مجلس النواب) واصهارهم المؤهل المتقاعد عبد الرسول بدران والرائد المتقاعد حيدر شعيب ومحمد المصري والدكتورة خليل نور الدين وحسين بدران وعلي جابر شعيب وعلي احمد شعيب التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم

مصطفى علي شعيب (ابو فؤاد)

غداً الخميس أول نيسان بدءاً من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل المحامي احمد شعيب في الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية بناية حبيب الطابق الرابع.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٢ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

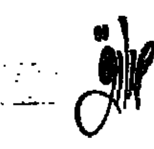
امل كامل السعيدي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار للرجال والنساء في منزل والدتها السيدة علية الخليل السعيدي في بئر حسن شارع السفارات بناية نجار قبالة تلفزيون المشرق سابقا الطابق الثاني.
الآسفون آل السعيدي والخالدي وانسباؤهم.
فاكس بيروت ٣٤٤٨١٤ – ٩٦١/١/٣١٩٣٣٧.

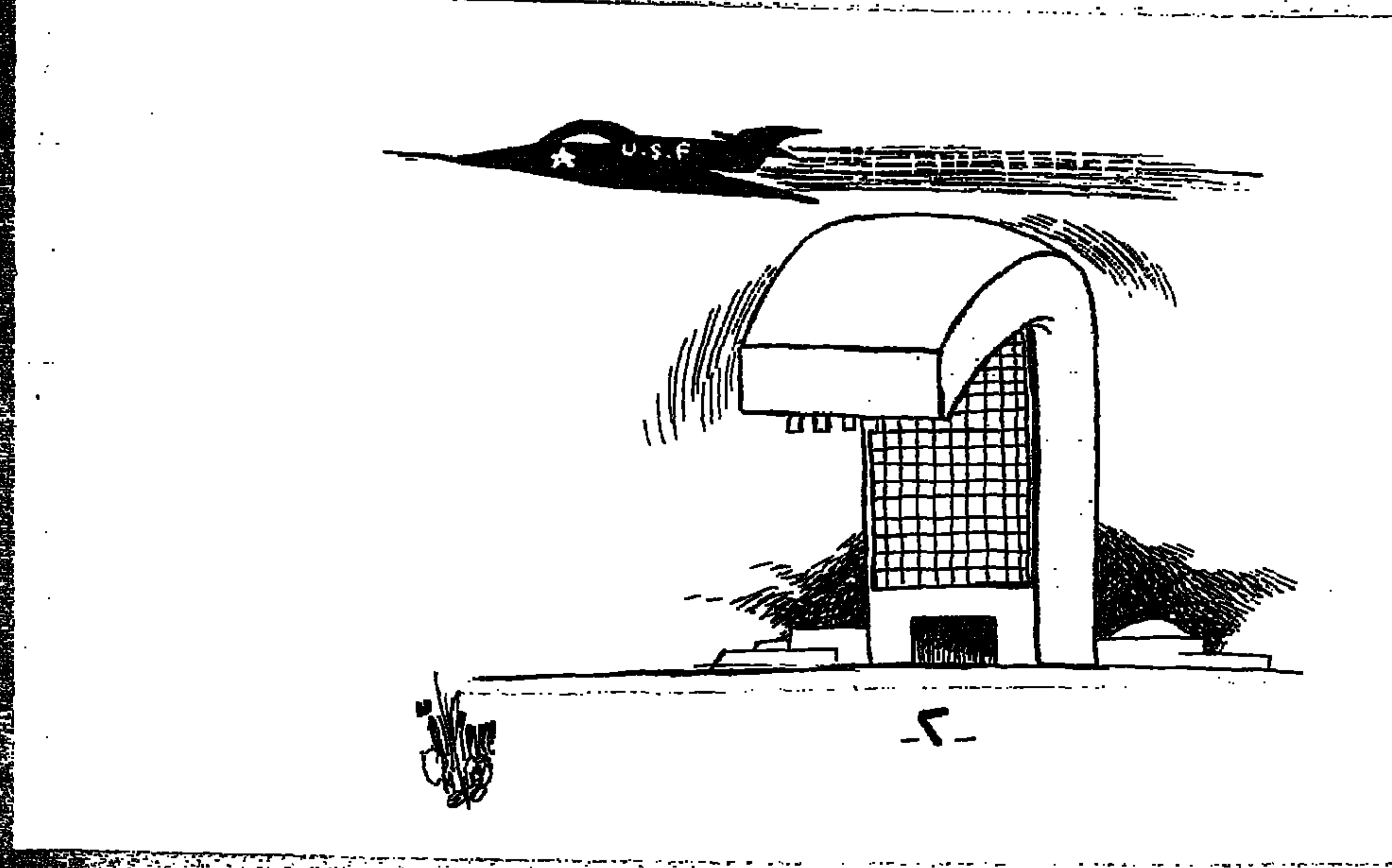
تصادف غدا الخميس اول نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الوزير والنائب السابق الدكتور ابرهيم شعيتو

اولاده غسان وعدنان وحسان ومروان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.







في شرفة النهار

... ولكن الكارثة الانسانية وقعت!

لا شيء يوازي حصاد الدم في كوسوفو ويوغوسلافيا ايضاً، الا حصاد الاوهام في حلف الاطلسي وواشنطن ايضاً.

فبعد اقل من ستة ايام على بداية عمليات الحلف العسكرية ضد يوغوسلافيا، وجد خافيير سولانا نفسه نهباً للغضب العارم امس امام الصحافيين بعدما قيل له: "لقد كان الهدف المعلن للعمليات العسكرية تجنب حصول كارثة انسانية في كوسوفو، فهل تعتقد انه تم تحقيق هذا الهدف؟".

طبعاً ليس في السؤال ما يبرر غضب امين عام الحلف الاطلسي، لكن قياساً بما يجري الآن في كوسوفو يمكن الافتراض ان اميركا وحلفاءها الاطلسيين وفروا لصدام البلقان سلوبودان ميلوسيفيتش غطاء ممتازاً للمضي في تنفيذ سياسة التطهير التي يمارسها ضد اهالي كوسوفو.

يجب ان نتذكر انه منذ الغاء الحكم الذاتي للاقليم عام ١٩٨٩ حتى بداية العمليات الاطلسية قبل اسبوع، اندفع ميلوسيفيتش في سياسته الوحشية ضد الاقليم الذي يشكل ساحة نزاع تاريخي يعود الى عام ١٣٩٨ عندما اجتاحته قوات السلطنة العثمانية ونبحت اعداداً كبيرة من اهله، لكن كل عمليات التطهير التي جرت في خلال عشرة اعوام لا توازي فاصلة في ما جرى في خلال الايام الستة الماضية.

اذاً، لماذا يغضب سولانا وغيره ما دام حلف الاطلسي وفر المناخ الملائم لتنفيذ الكارثة الانسانية التي قيل انه يحاول ان يتجنبها؟

ولماذا يغضب المسؤولون عن ارتكاب الحماقة العسكرية في يوغوسلافيا، اذا كانت الدلائل تتزايد يوماً بعد يوم على الارتجال الذي قاد الاطلسي الى هذا المأزق الناري الذي سيطاول الجميع اذا لم تنجح الاطفائية الروسية في وقف الحرب؟

لقد بدأت العمليات في ظل اصرار واشنطن وحلفائها على دفع ميلوسيفيتش للتوقيع على اتفاق رامبوييه، لكن روبن كوك قال امس ان حلفاء الاطلسي يقبلون بتعديل ذلك الاتفاق!...

اذاً يا للسخرية، ليس لان التعديل بات مقبولاً بعدما تدفق الدم انهاراً فحسب، بل لانه تبين ان هناك اتفاقين مختلفين تم اعدادهما في رامبوييه، واحد يرضي يوغوسلافيا والثاني يرضي اهالي كوسوفو، ولعل هذا ما دفع المفاوض الاميركي كريستوفر هيل الى وصف الاتفاق بـ "ذلك الشيء الغامض"... فهل كان المطلوب ان تصل الامور الى ما وصلت اليه؟

لا داعي للاغراق في استحضار توصيفات الخبراء التي تجمع على ان ما يجري ضد يوغوسلافيا يشكل الحماقة بعينها، وهو امر يتفق عليه رئيسان سابقان لهيئة اركان الجيوش الفرنسية مثلاً [الجنرال غي ميري والجنرال موريس شميت] كما يتفق معه ايضاً هنري كيسينجر الذي يرى في مقال له نشرته مجلة "نيوزويك" ان ما يسوقه بيل كلينتون في تبرير التدخل ضد يوغوسلافيا هو مجرد سوابق وافتراضات تشكل مدعاة للشكوك، وفي النهاية "ان ميلوسيفيتش ليس ادولف هتلر لانه غير قادر على تهديد التوازن العالمي خلافاً لما يقوله كلينتون باستمرار".

ومن اللافت ان كيسينجر تعمد دحض كل نظريات الرئيس الاميركي في هذا الاطار، عندما قال "ان الحرب العالمية الاولى لم تندلع بسبب نزاعات اتنية في البلقان بل بسبب تدخل قوى خارجية في نزاع محلي (...) اي فرنسا وروسيا الى جانب صربيا في مواجهة دعم المانيا للنمسا".

□□□

مهما يكن من امر ان الوساطة الروسية التي يجمع الافرقاء على انها المفتاح الوحيد للازمة لا يمكن ان تنجح في ظل تأجج النيران. ومهما كانت حجج يفغيني بريماكوف قوية فانه لن يتمكن من اقناع ميلوسيفيتش الذي التقاه امس بوقف اعماله ضد اهالي كوسوفو وبقبول اتفاق رامبوييه اذا استمرت طائرات الاطلسي في تدمير يوغوسلافيا.

وفي حسابات صدام البلقان، ان يوغوسلافيا رغم سقوط الف قتيل من المدنيين والتدمير الكبير في منشآتها، ستكون قادرة على المضي في العناد الا اذا قرر الاطلسيون القيام بهجوم بري وعندها لكل حادث حديث.

ولكن اميركا وحلفاءها الذين يقبلون المضي في القصف حتى آخر يوغوسلافي وكوسوفي يرفضون سقوط قتيل واحد من ابنائهم على ارض كوسوفو... ربما ليكتمل امتزاج الحماقة بالعار.

راجح الخوري

إكراز أنهى زيارته للبنان
مغامراً يجول في العالم على حصان

يقول فرانك إكراز ان المغامرة ليست تلك التي نصادفها على قارعة الطريق، بل علينا رصدها في اطراف العالم، بعيداً من عالمنا الشاخص المبتذل والمكتشف حتى في زواياه الاكثر حميمية.

لذا انطلق اكراز حول العالم في جولة هدفها بناء روابط من الصداقة والثقة ومساندة الناس الذين يكابدون ويلات الحروب ومشكلات الفقر والجوع. وختم، جولته في لبنان، في مكاتب "النهار" حيث عبر عن سعادته بلقاء اللبنانيين، شاكراً كل من ساعده في هذه "المحطة البارزة". وغادر لبنان يوم الجمعة متوجهاً الى قبرص واليونان، بعدما باع حصانه في بلدة رحبه، لعجزه عن تأمين اوراق تثبت ملكيته له كي يتمكن من اجتياز الحدود به.

ويقول إكراز، وهو فرنسي الجنسية، ان الرحلة كانت فرصة لرؤية شعوب جديدة والتعرف إليها. وقد تعلم ان يحبها وأن ينفتح على ثقافاتها ويتعرف الى انماط عيشها. ويضيف أنه اكتسب درساً رائعاً في التواضع، خاصة عندما كان يلقى حرارة الاستقبال التي تجعله يحمر خجلاً. واكتشف متعة السفر على طريق الحرير، على خطى الاسكندر الكبير وتيمورلنك، إنطلاقاً من منغوليا، على الحصان، للعودة الى فرنسا دون تحضير خاص، وبموازنة أساسها ١٧٠٠ فرنك.

وأجاب رداً على سؤال إنه كان يجد نفسه وحيداً مع حصانه أحياناً، مجرّداً من المال والمؤن، مثل جميع الناس الذين صادفهم على الدروب في البلدان الأكثر حاجة.

الانطلاق

بادئ بدء، انطلق إكراز في ٢٨ آب ١٩٩٦ بالطائرة الى منغوليا، ثم الى الحدود الصينية الكازاخستانية حيث أمضى ثلاثة ايام كان خلالها يشرب الفودكا التي آثر تجنبها بعد ذلك. ومن كازاخستان، الى اوزباكستان، الى طاجيكستان، حيث قدّم اليه المحافظ وتجار الحشيش، الذين يملأون المستودعات بها، حصاناً في عيد ميلاده السابع والثلاثين.

وعانى من ضيق مالي في تركمانستان، فاضطر الى شراء خروفين بالدين وباع لحمهما وبقي له مبلغ زهيد، فكرر العملية الى ان توافرت المساعدة للسفر الى باكو في اذربيجان، ومنها الى ارمينيا، حيث استقبله محافظ يريفان وأمضى لديه ستة أيام من الراحة. وساهم التلفزيون الارميني في تقديمه الى الجمهور، وحصل الامر ايضاً في جورجيا. ومن هناك الى اوكرانيا وسلوفاكيا وصولاً الى المانيا حيث شارك في معرض الخيل الدولي. انتقل بعدها الى هولندا وبلجيكا ليبلغ وطنه الام في ١٣ آذار ١٩٩٧.

الشرق الاوسط

من محطة الى اخرى، بدأ الجولة الثانية في منطقة الشرق الاوسط، ولم يتح له دخول العراق والاختلاط مع شعبه الذي يعاني ويلات الحرب المستمرة من سنين. ومن الاردن الى سوريا حيث قضى حصانه فوهبه اهالي دير الزور حصاناً آخر، لكن بلا اوراق ثبوتية. وتمكن من العبور به الى لبنان اثر نيله أشد الترحيب في المدن السورية.

في لبنان

ويروي إكراز تفاصيل جولته في لبنان، حيث دخل الى بلدة القاع في ١٠ شباط ١٩٩٩، ومنها الى عرسال ورسم الحدث وبعلبك وحوش سنيد، فتعنايل وجب جنين ومشغرة وكفريا ومعاصر الشوف والباروك وجون والقرية وصربا والنبطية وارنون وصور والرميلة وعينبال وبيت الدين وقبر شمون فبيروت.

ولاحظ ان الناس في بيروت يقودون في سرعة، وان المدينة تشهد ازدحاماً قاسياً، وان هذا الازدحام آثار الحصان الذي وقع ارضاً واضطر الى رعايته ثمانية ايام حتى شفي. وعاد فانطلق به شمالاً، مروراً بحالات وقرطبا وتنورين وزغرتا وحلبا ورحبة. وهناك باع الحصان وعاد بالسيارة الى بيروت ليغادرها الى قبرص فاليونان.

ويذكر ابرز محطاته في لبنان، وأولها في القاع، حيث استقبله الاهالي والكاهن وقدموا اليه المساعدة، ثم لقي ترحيباً حاراً في النبطية التي التقى محافظها وشارك في احتفالات. وكانت له محطة مهمة في ارنون التي "حررها الشباب من الاحتلال". وأسف للمعاناة اللبنانية من "الاحتلالات المستمرة، فإني كنت اسمع في فرنسا انه محتل منذ ٢٥ سنة". وقال: "التقيت الدروز والمسيحيين والمسلمين، كل الفئات اللبنانية، واعجبت بالعادات والتقاليد التي يتمتعون بها. وسوف احمل ذلك وأورده في كتابي الذي بدأت في اعداده، وسألقي الضوء على أوضاع لبنان وما يكابده الشعب اللبناني".

● لماذا لبنان؟

- سأذكر كل المحطات، إنما للبنان اهمية خاصة لدى الفرنسيين، وأنا منهم.

واوضح إكراز انه وقّع عقداً مع دار النشر روبير لافون لاصدار كتابه، وهو يرسل المواد المكتوبة، مباشرة من البلدان التي يتوقف فيها، كي ينقّح لدى وصوله الى باريس، في نهاية تموز، المعلومات والنص ويصدر الكتاب الذي وعد أصدقاءه اللبنانيين به.

غسان حجار

إكراز في "النهار" يشير الى صورته وحصانه... والى المناطق التي اجتازها على خريطة لبنان. (علي حسن)

فأر في دماغي!

طوكيو - و ص ف - اعلن مسؤول في جامعة اوكاياما اليابانية، غرب البلاد، امس الثلثاء، ان لجنة القيم في الجامعة سمحت للاطباء بزراعة خلايا فئران في ادمغة مرضى يعانون مرض باركنسون.

وقال المصدر ان اللجنة اجازت استخدام هذه الطريقة لدى مرضى يقل عمرهم عن ٧٥ عاما ويعانون المرض الذي يتلف خلايا الدماغ بصورة تدريجية، وتسبب لهم الادوية العادية آثارا جانبية. وتقوم العملية التي توصل اليها جراح الاعصاب تاكاشي اوموتو في كلية الطب في اوكاياما، على زرع خلايا تفرز مادة الدوبامين المأخوذة من الغدة الكظرية للفئران.

وسيتم اجراء اول عملية من هذا النوع خلال الاشهر العشرة المقبلة.

ويذكر ان مرض باركنسون، الذي شخصه الطبيب البريطاني جون باركنسون عام ١٨١٧، يصيب البالغين في متوسط العمر، ويسبب تلفاً تدريجيا في الخلايا العصبية.

وينجم المرض عن خلل في الخلايا المنتجة للدوبامين الضروري لضمان عمل خلايا الدماغ على نحو طبيعي.

المرأة والريف في المغرب
اهتمامان لهيلاري كلينتون

تواصل زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون جولتها المغربية في مناطق عدة مثل مراكش والصحراء ورزازات، جنوب جبال الاطلس.

وكان قد استقبلها، امس، العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في القصر الملكي.

وشاركت السيدة كلينتون في ندوة في العاصمة المغربية تتعلق بقضايا نسائية. ويذكر ان وكالة "يو اس ايد" الاميركية تمول برنامجا لمحو الامية في الريف المغربي يشمل تأهيل المعلمين، اضافة الى برنامج لتوعية المرأة يتمحور حول مشاكل النظافة والصحة.

والجدير ذكره ان المناطق الريفية في المغرب، التي اهملت خلال اعوام، تعاني نسبة عالية من الامية تشمل اكثر من ٧٠ في المئة من النساء وتقوم "يو اس ايد" مع منظمات غير حكومية اخرى بسلسلة برامج تنمية مماثلة، جنوب المغرب.

السيدة كلينتون تصغي الى همس الأميرة لالا فاطمة قبل البدء بمناقشات الندوة. (أ ب تيليفوتو)

مؤتمر الأنتربول لحماية الأطفال

ليون (فرنسا) - و ص ف - افتتح، امس الثلثاء، في ليون، مؤتمر دولي حول "اختفاء الاطفال وخطفهم" في مقر الانتربول، برعاية وزارتي الداخلية والعدل الفرنسيتين والهيئة الاوروبية لاختفاء الاطفال واستغلالهم.

وافتتح المؤتمر الذي يستمر حتى اليوم الاربعاء روبير كيندال الامين العام للانتربول وآن - ليمون جيسكار ديستان رئيسة جمعية الطفولة وكسافييه ديلكرو رئيس الهيئة الاوروبية لاختفاء الاطفال واستغلالهم.

ومن المقرر ان يبحث المشاركون، وهم رجال قانون وممثلون لمنظمات غير حكومية ووسائل اعلام، وموظفون في الشرطة، في "استراتيجية تهدف الى زيادة توعية" السلطات الى ظاهرة اختفاء الاطفال وخطفهم من جانب الاهل وفق ما افاد الانتربول في بيان.

ويسعى المؤتمر الى "ارساء اسس تعاون افضل" بين وسائل الاعلام والشرطة والقضاء، ويشدد على "ضرورة تكييف التشريعات لمكافحة الاستغلال وكل اشكال عدم الاستقرار العائلي التي يقع الاطفال ضحيتها".

ويعود قرار الانتربول الاول حول "استئصال كل اشكال استغلال الاطفال" الى عام ١٩٨٩. ويلتزم الانتربول "هذا النضال كي لا يعود هناك في العالم مكان آمن للمجرمين ومستغلي الاطفال".

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس - شارع التل، حي التل، • طرابلس - شارع الجميزات، مجمع طرابلس
• عكار • صيدا - شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطية • صور • جزين • الشوف • الشويفات • زحلة • بعلبك - حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02